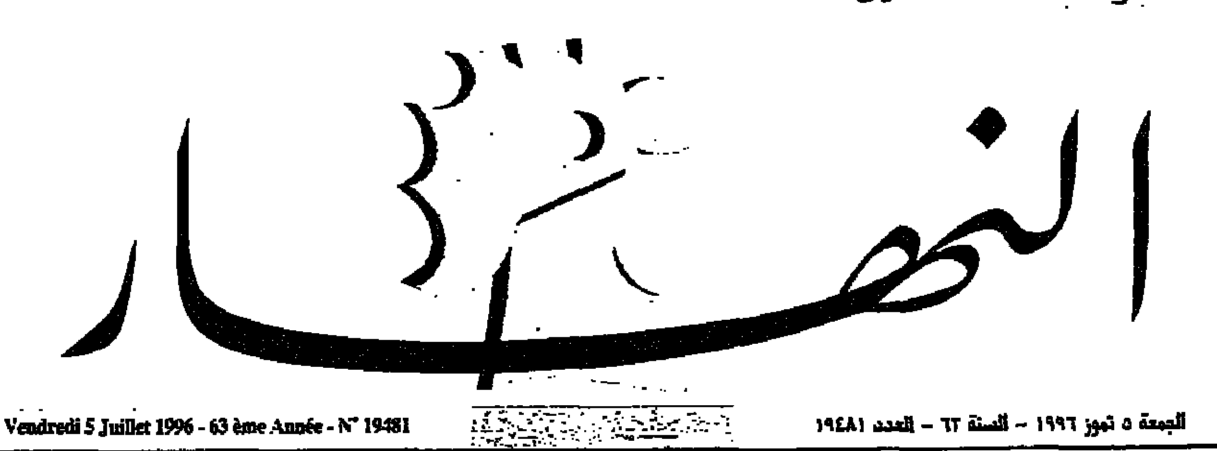






Vendredi 5 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19481
الجمعة ٥ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٨١
A N - N A H A R

الهراوي يطلب عدم الرد على "رشاش المطارنة"

شيراك يكشف بعد محادثاته والحريري انه ذكّر كلينتون بمكانة لبنان وطاقاته




الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الحريري في حديقة قصر الاليزيه في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

كما صمت الرسميون حيال بيان مجلس المطارنة وامتنعوا عن الرد عليه في بيروت، غابت الانتخابات النيابية، اقله في الاطار المعلن، عن محادثات الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء رفيق الحريري امس في باريس. على ان اكثر من دلالة معبرة جمعت بين الصمت هنا والغياب هناك، خصوصا ان الاستياء الرسمي من البيان لم يتأخر في الظهور وجاء على لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حين ان الحفاوة الخاصة التي احيط بها الرئيس الحريري في قصر الاليزيه حملت بدورها اكثر من رسالة خارجية ومحلية.

وقد اختار الرئيس الفرنسي، عقب خلوة طويلة مع رئيس الحكومة جرى معظمها في حديقة الاليزيه، هذه المناسبة لاعلان اعتزامه القيام بجولة في الشرق الاوسط مطلع الخريف تشمل لبنان وسوريا واسرائيل وغزة. وفاجأ الصحافيين بحديث تطرق فيه الى قمة الدول الصناعية السبع في ليون فكشف انه ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون "ما كان يعرفه وهو ان لبنان بلد مهم جدا في الشرق الاوسط وهو بلد اصيل له تاريخ طويل وتراث كبير واذا ترك له امكان التحرك فان في وسعه المساعدة والمساهمة في تحقيق تطور اقتصادي (...) ولا بد ان يؤخذ هذا البلد في الاعتبار". واذ قرن هذه الملاحظات بتكرار تأكيده انه "مع لبنان حر وتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة به"، بدا الرئيس الحريري مقلاً في كلامه، على انه لمح الى امكان تحريك عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" خلال "الاسابيع المقبلة". ونفى ان تكون المحادثات تطرقت الى المواضيع الداخلية في لبنان (راجع رسالة بشارة غانم البون ص٢).

"رشاش" المطارنة

في غضون ذلك، ظل الوسط الداخلي منشغلا بالاصداء التي خلفها البيان الذي صدر عن مجلس المطارنة الموارنة الاربعاء، وارخى الصمت الرسمي على هذا البيان مزيدا من الاجواء الثقيلة والملبدة. وامتنع النواب الذين زاروا رئيس الجمهورية مساء امس في اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة عن الادلاء بأي معلومات، كما درجوا كل اسبوع. على ان بعضهم كشف لـ"النهار" ان الهراوي ابلغ اليه انه فوجئ بالبيان، وابدى انزعاجه من مضمونه. ولاحظ هؤلاء ان الرئيس يشعر انه في موقف حرج اذ انه "لم يتوان في كل المواقف عن الانسجام مع المواقف المارونية لكنه يمثل جميع اللبنانيين. ولا يستطيع في الوقت نفسه من موقعه الرد على ما تضمنه البيان". ونقلوا عنه انه تمنى على المسؤولين "الذين طاولهم رشاش البيان" وخصوصا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكذلك المسؤولين الدينيين الا يردوا.

وقال النواب ايضا ان الهراوي انزعج من تطرق البيان الى القضاء واعتبر الموقف الذي ورد فيه من قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة "مثابة توصية للمحاكم وكان الافضل لو انتظرت بكركي صدور الحكم لتبني على الشيء مقتضاه".

ولوحظ ان النواب تحدثوا في شكل غير مباشر عن "ضرورة عدم تورط رجال الدين في مواقف سياسية بحيث يكتفون بالتوجيه من دون الغوص في اللعبة السياسية التي قد تتطاير منها وحول تصيب الجميع".

وعلم ان الرئيس بري امتنع عن تحديد موقف من بيان المطارنة وسط تكتم شديد لاوساطه على اتجاهاته المقبلة في هذا الصدد. ولكن فهم ان رئيس المجلس يترقب بدقة ما يمكن استجماعه من معطيات واسباب ادت الى صدور البيان بهذه الوتيرة المرتفعة والحادة. ولم يستبعد بعض المطلعين ان يصدر رد مباشر اليوم عن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة الجمعة.

اما على صعيد التحركات والمواقف المعارضة، فعقد امس في مقر العماد ميشال عون لقاء آخر ضمه والرئيس امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، اتفقوا خلاله على "اتخاذ القرار المناسب" من موضوع المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، الاسبوع المقبل. واشادوا في بيان ببيان المطارنة الموارنة ووصفوا المواقف التي تضمنها بانها "جريئة ومسؤولة". وبدا من المعطيات التي رشحت عن الاجتماع ان الاركان الثلاثة يتجهون الى اعلان المقاطعة في "بيان – نداء" يتضمن تعليلا مسهبا لهذا القرار.

(ص ٢ – ٤ – ٥ – ٦)

الشرع متوسطاً من الخليج إلى القاهرة:

نريد علاقات تعاون مع تركيا وايران



من اليسار الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

بعدما نجحت الجهود السورية في احتواء الخلاف بين البحرين وايران، وسعت دمشق دائرة تحركها امس لتصحيح مجمل العلاقات بين الدول العربية من جهة وكل من طهران وانقرة من جهة اخرى. فزار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع القاهرة وقابل الرئيس المصري حسني مبارك، مع صدور مزيد من الاشارات التصالحية عن الاردن حيال سوريا بعدما فتحت القمة العربية في القاهرة الباب امام البلدين لتحسين علاقاتهما التي ساءت منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤. وفي الوقت عينه حرصت الادارة الاميركية على ابراز أهمية المشاركة السورية في عملية السلام منذ خمس سنوات بالتمييز بينها وبين دول اخرى في الشرق الاوسط، فحذرت من المخاطر التي قد تترتب على هذه العملية في حال التعامل مع سوريا بصفتها "دولة مارقة" في المنطقة. الى ذلك سعت واشنطن الى طمأنة مصر التي شاب علاقاتها بها بعض التوتر، الى ان المساعدة السنوية التي تحصل عليها منذ توقيع اتفاقي كمب ديفيد عام ١٩٧٩ ستستمر.

وصرح الشرع، الذي زار طهران مرتين الاسبوع الماضي، ان العلاقات الجيدة من مصلحة الجانبين العربي والايراني. واعرب عن اعتقاده ان الحكومة التركية الجديدة برئاسة حزب الرفاه الاسلامي ستتبنى نهجا تصالحيا حيال العرب بعد التوتر الذي نجم عن اتفاق التعاون العسكري الذي وقعته انقرة مع اسرائيل في وقت سابق من السنة الجارية. ولفت الى ان ثمة مصلحة مشتركة في ان يتحسن مناخ العلاقات الايرانية – العربية وان يزول أي خلاف او سوء فهم في هذه العلاقات وخصوصا بين مصر وايران. ولاحظ ان لدى الايرانيين تفهما كبيرا لهذا الموضوع وتقديرا لدور مصر المهم في الساحتين العربية والاسلامية من اجل تحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم ومواجهة التحديات المستقبلية. وقال: "نحن ننطلق من المصلحة القومية العربية ونجد ان من مصلحتنا كعرب ومصر في المقدمة ان تكون علاقاتنا مع دول الجوار سواء تركيا او ايران علاقات جيدة تقوم على حسن الجوار والتعاون". واضاف: "نأمل من الحكومة التركية الجديدة، وهي كما تبدو ستكون حكومة متفهمة للقضايا العربية وراغبة في اقامة علاقات جيدة مع سوريا خصوصا، ان تعيد النظر في هذا الاتفاق (مع اسرائيل)".

وكان وزير الخارجية السوري نجح في وقت سابق من هذا الاسبوع في اقناع طهران والمنامة بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة بينهما.

ونسبت صحيفة "الراية" القطرية الى مصدر ايراني مسؤول ان دمشق ستشهد قريبا اجتماعا ثلاثيا يضم وزراء خارجية سوريا ومصر وايران.

– التتمة في الصفحة ٩ –

يلتسين المنتصر: الحكومة تتسع للجميع



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتقبل التهاني من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بعد اعادة انتخابه امس. (رويتر تيليفوتو)

اجتازت الديموقراطية الروسية اختبارا صعبا مع فوز الرئيس بوريس يلتسين بفارق اكثر من ١٣ في المئة من الاصوات على منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاربعاء، الامر الذي يمكنه من المضي في الاصلاحات اربع سنوات اخرى.

وتعهد، في كلمة الى الامة، بعد اعلان نتائج فرز نحو ٩٩ في المئة من الاصوات اعادة بناء روسيا قوة عظمى، مؤكدا ان ثمة "مكانا للجميع في الفريق الجديد"، واعاد تعيين فيكتور تشيرنوميردين مجددا رئيسا للوزراء وكلفه تأليف حكومة جديدة.

ورحب الغرب بانتصار يلتسين ووصفه بانه انتصار للمستقبل على الماضي، لكنه تساءل بصراحة عن طول الفترة التي سيتمتع فيها بهذا النصر نظرا الى الشكوك التي تحوط بصحته (راجع ص ١٥).

عودة موجة الحرائق!




هل عادت موجة الحرائق التي باتت "تقليدا سنويا" على ابواب كل صيف؟ سؤال اثارته امس سلسلة الحرائق الكبيرة والصغيرة التي تنقلت بين الشوف ومنطقتي النبطية واقليم التفاح في الجنوب، والتي التهمت مساحات واسعة من المزروعات والاشجار الحرجية والمثمرة (راجع ص ٨).

في الصورة رجال اطفاء يكافحون حريقا في احراج عين زحلتا. (ن. ن.)

النهار

عيد اميركا في اليرزة

ص ٦

احتفلت السفارة الاميركية امس في اليرزة بعيد استقلال الولايات المتحدة الـ٢٢٠. وشاركت السيدة منى الهراوي في قطع قالب حلوى عملاق حمل ٢٢٠ شمعة. وغصت حديقة السفارة، التي تحولت الى زوايا تمثل مختلف مظاهر الحياة الاميركية، بالحضور، الذين توقفوا عند ضخامة الاحتفال ومغازيه السياسية.

اين يقف الارمن في انتخابات ٩٦؟

ص ٤

يميل الارمن في بيروت والمتن الشمالي الى تحالفات انتخابية جديدة تشكل انقلاباً على التقاليد الانتخابية التي اتبعوها منذ ١٩٦٠. هذه التحالفات تتأثر الى حد كبير بالخلافات السياسية الدائرة داخل المجتمع الارمني في ظل الانحسار الذي يرافق حزب الطاشناق وبداية ائتلاف يجري العمل له بين حزبي الهنشاك والرامغافار.

عقدة شارون على وشك الحل

ص ١٤

وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسس الاولى لوزارة البنى التحتية الوطنية المعروضة اصلا على ارييل شارون وبذلك خطا خطوة كبيرة في اتجاه حل عقدة انضمام شارون الى الائتلاف الحكومي، خصوصا ان انشاء هذه الوزارة من شأنه تفريغ بعض الوزارات الاخرى من محتواها الجوهري.

"الجهاد الاسلامي" تتوعد بالانتقام

ص ١٤

توعدت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالانتقام لاحد ناشطيها صالح موسى الطحاينة الذي اتهمتها بقتله في مدينة البيرة. واكدت في بيان تلقته "النهار" ان "هذه الجريمة النكراء (...) لن تمر من دون عقاب".

٢١ قتيلاً في سري لانكا

ص ١٥

ادت عملية انتحارية نفذتها امرأة من التاميل في جافنا شمال سري لانكا الى مقتل ٢١ شخصا بينهم مسؤول عسكري كبير، فيما نجا وزير الاسكان الذي كان مستهدفا.

ماذا بقي من "حزب الله" بعد الحرب

(ص٧)

حديث النهار

"كمبيالة" شيراك!

يصل غداً الى المملكة العربية السعودية رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك.

رئيس كبير يزور دولة عربية كبيرة، ويلتقي ملكا عربيا كبيرا.

رئيس صديق يزور دولة صديقة.

ولهذا الرئيس في اعناقنا – كعرب – دين كبير.

باختصار: هذا الرئيس هو مع الحق العربي، من دون مداهنة، والاهم من دون مساومة.

والحق العربي كان في اوروبا مغدورا، يُباع ويُشترى ويُساوَم عليه، ساعة مع واشنطن، ويوما مع تل ابيب، حتى وصل شيراك الى قصر الاليزيه.

ما من رئيس غربي طالب اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥، قبل شيراك.

ذكر القرار كان ممنوعا، خوفا من اغضاب تل ابيب وواشنطن التي تغضب عادة لغضب تل ابيب.

ما من رئيس غربي طالب بالبحث في اسباب الارهاب، قبل البحث في ضرب الارهاب، الا شيراك.

ولم يحد قيد انملة عن المطالبة بتنفيذ مبدأ الارض في مقابل السلام، ودائما يضيف اليها "وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

وهو ليس طائرا يغرد خارج سربه، الحقيقة انه استطاع في قمة ليون ان يجعل السرب يغني الحانه، فكانت: الارض في مقابل السلام من جديد، وفي وجود رئيس اميركا بيل كلينتون.

* * *

شيراك ليس ذاهبا الى السعودية مطالبا بدين (كما يحلو للبعض ان يتفلسف)، فالموقف لا يُقايض بعقد.

الموقف يقابل بموقف. والموقف الوحيد الذي يطالب به شيراك هو عودة الدور الفرنسي، هذا الدور الفاعل والمؤثر، الى دنيا العرب، وهي عودة لن تكتمل الا بزيارة المملكة العربية السعودية.

والمعروف عن السعودية حتى الآن، انها لا تسدد ديونها فقط، بل تسدد ديون العرب ايضا.

نبيل خوري

تيارات

هزّة بدَن

فيه شيء من كل شيء يُذكَر ولا يُذكَر، بيان أهلنا في انطاكية وسائر المشرق، والذي قوبل بما يشبه الصمت المطبق من أهلنا في الحكم وسائر المسؤولين لحكمة ليست مجهولة الهوية.

وفيه من كل فن قصة وعقصة وما يحبه قلبك.

وفيه ما فيه من الرمّانة والقلوب الملآنة والحالة التعبانة يا ليلى، ويا ليل يا عين.

وفيه إيمتى الزمان يسمح يا جميل، على فشة خلق ورمّانة، على قشة الانتخابات التي قصمت ظهر الاناة، على ان وأخواتها...

وفيه ما لم يكن في الحسبان ولا في المألوف من العادة ومن غدرات الزمان، بالنسبة الى مجلس المطارنة الموارنة وسائر لبنان... ذلك اللبنان الذي فيه تُستفتيان.

فلا التوقيت صدفة، او لمناسبة اختتام الفصل الدراسي ومشارفة ولاية المجلس على النهاية.

ولا المضمون المدروس بتأنٍ هو لذرّ الرماد في العيون.

ولا الانتخابات غير المعروفة المصير، هي وحدها هدف القوس والنشاب الذي وُضِع في النقاب.

انها مسألة فيها نظر، وقد أحدثت ضجة وبلبلة، وأثارت همهمات غاضبة على مختلف الصعد والمستويات.

فهل وراء بيان مجلس المطارنة ما وراءه، وما وراءه يشبه ما وراء الأكمة؟

ام ان الاندفاع الثوري المحموم الى جنة عدن في ساحة النجمة هو الذي أجفل مجلس المطارنة، ودفعه الى هذا التصعيد الصارم والمنقّز، بعدما انفخت دف الاحباط وأخذ عشاق المقاطعة يتفرقون على دروب الترشيح والى لوائح المحظوظين يتطلعون؟

... وسلام يا مقاطعة، وسلامتها أم علي.

أم ان في الأمر ما هو أشد وأدهى، مما اضطر الجميع ومعهم أهل القاطع الى عدم التلفظ ببنت شفة؟

البيان واضح وصريح ولا يحتاج الى هذه الاسئلة كلها، وشرحه منه وفيه.

وأبعاده الثلاثة، محلياً واقليميا ودولياً، تكاد تقول خذوني. فهزة البدن حصلت، وحصلت أيضاً هزة الحائط.

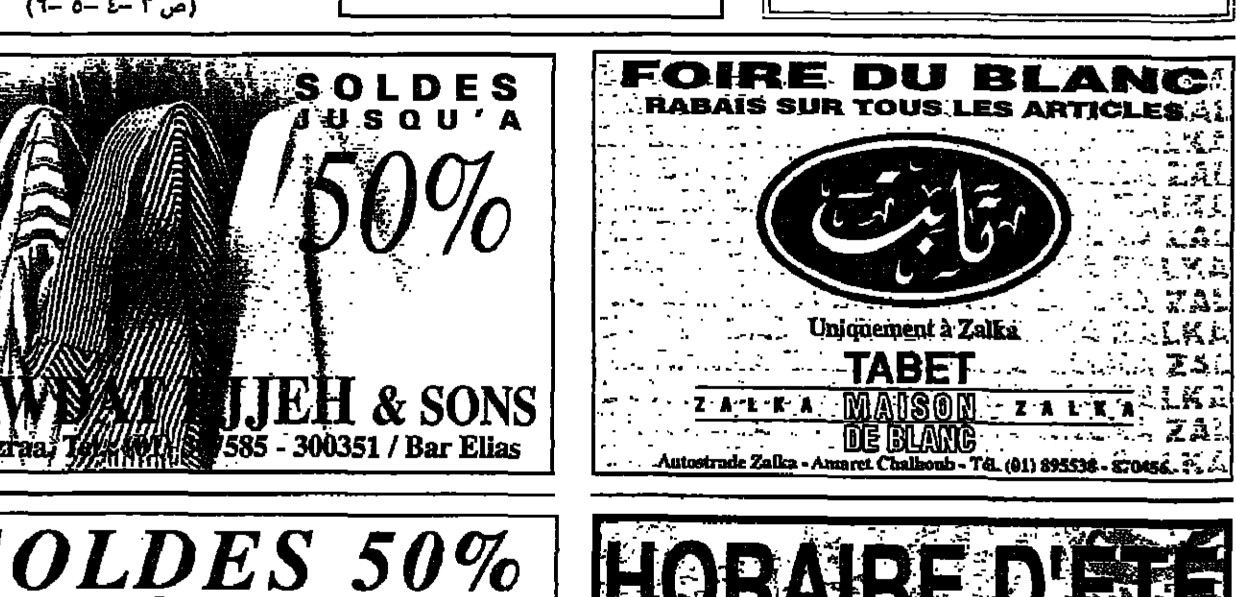
فهل نحن على أبواب مقاطعة جديدة؟

"زيّان"









السفير البابوي، بدوره، سافر مُحبطاً من "وعود لم تنفذ"
عاملان خارجيان وثالث محلي وراء بيان المطارنة

كتبت روزانا بومنصف:

حين سئل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي عشية مغادرته لبنان اول من امس في اجازته السنوية، كيف يمكنه المغادرة في هذه الآونة مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية والتطورات المحتملة، اكتفى بالقول انه لا يرى في الواقع شيئا جديدا ولا يتوقع ان يطرأ اي شيء داخلي في حين تحفل المنطقة بالتطورات الاقليمية الصعبة.

وينقل زوار السفارة البابوية عن بوانتي قبيل سفره شعوره بالاحباط – اذا صح التعميم – من الوضع الداخلي اللبناني الى حد امتناعه عن ابداء اي موقف في شأن المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، على رغم الموقف المبدئي المعروف للفاتيكان الذي يرى المشاركة في اي انتخابات مسألة حيوية وضرورية من شأنها تعزيز الديموقراطية وترسيخها في اي بلد يعتمدها. لكنه لا يخفي عمليا احباطه من نقطتين يعتقد انهما حجر الزاوية في ما يساور السفير البابوي الذي اخذ على عاتقه مرارا منذ اتفاق الطائف اتخاذ مواقف لم يرها المسيحيون من زاويتهم ملائمة لهم وللبنان عموما. وهاتان النقطتان تكمنان في الوعد الذي اعطاه المسؤولون لبوانتي في شأن قانون الانتخاب بحيث يأتي متوازنا وعادلا على نحو يشجع على مشاركة الجميع، في حين يرى هو – على ما ينقل عنه زواره – ان مشروع قانون الانتخاب الذي سيقره مجلس النواب الاسبوع المقبل لا يأخذ في الاعتبار حساسيات الجميع ولا يراعيها. والنقطة الاخرى تتمثل في وعد المسؤولين له ايضا – بحسب المصادر نفسها – بتأليف حكومة ائتلافية او حيادية قبل الانتخابات، على ان تكون برئاسة الرئيس رفيق الحريري، وتشكل في ذاتها الضمان للمشاركة ولنزاهة الانتخابات على السواء. وهذا ما لم يتم التزامه ايضا.

من هذه الزاوية، ابتعد بوانتي عن التعليق سلبا او ايجابا، حتى في مجالسه الخاصة مع السياسيين، على مسألة الانتخابات، او حتى التعليق على مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يعود اليه اتخاذ الموقف المناسب في هذه المسألة، مع علمه بالموقف المبدئي للفاتيكان من هذا الموضوع.

وهو كان زارها الشهر الماضي متابعة لاعمال السينودس من اجل لبنان. كما نفى علاقته من قريب او بعيد بما ينسب اليه من مواقف تشجيعية على المشاركة في الانتخابات.

بوانتي وبيان المطارنة

هل كان ثمة تأثير لموقف السفير البابوي "المحبط" على بيان المطارنة الموارنة الاخير؟

ينقل مطلعون على اجواء بكركي في الاسابيع القليلة الماضية تأثر سيدها بعاملين:

– الاول التشدد الملموس في السياسة السورية ازاء لبنان الذي تبلور عقب الانتخابات الاسرائيلية التي جاءت بزعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية. وفي وقت نقل معنيون عن مسؤولين سوريين قبل حصول هذه الانتخابات اهتمامهم بالانفتاح على المسيحيين، وتاليا ضرورة التعاطي معهم على اساس مراعاة شكواهم من تقسيمات انتخابية محتملة غير ملائمة فان هذا التوجه غاب كليا عقب الانتخابات الاسرائيلية. وظهرت مرحلة جديدة تجسدت في لا مبالاة واضحة حيال المشاركة او المقاطعة المسيحية يعتقد انها معززة بعاملين اثنين: الاول الغطاء الفرنسي المؤمن لاي قانون للانتخاب تحت شعار ضرورة حصول المشاركة المسيحية في الانتخابات، ايا يكن نوع القانون الذي ستجرى على اساسه. والثاني ما يفهم من التحرك الديبلوماسي الداخلي في شأن الانتخابات وتصريحات الديبلوماسيين الاميركيين على ان الولايات المتحدة غير منزعجة من "لا عدالة" قانون الانتخاب الامر الذي يثير مخاوف من ان تكون ثمة مقايضة قانون الانتخاب بتقليص حصة القوى الاصولية في مجلس النواب العتيد الذي يقول المسؤولون السوريون ان تصغير الدوائر في كل المناطق من شأنه ان يأتي باجتياح "اصولي" الى المجلس من بعلبك والجنوب وكذلك من الشمال.

اما العامل الآخر فهو المخاوف المتنامية مما تتداوله الاوساط السياسية على نطاق واسع، وان بعيدا عن الاضواء، من احتمال حصول تسوية سورية – اسرائيلية قد تكون على حساب لبنان من خلال الاقتراح الذي ابرزته وسائل الاعلام الاجنبية بكثرة وعلى نحو لافت في الاسابيع الاخيرة والمتعلق بضرورة حصول انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني في مقابل ضبط سوريا نهائيا العمليات العسكرية ضد الاراضي الاسرائيلية. وهذا الامر وان يكن يتم تداوله بسيناريوات مختلفة، الا ان مؤداه هو تكريس التسليم بالوجود السوري في لبنان مع بقاء الجنود على خط المفاوضات السلمية في المنطقة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري.

مصير "الواقعية السياسية"

والى هذين العاملين، ثمة عامل ثالث لا يقل اهمية ويتمثل في ان البطريرك صفير كان خطا خطوات كبيرة نحو ما سمي "الواقعية السياسية". وتجلى ذلك بوضوح في الانفتاح المتبادل بينه وبين اركان الحكم، ولاسيما منهم رئيس الجمهورية الذي اشاد مرارا بهذه الواقعية التي لمسها لدى البطريرك. وقد قطعت له في المقابل وعود كثيرة بأن قانون الانتخاب سيكون عادلا ومتوازنا وذا معايير موحدة في كل المناطق مما سيساعده كثيرا على اقناع المعارضين بالمشاركة في الانتخابات، فاذا بالحصيلة تأتي مناقضة تماما لهذه الوعود كأن هناك ارادة لدفع المعارضين نحو المقاطعة واظهار كلمة بكركي كأنها من دون قيمة. ولذا كان رفع الصوت وقول الموقف وان تصعيديا، السبيل الوحيد الى التنبيه الى مضاعفات ما يجري.

ولكن على رغم الانزعاج الرسمي الظاهري الذي احدثه البيان الشهري للمطارنة الموارنة وما تضمنه في مجالات عدة، فان ثمة ايجابية رئيسية قرأها سياسيون في هذا البيان هي انه لم يتضمن دعوة الى مقاطعة الانتخابات، مما يبقي كل ما تضمنه البيان في اطار المواقف المبدئية من دون ترجمة سياسية ميدانية، في رأيهم.

استوطوا حائطه... فانتفض

الاخبار التي تداولتها وسائل اعلام معينة قبل ايام عن احتمال اعادة رئيس الحكومة رفيق الحريري النظر في قراره الامتناع عن خوض الانتخابات النيابية المرتقبة اواسط الصيف الجاري مرشحا عن دائرة بيروت، لم "تقبضها جديا"، كما يقال، الاوساط السياسية المطلعة ولا حتى الاوساط الشعبية فضلا عن الاعلامية، وذلك على رغم القرب المعروف للذين اوردوا الاخبار المذكورة من شاغل الرئاسة الثالثة في الدولة، علما ان بعض هذه الاوساط كان صدم قبل اسابيع لقرار الحريري عدم الترشح في الانتخابات لايمان بكفاءته وباخلاصه ولثقة بقدرته على الانقاذ او لاقتناع بان نزوله الى الساحة الانتخابية "ينشط" المنافسة الديموقراطية. ولعدم قبض الاوساط المشار اليها اخبار تغيير الرئيس الحريري موقفه الانتخابي اسباب عدة ابرزها اثنان. الاول انه اتخذه بعد نصيحة لا يمكن رفضها قدمها اليه "الراعي الاقليمي" للوضع اللبناني. والآخر انه اكتشف بعد تجاوبه مع النصيحة انها كانت في محلها وهي لا تزال في محلها اذ جنبته وستستمر في تجنيبه دخول الزواريب وقبول ما لا يرغب فعلا فيه من مواقف واشخاص وتعرضه لعمليات ابتزاز يؤهله لها "حجمه" المالي الذي يهم الكثيرين اكثر من اي شيء آخر.

لماذا سرب الرئيس الحريري او لماذا سمح بتسريب اخبار عن احتمال عودته عن العزوف عن ترشيح نفسه للانتخابات؟

المصادر السياسية المطلعة القريبة منه تؤكد انه لم يسرب ولم يعط الضوء الاخضر لتسريب اي خبر من هذا النوع. وتقول انه فوجىء قبل يومين عندما نقل اليه احد القريبين منه الاخبار التي نشرت عن هذا الموضوع. وسواء صحت تأكيدات هذه المصادر ام لم تصح فانه مما لا شك فيه ان نشر الاخبار المذكورة اعتبره كثيرون مفيدا لرئيس الحكومة، وخصوصا بعدما "استوطى حائطه" كثيرون في السلطة وخارجها في الآونة الاخيرة. ذلك انه اظهر لهم استعدادا للعودة الى الساحة الانتخابية لا في العاصمة بيروت وحدها بل ايضا في الجبل وفي الشمال، واستعدادا كذلك للقتال. طبعا مع علمه الاكيد بان لكل شيء حدودا يضعها "الراعي الاقليمي" للوضع اللبناني.

وفي هذا المجال تشير المصادر نفسها الى امور عدة جعلت الكيل يطفح عند الرئيس الحريري في الآونة الاخيرة، ابرزها الآتي:

١– عودة زميليه في "الترويكا" الحاكمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري عن اتفاق تم بينهم مجتمعين على زيادة عدد النواب بحيث يصبح ١٢٢ بعد ظهور موجة اعتراض ورفض نيابية وسياسية وشعبية عارمة له. وايحاؤهما ان الحريري هو صاحب الاقتراح وانه قدمه لمصالح خاصة. والحقيقة كما تعرضها المصادر السياسية القريبة منه تشير الى انه صاحب اقتراح الزيادة لكنها تشير في الوقت نفسه الى ان بري وافق عليه لانه يسمح له بتعزيز وضع كتلته النيابية في المجلس النيابي المقبل وخصوصا اذا اضطر الى زيادة عدد مرشحي "حزب الله" على لائحته الانتخابية في دائرة محافظتي النبطية والجنوب. وامر الزيادة هذه بحث مرات عدة بين بري و"حزب الله" ودمشق حليفة الفريقين وبدا في حينه تعويضا عن "تشليح" الحزب، اذا جاز التعبير، مقعدا شيعيا ومقاعد اخرى غير شيعية في البقاع. والزيادة هذه لا تريحه لان الشيعة الآخرين في لائحته مثل البعثي عبدالله الامين ومثل علي عسيران ومثل عبد اللطيف الزين ومثل علي الخليل وغيرهم، قد لا يتغير معظمهم لاعتبارات عدة معروفة. وتشير الحقيقة نفسها الى ان الهراوي وافق على اقتراح الزيادة وان من دون كبير حماسة.

٢– وصف الرئيس بري امورا تتعلق بقانون الانتخاب بانها غير دستورية. وعلى رغم عودته عن هذا الوصف بقوله انه قال انها خرق لاتفاق الطائف وليس للدستور فان الرئيس الحريري "نقز" واعتبر ان زميليه في "الترويكا" الحاكمة قد يكونان باشرا حملة غير معلنة لتصغير حجمه بعدما ضايقهما الحجم الكبير الذي استعاده في اعقاب عدوان "عناقيد الغضب" الاسرائيلي في نيسان الماضي.

٣– بدء تصرف الزعماء السياسيين في العاصمة كأن الحريري لا وجود له. علما انه على رغم صيداويته تصرف منذ سنوات على انه بيروتي واعد نفسه لتمثيل بيروت في مجلس النواب. وبدء تصرف الزعماء السياسيين في مناطق اخرى على اساس انه في مرحلة الانتهاء او على الاقل في مرحلة انكفاء موقت لا بد من العمل لجعله دائما.

الى اين يصل الحريري في محاولة ترميم وضعه المحلي؟

ليس الى حد خوض الانتخابات النيابية. الا اذا عاد "الراعي الاقليمي" عن "نصيحته" المشهورة لاقتناع توافر عنده بان مصالحه تقتضي هذا الامر. وليس الى معارك طاحنة سواء داخل "الترويكا" او مع الفاعليات السياسية لان "الراعي" نفسه وضع خطوطا حتى للخلافات ويستطيع ان يضع ساعة يشاء حدودا لمنع تطورها. وليس الى الابتعاد عن رئاسة الحكومة بعد الانتخابات لانه لا يزال حاجة للبنان ولسوريا ذاتها على رغم محاولة البعض من اخصامه السعي مع دمشق لتبديله. الا ان ذلك لن يعني في رأي قريبين من دمشق وحلفاء للحريري في آن واحد ان حكومة ما بعد الانتخابات ستكون حريرية في اغلبيتها كما هي الحكومة الحالية.

سركيس نعوم

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب الياس الخازن. وفي اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة استقبل بعد الظهر النواب اوغست باخوس ومهى الخوري اسعد وحبيب كيروز وحسن عز الدين وعلي ميتا وجورج قصارجي ومحمود عواد ومحمود طبو وعبد الرحمن عبد الرحمن وسليم سعادة وصالح الخير.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السيد منح الصلح ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابرهيم شمس الدين.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل النائب فايز غصن، ثم عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل وفداً من لجنة مزرعة الضهر، في حضور النائب نبيل البستاني. كذلك التقى لجنة مهجري كفرنبرخ، فلجنة مهجري مزرعة الشوف، ثم الدكتور فوزي ابو دياب.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائبين السابقين محمود عمار وعبد المجيد الزين ورئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر ووفداً من "حزب الوحدة الافغاني" فالنائب احمد عجمي وشخصيات وعلماء.

● النائب عدنان طرابلسي استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق، ثم مدير كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني نسيم خوري مع وفد من "التكتل الوطني الديموقراطي".

● متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائب محمد برجاوي.

● نقيب المحررين ملحم كرم استقبل سفير الهند آجاي شودري والمستشار الصحافي في السفارة سمير حريق.

المال اقرت قانون تخصيص اعتمادات لتطوير الاذاعة اللبنانية

صادقت لجنة المال والموازنة النيابية في جلسة عقدتها امس في ساحة النجمة برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير الاعلام فريد مكاري ووزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب الاعضاء والمدير العام للاعلام محمد عبيد وممثل لمجلس الخدمة المدنية، على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٤١ المتعلق بتخصيص اعتمادات لتطوير الاذاعة اللبنانية.

الى ذلك ارجأت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية جلستها التي كانت مقررة امس الى التاسعة قبل ظهر اليوم لدرس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق روما الدولي لحماية الفنانين الموقعة في روما في تاريخ ١٩٦١/١٠/٢٦ واقتراح القانون المتعلق بالبث الفضائي والبث التلفزيوني المرمز الذي قدمه النواب باسم السبع وايمن شقير وعماد جابر وجان غانم وعلي ميتا.

علي الخليل يشدّد على الوحدة في مواجهة التحديات الكثيرة

لفت وزير المغتربين علي الخليل الى "تحديات كثيرة يواجهها لبنان في الوقت الحاضر واهمها تحدي تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وتحدي الانماء والاقتصاد واعادة بناء البنى التحتية". مشدداً على "وحدة اللبنانيين وتضامنهم".

وقال امام وفد من ٤٠ طالبا لبنانيا من معهد القديس شربل في اوستراليا التابعة للرهبانية المارونية، يزور لبنان للمرة الاولى: "ان لبنان نجح في اعادة بناء مؤسساته ولاسيما منها الجيش والقوات المسلحة. وان اللبنانيين هم وحدة متراصلة واننا نعمل على عودة لبنان الدولة والوطن وعلى التواصل الدائم بين لبنان الدولة وبين المغتربين".

واشار الى "ان وزارة المغتربين في صدد اعداد مشاريع لارسال اساتذة لبنانيين لتعليم ابناء المغتربين".

وقدم رئيس الوفد الاب شربل قزي في اللقاء شعار المعهد الى الوزير الخليل، وشكره على "الذي يهمه ان يحافظ على النشء اللبناني الجديد في اوستراليا حتى لا ينسى وطنه الام". وابدى سروره لوجود وزارة للمغتربين و"هذا كان مطلبنا من زمن بعيد ونتمنى ان يتعزز دور هذه الوزارة اكثر".

تبادل وثائق العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وانغولا

وقعت صباح امس في مقر بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة (نيويورك) وثائق تبادل العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وانغولا.

ووقعها عن لبنان المندوب الدائم السفير سمير مبارك وعن انغولا المندوب الدائم السفير فان دونام ميندا.

سفير بريطاني جديد خلفاً لفورت تلقى دروسه العربية في شملان

اعلنت في بيروت امس موافقة الحكومة اللبنانية على تعيين سفير جديد لبريطانيا هو ديفيد روس ماكلينان خلفا للسفيرة ماييف جيرالدين فورت.

ولم يحدد موعد وصول السفير الجديد الى بيروت لتسلم مهماته في انتظار انتهاء السفيرة فورت من وداع المسؤولين اللبنانيين.

والسفير الجديد من مواليد ١٢ شباط ١٩٤٥. متأهل وله ابنتان.

انضم الى السلك الديبلوماسي عام ١٩٦٣ وتلقى دروسه في اللغة العربية في معهد الشرق الاوسط للدراسات العربية في شملان بين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٨.

تقلب في مناصب عدة، كان اولها سكرتيرا ثانيا لبلاده في عدن (٦٩–(٧)، ثم سكرتيرا اول في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٧٢–١٩٧٥) وسكرتيرا اول لبلاده في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في باريس (٧٥–٧٩). ثم سكرتيرا اول ورئيسا للدائرة القنصلية لبريطانيا في ابوظبي (١٩٧٩–١٩٨٢)، وسكرتيرا اول في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٨٢–١٩٨٤).

عين مندوبا لبريطانيا لدى المفوضية الاوروبية في بروكسيل (١٩٨٤–١٩٨٥) فمستشارا تجاريا في الكويت (١٩٨٥–١٩٨٨) ورئيسا لدائرة القنصلية في نيقوسيا (١٩٨٩–١٩٩٠).

وشغل منصب القنصل العام في القدس (١٩٩٠–١٩٩٣) وعين مستشارا في وزارة الخارجية والكومنولث عام ١٩٩٤.

اسرار الآلهة

حاول زعيم شمالي ابدال نائب ومرشح نافذ من طائفته بمرشح آخر عن مقعد في طرابلس، فجاءته الاشارة سلبية.

قلّلت محطات تلفزيونية وإذاعية من شأن بيان مجلس المطارنة الأخير واكتفت بعموميات عنه، فيما بثته محطات أخرى مجتزأ وحجبته في نشرات لاحقة.

أبدى مسؤول غير لبناني ارتياحه لاتجاهات مسيحية نحو المشاركة في الانتخابات متوقعاً ان يتقلص حجم المقاطعة.









يزور الشرق الاوسط في الخريف ويوفد دو شاريت قريباً

شيراك: ابلغت كلينتون ان لبنان الحر حاجة لاقتصاد المنطقة
الحريري: هناك امكان لتحريك لجنة المراقبة خلال اسابيع



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس رفيق الحريري يتعانقان امس امام قصر الاليزيه. (اب تيليفوتو)



الرئيس شيراك يتحدث الى الصحافيين والى جانبه الرئيس الحريري. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

التحرك الفرنسي "النشط والطموح" حيال الشرق الاوسط خصوصا والعالم العربي عموما مستمر وهو سيشهد دفعا جديدا في الخريف المقبل من خلال جولة جديدة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المنطقة وتشمل سوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل. وتردد ان بيروت قد تكون محطة في هذه الجولة.

وسيقوم وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت قبل نهاية هذا الشهر بجولة على المنطقة للتشاور مع بعض زعمائها والاعداد للجولة الرئاسية التي قد تتم بين ايلول وتشرين الاول المقبل.

هذا الاعلان الفرنسي جاء بعد استقبال شيراك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قصر الاليزيه وعشية توجه الرئيس الفرنسي نهاية هذا الاسبوع الى منطقة الخليج حيث سيزور السعودية وقطر.

وكانت الديبلوماسية الفرنسية نشطت خلال قمتي فلورنسا الاوروبية وليون الصناعية للخروج بموقف داعم للمسيرة السلمية على اساس الاتفاقات الموقعة من جهة ومبدأ الارض في مقابل السلام من جهة اخرى.

كما ان موضوع لبنان لم يكن غائبا عن هاتين القمتين. والحديث نفسه جرى خلال استقبال شيراك سلطان عمان قابوس بن سعيد والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الرئيس الفرنسي خص زائره اللبناني، على رغم الطابع الخاص للزيارة بتكريم رسمي وبحفاوة مميزة تجلت في الخلوة الطويلة التي جمعت شيراك والحريري وتمت في جانبها الاكبر خلال "نزهة" في حديقة قصر الاليزيه.

صحيح ان الموضوع الاقليمي كان العنوان العلني للمحادثات اضافة الى العلاقات الثنائية الا ان المراقبين سجلوا تزامن اللقاء وزيارة شيراك للسعودية التي زارها الحريري بدوره قبل ايام من جهة وحصول الاجتماع الفرنسي – اللبناني قبل اكثر من شهر بقليل من الموعد المقرر لاجراء الانتخابات النيابية اللبنانية.

والملاحظ ايضا ان التصريحات العلنية لم تتطرق الى هذين الموضوعين، بل نفى الجانب اللبناني ان يكون الحديث تناول مواضيع داخلية لبنانية.

وكان اللقاء الفرنسي – اللبناني بدأ بخلوة في مكتب شيراك الذي دعا الحريري الى متابعة الحديث في الهواء الطلق في حديقة الاليزيه على رغم برود الطقس حيث حرارة الصيف تأخرت في الوصول. وبعد انتهاء الخلوة التي استمرت نحو ساعة عقد اجتماع موسع حضره من الجانب الفرنسي مستشار شيراك الديبلوماسي جان – دافيد ليفيت والناطقة باسم الرئاسة كاترين كولونا، ومن الجانب اللبناني سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي والمستشار الخاص للحريري المحامي باسيل يارد.

وقد عرض خلال هذا الاجتماع ما آلت اليه مشاريع التعاون الثنائي

– التتمة في الصفحة ٨ –

وزير الدفاع الغاني في بكركي

بيان المطارنة يستأثر باهتمام الزوار
حرب: يعبّر عن هواجس الناس

استأثر امس بيان مجلس المطارنة الموارنة باهتمام زوار بكركي الذين بحثوا مع البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مضمونه وردود الفعل عليه.

ومن زوار بكركي النائب السابق بطرس حرب الذي قال: "هذه الزيارة تندرج في سلسلة الزيارات التي نقوم بها للصرح البطريركي لنتداول مع صاحب الغبطة في المستجدات السياسية وخصوصا في مواجهة الاستحقاقات الدستورية المقبلة. وطبعا كانت مناسبة للبحث في البيان الذي صدرعن مجلس المطارنة امس(اول من امس) وطرح، كما يقال المشاكل والهواجس التي يشكو منها الناس بالجملة.

بالطبع، لكل منا اسلوبه في التعاطي مع هذه الامور وفي التعبير عن هذه الهواجس. انما انا اعتبر ان البيان تضمن الكثير من الحقائق التي يجب اللفت اليها لمعالجتها وليس بقصد اثارة مواقف سلبية بل بقصد دفع السلطة وحضها على معالجة هذه المشاكل التي يشكو منها المواطنون.

اعتبر ان هذا البيان عبّر عن هواجس الناس الذين ينقلون هذه الهواجس الى هذا الصرح الذي يعتبر ان من واجبه اطلاع السلطة عليها بهدف معالجتها، وخصوصا ان القلق كبير حيال الاستحقاق المقبل الذي يمكن ان يعيد الديموقراطية الى الوطن، اي الى الدولة اللبنانية، او يزيل الديموقراطية منها نهائيا. ومن اجل ذلك اعتبر ان كل ملاحظة يمكن ان تصدر في اتجاه تعزيز الحياة الديموقراطية والمنافسة الديموقراطية الحرة النزيهة. لكن مشروع قانون الانتخاب يبدو في ظاهره غير عادل ولا يؤمن الاجواء الملائمة لانتخابات ديموقراطية سليمة.

في ظل هذه الاجواء، انا اعتبر ان من الواجب ان يصار الى حض السلطة على احترام حقوق الناس وحرياتهم في التعبير عن رأيهم وفي اختيار من يمثلهم في المجلس النيابي المقبل".

كذلك زار بكركي المهندس هنري صفير ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

ومن زوار بكركي ايضاً وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم السادة سمير الطرابلسي وحسن مطر ومصطفى عجم وجهاد سقلية وسالم شاتيلا ومحمد عفرة ومحمد مكاري وناصر كمال شاتيلا.

وزار بكركي ايضاً امين سر المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور ستانيسلاف ريبيليكو يرافقه راعي ابرشية بعلبك للموارنة المطران منجد الهاشم.

ووصف المونسنيور ريبيليكو زيارته للبنان بأنها "لمساعدة مسيحيي لبنان في تأدية رسالتهم المسيحية بكل حب وصبر وأمل".

وزير الدفاع الغاني

وكان البطريرك استقبل صباحاً وزير الدفاع الغاني ادريس محمد بقوات.

وبعد ظهر اليوم يزور البطريرك صفير بلاد جبيل بدعوة من مطرانها بشارة الراعي. وفي ما يأتي برنامج الزيارة:

"٣,٠٠ – الوصول الى نهر ابراهيم مدخل الابرشية، ثم سلوك الطريق البحرية مروراً بحالات والفيدار.

٣,٣٠ – استقبال رسمي امام سرايا جبيل: القائم مقام خليل نصر الدين يلقي كلمة الترحيب، كلمة البطريرك ثم التوجه سيراً الى كنيسة مار يوحنا مرقس.

٤,١٥ – في كنيسة مار يوحنا مرقس: الدخول بالحبريات، صلاة افتتاح الزيارة الراعوية، كلمة الترحيب يلقيها مطران الابرشية، عظة الكاردينال صفير، ختام بالبركة، خروج وسط جماهير المؤمنين حتى السيارة.

٥,١٥ – تبريك المجمع السكني التابع للمطرانية قرب مار زخيا عمشيت، كلمة باسم سكان المجمع، كلمة صاحب الغبطة، التبريك.

٥,٤٥ – زيارة كنيسة السيدة – عمشيت المرممة وتبريكها، كلمة وجيزة من البطريرك الماروني للمؤمنين ابناء الرعية.

٦,١٥ – زيارة دار المطرانية في عمشيت وتبريكها في حضور الكهنة والاكليريكيين، استراحة.

٦,٤٥ – زيارة قاعة البطريرك الحويك – ثانوية راهبات العائلة المقدسة في جبيل، لقاء مع الاكليروس الابرشي والرهباني والاجهزة الراعوية الادارية ومجالس العمد في المنظمات الرسولية العامة في الابرشية، عرض للحضور والنشاطات، كلمة توجيهية من صاحب الغبطة.

٨,٠٠ – القداس الحبري الاختتامي للزيارة الراعوية في باحة ميناء جبيل، عظة الكاردينال صفير. يشترك في القداس المطارنة والكهنة والآباء الحاضرون".

"حارس بكركي" يتطوع منفردا للرد على المطارنة

غياب الردود الرسمية واصداء متباينة

في غياب معبّر لردود الفعل الرسمية على بيان مجلس المطارنة الموارنة، اتسم القليل من الاصداء التي صدرت امس باقتصاره على عدد من النواب والهيئات الحزبية، منقسمين بين مؤيد ومندد.

وسجلت ظاهرة لافتة امتنع معها النواب الموارنة عن اي تعليق، ولم "يتجند" للمهمة سوى واحد من "حراس بكركي" (!) هو النائب رشيد الخازن، فقال: "كنا نتمنى عدم صدور هذا الموقف ولا بد من القول انهم (المطارنة) في قرارهم ارتكبوا خطأ كبيراً". ودافع عن مجلس النواب الذي "حقق في اربع سنوات الكثير من الانجازات". وقال: "كوني مارونيا ومن حراس بكركي اتمنى ان يكفوا عن المزايدات التي ادت الى حرب دامت ٢٠ عاما".

ورفض اتهام النواب بالارتهان قائلا: "نحن مرتهنون للوطن ولسيادة لبنان وكرامته واذا كانوا يعنون اننا مرتهنون للغير فنحن لسنا كذلك انما نتعاون معهم كونهم اشقاء واصدقاء. وهذا لمصلحة وطننا (...) واذا كان المطارنة يحاولون الدفاع عن ابناء الطائفة فاعتقد انهم لا يستطيعون المزايدة لا على ابن الخازن ولا على ابن فرنجية ولا على ابن لحود. هذه القضايا تثير النعرات والخلافات".

سويد

• النائب احمد سويد وصف لهجة البيان بأنها "تصعيدية وانقلابية". ورأى "ان مثل هذا الخطاب الانفعالي الصادر عن مؤسسة روحية في هذه المرحلة الدقيقة لا يمكن ان يفسر الا انه يرمي الى تهديم الهيكل. واننا اذ نجل السادة المطارنة عن ان يكون خطابهم متناغما مع المناخ الاقليمي الحار، لا نرى سبيلا لخروج لبنان من اخطار مثل هذا الخطاب الا المبادرة السريعة الى تنفيذ اهم بند من بنود وثيقة الوفاق الوطني، اعني الغاء الطائفية السياسية والتفاف جميع اللبنانيين ووحدتهم وعدم استجابتهم التحريضات الطائفية ايا يكن مصدرها".

معلولي

• نائب رئيس مجلس النواب سابقا ميشال معلولي رأى ان "بيان مجلس المطارنة ومواقف المعارضة وحتى الموالاة المخالفة لقانون الانتخاب، هي اسباب موجبة لتأجيل الانتخابات". وقال: "نسمع دائما من الحكم والحكومة دعوتهما الى ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والمنطقة على فوهة بركان. ثم نرى ان افعالهما لا تهدد الوحدة الوطنية فحسب، بل الاستقرار والمصير. وما مشروع قانون الانتخاب الا مثالا صارخا، بل قنبلة موقوتة ستؤدي الى مواجهة بين السلطة والشعب لا يدرك الا الله ابعادها ونتائجها...".

"المنسقية"

• اصدر المنسق العام "للمؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف بيانا اعتبر فيه "بيان مجلس المطارنة حكم الضمير في حد ذاته والحق على مشروع قانون الانتخاب وعلى جميع الذين تمرسوا في امتهان الكرامة الوطنية خدمة لمشروع الهيمنة على لبنان ومصادرة قراره الوطني".

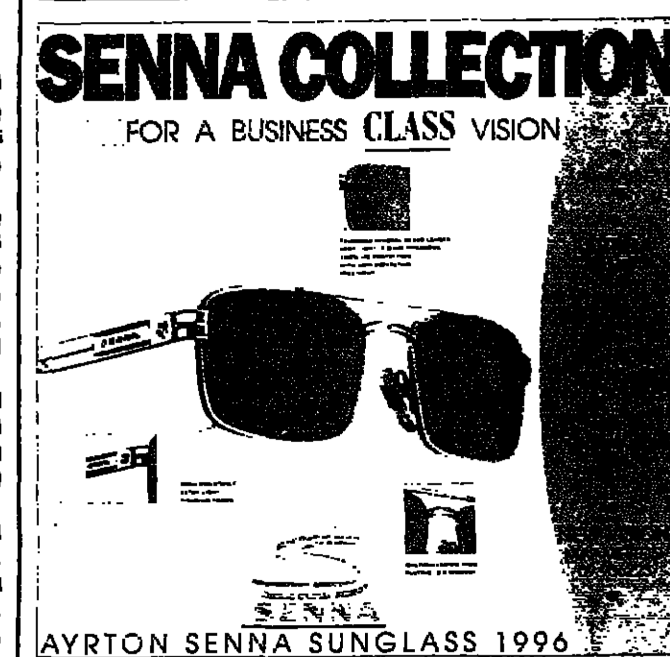
واكد ان "الغالبية الحرة والشريفة من الشعب تضم صوتها الى بيان الحق هذا، ويقيننا ان لبنان باق في الحرية والكرامة ما دام له رجالات مثل سيد بكركي ومطارنة الكرسي الانطاكي يشهدون للحقيقة والحق. والى نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تشخص الانظار وننتظر منه "كلمة" قاطعة كالسيف، لا يقف بعدها احد عند "درج بكركي" الا ليعلن موقفا ينسجم مع موقف سيدها".

الحزب القومي

• رأى عميد الاعلام والاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي جميل مكارم "انه لم يعد جائزا ان يبقى المجتمع ومصيره اسير المغامرين. كذلك لا يجوز ان تتحول بكركي رهينة الاحلام السرابية". وابدى خشيته من "ان يكون وراء هذا البيان التصعيدي من يدفع الى ايجاد شرخ حاد داخل المجتمع اللبناني (...) فالاسلوب الذي صيغ فيه البيان والموضوعات التي تناولها تطرح تساؤلات خطيرة، وخصوصا ان اعلانه جاء في هذه المرحلة التي يواجه فيها لبنان أخطاراً تستهدف مصيره".

كنج

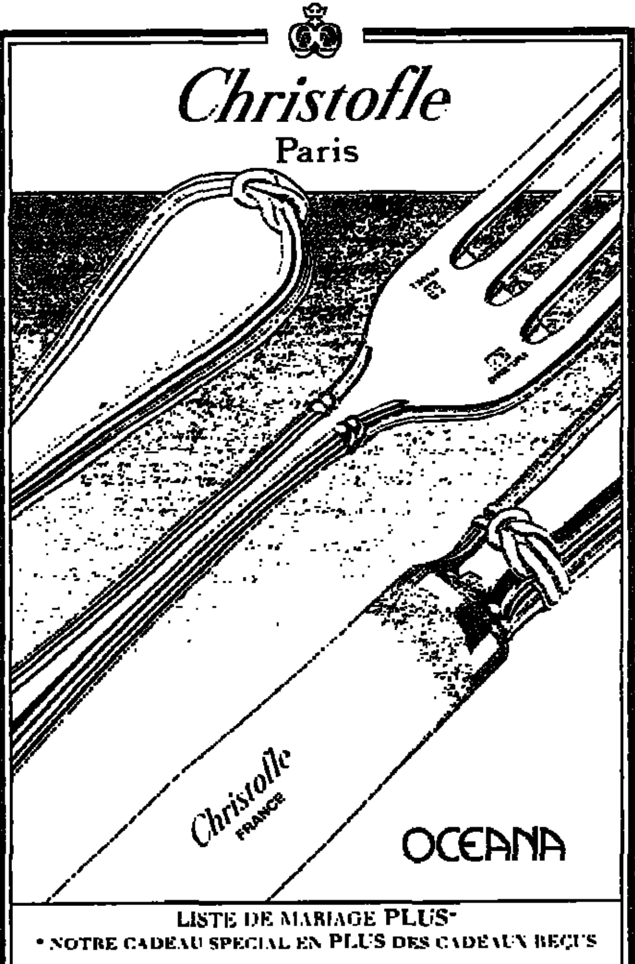
• شن الشيخ زهير كنج هجوما عنيفا على البيان ومجلس المطارنة ومما قال: "ان هذا المنطق المتعالي يكشف الخلفية الفكرية والثقافية التي تتحكم بهؤلاء، اذ يعيشون احلام الماضي وينسون ان لهم شركاء في الوطن يحرصون على امنه وسلامة مجتمعه، ولاسيما ان المجتمع المسيحي لم يعد يتحمل مغامرات تجره نحو المجهول (...)".











انتخابات '٩٦

الاتجاه الى مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة

قرار اللقاء الثلاثي "المناسب" الاسبوع المقبل وتنويه بمواقف المطارنة "الجريئة والمسؤولة"

باريس – "النهار":

قرر امس اركان اللقاء الثلاثي الرئيس الشيخ امين الجميل، العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، متابعة التشاور في "الموقف المناسب الذي يحفظ المصلحة اللبنانية العليا وكرامة المواطنين" والواجب اتخاذه حيال موضوع الانتخابات النيابية المقبلة في انتظار تبني مجلس النواب مشروع القانون الانتخابي الاسبوع المقبل.

وعلم ان المشاورات تتركز على صعيدين: الاول وضع الخطوط العريضة للبيان – النداء الذي سيوجهه اللقاء الى الشعب اللبناني بحيث يأتي شاملا ومعللا للموقف الآني وفي الوقت نفسه يتضمن تصورا محددا للمرحلة المقبلة وخطة عمل لتحرك مستقبلي على ان يكون أي قرار يتخذ "بداية وليس نهاية".

اما الصعيد الثاني فيتناول اتصالات يجريها اركان اللقاء مع ممثليهم في لجنة المتابعة بغية تكثيف عملهم وخصوصا في اتجاه عدد من الشخصيات المعنية والمحسوبة على المعارضة.

وكان الاركان الثلاثة عقدوا اجتماعا بعد الظهر في مقر اقامة العماد عون في لا موت ميزون واصدروا بيانا تضمن تنويها خاصا بمضمون بيان مجلس المطارنة الموارنة.

وجاء في البيان ان شمعون "عرض في مستهل الاجتماع اعمال لجنة المتابعة التي عقدت اجتماعاتها في بيروت واتفق على ضرورة تعجيل الخطة التنظيمية لكي تشمل كل القطاعات على الساحة اللبنانية".

واشار البيان الى ان المجتمعين "توقفوا عند بيان مجلس المطارنة (الموارنة) ونوهوا بما ورد فيه من مواقف جريئة ومسؤولة وهم يشاركونهم في مخاوفهم على المصير الوطني من القوانين التي لم تحل دون تذويب الكيان اللبناني يوما بعد يوم وتكبيل الارادة الوطنية وقضم السيادة وفقدان الاستقلال وطمس الخصائص اللبنانية وتبديل وجه الوطن بحيث ان لبنان لم يعد لبنان الذي ارتضاه ابناؤه موطن الحريات والكرامات والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان".

وتابع البيان، "ان المجتمعين عرضوا الاوضاع الداخلية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والمعيشية واتفقوا على تكثيف الاتصالات والمشاورات مع الاخصائيين بغية وضع خطة لمعالجتها تخفيفا لمعاناة الوطن".

وحول موضوع الانتخابات النيابية قال البيان انه "تقررت متابعة التشاور مع مجموعة من الفاعليات اللبنانية المدركة ايضا خطورة الوضع الوطني بغية اتخاذ الموقف المناسب الذي يحفظ المصلحة اللبنانية العليا وكرامة المواطنين".

واتفق المجتمعون على عقد جلسة منتصف الاسبوع المقبل من اجل اتخاذ "القرار المناسب" حيال الانتخابات، علما ان المؤشرات تدل على ان خيار المقاطعة هو الاكثر رجحانا نظرا الى تكاثر العناصر والمبررات التي تشير الى ان الشروط السائدة تفتقر الى الحد الادنى من مستلزمات الحرية والنزاهة والمساواة.

البيانات والاعلانات الانتخابية

تقبل "النهار" ابتداءً من تاريخه بيانات وإعلانات إنتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها بقياسات محددة.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن إطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الأولى والثانية والثالثة والأخيرة. وتدرج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً أو بواسطة شيك مصرفي أو شيك مصادق عليه.

يرجى اصحاب العلاقة الراغبون في نشر بياناتهم، الاتصال مباشرة بالادارة المالية في جريدة "النهار" التلفون ٣٤٠٩٦٥ – المقسم ٣٦١.

أساتذة الجامعة اللبنانية: لا استقالة في الانتخابات

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وفداً من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عصام خليفة.

وسلم الوفد الى الرئيس بري مذكرة لمطالب الاساتذة وفيها تعديل لسلسلة الرتب والرواتب وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وبدائل الابحاث ومسألة تعيين العمداء والمديرين.

وكان الوفد قدم مذكرة ثانية موجهة الى مجلس النواب لعدم استقالة الاستاذ الجامعي في ترشحه للانتخابات النيابية.

وعلم ان الرئيس بري ابلغ الى الوفد انه "في حال الاستثناءات ستكون الاولوية لاساتذة الجامعة".

واوضح الدكتور خليفة ان الرئيس بري لفت الى حق اساتذة الجامعة اللبنانية اذا ارادوا الترشح الى الانتخابات في عدم تقديم استقالاتهم. وانه ابدى تفهماً تاماً للمطالب.

مرشحون... ومرشحون

● المرشح عن المقعد السني في بيروت الدكتور فيصل مختار نصولي، يواصل جولاته في بيروت.

● اعلن الدكتور سهيل الاعور ترشحه للمقعد الدرزي في قضاء بعبدا.

● واعلن العميد رامز كنج ترشحه للمقعد الشيعي في القضاء نفسه.

● اعلن الدكتور اسعد الدندشلي ترشيح نفسه عن المقعد السني في عكار.

● اعلن السيد ميشال الأشقر (عكار) انه تقدم بطلب الى الحزب السوري القومي الاجتماعي يطلب فيه تبني ترشيحه عن المقعد الارثوذكسي في المنطقة.

● اعلن الشاعر ميشال جحا، خلال مأدبة عشاء في المجدل – الكورة، انه مرشح عن المقعد الارثوذكسي في الكورة.

● اعلن النائب السابق يوسف حمود تحت شعار "ابن الشعب" ترشيح نفسه عن المقعد الشيعي في منطقة صور.

● الامين العام لـ"حركة ابناء الارض" علي عقيل خليل، قرر ترشيح نفسه للمقعد الشيعي في صور.

عتب في قريطم على "أسياد الساحة" و"قطبة مخفية" لم تتضح معالمها بعد

كتب سمير منصور:

الرئيس رفيق الحريري غير مرشح للانتخابات النيابية في بيروت والقرار الذي اتخذه بالعزوف عن خوض المعركة لا يزال ساري المفعول ولا جديد عنده في شأن الانتخابات وليس صحيحا انه بدأ اعادة النظر في قراره.

هذه باختصار خلاصة آخر ما يقال في قريطم، على الاقل حتى الساعة.

لكن هذا لا يعني ان الرجل غير معني بالانتخابات في بيروت وغير بيروت، وهو بمقدار ما يحرص على الوقوف من موقعه رئيسا للحكومة، على مسافة واحدة من الجميع، فإنه في الوقت نفسه سياسي، او قل مواطن لبناني يتعاطى السياسة!

في قريطم هذه الايام عتب شديد على كثيرين خصوصا في بيروت، وتحديدا على من هم اسياد الساحة الانتخابية فيها: "ولو! يا اخوان نحن اصحاب ومن حقنا ان نعرف شو عم يصير...".

هذه العبارة تلخص شعورا بالتجاهل عند اهل قريطم الذين، في ما اشاعوا حول امكان اعادة النظر في قرار العزوف، انما ارادوا، على ما يبدو، رمي قنبلة صوتية في وجه "المتجاهلين" لتذكيرهم، مع من يهمهم الامر، ليس بـ"الامر لي" بل بأن "لنا رأيا متواضعا في ما يحصل"؟!

الا ان الحريري الحريص على البقاء مسالما خارج الصراعات الانتخابية والممتنع عن الكلام الانتخابي المباح، يكتفي بالقول وبكل هدوء اذا سألته وهو يغادر الى باريس للقاء صديقه جاك شيراك: "Please... ما تحاكيني انتخابات"!

لكن الوقوف على الحياد لا يعني، عند اوساط الحريري، ان لا قوة لديه عندما "كل الجهوزية للنزول الى الساحة عندما تعطى الضوء الاخضر".

ولعل ما يشاء الحريريون قوله، ليس الهدف منه تنفيذ عملية "عرض عضلات" انتخابية بمقدار ما هو تعبير عن استياء من واقع استجد في العاصمة مذ بدأ الحديث في المطابخ الانتخابية البيروتية يخرج الى العلن.

ما هو موقف الحريري من خريطة هذا الواقع ومما يحكى عن تحالفات محتملة لم تولد بعد، هناك من يقول انها ولدت ميتة؟

يكتفي القريبون من رئيس الحكومة بالتذكير "إن نفعت الذكرى" بأن الحريري كان اول من سعى الى توحيد المواقف ولم الشمل عبر سلسلة محاولات، وانه عرض على كل المعنيين بالشأن الانتخابي مشروع ائتلاف "يؤمن تمثيلا صحيحا لبيروت ويعبر عن تطلعات اهلها خير تعبير، لكنه لم يلق تجاوبا علما انه اقبل على الآخرين بكل محبة وانفتاح قبل غيره".

ويستبعد هؤلاء، استنادا الى معرفة بحقيقة المواقف المعلن منها وغير المعلن، امكان التوصل الى لائحة موحدة في بيروت تضم الرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام، علما ان الحريري كان يتمنى ان يتم مثل هذا التفاهم تجاوبا مع رغبة كثيرين من "البيارتة".

اما بالنسبة الى ما يحكى عن مرشحين حريريين وعلى رغم تعاطف يظهره محبو الحريري حيال بعض الاسماء التي تتردد، او يحلو لبعضها ان يردد انها كانت في عداد اللائحة الحريرية التي لم تبصر النور... وربما "بعد"، فإن اوساط الحريري لا تزال حريصة على عدم كشف اوراقها ولم تقل كلمتها بعد "والقرار يبقى عند "المعلم"... وفي رأيها ان هذا لا يعني ان الحريري سيتخلى عن مرشحيه "عندما يأتي يوم الحساب، ومن الطبيعي ان يتعامل مع مؤيديه في شكل يختلف عن طريقة التعاطي مع غير المؤيدين، ففي النهاية له رأيه الشخصي وبديهي ان يسأل عنه من المحبين".

اما متتبع تحركات الحريري وراصد جوه السياسي، فلا يمكن الا ان يتملكه شعور ان في اجواء قريطم الانتخابية "قطبة مخفية" لم تتضح معالمها بعد، ذلك ان عملية عرض سريعة للمواقف و"البالونات" التي اطلقت في المدة الاخيرة تبين ان الحريري مرشح وغير مرشح، متمسك بقرار العزوف وينوي اعادة النظر فيه، مشغول بأكثر من مشروع كبير وأكثر من منطقة وغارق في "الشغل" حتى الاذنين، ومتتبع في الوقت نفسه لدق التفاصيل الانتخابية. ومخطئ من يعتقد انه غائب عن اصغر حركة تجري في العاصمة من رأس بيروت حتى زاروب "الطمليس"!

هذه "القطبة المخفية" ربما كانت "ضربة" في ربع الساعة الاخير، وهذه "الضربة" تبدو مستبعدة استنادا الى آخر ما يقوله القريبون من الحريري ومفاده انه "عازف" ولا جديد لديه، وتبدو غير مستبعدة في آن واحد، استنادا الى رصد "حريري" لموازين القوى والمتغيرات، ومن قريطم، عين على عائشة بكار (حيث الرئيس سليم الحص) واخرى على المصيطبة (حيث السيد تمام سلام) و"عيون" على ما بينهما وما تحت الارض وما فوقها!

جدد المطالبة بالدوائر التسع

"حزب الله": نرغب في مشاركة المسيحيين

كرر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان الدائرة الصغرى هي التي تحقق التمثيل الصحيح لان توسيع الدائرة يؤدي الى حمل بعض المرشحين لبعضهم الآخر، في اطار لوائح ائتلافية معينة بدافع اعتبارات سياسية وضغوط عدة، مما يؤكد وصول اشخاص لا يملكون التمثيل الحقيقي".

وجدد في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية" المطالبة بتسع دوائر لان "اقرارها اقرب الى واقع التقسيم الجغرافي اللبناني الذي يعطي النسب المعقولة في كيفية الانتخاب". واعتبر ان القانون المطروح للانتخابات "ليس فيه اي توازن واقعي بين المناطق، فكيف يجوز ان ينتخب المواطن في منطقة بطريقة مختلفة عن منطقة اخرى؟ واريد ان اسأل ما هي المقاييس المعتمدة؟ فاذا كان الحديث عن الانصهار الوطني محور القانون الحالي للانتخابات، فالانصهار الوطني في الجنوب وجبل لبنان والبقاع قاسم مشترك للجميع، ويفترض ان يكون ما هو مطلوب للانصهار الوطني في مكان مطلوبا في مكان آخر".

واضاف: "اذا كان الحديث عن خصوصيات لها علاقة بطبيعة كل منطقة، فنحن نعتبر ان في كل المناطق اللبنانية تشابها كبيرا في الخصوصيات الى درجة يفترض معه ان يكون القانون متساويا لا ان يميز بين منطقة واخرى. وعليه رفضنا هذا المشروع لاعتبار عدم سلامته من حيث التمثيل الشعبي الدقيق وعدم تحقيقه التوازن والمساواة بين المواطنين والمناطق اللبنانية".

وعن العلاقة والتحالف مع الوزير وليد جنبلاط قال: "لم تطرح اللوائح في شكل نهائي ودقيق حتى الآن وهناك اتصالات مع عدد من الاطراف الفاعلين في كل المناطق، للبحث في صيغة التحالفات الانتخابية والعلاقات واللوائح في اطار رسم مستقبل واضح للانتخابات النيابية المقبلة. ولا يحق لاحد ان يفترض سلفا اننا نقف حاجزا امام فريق سياسي او نستعدي فريقا معينا على حساب آخر".

واضاف: "اننا على استعداد تام للتعاون مع المسيحيين وغيرهم من اجل التوصل الى اقتناعات مشتركة والتفاهم على لوائح وضوابط معينة بحسب المناقشات التي تجري. والحديث في المجمل ان المسيحيين يتزعجون من علاقة معينة لنا مع آخرين نعتبره غير دقيق او صحيح، لانه لا توجد كتلة واحدة من اي طائفة او مذهب معين في اي موقع من المواقع والدوائر الانتخابية في لبنان".

وردا على سؤال قال: "نحن في حزب الله نرحب ونرغب في مشاركة المسيحيين في الانتخابات النيابية المقبلة، لان هذا الامر يعطي نكهة افضل لمجلس النواب الجديد ويبرز مشاركة الجميع في الاداء السياسي العام، اذ ان للمسيحيين دورا في البلد ولهم التمثيل الواقعي على الارض، ولا يمكن ان يكون مجلس النواب الجديد في مستوى كل الوطن، الا اذا كان التمثيل متوافرا ومتاحا للجميع. وعليه، فان خروج البعض باعتماد المقاطعة في الانتخابات النيابية سيؤدي الى ابعادهم عن باحة المشاركة الحقيقية في الحياة السياسية واطر تجديدها. وفي رأيي ان دور مجلس النواب الجديد يكون فاعلا في شكل اكبر في حضور ومشاركة مسيحية شاملة، لهذا نجدد الدعوة الى عدم المقاطعة وندعو الآن الى المشاركة في الانتخابات النيابية لان ذلك افضل للجميع".

وعن معالم المعركة الانتخابية في البقاع والجنوب قال: "افضل الا ادخل في تفاصيل تشكيل اللوائح حاليا، لان الامر في بدايته في ما يتعلق بتشكيل اللوائح في كل لبنان وفي طبيعة التحالفات التي يمكن ان تجري، وليس مستحسنا ان يكشف الانسان كل ما عنده من معطيات ومخزون، وخصوصا ان الوقت يسمح بالانتظار قليلا، حتى ننتهي من المناقشات مع الاطراف الفاعلين على الساحة. واقول في كل المناطق اللبنانية كل الاحتمالات واردة".

رد من حبيقة

ومساء رد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة على الشيخ قاسم بالآتي:

"ان التحالف مع "حزب الله" لم يكن واردا حتى يظهر سماحته رفضه له، وذلك يعود الى اعتبارات لها علاقة باقتناعاتنا في ما يرتبط ببرنامجنا الوطني وباهدافنا ورؤيتنا للمستقبل".

الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات: القانون ينتهك الدستور ووحدة الشعب

رأت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ان تقسيم الدوائر الانتخابية وفق معايير مختلفة بين منطقة واخرى يتناقض مع احكام الدستور".

اصدرت الجمعية امس البيان الآتي:

"عطفا على رسالتها الصادرة بتاريخ ١٢ حزيران الماضي التي حددت فيها الاهداف المرجوة من اي قانون انتخابات جديد، تبدي الجمعية من اجل ديموقراطية الانتخابات الملاحظات الآتية على مشروع القانون المقدم من الحكومة في هذا الشأن:

اولا: ان تقسيم الدوائر الانتخابية وفق معايير مختلفة بين منطقة واخرى يتناقض مع احكام الدستور لجهة:

أ – الاخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين امام القانون، ان ناخبين او مرشحين، مما يخالف المادة السابعة من الدستور والفقرة "ج" من مقدمته.

ب – انتهاك وحدة البلاد لان المشروع المقترح هو في حقيقته مجموعة من القوانين المختلفة لكل منطقة من المناطق اللبنانية، مما يخالف المادة الاولى من الدستور والفقرتين "أ" و"ط" من مقدمته.

ج – المساس بوحدة الشعب اللبناني من خلال تطبيق قواعد قانونية مختلفة على ابنائه بحسب انتمائهم المناطقي مما يخالف المادة السابعة من الدستور والفقرتين "أ" و"ط" من مقدمته.

د – الخروج على "وثيقة الوفاق الوطني" المعروفة باتفاق الطائف، وعدم الاخذ برأي غالبية القيادات اللبنانية واهل القانون وممثلي قوى المجتمع المدني التي طالبت بوضع قانون تتوافر فيه شروط العدل والمساواة لجميع اللبنانيين، مما يخالف الفقرة "ي" من مقدمة الدستور التي تنص على ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

هـ – مخالفة المبادئ الجوهرية للتشريع التي تفترض المحافظة على عمومية القاعدة القانونية.

ثانيا: ان تجاهل وضع سقف للانفاق المالي للمرشحين للحملات الانتخابية وتجاهل تنظيم مراقبة التزامه لا يؤمنان شروط تكافؤ الفرص امام المرشحين كما انهما لا يؤمنان مقتضيات الشفافية المطلوبة في الحياة العامة.

ثالثا: ان توسيع نطاق الموانع على الترشيح لجهة عدم التمييز بين فئات الموظفين المطلوبة استقالتهم، بحيث يساوي بين من يمكن ان يؤثر موقعهم على مجريات العملية الانتخابية مثل المديرين العامين والعسكريين، وبين الموظفين الفنيين واساتذة الجامعة اللبنانية يشكل قيدا على الحريات العامة لا مبرر موضوعيا له، فضلا عن ان عدم خفض مقدار الضمان المالي المطلوب من المرشحين لا يزال يشكل في ذاته عائقا امام الترشيح. لذلك كله، ترى الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات ضرورة قيام مجلس النواب بادخال كل التعديلات المطلوبة على مشروع القانون من اجل ان يوفر شروط العدل والمساواة. وليتوافق مع احكام الدستور.

وهي تجدد في هذه المناسبة مطالبتها بتأليف حكومة من غير المرشحين تأمينا لشرطي الحياد والاستقلالية المطلوبين لادارة العمليات الانتخابية".



انتخابات ٩٦

"الحلف الانتخابي" بين الحريري وكرامي فكرة لم يقبلها انصارهما في الشمال

الشمال – من ادوار الزغبي:

لم يلقَ كلام الوزير السابق سليمان فرنجية، في قصر قريطم عن "حلف انتخابي" في الشمال قبولا لدى جناحي الشارع الطرابلسي، اي مؤيدي الرئيس رفيق الحريري ومؤيدي الرئيس عمر كرامي. وقد يكون السبب ان الطامحين الى دخول "اللائحة الاولى" او "اللائحة الثانية" يتجاوز عددهم دزينة مرشحين لخمسة مقاعد سنية وان مؤلفي اللوائح، في الشمال او في مكان آخر، لا يمكنهم ان يقنعوا هذا المرشح او ذاك بأن حليفه "تحت سقف الطائف والعلاقة مع سوريا" هو حليفه وان يكن في اللائحة المضادة. كأن يُطلب، مثلا، من النائب محمد عبد اللطيف كبارة المؤيد للرئيس كرامي ان يعتبر الوزير عمر مسقاوي المؤيد للرئيس رفيق الحريري حليفه الانتخابي سواء أكانا في لائحة واحدة ام في لائحتين متنافستين. غير ان مراقبين شماليين يرون الامر ممكنا اذا تم توزيع "كوتا" انتخابية، للحريري مرشحان، لكرامي ان يسمي مرشحا واحدا معه، لفرنجية ان يسمي مرشحا واحدا معه، للحزب السوري القومي الاجتماعي مرشحان، لحزب البعث العربي الاشتراكي مرشحان وصديقان، للحزب التقدمي الاشتراكي مرشح شمالي واحد، وللرئيس الياس الهراوي مرشحان اثنان، وهكذا.

في "الشارع الحريري" في طرابلس رضا على عبارتي "الفتح الحريري" و"المقامة الحريرية" واقتناع بأن زيارة الاثنين الماضي، الانمائية الشكل، انتخابية المضمون، وان الرئيس الحريري الذي انسحب من المعركة مرشحا كبيرا دخلها ناخبا كبيرا. وقال المرشح احمد كرامي لـ"النهار": الائتلاف الذي كان في ١٩٩٢ غير وارد في ١٩٩٦. وليس مقبولا اطلاقا ان يتحدثوا عن حلف انتخابي. شو الحلف الانتخابي؟ مين بدو يصدق مين؟ اذا كانوا يشيرون الى ان الاخوة السوريين يريدون هذا التحالف، فأنا اؤكد ان دمشق تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، وتقول لهم، ترشحوا والمرشح الاقوى سينجح. وأؤكد ان لا ائتلاف في الشمال بل معركة كسر عضم. من ينجح صحتين على قلبه. واذا خسرت المعركة فسأكون اول المهنئين للناجح...". وقالت اوساطه: "لا شيء نهائيا حتى الآن في بلورة اللائحة الثانية. لا نزال في اتصالات كثيفة مع مختلف القوى الفاعلة في طرابلس والمناطق الشمالية. وما تتحدث عنه الصحف عن لوائح ظهرت معالمها غير دقيق، لكنه ينشط الحركة الديموقراطية واللعبة الانتخابية".

وتكرر اوساط الرئيس كرامي تأكيد "الحلف المقدس" مع النائب سليمان فرنجية والتشكيك في "الائتلاف" الانتخابي المحتمل مع الرئيس الحريري و"اذا صار ما صار، يمكن دولته (الرئيس عمر كرامي) بيسكّر مكتبه مثل ما عمل سنة الـ٩٢ وقت فرضوا عليه اسماء في طرابلس". واضافت اوساطه: "من غير المعقول ان يعقد الرئيس كرامي حلفا انتخابيا مع الوزير عمر مسقاوي، وان نقل ترشيحه الى الضنية مثلا او الى عكار، كذلك مع احمد مصطفى كرامي، او محمود طبو. يجوز ان يقبل الوزير فريد مكاري في خانة حليفه فرنجية، لكنه لا يستطيع ان يقبل مرشحا حريريا في طرابلس والضنية". وفي اعتقاد هذه الاوساط ان الشأن الانتخابي في لبنان كله سائر الى التأزم والاحتقان الى درجة قد يتم معها الغاء الانتخابات هذا الصيف والتمديد للمجلس الحالي ثمانية اشهر او سنة.

مرشح مستقل تساءل ببراءة: "شو صار بالدني؟ ما دمنا كلنا تحت سقف واحد، ليش ما منتوزع بالاربع زوايا، والقوي بيناتنا بيفتح الباب، وبيطلع ع السطح؟".

البترون: عقل يرفض جمعه وسعادة وحرب تحالف مع جورج ضو

البترون – من طوني جبرايل فرنجية:

مقعدان نيابيان للموارنة في قضاء البترون من اصل ٢٨ مقعدا لمحافظة الشمال، وسيتنافس على هذين المقعدين عدد لا بأس به من ابناء القضاء، ساحلا وجبلا، والطامحون بدأوا منذ ايام اتصالاتهم وحساباتهم وفتحوا المكاتب التي بدأت تحصي المؤيدين والمناصرين والمحبذين وبات إغداق الوعود خبزا يوميا لهذا "المفتاح" او ذاك سعيا الى كسب مزيد من الاصوات وتحسينا للمواقع "التفاوضية" لبعض المرشحين، لعل مؤلفي اللوائح الشمالية يحسبون لهم حسابا على اللائحة الاولى والا فعلى الثانية او الثالثة، فيما بعض أخر، وهو قلة، نائم على حرير الوعود والتحالف والانصار والمواقف، ولا يمنع ذلك بعض الاتصالات والاحصاءات والجلوس الى جانب الحلفاء في الاجتماعات واللقاءات.

المرشحون الظاهرون في البترون حتى الآن هم: سايد عقل، منوال يونس او نجله نبيل يونس، بطرس حرب، جورج ضو، بهاء حرب، جورج سعادة، فؤاد ابي صالح وابن عمه سمير ابي صالح وكمال الفغالي.

أي اثنين من هؤلاء المرشحين سيكونان على لائحة كرامي – فرنجية؟ يورد المتابعون البترونيون احتمالين:

– الاول، ان تضم اللائحة المذكورة النائب الحالي عقل ورئيس الكتائب جورج سعادة. لكن هذا الاحتمال قد لا يرى النور. وتقول اوساط قريبة من عقل انه "بالاستناد الى مواقفه وتصريحاته المتكررة لا يمكن جمعه مع سعاده في لائحة واحدة. والامر مستحيل".

– الثاني، يتردد كثيرا هذه الايام في البترون لدى بعض القريبين من المرشحين الطامحين الذين يقولون: "تجرى اتصالات واسعة الان يقوم بها اقطاب شماليون مع سعادة كي يترشح بصفته رئيسا للكتائب عن المقعد الذي كان يشغله اساسا رئيس الحزب الراحل بيار الجميل في بيروت، وبالتالي يكون الحزب حفظ موقعه البيروتي وتم ابعاد سعادة عن "اللائحة الاولى" في الشمال.

وفي حال صح الاحتمال الثاني يكون النائب عقل حقق مكسبا سياسيا مهما، كذلك الرئيس كرامي والوزير فرنجية اللذان يكونان ابقيا حزب الكتائب بعيدا عن الشمال والعمل السياسي فيه. وفي هذه الحال يقوى احتمال ان تضم اللائحة المرشح بهاء حرب الى جانب النائب عقل.

المرشحون الآخرون يقومون باتصالات مع مرشحين في اقضية شمالية اخرى للانضمام الى لوائح بديلة.

وفي هذا السياق يشار في البترون الى تحالف بات في حكم القائم وسيضم النائب السابق بطرس حرب والمحامي جورج ضو، علما أن الاول من جرود البترون والآخر من الساحل، جريا على عادة قديمة في تأليف لائحة البترون. وقد بدأ حلف حرب – ضو اتصالات لتجييش المؤيدين في البترون كي يفاوض من "موقع القوي" مع اللوائح الاخرى التي ستتشكل في الشمال.

وتشير اوساط في البترون الى احتمال تحالف حرب – ضو مع نقولا غصن في الكورة واحمد كرامي في طرابلس وجبران طوق في بشري وسمير فرنجية وروبير بولس في زغرتا، ومع مرشح في الضنية قد يكون النائب اسعد هرموش.

وفي حال تمت التحالفات على هذا الشكل فان حلف حرب – ضو، كما تقول اوساطه، سينفذ بمرشح على الأقل الى الندوة النيابية ويتم خرق "اللائحة الاولى" لان الاوساط الشعبية في البترون ستجير له أصواتا كثيرة". لكن هذا الاحتمال يبقى احتمالا، وخصوصا اذا اتخذ قرار مسيحي بمقاطعة الانتخابات على غرار ما جرى في صيف ١٩٩٢.

ماذا سيكون مصير المرشحين الآخرين حيال هذا الوضع؟ "سنواصل المعركة، تقول اوساطهم، واذا لم نكن على اللائحة الاولى او الثانية او الثالثة فسنخوض الانتخابات وإن منفردين. المهم هو المبدأ والموقف، ونحن نعمل ونسعى الى الوصول ولن وفقنا نكون في خدمة الشعب، وان لم نوفق نستمر في الخدمة ولن نقف عند حدود هذه الانتخابات".

تبقى الاشارة الى ان جميع المرشحين المحتملين عن البترون هم حتى الان من ابناء المنطقة ولم يعلن اي مرشح من خارج القضاء ترشيحه لأي من مقعديه علما ان رئيس تحرير "الديار" شارل ايوب وهو من قضاء طرابلس، كان ترشح في الانتخابات الماضية عن البترون، لكن القريبين منه بدأوا منذ ايام اتصالات وحسابات ليترشح عن مقعد طرابلس الماروني.

حزب الاتحاد: الوزراء يستخدمون سلطاتهم لاغراء الناخبين

اكد حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ضرورة "اتاحة الفرصة الكاملة للمواطن ليختار ممثليه بعيدا عن الضغوط السياسية والمالية".

ورأى عقب اجتماع مكتبه السياسي برئاسة عمر حرب ان "اصحاب السلطة السياسية، وخصوصا الوزراء، اخذوا يمارسون سلطتهم طارحين الاغراءات هنا وهناك".

وسأل، "كيف يحتم القانون استقالة الموظف مهما تدنت درجة وظيفته لئلا يسيء استخدام سلطته الوظيفية، في الوقت الذي يسرح الوزراء المرشحون ويمرحون مستغلين مواقعهم التي تفوق بمراحل اهمية وظائف الدرجة الاولى؟".

وطالب مجلس النواب "وهو العازم على اقرار قانون الانتخاب المقترح بتخيير الوزراء بين البقاء في الوزارة او الاستقالة منها في حال عزمهم على الترشيح للنيابة".

اللائحة الجنوبية الأم برئاسة بري دونها عقبات

"حزب الله" يرفع شروطه لتعزيز مقاعده والجبهة المواجهة تتمثل بلائحتين للاسعد وصادق

صيدا – من أحمد منتش:

اللامبالاة التي تسود حتى الآن الشارع الصيداوي خصوصا والجنوبي عموما حيال موضوع الانتخابات النيابية ناجمة، استنادا الى آراء الناس واقتناعاتهم، عن جملة امور ابرزها:

– انشغالهم بمتاعبهم وهمومهم اليومية الخاصة وحرصهم على اعمالهم ومصالحهم من اجل تأمين متطلبات الحياة والعيش الكريم في ظل وضع اقتصادي جامد وصعب.

– شعور عام بأن الانتخابات لم توضع بعد على نار حامية بحيث تجعل منها حافزا لاهتماماتهم وتدخلاتهم وانحيازاتهم، فيما يرى البعض ان الانتخابات النيابية قد لا تحصل نتيجة تطورات عسكرية او احداث امنية متوقعة في الجنوب.

– علمهم وادراكهم ان من سيفوز هو "المحظوظ" المشمول بالرعاية الاقليمية عبر ادخاله "ملكوت" اللائحة "الام" التي يتزعمها الرئيس نبيه بري.

– اقتناعهم الراسخ بأن معظم المرشحين، فائزين وخاسرين، يتناسون ناخبيهم عند اعلان النتائج ولا نفاجأ اليوم عندما تسأل المواطن العادي هل سيقترع ولمصلحة من فيكون جوابه: "لمن سيدفع لنا اكثر"!

عقد ومخاوف

وفي موازاة لامبالاة الناخبين، تبرز جملة تحركات واتصالات ومخاوف وعقد لدى جميع القوى والاطراف المرشحين للانتخابات بما في ذلك اطراف السلطة واطراف المعارضة.

والخوض في تفاصيل هذا الوضع يتطلب اولا القاء نظرة سريعة على حقيقة الوضع الانتخابي والقوى التي تتحكم به وتتصارع عليه.

لا شك في ان الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام ١٩٩٢، افرزت واقعا جديدا وقويا على الساحة الجنوبية تمثل في انتصار ساحق لمرشحين "لائحة التحرير" التي يترأسها الرئيس بري (٢٢ مقعدا من اصل ٢٣). وهو انتصار تحقق نتيجة مباركة سورية له في الدرجة الاولى ونتيجة تحالف علني بين بري والرئيس رفيق الحريري الذي ضمن لشقيقته بهية مقعدا سنيا اخر في صيدا، و"حزب الله" الذي ضمن مقعدين لنفسه عن الشيعة في منطقتي صور والنبطية (محمد فنيش ومحمد رعد) وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي فاز بمقعد شيعي (عبد الله الامين) والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي نال مقعداً للروم الارثوذكس (اسعد حردان) والحزب التقدمي الاشتراكي (انور الخليل) الى مقعد لشيوعي قديم (حبيب صادق) ومقعدين للمرشحين علي عسيران وعلي الخليل لاعتبارات شعبية وعائلية واقليمية.

وتم ادخال مرشحين اثنين عن المقعدين المارونيين في جزين في ظل المقاطعة المسيحية آنذاك (سمير عازار وسليمان كنان)، اضافة الى المرشح للمقعد الكاثوليكي والنائب منذ ١٩٧٢ نديم سالم. كذلك اعتمدت اللائحة ميشال موسى مرشحا لها في الزهراني عن المقعد الكاثوليكي.

وجاء انتصار لائحة بري على حساب لائحة الرئيس كامل الاسعد. اما في صيدا ففاز مصطفى سعد بالمقعد السني الاخر الذي ترك حرا لتنافس عدد من المرشحين عليه، بعد عزوف النائب السابق نزيه البزري عن ترشيح نفسه.

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا، هل ان السبيل ممهد اليوم امام لائحة يؤلفها بري كما كانت الحال عشية انتخابات ٩٢؟

في غياب عقبات كبيرة في صيدا، التي يبدو ان اللواء فيها لا يزال معقودا لنائبيها الحاليين مصطفى سعد وبهية الحريري، تتجه الانظار نحو الجنوب حيث تبرز جملة معطيات جديدة في مواجهة لائحة بري يمكن ايجازها بالآتي:

– شروط "حزب الله" ومطالبه بزيادة عدد مقاعده من اثنين الى اربعة او خمسة. اذ انه يطالب بادخال الشيخ حسن عزالدين والحاج حسن حب الله، على الاقل، مرشحين في اللائحة اضافة الى نائبيه الحاليين المرشحين ايضا. كذلك يطالب بأن يكون له رأي في المرشحين الاخرين من غير حركة "أمل" ممن قد تضمهم اللائحة وبالمشاركة في صوغ الخط السياسي للائحة.

ويعبر عن هذه التطلعات احد كوادر الحزب بقوله ان "البوسطة" سيقودها "حزب الله" هذه المرة وليس الرئيس بري "والا فليجرب". فالحزب – يقول المصدر – "قادر على تأليف لائحة يجمع فيها مرشحين اقوياء وعندها بالكاد ينجح الرئيس بري في لائحته".

وبالطبع هذا الكلام ينطلق من حاجة الحزب الى رفع سقف شروطه بغية الحصول على مزيد من المقاعد في الجنوب. ودافعه في ذلك تعزيز وجوده في صفوف المواطنين وتعزيز علاقاته بمعظم القوى والاطراف الفاعلة، بغية تعويض اية خسارة قد تلحق به في محافظتي بيروت والبقاع مثلما يتردد. غير ان حسم مسألة المشاركة في لائحة بري لها جانب اقليمي وابعد منه بقليل.

اما العقبات الاخرى فتبدأ من داخل البيت وخصوصا من داخل الحركة والمقربين من بري. فهناك الكثير من الطامحين الى ترشيح انفسهم، وثمة صعوبة في ارضاء الجميع وخصوصا العائلات الكبيرة التي قد يبرز منها اكثر من مرشح. كذلك يلاحظ تهافت على مقاعد جزين الثلاثة بخلاف الوضع الذي كان قائما عام ١٩٩٢.

واذا كانت مشكلة استبدال عماد جابر في النبطية تعالج بياسين جابر، فان استبدال علي عسيران في الزهراني بمرشح اخر على سبيل المثال قد لا يرضي كثيرين. كذلك فان بقاءه قد يثير اعتراضات عائلات اخرى. والامر نفسه ينسحب على عدد من المرشحين في صور وبنت جبيل ومرجعيون وجزين. اضافة الى المعارضة القوية التي يمثلها حبيب صادق وممثلو الاحزاب اليسارية ولاسيما منها الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى. علما ان لائحة صادق والاحزاب يرتقب لها ان تواجه ازمة تمويل.

اما لائحة الرئيس كامل الاسعد المرتقبة فيتوقع لن تواجه ازمة استقطاب مرشحين اقوياء، علما ان ثمة فتورا في العلاقات بين الاسعد وحليفه القديم انور الصباح، اضافة الى انسحاب المحامي حبيب خليفة من الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه الاسعد وتطلعه الى مد الجسور مع بري. وهذه اللائحة ايضا من شأنها مواجهة ازمة تمويل.

هذه الصورة الاولية عن المسارات الانتخابية في الجنوب، لا بد من ان تتوضح يوما بعد يوم. وربما تغيرت باعتبار ان "السياسة من الممكن" فكيف بنا في لبنان والسياسة "ام الفنون"؟



بين مطرقة الخلافات وتعدد المحاور وانتفاخ ارقام الناخبين

أرمن بيروت والمتن: مَن يتحالف مع مَن؟

كتب نقولا ناصيف:

قبيل إنتخابات الدائرة الأولى في بيروت عام ١٩٧٢، إختلفت قيادتا حزبي الكتائب والطاشناق على مرشحيهما للمقعد الإنجيلي في هذه الدائرة. رغب بيار الجميل في إعادة ترشيح النائب الكتائبي سمير إسحق فيما تمسكت قيادة الطاشناق بتسمية أنترانيك مانوكيان. كان ذلك الخلاف الأول بينهما مذ أرسيا للمرة الأولى تحالفهما الإنتخابي القوي في الدائرة الأولى من بيروت. نتيجة تعثّر إتفاقهما فكّر حزب الكتائب في التحالف مع حزب الرامغافار، الخصم التاريخي لحزب الطاشناق. تدخّل الرئيس كميل شمعون، حليف الجميل في الدائرة الأولى (بمرشحيه نصري المعلوف وميشال ساسين)، وطلب إليهما الإحتكام إليه فوافقا. نتيجة الإحتكام كانت قبولهما بالتناوب على المقعد البروتستانتي. فيؤول إلى مرشح الطاشناق في إنتخابات ١٩٧٢ على أن يكون من حصة مرشح حزب الكتائب في إنتخابات ١٩٧٦ التي أرجأتها الحرب اللبنانية الطويلة ٢٠ عاماً. خرج إسحق من لائحة الإئتلاف ودخلها مانوكيان.

في ظل قانون الإنتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ أضحى الناخبون الأرمن قوتين مؤثرتين في دائرتي بيروت الأولى والمتن الشمالي. ومع أول إنتخابات نيابية عملاً بأحكام هذا القانون نشأ حلف إنتخابي بين حزبي الكتائب والطاشناق. في المتن الشمالي ترشّح على لائحة موريس الجميّل فارتكس شامليان (١٩٦٠)، وأندره طابوريان (١٩٦٤ و١٩٦٨) وعلى لائحة أمين الجميّل آرا يراونيان (١٩٧٢) في دورات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ نافس المستقل ديكران توسباط شامليان وطابوريان عبثاً، خاسراً بفعل خصومته لحزب الطاشناق القابض على المقاعد الأرمنية في البرلمانات اللبنانية منذ مرحلة الإستقلال على الأقل.

في الدائرة الأولى من بيروت كان في لائحة بيار الجميّل الذي حرص بإستمرار على تخصيص المقعد الأرمني الكاثوليكي لجوزف شادر (نائب بيروت منذ ١٩٥١) ثلاثة مرشحين أرمن أرثوذكس هم موسيس ديركالوستيان وخاتشيك بابكيان وسورين خان أميريان (١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨)، ثم حل ملكون أبليغتيان في مقعد موسيس ديركالوستيان (١٩٧٢). أما المقعد البروتستانتي فإحتله أولاً مرشحان غير أرمنيين شارل سعد (١٩٦٠ و١٩٦٤) وسمير إسحق (١٩٦٨) بعدما كان من نصيب الأرمني أنترانيك مانوكيان (١٩٧٢).

***

آخر التقديرات غير الرسمية عن السكان الأرمن في لبنان يفيد أن عددهم يبلغ نحو ٢٠٠ ألف ينتشرون بكثافة في ثلاث «جزر»: بيروت، برج حمود وإنطلياس في ساحل المتن الشمالي، وعنجر. إضافة إلى مناطق أخرى بأعداد قليلة متفرّقة. تقديرات أخرى غير رسمية أيضاً تقول أن ٥٠ في المئة من السكان الأرمن دفعت بهم الحرب اللبنانية إلى الهجرة.

وتتجاذب هذه الأعداد ٣ أحزاب رئيسية وجمعية خيرية ناشطة ذات إمتدادات دولية واسعة النطاق وبالغة التأثير، بصراعاتها ومشاكلها خصوصاً، على المجتمع الأرمني اللبناني:

١ – حزب الهنشاك (ويعني قرع الجرس مستمداً هذه التسمية من كونه حزباً مقاوماً منذ نشأته يدعو المقاومين إلى التجمع بقرع أجراس الكنائس). أقدم الأحزاب وأقدم أحزاب المنطقة أسس في جنيف عام ١٨٨٧، منادياً بالإشتراكية وداعياً إلى تحرير أرمينيا آنذاك. دعم الإشتراكية الديموقراطية في عهد روسيا القيصرية ومنها إستمد مبادئه السياسية. قاعدته الأساسية في حلب. ويصدر في لبنان، حيث له تجمع رئيسي، جريدة «آرارات».

٢ – حزب الطاشناق (ويعني البيانو) أسس في أرمينيا عام ١٨٩٠ حاملاً أهداف الهنشاك. قواعده الأساسية في الولايات المتحدة الأميركية وسوريا (حلب) ولبنان حيث يصدر جريدة «أزتاك». بعيد الحرب العالمية الثانية أصبح حليفاً للولايات المتحدة ومُدافعاً قوياً عن مصالحها ضد الحركة الشيوعية، فتوغّل هذا المفهوم بكثير من التطرّف إلى داخل المجتمع الأرمني الموالي للطاشناق ليخوّن كل من ليس من هذا الحزب بالشيوعية. ومن هذا الموقع بدا أمراً طبيعياً تحالف الطاشناق مع السلطة في لبنان ومع حزب الكتائب أبرز ممثل لليمين اللبناني والأقوى في مقابل حزب الهنشاك الذي مال إلى الإتجاهات اليسارية، وهو ذو المنشأ اليميني المحض، فتحالف في لبنان مع كمال جنبلاط والأحزاب اليسارية اللبنانية.

٣ – حزب الرامغافار (خلافاً للهنشاك والطاشناق الجماهريين) هو حزب الأغنياء، أو تجمّع البورجوازية الأرمنية. حامل منذ تأسيسه عام ١٩٠٨ توجّهاً غربياً يدين بالليبرالية والديموقراطية. ينتشر في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ولبنان الذي يصدر منه جريدة «زارتونغ».

٤ – «الجمعية العامة الأرمنية الخيرية (باريكورزاكان)»، أسست عام ١٩٢٠ لمهمات إجتماعية ناشطة تتصل بإنشاء مدارس ومستوصفات وجمعيات خيرية في أنحاء العالم تُعنى بتنمية المجتمع الأرمني، فضلاً عن تقديم منح جامعية ومساعدات إلى الطلاب الأرمن في لبنان وخارجه. إنبثقت منها «مؤسسة غولبنكيان» التي تحمل إسم مؤسسها المعروف بـ «مسيو الـ ٥ في المئة» الوسيط الأرمني لسنوات طويلة بين منابع النفط في الخليج العربي والشركات الأميركية والأوروبية يقتطع عمولة الـ ٥ في المئة. مقر مؤسسته، التي تهتم في شكل رئيسي بتقديم المنح المدرسية والجامعية والمساعدات، في البرتغال. هذه الجمعية التي تُعيل نحو ١٨٠٠ عائلة أرمنية في لبنان أصبحت عنصراً مؤثراً داخل المجتمع الأرمني على غرار ما أصبحت عليه في الشارع السني البيروتي «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية». وباتت تفكر في خوض المعترك السياسي بدءاً بالسعي إلى مقعد نيابي لها في البرلمان الجديد.

أين هذه القوى من إنتخابات ١٩٩٦؟

منذ ١٩٩٢ طرأ على المجتمع الأرمني في لبنان تطوّر كبير تمثّل في تأسيس دولة أرمينيا ومحوره في الأوساط السياسية الأرمنية طرفان إثنان:

الأول – حزب الطاشناق الذي خاض في أرمينيا معركة إنتخابية قاسية وخاسرة على منصب رئاسة الجمهورية في مواجهة (الرئيس لاحقاً) ليفان تيربتروسيان. نتج من ذلك معارضة عنيفة ضد النظام حملت الحكومة الأرمينية على حظر نشاطات الحزب على الأراضي الأرمنية. رد الفعل التلقائي في لبنان كان أن قاطع الحزب سفارة أرمينيا وسفيرها يروانت ملكونيان وأضحى من جراء ذلك عرضة لإنقسام داخلي بين فريقين: واحد يطالب بإنهاء الأزمة مع الدولة الأرمينية وآخر يتمسك بالتشدد في معارضتها. وإتساع شقة الخلاف أدى إلى إنحسار تأثير حزب الطاشناق في الأوساط الأرمنية، هو الذي ناضل في سبيل إقامة الدولة الأرمينية ثم وجد نفسه يحاربها ويقاطعها، خارجاً لتوّه من معركة الصراع على السلطة فيها. في المقابل أفضى دعم حزبي الهنشاك والرامغافار للجمهورية الأرمينية إلى تقارب بينهما بفعل تفاهمهما مع الحكم الأرميني وإتفاقهما على دعمه. وعكس ذلك جملة متغيّرات داخل المجتمع الأرمني في لبنان يمكن تلخيصها بالآتي:

أولاً، توزيع جديد للقوى السياسية الأرمنية، الطاشناق متأثراً بتراجع نفوذه للمرة الأولى في مواجهة الهنشاك والرامغافار لا قربهما على خط موازٍ داخل المجتمع الأرمني وإن تقدّم عليهما طويلاً في المراحل السابقة.

ثانياً، تولد من الخلاف مع دولة أرمينيا خلاف في علاقة الحزب مع الدولة اللبنانية وطريقة التعاطي معها بفعل إعترافها بالدولة الجديدة. هذا الخلاف مشدود إلى فريقين إثنين: واحد متشدد بات يقول بتخصيص كل المناصب الرسمية لمرشحي الحزب وليس تقاسمها مع حلفائه، وثانٍ مرن يتمسك بالتقاليد التي درج عليها الحزب في التعامل مع الدولة اللبنانية. بلغ الخلاف بين هذين الفريقين، بشقيه الرسمي والداخلي، قبل بضعة أشهر، حدّاً عطّل معه القرار السياسي للحزب مما حمل اللجنة العالمية على تجميد أعمال لجنته المركزية وتعيين لجنة سياسية موقتة ضمت ممثلي الإتجاهين (الأمين العام السابق للحزب مرابر طوروسيان وعضو اللجنة المركزية السابقة آغوب بقرادوني) تتولى إدارة المرحلة الإنتقالية.

ثالثاً، صراع الأجيال الثلاثة داخل الحزب بين الفكرة القائلة بلبننة المجتمع الأرمني بعدما بات جزءاً لا يتجزأ من النسيج اللبناني، والفكرة القائلة بالتعاطي معه على أنه «جالية» مقيمة في المجتمع اللبناني.

رابعاً، الصراع المرتبط بالأزمة الحزبية والعقائدية التي نخرت بعد ٢٠ عاماً من الحروب الداخلية بنى غالبية الأحزاب اللبنانية وهدمت هياكلها على أصحابها وعلى الشعارات ولم تُبق منها سوى من بقي من وارثي السلطة ووارثي الزعامات والثروات. وبلغ عميقاً المجتمع الأرمني مع أنه إلتزم موقف الحياد – لا بل اللامبالاة – إبّان سني تلك الحرب. صراع نشأ بين الجيل الثالث الذي إنكفأ عن الإنخراط في الأحزاب الأرمنية وإختار «لبنانية» المجتمع اللبناني، يتقن العربية من دون التخلي عن العصبية المغلقة في إلتزام مصالحه وقد باتت لصيقة مصالح سواه ككتلك في المجتمع اللبناني كما في مجتمعه الأرمني الملبنن، وبين الجيلين الأول والثاني اللذان يشدانه إلى ذاك الإطار التنظيمي المتعدد في المجتمع الأرمني عبر إبقاء روابطه بالأحزاب.

***

على أبواب إنتخابات ١٩٩٦، يقتضي تسجيل بعض الملاحظات وبعض الأرقام:

١ – مع إعتماد محافظة بيروت دائرة إنتخابية واحدة منذ العمل بقانون الإنتخاب الرقم ١٥٤ الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢ تقلّص نفوذ الناخبين الأرمن إلى أكثر من النصف بفعل دمج الدائرة الأولى التي كانوا يُشكلون ثقلاً إنتخابياً أساسياً فيها بالدائرتين الأخريين.

في إنتخابات الدائرة الأولى ١٩٧٢ بلغ عدد المقترعين ٣٤٨١٤ ثلثهم من الأرمن، بنسبة ٣٠ في المئة هم المقترعون الأرمن الـ ١٠ آلاف الذين أعطوا اللائحة الوحيدة التي ترأسها بيار الجميّل، في حين أن هذه النسبة تدنّت إلى النصف على الأقل مع دمج الدوائر الإنتخابية الثلاث. في لوائح شطب ١٩٩٢ بلغ عدد الناخبين الأرمن في محافظة بيروت ٥٦٢٥٩ موزعين على الأرمن الأرثوذكس (٤٦٧٣٦ ناخباً / ٣ مقاعد) والأرمن الكاثوليك (٩٥٢٣ ناخباً / مقعد واحد). في لوائح ١٩٩٥ إرتفع عدد الناخبين إلى ٦١١٥٧ موزعين على الأرمن الأرثوذكس (٤٥١٨٨ ناخباً) والأرمن الكاثوليك (٩٢٢٣ ناخباً) والأرمن البروتستانت (٦٧٤٦ ناخباً) بذلك تكون زيادة عدد الناخبين بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ نحو ٤٨٩٨ ناخباً بنسبة زيادة ٨ في المئة. علماً أن لوائح شطب ١٩٩٢ لم تُشر إلى وجود ناخب أرمني بروتستانتي في محافظة بيروت كلها.

أما أرقام الناخبين الأرمن في لوائح شطب ١٩٩٦ فتشير إلى ٥٨ ألف ناخب بينهم ٤٥ ألف أرمني أرثوذكسي و٩ آلاف أرمني كاثوليكي ونحو ٤ آلاف أرمني بروتستانتي (يشكلون نسبة ٥٧ في المئة من مجموع الناخبين البروتستانت في محافظة بيروت والبالغ عددهم نحو ٧ آلاف).

تُفضي حصيلة هذه الأرقام إلى توقع إقتراع ما بين ٧ آلاف و٩ آلاف أرمني في بيروت بنسبة متدنية هي ١٣.٧٩ في المئة من الناخبين الأرمن في بيروت بسبب وجود عدد كبير منهم خارج البلاد.

في المتن الشمالي بعض الأرقام وإن تكن منتفخة بعض الشيء نتيجة مرسوم التجنّس الذي ألحق بالمنطقة منذ صدوره عام ١٩٩٤ أعداداً وافرة من الأرمن، كثيرون منهم إما في سوريا أم في فرنسا أم في كندا. في لوائح شطب ١٩٩٢ بلغ عدد الناخبين ١٩٦٩٤ أرمنياً أرثوذكسياً (لمقعد واحد). في لوائح شطب ١٩٩٥ بلغ عدد الناخبين ٣٥٨٦٩ ألفاً بينهم ٢٦٥١٧ ناخباً أرمنياً أرثوذكسياً و٦٨١٦ ناخباً أرمنياً كاثوليكياً و٢٥٣٦ ناخباً أرمنياً بروتستانتياً. مثل هذه الزيادة لا تحتاج بالتأكيد إلى إستفاضة في الشرح، عام ١٩٩٥ أدخل إلى المتن الشمالي ٩٣٥٢ ناخباً أرمنياً كاثوليكياً وبروتستانتياً لم تكن لهم قبل ذلك التاريخ جذور في المنطقة، على الأقل حتى ١٩٩٢.

أما الأرقام الجديدة في لوائح شطب ١٩٩٦ فتشير إلى ٤٢ ألف ناخب أرمني بينهم ٣١ ألف ناخب أرمني أرثوذكسي و٨ آلاف ناخب أرمني كاثوليكي و٣ آلاف ناخب أرمني بروتستانتي، أي بزيادة ٢٢٣٠٦ ناخبين أرمن بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، وبزيادة (٦١٣١ ناخباً أرمنياً بين ١٩٩٥ و١٩٩٦. بذلك تكون النسبة المئوية للزيادة التي طرأت على الهيئة الناخبة الأرمنية في المتن الشمالي ٤٦.٨٩ في المئة. من الناخبين الأرمن الـ ٤٢ ألفاً ترجّح مشاركة ما بين ٨ آلاف و٩ آلاف مقترع بنسبة ٢٠.٢٣ في المئة من مجموع الناخبين.

٢ – على رغم إلتزام المجتمع السياسي الأرمني الحذر والتحفّظ في خطواته وخياراته خصوصاً تلك المتصلة بإنتخابات ١٩٩٦، إلا أن إجتماعات تعقد منذ بضعة أشهر بين تحالف حزبي الهنشاك والرامغافار وحزب الطاشناق بغية التوصل إلى إئتلاف على قاعدة وحدة الصف الأرمني. وطُرح للتفاوض إقتراح يقضي بتوزيع المقاعد الأرمنية في محافظة بيروت بين الأحزاب الثلاثة (مقعد لكل حزب) على أن يصير التفاهم في ما بينها على المقاعد المتبقية. إستمهل حزب الطاشناق الإجابة. وفي آخر إجتماع بين الأحزاب الثلاثة، نهاية حزيران الماضي، طلب التريث مجدداً ريثما يكون صدر قانون الإنتخاب، بعده يُبت مصير الإئتلاف الثلاثي.

في المقابل أجرى تحالف حزبي الهنشاك والرامغافار، منتصف حزيران أيضاً، إتصالات بقيادة حزب الكتائب بهدف التفاهم على إمكان التوصّل إلى إئتلاف إنتخابي. في الإجتماع حدد ممثلو الهنشاك والرامغافار حصة الحزبين بمقعدين إثنين على الأقل من المقاعد الأرمنية الخمسة في بيروت (٣ أرمن أرثوذكس وواحد أرمن كاثوليك وواحد بروتستانت). رد ممثلا حزب الكتائب بإقتراح إعطاء تحالف الحزبين ٣ مقاعد (إثنان للأرمن الأرثوذكس وواحد للأرمن البروتستانت) على أن يخصص حزب الكتائب بمقعدين واحد للأرمن الأرثوذكس (رشّح له نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني) وآخر للأرمن الكاثوليك (رشّح له عضو المكتب السياسي أنطوان شادر الذي سبق له أن شغل هذا المقعد بالتعيين في حزيران ١٩٩١، وارثاً إياه عن والده جوزف شادر). كذلك طرح ممثلا حزب الكتائب تخصيص المقعد الأرمني الأرثوذكسي في المتن الشمالي لتحالف الهنشاك – الرامغافار. لكن ممثلي التحالف الأرمني لم يُجيبا.

٣ – حيال هذه الإتصالات فإن الخطوط شبه مقطوعة بين الحليفين التقليديين، أي حزبي الكتائب والطاشناق، منذ آخر إجتماع بينهما، السنة الفائتة، قبيل التمديد لرئيس الجمهورية التنسيق آنذاك في موقف موحّد حول هذا الموضوع.

منذ ١٩٦٠ درج الحليفان السابقان على السيطرة على إنتخابات الدائرة الأولى في بيروت. يُسمي حزب الطاشناق مرشحاً له من صفوف الحزب ويختار الآخرين من أصدقائه أو الحلفاء. أقدمهم في النيابة، وبالتأكيد عميد السن الفعلي في البرلمان الحالي، خاتشيك بابكيان، غير الحزبي والقريب من الكاثوليكوسية الأرثوذكسية لبيت كيليكيا في إنطلياس، النائب عن بيروت منذ دورة ١٩٥٧ دونما إنقطاع، والعازف على ما يبدو عن خوض إنتخابات ١٩٩٦. إلا أن التقليد الذي يتّبعه حزب الطاشناق بعد تسمية مرشحيه غير الحزبيين وفوزهم هو إلزامهم إلتزام قرارات الكتلة البرلمانية الأرمنية التي يترأسها نائب من الطاشناق وتستمدها من قرارات قيادة الحزب.

وهذا يعني أن على النواب الأرمن غير الطاشناقيين إلتزام قرارات الحزب الذي لا ينتمون إليه، فضلاً عن إلزامهم تمويل اللائحة الإنتخابية وخطة المشاريع الإجتماعية للحزب. في برلمانات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ ترأس الكتلة البرلمانية الأرمنية عضو الحزب موسيس ديركالوستيان، وفي برلمان ١٩٧٢ ترأسها ملكون أبليغتيان.

في إنتخابات ١٩٩٢ كاد يترأسها شامي برصوميان لولا تحفّظ بابكيان الذي طلب إنتخاب الرئيس من الكتلة لا بتسمية الحزب له، فظلت الرئاسة مجمّدة. لكن ذلك لم يحُل في إنتخابات ١٩٩٢ دون خرق الحزب، في ظل المقاطعة المسيحية وتجاوزاً لخلافات داخلية، القاعدة التاريخية في كيفية إختيار مرشحيه للنيابة. فأعطى مقعداً لحزب الهنشاك (النائب الأرمني الأرثوذكسي يغيا جيرجيان)، مستعيضاً خسارته هذه بربح المقعد الأرمني الكاثوليكي في بيروت للمرة الأولى منذ ١٩٥١ (شغله جوزف شادر حتى وفاته في آذار ١٩٧٦) بسبب مقاطعة حزب الكتائب إنتخابات ١٩٩٢ وسحب مرشحه لهذا المقعد أنطوان شادر، فأحل فيه آغوب جوخادريان.

منعاً للتشويه

العملية الانتخابية قريبة، ولها بعض السلبيات التي لا علاقة لها بالسياسة، فكيف نتحاشى اطلالة الوف الصور واللافتات الانتخابية على المنشآت والاملاك العامة والخاصة (جدران، اعمدة، جسور، طرق...)؟

من سيتولى تطبيق الانظمة والقوانين؟ وهل تتخذ اجراءات احترازية لتفادي تكرار ما حصل من فوضى في الماضي؟

اود ان اقترح بعض الوسائل لتجنب تشويه بعض معالمنا الحضارية، التشائية، البيئية وربما بعض المشاكل الامنية التي قد تطرأ بين معلقي الصور المتنسبين الى هذا المرشح او ذاك؟

١– التذكير بمنع الصاق الصور واللافتات على المنشآت العامة بجميع انواعها والزام المرشحين المسؤولية المعنوية تجاه الناخبين بمخالفتهم القوانين والانظمة.

٢– الحصول على تعهد من المرشحين عند الاقدام على طلب الترشيح وتقديم كفالة مصرفية بـ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

٣– فرق ميدانية على نطاق الاقضية او المحافظات لازالة او تغطية الممنوعات وذلك على نفقة المرشح بواسطة الكفالة المذكورة اعلاه.

٤– توقيف كل من يلصق صوراً او لافتات واخضاعه لغرامة بمعدل ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية لكل صورة.

هذه التدابير قد تخفف من اندفاع البعض وقد تجعل عملية التشويه مكلفة لجميع الاطراف (مرشحين وفرق عمل) من الناحية المعنوية، المالية والجزائية...

ف.ب.

عيد اميركا في اليرزة: بشير برفع الحظر؟

للمرة الاولى منذ ٢٥ عاماً، وربما للمرة الاولى في المطلق، استرجعت السفارة الاميركية في اليرزة، امس، مركزها ووهجها عبر احتفال الرابع من تموز، عيد الاستقلال الاميركي الـ٢٢٠، مطلقة عليه اسم "روح اميركا".

استمر الاحتفال من السابعة مساء الى العاشرة، تدفق اليه المدعوون افواجاً. وعند وصولهم كان يقدم الى كل منهم وردة بيضاء. وتحولت حديقة السفارة الى زوايا تمثل مختلف مظاهر الحياة الاميركية.

وبين من حضروا الاحتفال الرئيس شارل حلو، السيدة منى الهراوي، النائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير العدل بهيج طبارة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرؤساء: سليم الحص، شفيق الوزان، رشيد الصلح، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي. الوزراء: ميشال امر، روبير غانم، ميشال اده، شوقي فاخوري، انور الخليل، بيار فرعون، النواب: مخايل ضاهر، بيار حلو، جورج ديب نعمة، مروان ابي فاضل، ميشال سماحة، كميل زيادة، الى حشد سياسي واجتماعي واعلامي ونقابي.

ووزع السفير الاميركي ريتشارد جونز على الحضور رسالة خطية تتحدث عن "الاختبار الاميركي" ونجاحه في ممارسة الديموقراطية والاقتصاد الحر، وتؤكد ان "روح اميركا صارت تحرر مئات الملايين من الناس في العالم ليستطيعوا متابعة حياة حرة سعيدة والسعي الى تحقيق امانيهم".

وكرر السفير ذلك عند وصول السيدة منى الهراوي في القسم الثاني من الاحتفال. وشاركت السيدة الاولى في قطع قالب حلوى عملاق يحمل ٢٢٠ شمعة. وانطلقت البالونات في سماء اليرزة، واختتم الاحتفال بالسهم نارية بينما كانت فرق موسيقية تتبادل العزف، من الرقص الاميركي الى الجاز.

وقد لاحظ الحضور ان هذا الاحتفال الذي لا سابق له في ضخامته ليس ببعيد عن الوضع السياسي الحالي في المنطقة والعالم، وبنوع خاص في لبنان. لبنان الذي لا يزال محظوراً على الرعايا الاميركيين زيارته. فهل يمكن ان تحتفل اميركا بعيدها على هذا النحو من الفرح والفخامة على ارض لبنان، وهي لا تزال تعتقل جوازات الوصول اليه؟ ام ان احتفال امس هو من بشائر رفع الحظر عن لبنان؟

السفير جونز والسيدة منى الهراوي والنائب بيضون يقطعون قالب حلوى يمثل العلم الاميركي في احتفال اليرزة مساء امس.

السفيرالاميركي مستقبلاً الرئيس حلو والوزير فاخوري.

الحضور يستمعون الى كلمة السفير وبدت السيدة الهراوي محاطة بالنائب بيضون والوزير طبارة والنائب ديب نعمة والنائب الفرزلي. (ميشال صايغ)

الترك العازب في "مركز الرعاية" يتحدث عن "مزايا الديبلوماسي وزوجته"

"الديبلوماسية" عنوان المحاضرة التي القاها امس السفير فؤاد الترك في "مركز الرعاية الدائمة" في الحازمية بدعوة من "الجمعية المسيحية للشابات – فرع الاشرفية" في حضور السيدة منى الهراوي واعضاء الجمعية.

بعد كلمتين لرئيسة الجمعية دوللي خوام والسيدة هدى شملس، تكلم الترك، فقسم مداخلته قسمين: الاول عن "المزايا التي يجب ان يتحلى بها الديبلوماسي" والثاني عن "المزايا التي يجب ان تتحلى بها زوجته". وحدد اربع صفات رئيسية للديبلوماسي هي "الدقة في مراعاة الاصول ولياقة المظهر والمعرفة المكتنزة وايحاء الثقة او الصدق".

والى هذه الصفات اضاف "صفتين موطدتين للعلاقة الجيدة هما الكياسة والمحبة". كذلك ثمة صفة فريدة هي "شجاعة القول الواثق والموقف الفولاذ. وهناك صفتان مسعفتان هما تحريك الصداقة الشخصية لخدمة شعبه واظهار منتهى التقدير للآخر خلال المناقشة".

واضاف: "الديبلوماسي الناجح هو الرسول الامين الذي يعرف ان يميز بين الديبلوماسية والسياسة(...) وعلى الديبلوماسية ان لا تؤدي الى خيانة الحقيقة. فالمراوغة والخداع والكذب والمحاباة ليست الاسلوب الامثل للسفير بل اسلوب المنطق والاقناع والمحاججة(...). والديبلوماسي المميز ليس من يحيد عن الحقيقة كي ينقذ موقفاً بل هو صاحب المهارة الذي، بعلم وخلقية، يعرف كيف يصل الى غايته وبالتالي الى غاية بلاده".

وفي القسم الثاني من مداخلته، تناول مزايا زوجة الديبلوماسي، فأشار الى انه "اضافة الى نشاطها الاجتماعي والثقافي والرياضي، يجب ان تتحلى بالجدية والرصانة كي لا تترك اي مجال للصورة النمطية وكي تجعل من هيبتها هيبة لوطنها ومن حضورها اللافت حضوراً لافتاً للبنان. هذه كلها، وعلى رأسها صفة الكتمان والتكتم. فلسانها حصانها في هذه الامور فتحفظ في قلبها ما تسمعه من زوجها جهاراً او حميمياً، فهي – عبر زوجها – قد تكون مؤتمنة على اسرار الدولة، وفي هذه الاسرار ما لو افشي لألحق احياناً الاساءة والضرر بسياسة بلدها الذي يمثله زوجها السفير".

خطأ بحق اذاعتين

في "الوكالة الوطنية للاعلام": "ورد خطأ في اللائحة التي نشرتها "الوكالة الوطنية للاعلام" عن طلبات الترخيص لوسائل الاعلام، اذ ورد ان اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" هي من الفئة الثانية في حين انها من الفئة الاولى. لذا اقتضى التوضيح.

وسقط سهواً اسم اذاعة شركة ميكس اف.ام. (ش.م.ل.) رئيس مجلس ادارتها وجيه سعد، في عداد لائحة اذاعات الفئة الثانية.

وبذلك يكون عدد المؤسسات الاعلامية التي استكملت ملفاتها بلغ ٦٧ مؤسسة".

ذكرى انطون سعادة

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح جورج عبد المسيح) انطوان ابي حيدر الى المشاركة في احتفال في ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل ٧ تموز الجاري في قاعة سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير.

قباني كرّم بعثة الازهر: اسرائيل مصدر تهديد للمنطقة

كرم امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس بعثة الازهر الشيخ احمد مصطفى الصباغ واعضاءها في غداء في دار الفتوى حضره سفير مصر عادل الخضري واركان الدار.

والقى الشيخ قباني كلمة اشاد فيها بالازهر ودوره وبمصر التي "لم تتخل يوما عن رسالتها ودورها في دنيا العرب والمسلمين والعالم". وقال: "ان التغييرات التي شهدتها اسرائيل اخيراً تؤكد حقيقة ما قلناه سابقا ونكرره دائما من ان اسرائيل كيان اجنبي محتل في فلسطين، يتطلع الى مزيد من التوسع والاحتلال، حتى يحقق حلمه في اقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. والا فما معنى ان يصرح رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الجديد بأن اسرائيل لن تنسحب من الجولان والضفة الغربية وانما ستبقى في جنوب لبنان ما دام امنها يتطلب ذلك. ولذلك فان اسرائيل ستبقى مصدر تهديد مباشر لامن المنطقة العربية واجيالها. هذه حقيقة يجب الا تغيب عن اذهاننا واذهان اجيالنا".

واعتبر "ان التضامن العربي الحقيقي هو المدخل الصحيح للتخلص من اسباب الضعف التي تغري العدو الصهيوني بمزيد من الابتزاز والتهديد. ولكن علينا، ونحن نحاول ان نستعيد وجودنا كأمة، ان نعلم ان السنن الكونية في هذه الحياة، خصوصا في المجتمعات البشرية، تقوم على القاعدة التي قررها الله تعالى في القرآن الكريم: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ان وحدة الامة وسيادتها وكيانها، ورسالتها ودورها يجب ان تتقدم على كل الصعاب. وما مثال الوحدة الاوروبية عنا ببعيد. وما لنا ان نتمثل بذلك وقد دعانا الله الى ذلك في القرآن فقال: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنت على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون".

وبعد كلمة لرئيس البعثة الشيخ الصباغ تكلم السفير الخضري فلفت الى العلاقات الوثيقة بين لبنان ومصر. وقال: "جهدنا في السفارة للتوصل في العلاقات بين بلدينا الى آفاق اوسع والى مكانة يتمناها كل محب لهذه العلاقات الموجودة بين الشعبين. وانني وجدت كل القلوب مفتوحة لمصر ولشعبها ولدورها ولحبها للشعب اللبناني.

وانني ادعو الى تدعيم اواصر التضامن الشديد والقوي من اجل فترة مقبلة عصيبة، لكننا في الوقت نفسه نود ان نؤكد انه ما دامت لدينا الثقة الكبيرة في النفس فهذا اهم عامل والايمان الكبير باهمية التضامن العربي وضرورة السعي بشتى القوى والوسائل لتدعيم التضامن العربي، وما دام الدين ايمان بالسلام، السلام العادل الشامل المرتكز على قرارات الامم المتحدة الشرعية الدولية الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة ما دام لدينا هذا واظهرنا للعالم اجمع اننا دعاة سلام، سلام مشرف وعادل يقف بجانبنا متبني الشرعية الدولية التي فرضها المجتمع الدولي وكلي امل وكلي تفاؤل".

مطالب فلسطينية عرضتها "القيادة الموحدة" لوزير الصحة

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة الوزير السابق بطرس حرب ثم اطلع من وفد من "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية" الفلسطينيتين على الاوضاع الصحية للفلسطينيين في لبنان لجهة تراجع خدمات "الاونروا" والهلال الاحمر الفلسطيني وتقديماتهما الصحية. وصرح عضو الوفد علي فيصل: "تمنينا على وزير الصحة المساعدة على تخفيف بعض المشكلات المتعلقة بالامراض الحادة والمزمنة. كذلك تطرقنا الى مسألة حرمان الفلسطينيين حقوقهم الانسانية في لبنان في ظل الهجمة المعادية على لبنان وفلسطين وسوريا (...)".

ومن زوار الوزير حمادة ايضا النائب حبيب صادق ورئيس مستشفى الكرنتينا الدكتور بول الجميل والنائب علاء الدين ترو الذي اوضح ان وفدا من البنك السعودي للتنمية سيزور مستشفى سبلين الحكومي في ٢٢ تموز الجاري لاطلاق ورشة اعماره.

ممثلون للرؤساء وشخصيات واعلاميون في مأتم والد رفيق شلالا

اقيم بعد ظهر امس مأتم حاشد للمرحوم ملحم يوسف شلالا والد الزميل رفيق شلالا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" في كنيسة الصعود في ضبية.

ترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العلم جورج حرب ولفيف من الكهنة.

وحضر السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمدير العام للاعلام في مجلس النواب عبدالله معوض ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيد نهاد المشنوق ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. كذلك حضر الرئيس حسين الحسيني ووزير الاعلام فريد مكاري والنواب الياس سكاف وحبيب حكيم وميشال سماحة ومنصور البون وفايز غصن وصالح الخير وكميل زيادة وانطوان خليل وسمير عازار والعميد ادونيس نعمة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة والوزير السابق جوزف الهاشم والسيد مسعد الحجل وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والسفير خليل الخليل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة وجمع من الشخصيات والاعلاميين.

الرقيم البطريركي

وبعد الانجيل تلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي، وجاء فيه: "عاش في جو عائلي انيس مع قرينته الفاضلة ولديه اللذين رباهما على مبادئ الدين والاخلاق ومحبة الوطن وراياهما يشقان طريقهما في الحياة في التجارة والاعلام، ويساهمان كل في قطاعه في ما يساعد على اشاعة التضامن والخير في محيطه. وقد عرفنا منهما ولدنا العزيز الاستاذ رفيق الذي غالبا ما كان يؤم الكرسي البطريركي ليعرب عن عاطفته البنوية لسلفينا ولنا، وقد مكنه ما حباه الله من مواهب من ان يبرز في الاوساط الصحافية وان يتولى مديرية الوكالة الوطنية للاعلام وان يشارك في مؤتمرات اعلامية في لبنان وخارجه. واحاط هو وشقيقه هذا الوالد الصالح بمجالي الرعاية والتكريم، وخصوصا في ايامه الاخيرة التي اقعده فيها المرض".

وبعد الجناز والدفن تقبلت عائلة الفقيد، ارملته ونجلاه جوزف ورفيق، وشقيقه والعائلة التعازي.

ويتقبل آل الفقيد التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد في منزلهم في ضبيه قرب كنيسة الصعود.

ماذا بقي من الاحزاب بعد الحرب؟

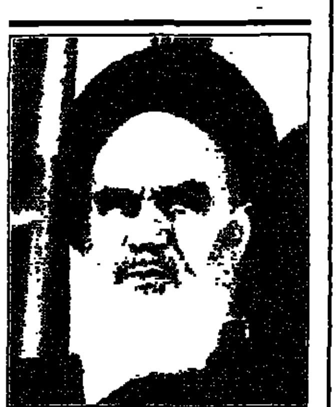
"حزب الله" المقاومة دفعته الى قلب المعادلة السياسية

قاسم: علاقتنا بسوريا وايران لن تخرجنا من لبنانيتنا

نتابع ملف الاحزاب وما بقي منها بعد الحرب.

هنا "حزب الله" وكان مر حزب الكتائب، وحزب الوطنيين الاحرار.

تحقيق ابرهيم بيرم



الخميني.

في فترة زمنية قصيرة ارتقى "حزب الله" من تنظيم نشأ في "الاطراف" ليصير واحداً من اكثر الاحزاب اللبنانية تنظيما وحضورا وفاعلية، وليضحي رقما مهما في معادلة المنطقة بفعل مقاومة ناجحة يقودها منذ انطلاقته ضد القوات الاسرائيلية.

ليست حداثة النشأة هي التي تعطي هذا التنظيم السياسي – العسكري الذي اتخذ لنفسه اسما كان الراغبون باعلان حيادهم عن الاحزاب يستظلون به ضاحكين، هذا الزخم وهذه الفاعلية وهذه الحيوية الزائدة في عناصره، اذ ان ثمة حاضنا تاريخيا واجتماعيا وسياسيا رفد هذا الحزب بعوامل النشوء واسباب الانطلاق وظروف الارتقاء والانتشار.

صحيح ان انطلاقة الحزب العملانية كانت بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران بأقل من بثلاثة اعوام. وتحديدا بعدما قررت القيادة الايرانية الجديدة ان تنقل تأثيرها وفكرها الى الآخرين. ولكن ذلك، على بداهته، غير كاف اطلاقا لالقاء الضوء على جذور نشأة هذا الحزب والتيار العقيدي السياسي الذي يمثله او الذي يسبح فيه. فالشيعة، وهم المادة الخالصة لهذا الحزب، كانوا بدأوا منذ اواسط عقد الستينات يأنفون من غيابهم السياسي وانكفائهم عن الفعل



الصدر.

والتأثير في سلطات البلدان التي ينتشرون فيها وفي انظمتها، خصوصا في العراق ولبنان. ومن ذاك الوقت بدأ التفكير الجدي في التخلي عن الاستكانة والتزام الهدوء وعدم الاقتراب من مراكز القرار، ما دام الامام المنتظر في غيبته الكبرى، وهو ما اصطلحوا لاحقا على تسميته "الانتظار السلبي" وباشر بعض مراجعهم التفكير بالتمهيد لظهور هذا الامام الذي "سيملأ الارض عدلا وقسطا"، عبر السعي الى اقامة "انظمة سياسية عادلة" تستقي تشريعاتها من الفكر الاسلامي ، وهو ما سموه لاحقا "الانتظار الايجابي".

وهذه الفكرة كانت تعتمل منذ فترة في الفكر السياسي والديني الشيعي ولكن اطرها النظرية صيغت اول ما صيغت على يد المفكر الشيعي الكبير السيد محمد باقر الصدر الذي قضى في سجون النظام العراقي في اوائل الثمانينات، وصيغت عمليا في تنظيم سري تأسس في العراق اطلق عليه اسم "حزب الدعوة الاسلامي" الذي كان ولا يزال يتخذ من فكر الامام الصدر منهجا له. والفكرة عينها برزت مع الامام الخميني الذي كان يومذاك في النجف وتمثلت في كتابه "الجمهورية الاسلامية".

وفي غضون ذلك كان هناك ثلاثة علماء شيعة لبنانيين يعيشون في خضم التطور المذكور هم الامام السيد موسى الصدر والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقد عاد هؤلاء الى لبنان تباعا وفي فترات متقاربة وفي رأس كل منهم مشروع محوره وجوهره اثبات الحضور السياسي لشيعة لبنان وتفعيله بعد انكفاء




قاسم.

فرضته الظروف السابقة. اما الامام الصدر فقد حضر اولا الى موطن اجداده في صور التي ضاقت باحلامه فغادرها سريعا الى بيروت ليسعى خلف مشروع محوره تحسين شروط الحضور السياسي والاجتماعي للشيعة في لبنان فكانت جملة مؤسسات ارساها منها انشاؤه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عام ١٩٦٧ ولاحقا حركة "المحرومين" بدعم من نخبة قليلة من مثقفي الشيعة الذين كان اكثرهم يلتزمون الفكرين القومي واليساري. اما السيد فضل الله فقد حضر الى محلة النبعة حيث يقيم عدد كبير من النازحين الشيعة من الجنوب والبقاع، وبدا نشاطا اجتماعيا عبر تأسيس مستوصف ومسجد وحسينية، وممارسة نشاط سياسي عبر تأسيس "اسرة التآخي". اما الشيخ شمس الدين فكان آخر الوافدين من النجف ليلتحق بالامام الصدر في المجلس الشيعي، وكان قبلها بدأ مشروعا فكريا عبر اصدار العديد من الكتب التي تتناول مواضيع فكرية مهمة.

وقد بدا الامام الصدر اكثر حيوية، فجاهر بخطاب سياسي مميز، ووسع حركته لتشمل المسيحيين الذين حاضر امامهم في الكنائس وانفتح على النخبة المثقفة من خلال ندوات في الجامعة الاميركية.

ولكن اندلاع الاحداث عام ١٩٧٥ غير الاوضاع وبدل المسارات فالامام الصدر بدا في ذروة الحرب انه غريب ومشروعه عن الجو، والسيد فضل الله حوصر في النبعة ثم غادرها الى بنت جبيل لفترة قصيرة ليعود بعدها الى الضاحية، معاودا نشاطه "المستقل".

"الرحم التاريخي" للحزب

ومع اختفاء الامام الصدر عام ١٩٧٨ ثم اندلاع الثورة الاسلامية في ايران تسلطت الانظار على الساحة الشيعية حيث كانت حركة "امل" تبرز اكثر فاكثر عبر صدامات مع الاحزاب والفصائل الفلسطينية فيما كان المؤمنون الذين كانوا يتنظمون في لجان مساجد واحياء

باقر الصدر.

وتجمعات قد بدأوا يحسون ان لحظة صعودهم قد دنت مع كل انتصار يحققه الاسلاميون في ايران، وكان الانتصار الكلي الانقلاب لكل المقاييس والمعادلات. كان شاقا جدا على حركة "امل"، ما يفعل تركيبتها البنوية التي تجمع بين المؤمن الملتزم واولئك الباحثين عن تعزيز دورهم في السلطة وفي المجتمع، ان تكون "الذراع" الايرانية في لبنان او بمعنى آخر ان تكون التنظيم الاسلامي الذي يترجم توجهات الايرانيين. وقد بدأ اول صدام بين توجهات طهران وحركة "امل" عام ١٩٨١ عندما احبط عناصر من الحركة مهرجانا اعدت له السفارة الايرانية في الذكرى الثانية لانتصار الثورة الايرانية في حسينية البر والارشاد في حي اللجا في المصيطبة وكان مقررا ان يحضره قياديون من الفصائل الفلسطينية ومنهم "ابوعمار" وجورج حبش ومن يومها تأكد للجميع استحالة تلاقي الطرفين على رغم ان رئيس "امل" نبيه بري كان اول من زار طهران والتقى الامام الخميني بعد فترة قصيرة من عودته من منفاه. ومن ذلك الوقت بدأت طهران رحلة البحث عن اطر جديدة للتعاون معها فوجدت ضالتها في جمهرة من المؤمنين المتحمسين، لكل ما تحمله الثورة من افكار وتطلعات وفي مقدمها فكرة "ولاية الفقيه" ولكن الامور لم تتبلور وتتكرس عمليا الا ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢".

واذا كان هذا هو "الرحم التاريخي" الذي تكون فيه جنين "حزب الله" فكيف كانت الولادة ثم الانطلاقة؟

يقول نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وهو احد المواكبين لنشأة الحزب وصعوده كانت في لبنان عام ١٩٨٢ مجموعة من اللجان الاسلامية العاملة ومجموعات من المتدينين غير الملتزمين وبعضهم كان في حركة "امل" وقد عقد هؤلاء لقاء اثر الاجتياح الاسرائيلي تمخض عنه اتفاق على تأليف حزب

نصرالله.

الله تحت شعار اساسي هو مقاومة الاحتلال على قاعدة ان الاسلام عقيدتنا، وبمعنى اوضح مواجهة اسرائيل والتسليم بالقيادة الشرعية للمسلمين المتمثلة بالولي الفقيه.

ولقد كانت الثورة الاسلامية في ايران ملهمة لنا من حيث طريقة ادائها، وانتصارها اضافة الى شعار الاسلام الذي حملته، وهذه جميعا شكلت حالة تعاطف طبيعي معها وخلقت شعورا متبادلا بضرورة التعاون، الى جانب ذلك فان تبني الامام الخميني شعار تحرير فلسطين وكل الاراضي المحتلة، كواجب شرعي على المسلمين جميعا، حتم على ايران تبني كل القوى المقاومة لاسرائيل. ويخطئ من يتصور اننا في لبنان نعمل من كوننا مجموعة ايرانية اذ ان كل كوادرنا وعناصرنا هي لبنانية. وكانت اول اعمالنا ارسال مجموعات لمقاومة اسرائيل التي كانت تحتل يومذاك قسما كبيرا من ارضنا. اما اول بروز سياسي فكان في شهر شباط ١٩٨٥ عندما اذاع النائب (حاليا) السيد ابرهيم امين السيد "الرسالة المفتوحة" من الحزب وكان ذلك في حسينية الشياح، وحملت هذه الرسالة الخطوط العريضة لتوجهات الحزب في كل المجالات.

قبل هذا الظهور كان الحزب طوال ثلاث سنوات ينمو في احياء الضاحية والبقاع في شكل رئيسي، وقبل ان يعلن رسالته كانت له مواقف سياسية عدة ابرزها الاعتصام الذي نفذه في مسجد بئر العبد احتجاجا على مفاوضات الناقورة، وكان يشيع شهداءه وتتحرك كوادره اكثر ما يكون في المساجد والحسينيات والمناسبات الدينية.

وعلى رغم ان الحزب لم يخف التزامه الفكر الاسلامي، فقد قرن اسمه في لافتاته وتحت شعاره بعبارة "الثورة الاسلامية في لبنان". كذلك فانه اكد في رسالته المفتوحة التزامه حكم الاسلام ودعوته الجميع "الى اختيار النظام الاسلامي الذي يكفل وحده العدل والكرامة ويمنع وحده اي محاولة للتسلل الاستعماري الى بلادنا من جديد". فانه كان حريصا كل الحرص على التأكيد انه لن يفرض خيار "الجمهورية الاسلامية" بالقوة. ويقول الشيخ قاسم في هذا الصدد: "منذ اللحظة الاولى تحدثنا عن الجمهورية الاسلامية كخيار يتطلب ان يوافق عليه اللبنانيون بكل ارادتهم، من دون ان يكون فرضا الزاميا وفي حال عدم الموافقة تتفق مع الافرقاء الفاعلين على القواسم المشتركة التي نراها اقرب الى اقتناعنا ويرونها كذلك وعلى رأسها الغاء الطائفية السياسية ليكون هناك حد ادنى من المساواة في الحقوق والواجبات".

وخلال سنوات عدة عاش الحزب في نوع من "عزلة" سياسية اذ لم يعرف انه التقى مسؤولين رسميين فيما ساد علاقته بحركة "امل" التي تقاسمه الساحة الشيعية، توتر انفجر لاحقا في جولات عنف دامية لم تنته الا بتدخل ايراني – سوري. كذلك دخل في معارك محدودة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي في البقاع الغربي ومع الحزب الشيوعي في بيروت، ولم ينفتح الحزب على الآخرين جديا الى بعد عام ١٩٨٩ ويعزو الشيخ قاسم هذا التأخر في بناء العلاقات مع الآخرين بالقول: "قبل ذلك العام لم تكن هناك حركة سياسية بالمعنى الواضح اذ كان هناك انقسام على المستويين الرسمي والشعبي يحول دون تحرك سياسي. وعندما انتفى الوضع السابق كنا السباقين الى جسور العلاقة مع الاحزاب وبعض الفاعليات، وعندما زالت المعابر بين المنطقتين كنا اول المبادرين الى زيارة بكركي واطلقت يومها تحليلات تتحدث عن اقتحام سياسي يقوم به حزب الله للمنطقة الشرقية كتعبير عن الاندهاش وكجزء من التحريض الاعلامي ضدنا".

زيارات الحزب

وقد اثمرت زيارات الحزب المتكررة الى بكركي تأليف لجنة مشتركة، وزارت وفود منه كل فاعليات المنطقة الشرقية باستثناء "القوات اللبنانية".

وكان له حضور مميز في المناطق المسيحية في الهجومين الاسرائيليين عام ١٩٩٣ وفي نيسان الماضي، اذ نظم عملية جمع تبرعات لاقت استجابة.

والتطور الابرز في المسيرة السياسية للحزب تمثل في قراره المشاركة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، خصوصا انه منذ نشأته كان "يحرم" التعامل مع النظام القائم او الدخول في مؤسساته. وبحسب المعلومات فان قرار الدخول في الانتخابات احتاج الى خمسة اشهر من النقاش الداخلي، وصعوبة القرار تتأتى من ان الحزب كان وقتها يغادر مرحلة ليدخل اخرى تضعه مستقبلا في موقع المساءلة ويقول الشيخ قاسم: "لقد ناقشنا مطولا اهمية دخولنا في الانتخابات كجزء من الحركة السياسية، وتفاعلنا مع متطلبات الشعب وتوصلنا الى قرار المشاركة ونحن نميز بين المشاركة ورؤيتنا للنظام السياسي القائم الذي نعتبره اساس المشاكل الطائفية والاقتصادية والادارية والسياسية لانه مبني على اساس طائفي ومحاصصة تمنع البلد من التقدم والناس من اخذ حقوقهم. لذا عندما قالوا انها "الجمهورية الثانية" بعد اتفاق الطائف قلنا ان شيئا لم يتغير. تغيرت الاشكال والوجوه وبعض الصيغ الشكلية والآن يلمس الجميع اننا في بلد المزرعة والمحاصصة ولسنا في بلد الكفاية والمواطن". واذا كان الحزب حسم مسألة الدخول في اللعبة السياسية عبر مجلس النواب فان مسألة دخوله الحكومة تركها يومذاك للوقت، وبحسب مصادر الحزب فان محاولة تمثيله في الحكومة الثانية للرئيس الحريري اجهضت يوم تأليف الحكومة بفعل ضغوط خارجية كبرى.

ولئن يكن الحزب رهن فكرة الدولة الاسلامية بقبول الاكثرية الساحقة لها ورفض ان تكون القوة طريقا لفرضها، فماذا عن رؤيته للمستقبل السياسي؟

يقول الشيخ قاسم، "نتمنى ان نوفق للعمل على الغاء الطائفية السياسية مع كل المؤمنين بهذا الطرح لنتخلص من العقدة الطائفية والتوزيعات المقيتة لانها اساس البلاء منذ تركيبة النظام، وفي مثل هذا الزمن وبوجود تقدم عصري يفاخر به الانسان لا يصح ان نبقى بهذه العقلية الضيقة التي تمنع الانسان من التعبير عن ذاته وكفايته بين الجماعة التي يعيش معها في الوطن الواحد".

العلاقة بسوريا وايران

وعلى رغم كل الاداء المميز للحزب في مجال المقاومة ومسلكية عناصره المشهود لها بالدماثة والانضباط والابتعاد عن كل اشكال التسلط "الميليشياوية" التي عرفت ابان سني الفلتان، وعلى رغم الشعبية الواسعة التي اكتسبها الحزب، فان "غير محبيه" كانوا يأخذون عليه دوما ارتباطه بايران. عن ابعاد هذا الارتباط يقول الشيخ قاسم: "انا عرفنا الدولة اللبنانية بأنها مساحة الارض وافراد الشعب الذين عليها فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الدولة، نتمسك بارضنا وحقوقنا فيها ولا نقبل بأن يزايد احد علينا في هذا المجال، وما تقديم التضحيات من خلال المقاومة الاسلامية لتحرير الارض الا مفردة واضحة من مفردات تمسكنا بهذا الحق، وعليه لا يمكن الطعن اطلاقا بلبنانيتنا من حيث وجودنا على هذه الارض واعمالنا التي تصب في مصلحة لبنان. اما ان يقال ان المشكلة هي في علاقتنا مع ايران او سوريا التي تخرجنا عن لبنانيتنا، فهذه لو كانت تهمة فلن يسلم منها احد في لبنان اطلاقا، سواء اولئك الذين اعتبروا لبنان سويسرا الشرق وارادوا ربطه بالغرب كسياسة وثقافة وهموم مما جعل فرنسا الام الحنون تأخذ حيزا مهما في الوضع اللبناني لفترة طويلة بعد الاستقلال ثم جاءت الخيوط الاميركية والاوروبية التي كانت تجد ارضية خصبة لتعاون سهل وميسر، وسواء اولئك الذين ارتبطوا بالمد القومي الذي حصل مع موجة الناصرية، وهذه كلها حالات تؤكد ان الاحزاب والطوائف والفاعليات اللبنانية لم يكن احد منها في منأى عن علاقة ما مع جهة خارجية، والكل يقول هذه الجهة تدعمنا ولذا نحن معها. اذا ما الضير في ان نقول الكلام نفسه ونجاهر بعلاقتنا مع ايران وسوريا فمن كان بيته من زجاج فكيف يراشق بيت الآخرين؟ عدا اننا اثبتنا حرصنا على السلم الاهلي في اصعب الظرف عندما سلمنا بالخطة الامنية لبيروت الكبرى ولم نتمسك بمواقع ميليشياوية وتركنا كل شيء للحكم، وانصرفنا الى مقاومة اسرائيل في شكل صعب اعجزها واعياها اضافة الى عملنا السياسي والثقافي والاجتماعي، مما يعني اننا قدمنا لمصلحة لبنان وقوة لبنان الشيء العملي الكبير. اليس كل هذا دليلا واضحا على اننا فعلا حريصون على بلدنا اكثر من حرص اولئك الذين تحت شعار "اللبننة" كادوا يبيعون البلد لاسرائيل. ان العبرة دوما هي في السلوك العملي وليس باطلاق الشعارات الرنانة التي يسهل على اي كان اطلاقها ورفعها".

ولكن كيف يرى "حزب الله" واقع العمل الحزبي في لبنان وآفاق هذا العمل في ظل تقلص دور الاحزاب والقوى؟ يجيب قاسم: "المشكلة ان الوضع الطائفي في لبنان والزعامات المسيطرة فيه تتحكم بشكل كبير في جعل العلاقات والتحركات والبرامج تنطلق من خلفية طائفية بل من مصالح تختبئ خلف الطوائف، من هنا يعتبر العمل الحزبي صعبا ومعقدا.

ونحن نعتبر اننا نجحنا في ارساء اسس تجربة حزبية مميزة باعتراف الجميع، ولكن لا نشاطا حزبيا جديا عموما في لبنان، فبعض الاحزاب التي كانت فاعلة في وقت معين ومراحل محددة اندثرت وتوزع عناصرها على الطوائف، ونأمل ان ينشط العمل الحزبي في لبنان من منطلق البرامج والقواعد والخلفية العقائدية لا لمجرد التجمع وعنونه هذا التجمع بالحزب".

ومما لا شك فيه ان المقاومة الناجحة التي خاضها الحزب في الجنوب كانت الرافعة الاساسية التي ابرزته واكدت حضوره طوال الفترة الماضية، والحزب الذي يكن لهيكلية المقاومة فيه احتراما خاصا ويفرد لها مكانة مميزة، له في طبيعة الحال فلسفته المميزة لهذه المقاومة اذ ان تجارب الصراع العربي – الاسرائيلي اثبتت ان مقولة التحرير بالسياسة امر بعيد المنال ما دامت اسرائيل تحظى بهذا التأييد الدولي الكبير وما دام العالم لا يحترم الا القوي، والمقاومة كما يقول الشيخ قاسم ، "هي عنصر استنهاض للامة واستنزاف للعدو واحباط لمخططاته، ونحن نعتقد جازمين ان تجربة المقاومة الاسلامية حققت الشيء الكثير في هذا المجال والحقت الهزيمة بمخططات العدو اكثر من مرة وجعلته مغلول الايدي داخليا وخارجيا وحرب نيسان الماضي افصح شاهد".

* * *

هذه هي باختصار نسبي صورة الحزب الذي بمقدوره هو فقط من بين كل الاحزاب اللبنانية حشد اكثر من خمسين الف انسان اذا ما اراد جديا اظهار قوته.

وربما كان الحزب اللبناني الوحيد

شمس الدين.

الذي يضم هذا العدد الكبير من عنصر الشباب الحيوي المتحمس، خصوصا ان امينه العام السيد حسن نصرالله تولى الامانة العامة وعمره لا يتجاوز الـ٣٢ عاما، علما ان اعمار كل قياديي الصف الاول والثاني فيه هم من دون الـ٣٨ عاما.

الحلقة المقبلة: الحزب الشيوعي

من رسائل القراء

متقاعدون ومتقاعدون

مدير مدرسة رسمية متقاعد في الثمانينات يسأل الدولة الموقرة:

نشرت الصحف جدول اعمال احد مجالس الوزراء الاخيرة. جاء في بنده الثاني اقتراح قانون يرمي الى تسوية اوضاع الضباط الذين تقاعدوا بين ١٩٩١/١/١ و١٩٩٢/٦/٢٣.

ما هي قاعدة التصنيف والتمييز بين موظفي الدولة الذين تقاعدوا ويتقاعدون خلال التسعينات؟ وهذه الفترة كانت فيها العملة اللبنانية في اقصى تدنيها، وقد احتسب معاش التقاعد على اساسها بينما تتغاضى عن تسوية اوضاع الذين تقاعدوا قبل هذا التاريخ، وكانت العملة اللبنانية تتمتع بقوة محترمة، فاحتسب المعاش التقاعدي على هذا الاساس الذي اصبح هزيلا ويعيش متقاعدوه في ادنى دركات العيش الكريم نظراً للتفاوت الكبير بين متقاعد قديم ومتقاعد جديد.

كما يتساءل عن تغاضي الجمعية الوطنية لقدامى موظفي الدولة، وعدم تحركها للمطالبة بتسوية اوضاع المتقاعدين القدماء، ويلفت النواب ممثلي الشعب الى موقف يتناسب مع مهمتهم الاساسية تحت قبة البرلمان لأجل احقاق الحق وتسوية الاوضاع ليصبح الجميع سواسية في دولة القانون والعدالة الاجتماعية.

انطوان ديب

أنا معلم علماني

أنا معلم في مدرسة مسيحية خاصة. بعد الامتحانات وفي حديث مع بعض الطلاب، استنتجت مدى الغباوة او "الذكاء الخياني" لدى المسؤولين اللبنانيين:

* ما قانون الانتخاب، أيها المعلم؟
– ما لنا وللسياسة!
* ولكن قانون الانتخاب، كأي قانون عام، مادة من مواد التربية الوطنية.
– حسنا. انه قانون ينظم اصول الترشيح والانتخاب في بلد ما.
* هل هو قانون عام أم خاص؟
– اي قانون اما يكون عاما او خاصا.
* ولكنهم جعلوه خاصا، بعد استثناء محافظة جبل لبنان. لماذا؟
– استثنوها مراعاة ...

قاطعني أحدهم:
* محافظة جبل لبنان ذات اغلبية مسيحية.

وأضاف آخر:
* والمحافظات الاخرى ذات اغلبية مسلمة.

وأردف آخر:
* "كل عمرو جبل لبنان قلعة مسيحية مميزة!"

وفاجأني أحدهم:
* مكذا علّم أجدادنا آباءنا... ومكذا علّمنا آباؤنا... ومكذا سنعلّم أولادنا... الى أبد الآبدين!

واستنتج آخر:
* اذن الدولة اللبنانية على حق في تشريع قانون انتخاب، وهي مشكورة كونها تراعي خصوصية وامتيازات تاريخية لفئة واسعة من اللبنانيين...

وضعت حدا فوريا للحديث مذهولا ومستغربا، مذهولا لأنني معلّم مسلم "علّمت" طلابي طيلة تسعة أشهر، واذا بي أمام نواة تطرف – كرة ثلج – بفضل "سحر ساحر" او بالاحرى بفضل شعوذة "الادارة اللبنانية الحكيمة"!

ومستغربا ان يكون الحكم والحكومة ومجلس النواب هم من يرسمون خريطة تقسيم لبنان بتشريع قانون يميز محافظة عن أخرى، او قضاء عن آخر، او لبنانيا عن آخر، تحت ستار مبررات سخيفة.

إنه التخلف بعينه.

انه الانحطاط الفكري.

اللهم نجّنا من عواقب الجهل السياسي.

عادل حمّود – جبيل

كوميديا الانتخابات

هل تجري فعلا ام لا؟ وفي موعدها ام تؤجل؟ هل تلغى كليا ويمدد للمجلس الحالي ثلاث سنوات اخرى؟ اسئلة تدور على كل شفة وتجول في كل خاطر وليس من يعطي الجواب. "حزورة" ملأت الدنيا وشغلت الناس ولا يعرف اسرارها وطريقة حلها الا الذين في يدهم زمام الامور والذين عندهم "كلمة السر". ويسألني صاحبي ساخراً: ولماذا الانتخابات "ووجع الرأس" والتكاليف الباهظة؟ فالنتائج معروفة سلفاً – "معلبة" وجاهزة، والذين سينتخبون هم هم النواب الحاليون في غالبيتهم ان لم اقل "فوتوكوبي" عن المجلس الحالي. ويتابع صاحبي حديثه بمرارة وألم: يتغنى المسؤولون والسياسيون والطامحون والطامعون والمستقلون والمستفيدون، يتغنى كل هؤلاء بالديموقراطية التي نتمتع بها في لبنان والتي فاقت بكثير ديموقراطية اثينا قديماً. ويفاخرون بالحرية التي نمارسها والتي لا تضاهيها حرية المواطن السويسري او البريطاني. ويتشدقون بالعدل الذي ينعم به المواطنون والمناطق والذي فاق عدل عمر بن الخطاب وهارون الرشيد. ثم لا تلبث الدولة ان تطلع علينا بمفاجآتين – وما اكثر مفاجآت هذه الدولة – الاولى تقضي باعتماد المحافظة دائرة انتخابية في المحافظات الاربع، وباعتماد القضاء دائرة انتخابية في محافظة الجبل، مخالفة بذلك اتفاق الطائف، ومتنكرة لابسط قواعد العدل والمساواة. اما المفاجأة الثانية فهي في زيادة عدد النواب اربعة ليصبح مئة واثنين وثلاثين متوخية بذلك المجيء ببعض الاشخاص المرغوب فيهم. الا انها تراجعت عن هذا الامر في اللحظة الاخيرة. مرحباً يا عدل؟ صيف وشتاء وعلى سطح واحد، وست وجارية بين المواطنين. هكذا تفصّل الانتخابات على قياس ذوي السلطان والنفوذ المدعومين من هنا ومنالك. "يتلطون" ويعملون في السر ومن وراء الكواليس منتظرين "كلمة السر". ثم تظهر فجأة لوائح المرشحين والكتل التي ينتمون اليها والزعماء الذين يترأسونها. كوميديا الانتخابات مسخرة المساخر. يكتب السناريو فيها "مجهول" ويعدها ويخرجها "مجهول" وتبدأ التمثيلية ويظهر الممثلون "المرشحون" على الشاشة وعندما تنجلي الصورة وتسقط الاقنعة فيخرج المشاهدون "المقترعون" وهم يلعنون هذه الكوميديا "الممزلة" التي كلفتهم ثمن البطاقة ومشقة الحضور.

ايتها الديموقراطية! باسمك تنحر الحرية وباسمك ينحر العدل وباسمك تعلن النتائج المعلبة الجاهزة. هؤلاء المرشحون الممثلون، كلهم كلهم دون استثناء همهم الاوحد ان يفوزوا بالمقاعد النيابية ويبعدوا اخصامهم عنها. كيف لا وهي التي تؤمن لهم المكاسب والمغانم، اقلها الرواتب والمخصصات وتنيلوها طوال سني حياتهم؟

لقد صورهم الشاعر المرحوم عمر ابو ريشة على حقيقتهم حين قال:

كلهم في وليمة البغي يخشى
ان يرى جوف غيره ملآنا!

اميل نجار

عاصي الرحباني

في كل مرة يعود ٢١ حزيران يزيد الاسى والوجع والحزن.

عيد الموسيقى – عيد الآباء...

كل الاعياد منا ولا ذكرى لعاصي الرحباني الذي صنع مع فيروز احلى عيد ورحل.

بالامس القريب تذكرنا عبد الوهاب – وام كلثوم وعبد الحليم وفريد الاطرش.

كلهم على صفحات مجلاتنا الفنية (!) ولاسابيع – وللاسف، لا كلمة واحدة عن اب الموسيقى اللبنانية وكاتب صفحات عزها.

لِمَ، يخترعون مناسبة ليحكوا ويزيدوا.

وعنه يستكثر الكلام. وينثر وينشف الحبر.

موجات الاذاعة والتلفزيون محجوزة ايضاً لمن هب ودب الا فيروز. طبعا.

لا عتب ولا لوم انما اسف على الكبار مثل عاصي ان يكونوا من عندنا.

الكل هنا كبير ومن هو عاصي (!) ليذكر.

زمن كبار اليوم ولا كبار.

عاصي غريب عن هذا "العالم". هكذا كان وهكذا سيظل.

هل كل ما قيل فيه بالامس او عند وفاته كان كذبا؟

او هو لا يستحق ان يكون المتقدم في عالم الفن الشامل كما كان؟

في هذا الزمن الرديء من يقيّم؟ وما هو المقياس؟

نحن لا ننسى عاصي.

كيف ننساه وفيروز معنا، في قلوبنا.

هي قلب الاعمال الرحبانية وروحها وجوهرتها.

ولان فيروز هكذا، يكون السؤال اين فيروز؟

انا لا اصدق ان لا عنوان لها ولا طريق.

كيف تعرفها "الاكسبرس" واليابان واميركا وكل العالم ومنا يضيعون عنوانها.

فيروز موجودة. والحاجز المصطنع بيننا وبين ناسها ومهي.

لا اظن ان فيروز ترفض دعوات المحبة الصادقة او هي ترفض عروضاً مناسبة لها لمجرد الرفض. اعرف انها ترحب بلقاء جمهورها انما هي فيروز وليست اي مطربة. وواجبنا ان نصونها ونكبر بها. يكفي اسئلة واجوبة حسب ما يريد السائل او يغار الغيارى بحجم المجاني عليها الذي لا يكفي ولا حتى لرفع العتب.

اسفي الدائم اني ما رأيت عملا لهم، فقد سبقني الزمن. لكني حفظت كل جملة وفاصلة، وجمعت كل صورهم، واخبارهم واحببتهم وتعلمت الكثير منهم.

ريتا ديب

حرائق كبيرة تضرب الشوف والنبطية وتلتهم مزروعات واشجاراً حرجية ومثمرة




نيران الحريق الكبير في حرج عين زحلتا.



اشجار حولتها النيران فحماً.

رجال الاطفاء وسط الحريق.



عناصر من الدفاع المدني والجيش ابان مكافحة الحريق في دير دوريت. (ن. ن.)

اطل موسم الحرائق في موازاة فصل الصيف، تاركا بصماته السود في اكثر من منطقة.

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان حريقا كبيرا اندلع صباحا في الجهة الشرقية لعين زحلتا.

وساعد الطقس الحار والعشب اليابس والهشيم على امتداد النار الى احراج الصنوبر في البلدة. وامتدت السنتها سريعا نحو نبع الصفا واحراج بمهريه ومحيط اوتيل "فيكتوريا". واتسعت رقعة الحريق وخرجت عن حد السيطرة.

وهرعت الى المكان عناصر الدفاع المدني والجيش تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي. كذلك حضر المسؤول عن العمليات المركزية في الدفاع المدني الياس ابو موسى وعدد من المسؤولين في هذا الجهاز. وشاركت في مكافحة الحريق مراكز الدفاع المدني في بعقلين وشحيم وعاليه وجزين بوجود رؤساء المراكز وعناصرها. واتت النار على مساحات واسعة من اشجار الصنوبر المثمر والارز والشربين وبعض الاشجار البرية والمثمرة. وعملت عناصر الدفاع المدني والجيش في ظروف صعبة على محاصرة النيران ومنع امتدادها الى اشجار الارز في محيط جبل الباروك وعين زحلتا، بعدما التهمت النيران مساحات واسعة من احراج عين زحلتا ونبع الصفا وبمهريه وكفرا. ونجا مكافحو النار من خطر محقق على اثر انفجار قذائف غير متفجرة في الاحراج وخلفتها الاحداث الماضية.

وعند الثانية بعد الظهر وصلت معلومات الى عناصر الدفاع المدني عن نشوب حريق كبير في احراج دير دوريت، فانتقلوا الى المنطقة وعملوا بالتعاون مع اطفائية الجيش وعدد من العسكريين على محاصرة الحريق والسيطرة عليه قرابة الرابعة بعد الظهر.

واتت النار في دير دوريت على مساحات من الاشجار الحرجية واشجار الزيتون والتين والكرمة.

ومحاصرة النار في دير دوريت، جنّبت البلدة والمنطقة حرائق خطيرة كان يمكن ان تطاول بعقلين. فيما استمر اطفاء الحرائق في احراج عين زحلتا حتى المساء.

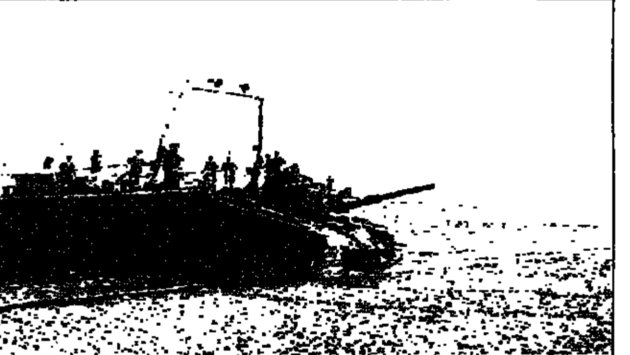
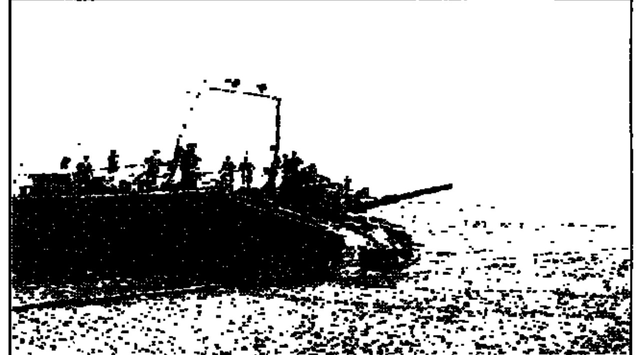
النبطية والاقليم

ومن مراسل "النهار" في النبطية، استنادا الى مصادر الدفاع المدني، ان عناصر هذا الجهاز اخمدت امس بعد ٤ ساعات من العمل بالتعاون مع نحو ٥٠ عسكريا، حريقا كبيرا اندلع في حومين الفوقا (اقليم التفاح) والتهم مساحات واسعة من اشجار الزيتون والتين وحقول القمح.

كذلك اخمد رجال الدفاع المدني حريقا في خراج عربصاليم وآخر في حبوش استدعى ساعة ونصف ساعة من اعمال المكافحة واتى على مساحة من كروم الزيتون وعلى قسم من محصول البصل. وفي زبدين، اخمد حريق استمر ساعة وربع ساعة والتهم مساحات من حقول القمح واشجار التين والزيتون.

واخمدت ايضا حرائق متفرقة في حاروف والدوير وعبا وانصار.

مناورات برية - بحرية للجيش

انزال دبابة على الشاطئ.



ناقلة جند. (م. ت.)

نفذت القوات البحرية في الجيش مناورات شاركت فيها قطع بحرية ومغاوير البحرية وشملت المناورات عمليات تحميل وابحار تبعتها عملية انزال على الشاطئ.

وجاء ذلك تتويجاً لمرحلة من التدريب واعتماد افضل التقنيات في طبيعة العمل المشترك بين القوات البحرية والقوات البرية.

كشف الآثار بالاقمار الاصطناعية

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره، يوقع المجلس الوطني للبحوث العلمية غدا اتفاقا مع شركة ايطالية قيمته ٤٠ الف دولار ويقضي باجراء كشف عن الآثار بواسطة الاقمار الاصطناعية في مقر المجلس الوطني في بئر حسن.

تخلية متهمين بانشاء "صن لاند"

ولافقت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان على قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بتخلية الموقوفين في جرم انشاء شركة سياحية وهمية تدعى "صن لاند" بهدف ابتزاز اموال الناس وقررت اطلاقهم بعد دفع قيمة الكفالة.

وبلغ عدد الموقوفين المخلي سبيلهم خمسة. وراوحت قيمة الكفالة بين مليون و٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.

تصفية مصري وإصابة آخر طمعا بمالهما

مسلسل تصفية عمال طمعاً باموالهم التي ادخروها في لبنان، مستمر. وكان امس دور العامل المصري مصطفى شحات (٣٥ عاما) الذي يقطن غرفة في مخيم شاتيلا، اذ قتل على يد عامل مصري آخر يشغل الغرفة نفسها، عندما سدد اليه ضربات عدة من قطعة حديد على رأسه اردته، وسلبه امواله التي قدّرت بخمسة آلاف وسبعمئة دولار اميركي وهرب.

وتولى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور التحقيق في هذه الجريمة واجرى كشفاً على الجثة في حضور الطبيب الشرعي في جبل لبنان ورجال الادلة الجنائية، فتبين ان شحات توفي نتيجة اصابته بضربات عدة في رأسه من قطعة حديد تسببت له بكسور في عظم الجمجمة ونزف مما ادى الى وفاته.

كذلك تبين ان المصري الآخر علي سالم تعرض بدوره في مخيم شاتيلا لاعتداء بالطريقة نفسها.

فتوجه قاضي التحقيق الى هناك واستمع الى افادته التي دلت ان الذي قتل مصطفى وحاول قتله هو عامل مصري، وان الدافع كان سلبهما الاموال التي جمعاها من عملهما في المدينة الرياضية. واشار في افادته الى انهما كانا على أهبة السفر والعودة نهائياً الى مصر.

واستمع قاضي التحقيق الى افادات ثلاثة شهود من العمال المصريين، ومن ثم اصدر ثلاث مذكرات توقيف في حق شهود كان استمع الى افاداتهم بعدما وجه اليهم تهمة الادلاء بافادات كاذبة ومتناقضة.

بائع الحظ اين حظه من الحياة؟

يمشي الآن على ثلاثة: رجل واحدة وعكازان مذ تعرض لحادث مؤلم قبل سنوات طويلة افقدته رجله، من يومها اعتاد نمط حياته وانتقاله.

سدت في وجهه ابواب الوظيفة وهو المعاق ولفحته مرارة الايام وسنوات الحرب، وهو أبيّ النفس لا تمتد يده الى حرام ولا يسرق ويريد الحياة بعرق الجبين لذلك اختار مهنة بائع يانصيب. انه نهاد عبد الباقي من بلدة عينبال الشوفية.

معظم ابناء المنطقة يعرفونه. ويمكنك ان تراه متنقلا بين بيوت قرية ما يبيع الحظ ويوزع الثروة، او على جانب طريق يوقفك ليصل معك الى مكان ما. نشيط، مثابر لا يكل تحت المطر والثلج او الشمس الحارقة او في الرياح المولولة. لا يهدأ. تراه احيانا يستريح في ظل منزل او شجرة، يمسح العرق وينفث مع دخان سيجارته تعب الايام ومرارتها، فالعائلة والاولاد يحتاجون الى مصاريف كثيرة والبيع على قد الحال.

لم تهتم به وزارة ولا مؤسسة انسانية ولا الدولة – على حد تعبيره – وتأمين عمل ما وراتب يكفيه وعائلته.

وهو يشكو ويعلم ان الشكوى لغير الله مذلة. زادوا سعر ورقة اليانصيب من ٢٠٠٠ الى اربعة آلاف ليرة فخف البيع، يوم كانت الورقة بألفي ليرة كان المتعهد الاكبر يتسلم الاوراق من الادارة بحسم ١٧,٥٪ فيسلمها الى المتعهد الاصغر بحسم ١٥,٥٪ وهذا يسلمها الى الباعة – مثل نهاد – بحسم ١٢,٥٪. وبعدما صار سعر الورقة ٤٠٠٠ صار المتعهد الاكبر يتسلم الاوراق بحسم ١٢٪ وتصل الى صغار الباعة بحسم ١٠٪.

ويقول نهاد انه كلما زاد سعر الورقة كلما خف المبيع وقلت فرص الربح لانه بدل ان يشتري المواطن ورقة بـ٤ الاف يشتري ورقتين بألفي ليرة او اربعة اوراق بألف ليرة للورقة الواحدة. ولأن معظم الذين يشترون الاوراق هم من الطبقة الفقيرة والاصدار العادي بـ٢٤٠٠٠٠ ورقة.

نهاد بعد الباقي... واوراق الحظ.

ويأمل عودة الاصدار بألفي ليرة للورقة الواحدة واعادة العمولة الى ما كانت عليه.

يبعث بكتاب عبر "النهار" الى رئيس الجمهورية والحكومة، طالبا الاهتمام به.

ولا يتوقف كثيرا معك. يودعك على عجل وينفر الى الطرقات بائعا الحظ والثروة. وآه ايضا. فكم من نهاد مثل نهاد في هذا البلد التعيس.

نأصيف ناصيف

معاودة محاكمة لحد وصقر

تعاود اليوم المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد الخريطلي محاكمة اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" واتيان صقر (ابو ارز) قائد "حراس الارز" بتهمة "التعامل مع العدو الاسرائيلي".

ويتولى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية المعاون جوزف معماري منصب المدعي العام في هذه المحاكمة، حيث يتوقع ان تعلن المحكمة العسكرية ان لحد و"ابو ارز" تبلغا قرار الجلب للمثول امام المحكمة العسكرية وفق الاصول القانونية المعمول بها وتباشر محاكمتهما غيابيا، وسوف يلقي المدعي العام جوزف معماري مطالعته في كل دعوى على حدة.

المقاومة تهاجم موقع الاحمدية

هاجم رجال المقاومة امس موقع الاحمدية (كوكبا) في القطاع الشرقي. فيما اشعلت رمايات اطلقت من الموقع حريقا في تلال البقاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع كوكبا تعرض الرابعة بعد الظهر لقصف بالهاون من زلايا وقليا في البقاع الغربي، فردت على مصدره المدفعية المشتركة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من البقاع الغربي ان رمايات رشاشة اطلقت بعد الظهر من موقع كوكبا في اتجاه محور جبل الضهر مما ادى الى اندلاع حريق اتى على بساتين زيتون.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"رصدت المقاومة الاسلامية عند الرابعة والنصف بعد ظهر (امس)، تعزيزات بشرية وآلية وجرافة "بوكلين" تعمل على تدشيم تحصينات موقع الاحمدية ومداخله. على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف التجمعات المذكورة بالاسلحة المناسبة محققة اصابات دقيقة ومباشرة".

قتيل مجهول صدم في جبيل

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في ٢ الجاري وعلى طريق عام الحلوة – قضاء جبيل، صدمت السيارة حاملة الرقم ٦١٧١٩٣ نوع "هيونداي" بقيادة المدعو جاك – جان – لويس فورنييه، شخصاً مجهولاً في العقد الثامن. وتوفي على الفور متأثراً بجروحه.

اجري التحقيق في الحادث، ونقلت الجثة الى براد مستشفى بعيدا الحكومي.

يطلب من ذوي الجثة او ممن يعرف عنها شيئاً الحضور او الاتصال بمفرزة سير جونيه لتسلم الجثة او للمساهمة في التوصل الى كشف هويتها".

عبدالله عريس جديد مهووس لم يوفر شقيقة العروس وامها

كتب بهجت جابر:

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان مذكرة توقيف وجاهية في حق السوري عبدالله اسمر سليمان (٤٠ عاما) الذي كان اقدم قبل ثلاثة اشهر على الزواج وتمضية شهر العسل مع زوجته وفض بكارة الفتاة القاصر راوية ل. (١٤ عاما) شقيقة زوجته ثم عاد وحاول اغتصاب والدة زوجته عمرة ل. (٣٣ عاما) عندما اندس ليلا في فراشها حيث كانت في ضيافته وتنام في غرفة وحدها، الا ان عمرة قاومته بضراوة ولم تمكنه من نفسها واخذت بالصراخ. وبعدما فشل من نيل مأربه من حماته حاول الفرار فتصدى له الجيران في بحمدون وقبضوا عليه وسلموه الى رجال الامن. وادعى عليه المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه بجرم اغتصاب القاصر راوية ومحاولة اغتصاب عمرة بالعنف والقوة. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان الذي استجوب المتهم فاعترف بالتهمة فأصدر مذكرة بتوقيفه.

وبسماع زوجة المتهم نهلة افادت ان زوجها لا يرتوي من الممارسات الجنسية وانها كانت تهرب احيانا من المنزل، اذ كان يرغمها على قبول الجماع خمس مرات او ستا يوميا.

وافادت القاصر راوية انها كانت نائمة ليلا في فراشها عندما تسلل اليها صهرها عبدالله وجردها من بعض ثيابها وفض بكارتها ثم عاشرها بالقوة ثلاث مرات، مما ادى الى اصابتها بجروح ورضوض وكدمات وتورم. ونالت تقريرا طبيا بالتعطيل شهرا عن العمل.

وافادت عمرة ان صهرها حاول اغتصابها وهاجمها وهي في فراشها، ولما قاومته ضربها بعنف ومزق لها بعض ثيابها، الا انها افسدت في النهاية محاولاته.

وعندما عاين الطبيب الشرعي عبدالله سليمان افاد انه يعاني مرض الانحراف الجنسي والمسلكي ويعجز عن كبح جماح نزواته وشهواته وغرائزه الجنسية.

● ادعت لورانس فرغ (٢٢ سنة) ان مدير الشركة التي تعمل فيها ويدعى جورج أ.ب. (٤٥ سنة) كان يتودد اليها من وقت الى اخر ويختلس منها قبلات حارة بالقوة مرفقة بمداعبات لما هي فكانت تصده ولا تخبر زوجها الذي تربطه به صداقة قديمة وصلة قربى. الا ان جورج تمادى في غيه ولما انفرد بها راح يراودها عن نفسها ويدعوها الى قبول الاستسلام له الا انها كانت ترده وتأبى، فما كان منه الا ان هاجمها بعنف ورماها على مكتبه واغتصبها بالقوة فاغشي عليها وغابت عن الوعي.

اوقف جورج بجرم الاغتصاب الجنسي واحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي داغر.

✓ المقسم ١٩

نكروا وجودي وهاتفي!

من الدكتور جهاد نعمان:

"انطلقت والاسرة كالعادة، الى اعمالنا، فحضر الى حينا (حي مار يوحنا – مربا، هاتف: ٠٩/٩١٠٥٢٥) عمال الهاتف لاصلاح هواتف الحي التي احرق احد المشتركين علبتها الاساسية. وكان هاتفي في صحة جيدة، واذ بالهواتف الاخرى ترفل بالحرارة الطبيعية وينقصم ظهر هاتفي! ذلك ان ذنبي، واسرتي، انني اعمل، بعكس سواي ممن نكروا وجودي "قبل صياح الديك" امام عمال الهاتف "فاستنتج هؤلاء ان لا رقم لدي البتة، بل لا وجود لي على ارض الوطن.

ما هذا المنطق؟ ومن المسؤول؟ وما نتيجة هذه الحال التي تتكرر في اشكال مختلفة منذ امد بعيد و"الاسباب" مختلفة؟

● مصدر في وزارة الهاتف اوضح ان الخط تم الكشف عليه واصلاحه.

فاتورة كهرباء تلتهم نصف الراتب

الملازم محمد روماني، من بيروت، شكا ان فاتورة الكهرباء تتجاوز نصف راتبه وآخر واحدة كانت بقيمة ٦٠٨,١٥٠ ليرة. وكيف يعيش مع عائلته بالنصف الباقي من الراتب؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الفاتورة تقسم قسمين: السعر المتدني والسعر المرتفع.

في السعر المتدني كل ١٠٠ كيلوات بـ ٣٥ ليرة، والـ ٢٠٠ كيلوات بـ ٥٥ ليرة، والـ ١٠٠ كيلوات بـ٨٠ ليرة، والـ ١٠٠ كيلوات بـ ١٢٠ ليرة.

اما في السعر المرتفع فكلما زاد المصروف عن ٥٠٠ كيلوات يصبح سعر الكيلو ٢٠٠ ليرة.

واذا حصل خطأ ما يمكن المتضرر مراجعة مصلحة الجباية.

الصندوق يلوّح بتأجيل تعويضات الاخلاء نظراً الى "مماطلة" الشاغلين ومحاولات "الابتزاز"

لوح الصندوق المركزي للمهجرين باحتمال اتخاذ قرار بتأجيل تعويضات الاخلاء في بيروت، لافتا الى "مماطلة" شاغلي الممتلكات خلافا للقانون في تقديم المستندات المتعلقة بصرف التعويضات لهم او رفضهم قبض هذه التعويضات "بهدف ابتزاز الصندوق لدفع تعويضات اضافية".

ادلى مسؤول في الصندوق امس بالبيان الآتي:

"ارتفعت في اليومين الاخيرين وتيرة التصريحات والبيانات التي تتهم سرية شؤون المهجرين المولجة تنفيذ اعمال الاخلاء في العاصمة بسوء معاملة المهجرين وتتهم الصندوق بتأخير دفع التعويضات المالية للشاغلين قبل اخلائهم.

– اولا: يهم الصندوق المركزي للمهجرين ان يوضح للرأي العام عموما ولأصحاب التصريحات والبيانات خصوصا ان سرية شؤون المهجرين التي تتولى تنفيذ اعمال الاخلاء انما تقوم بذلك انفاذا لقرارات صادرة بذلك عن وزارة شؤون المهجرين واستنادا الى جدولة زمنية وضعتها السرية لعملها لهذا الصيف. وهي تلحظ في جدولتها المهلة الزمنية الكافية التي تفصل بين تاريخ قبض التعويض المالي وتنفيذ عملية الاخلاء. كما انها تلحظ في تعاطيها مع الناس الشأن الانساني الذي تفرضه انسانية عناصر الوحدات الامنية بالدرجة الاولى والشهامة والمناقبية في اداء الوظيفة التي يتحلى بها هؤلاء ويحرصون عليها في الدرجة التي تليها.

ثانيا: يهم الصندوق ان يوضح ان الكثيرين من شاغلي الممتلكات في شكل غير قانوني في مناطق معينة والذين صدرت في حقهم قرارات اخلاء يماطلون في شكل لافت وفاضح في تقديم المستندات المتعلقة بصرف التعويضات لهم خلال الفترة التي تفصل بين تاريخ صدور القرار وتاريخ تنفيذه، او هم يرفضون قبض التعويضات المخصصة لهم بهدف ابتزاز الصندوق لدفع تعويضات اضافية غير مقبولة ولا تنطبق على الواقع، في حين ان اعمال الاخلاء في مناطق اخرى تسير في صورة طبيعية وفي الشكل الذي رسم لها.

وازاء واقع المماطلة في الوقت والرفض في قبض التعويضات، فان سرية شؤون المهجرين ترى نفسها مضطرة الى تنفيذ الاعمال المكلفة بها في الموعد المحدد تفاديا لمزيد من الابتزاز.

وهنا يود الصندوق تأكيد اهمية التعاون بينه وبين الوزارة وسريتي شؤون المهجرين لتنفيذ كل الاعمال التي تستعجل عودة المهجرين في شكل متكامل وتعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين.

– ثالثا: ازاء هذا الواقع وازاء هذا التفاوت في استجابة الشاغلين المعنيين لعمل الصندوق وعمل سرية شؤون المهجرين، فان الصندوق يدرس بجدية وبدقة قرارا يقضي بتأجيل تعويضات الاخلاء المخصصة لجميع الشاغلين والذي سيؤدي في حال السير به الى تأخير تنفيذ اعمال الاخلاء، وذلك الى حين تقويم بعض المسارات والسلوكيات في التعاطي مع قضية المهجرين ومع الاجهزة العاملة على حلها والتي من شأنها ان تسقط كل المزايدات (المادية والاعلامية) وتسمح للصندوق بالاستمرار في تنفيذ خطة عمله المقررة لهذا الصيف التي تساوي بين جميع المهجرين في سائر المناطق.

– رابعا: ان الصندوق الذي تعاطى ولا يزال بمرونة مع الكثير من الحالات الانسانية والاجتماعية، يؤكد رغبته في التعاطي مع جميع المهجرين والمعنيين وفق معايير واحدة وعادلة تساوي بينهم، وتقطع على المنتفعين طريق الابتزاز، وتوصد امام المستغلين ابواب تثمير قضية المهجرين في سوق المزايدات والمواقف الاعلامية الباهرة.

– خامسا: ان الصندوق المركزي للمهجرين بكل أجهزته العاملة وكذلك وزارة شؤون المهجرين وسريتي شؤون المهجرين، هم أبناء واخوة وأهل للمهجرين، يتفهمون معاناتهم ويتحسسون مشاكلهم. وبالتالي لا مجال لأن يزايد احد في غيرته او في محبته او في اندفاعه لتلبية متطلبات عودتهم والتي هي حق من الدولة لهم ولن تكون منّة من أحد".

على صعيد آخر، أخليت بقرار من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كل الممتلكات والاراضي الزراعية وما بقي من منازل في الناعمة وحارة الناعمة بغية تسليمها الى اصحابها. ومنها ممتلكات تعود الى النائب السابق بيار دكاش بعد جرف الابنية المقامة عليها في صورة غير مشروعة.

◄ يزور الشرق الاوسط في الخريف

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والتبادل الاقتصادي بين البلدين. وتطرق البحث الى وضع لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ويبدو ان امكان تحريكها معلق بنتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المقبلة لواشنطن. كذلك جرى التشاور في موضوع اللجنة الاستشارية الدولية للمساعدة على اعمار لبنان والعمل على توسيع قاعدتها (اليابان اظهرت رغبة في المشاركة).

وفي هذا الاطار اطلع شيراك الحريري على نتائج قمتي فلورنسا وليون والمحادثات الجانبية التي اجراها مع عدد من رؤساء الدول وفي مقدمهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون اضافة الى اجتماعه بكل من الرئيس مبارك والسلطان قابوس.

شيراك الذي رافق زائره الى درج الاليزيه ابلغ الى الصحافيين المحتشدين في الباحة انه ينوي زيارة منطقة الشرق الاوسط في الخريف المقبل (بين ايلول وتشرين الاول) وانها ستشمل، اضافة الى لبنان "بالتأكيد"، سوريا وغزة واسرائيل واشار الى انه طلب الى وزير خارجيته دو شاريت التوجه الى المنطقة خلال الاسابيع المقبلة قبل نهاية تموز.

وعن رأيه في توجه الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال: "سأنتظر قبل اعطاء حكم لمعرفة ما هي السياسة التي ستتبع، ومواقف قمة فلورنسا الاوروبية وقمة الدول الصناعية السبع اضافة الى روسيا والقمة العربية في القاهرة، كل هذه المواقف هي تقريبا نفسها وتدعو الى مواصلة العملية السلمية كما حددتها الاتفاقات في اوسلو وفي طابا".

وسئل: هل تهيء فرنسا مبادرة ما من خلال هذا التحرك النشط في اتجاه الشرق الاوسط؟ فأجاب: "فرنسا ستشارك في كل جهد يسمح بمتابعة المسيرة السلمية".

وبالنسبة الى ما قاله الرئيس بيل كلينتون حول لبنان قال شيراك: "شرحت للرئيس كلينتون ما كان يعرفه، وهو ان لبنان بلد مهم جدا في الشرق الاوسط، انه بلد اصيل له تاريخ طويل وتراث كبير واذا ترك له امكان التحرك فان في امكانه المساعدة والمساهمة في تحقيق تطور اقتصادي وتنمية اقتصادية ليس فقط في لبنان فحسب بل في المنطقة برمتها وبالتالي فانه لا بد من ان يؤخذ هذا البلد في الاعتبار".

وبعدما اكد الرئيس الفرنسي انه "مع لبنان حر وتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة به"، ابدى سعادته لما ابلغه اليه الحريري وهو "ان الحكومة اللبنانية اختارت يوم ١٤ تموز، العيد الوطني الفرنسي، من اجل تدشين محطتي الكهرباء اللتين دمرتا خلال الاحداث مع اسرائيل وساهمت فرنسا في اصلاحهما واعادة تسييرهما".

اما الحريري فقد اشار الى ان الحديث تركز على العلاقات بين فرنسا ولبنان والاوضاع اللبنانية المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط ولمح الى امكان تحريك عمل لجنة المراقبة "خلال الاسابيع المقبلة" وشدد على ان البحث "لم يتطرق الى المواضيع الداخلية".

من الاهمال التاريخي الى مواسم عناقيد الغضب - ٢ -

سبعة نواب من الشريط الحدودي يتحدثون عن حلبة النار و"تفاهم نيسان"

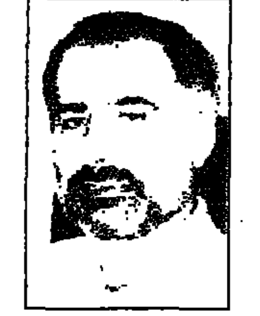
الاحتلال سبب المشكلات والقرار ٤٢٥ والمقاومة هما الحل

الاهالي وطنيون وليسوا عملاء والاهتمام الرسمي دون الحاجات التاريخية

النائب حسن علوية.



النائب سليمان كنعان.



النائب محمد فنيش.



النائب سمير عازار.



النائب حبيب صادق.



النائب احمد سويد.

النائب ايوب حميد.

كان الشريط الحدودي المحتل منذ غربته الاولى في عام ١٩٧٨ مسرح هم وساحة اهتمام. واستمر كذلك على وقع الضجيج الذي لم يغادر على مدار مواسم الموت والنزف والمذيلان. اما الآن فأصبح حلبة نار "رسمية" بعدما شرعن "تفاهم نيسان" الحق المتبادل في استخدامه ساح حرب بين المحتلين والمقاومة.

وبعد هذا التفاهم "الودي" على استباحة الشريط وقبل ان ترى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار النور كضابط ايقاع. لرتسمت علامات استفهام مشروعة حول مصير هذه المنطقة والاوضاع فيها، ورفع من وتيرة المجهول الذي ينتظرها وصول "ليكود" الى السلطة في اسرائيل والحديث عن صيف حار يزحف نحو الجنوب، الذي غالبا ما كان مكسر عصا وارض اختبارات و"بالونات" جس نبض.

ولأن الموسم في بيروت موسم انتخابات، حملنا ملف الشريط الى نوابه، ومعه ثلاثة اسئلة لا أكثر تتعلق بـ"الصيغة الغرائبية" التي اجاز من خلالها "تفاهم نيسان" جعل هذه المنطقة ملعب نار. وسلوك الدولة السياسي تجاه هذا الجزء من الوطن وأهله كقضية في مهب الحرب والتسويات. والأداء الخدماتي للحكومات التي تعاقبت على ادارة الظهر لأولئك الذين يترنحون على فم الحوت الاسرائيلي الذي يهدد بابتلاعهم. ومحاولات التشكيك بولاء هؤلاء "الضحايا" الذين يرزحون تحت مطرقة الاحتلال وسندان... القدر.

طرحنا هذه القضايا – الاسئلة على نواب الشريط. اما نوابه – الوزراء فلم تتح لهم انشغالاتهم مجالا لمناقشة هذا الملف.

سويد: الهدنة التي انتهت

النائب أحمد سويد اشار الى ان "تفاهم نيسان لم يغير شيئا من الواقع ولم يشكل سوى هدنة لتتمكن اسرائيل من اجراء انتخاباتها التشريعية في شكل هادئ، ودليلي على ذلك ان لجنة المراقبة لم تتمكن حتى الآن ان تخرج الى حيز الوجود بسبب مراوغات اسرائيل ومماطلة اميركا التي تدعم في شكل مطلق أطروحات اسرائيل وخططها ضد جنوب لبنان والمنطقة المحتلة خصوصا. وعودتنا اسرائيل ان لا تحترم اي اتفاق دولي. وفي اقتناعي ان تل ابيب التي رفضت حتى الآن تنفيذ القرار ٤٢٥ رغم ان حزب العمل هو الذي كان يقود السلطة، فان الليكود سيظل على رفض تنفيذ هذا الاتفاق ولا بد من تدخل المرجعية الدولية التي اصدرت هذا القرار لارغام اسرائيل على تنفيذه".

اضاف: "أهلنا في الشريط المحتل يعانون اعتداءات اسرائيل اليومية وليس ادل على ذلك من الحصار الذي تفرضه على أهلنا بحيث لا تسمح لأي مواطن بالخروج من بلدته او الدخول اليها الا باذن منها، فارضة حصارا على الحركة السياسية في المنطقة ومرغمة الاهلين على التزام الصمت، وكل من يتجرأ على التصريح برفض الاحتلال يكون مصيره معتقل الخيام".

واشار الى ان "كتلة التحرير النيابية قامت بمراجعات عدة لدى القيادات العسكرية وطلبنا اليها مراعاة المواطنين القادمين على المعابر من الشريط لجهة تسهيل مرورهم بعد عملية التفتيش والتحقيق لاننا حريصون على الا يؤخذ بريء بجريرة متعامل والا يمضي المواطن ساعات طويلة على المعابر منتظرا وصول دوره في التفتيش. وطلبنا تكثيف عدد العسكريين الذين يقومون بهذه الاجراءات توفيرا للوقت وتخفيفا للمعاناة. لكننا نرى ان من الضروري القيام بمثل هذه الاجراءات حفظا للأمن الداخلي وكي لا يتمكن من تستطيع اسرائيل تجنيده من القيام بأعمال تخريبية في المناطق المحررة".

اما عن التشكيك بولاء اهالي الشريط فأجاب: "ثمة مواقف رسمية صدرت عن مسؤولين تبرىء مواطني الشريط المحتل من تهمة العمالة وتثني على صمودهم الذي أدى الى حفظ الارض. وكلنا يعلم ان اسرائيل تعمل على تفريغ القرى من سكانها ليخلو الجو للعملاء وقواتها. ونقلت وسائل الاعلام اكثر من مرة سلسلة مواقف للرئيس نبيه بري يدعو فيها الى انصاف اهلنا في الشريط وعدم التشكيك بولائهم والثناء على صمودهم رغم ان الجيش الاسرائيلي يجعل من الشريط معتقلا واسعا لا يستطيع المواطن فيه التحرك او التنقل الا تحت رعايته".

ولفت الى ان "الجزء المحتل من الجنوب هو العضو المريض في الجسد اللبناني واولى بالعناية ومن واجب الدولة ان تولي الاهتمام بالشريط وكنا دائما نشكو من تعامل الدولة مع هذه المنطقة كأنها ليست جزءا من لبنان. وللانصاف لا نستطيع ان ننكر ان الدولة قد اخذت في الاعتبار خلال الاعوام الاخيرة الشعور بتقصيرها تجاه هذه المنطقة. وساعد نواب الجنوب بمواقفهم اليومية ونداءاتهم المتكررة في تحقيق هذا التحول بحيث صرنا نلاحظ سلسلة مشاريع في البنى التحتية وغيرها تم تنفيذها في الشريط الحدودي".

عازار: اليوم كما في الماضي

نفى النائب سمير عازار ان يكون "تفاهم نيسان" يقرّ بالوجود الاحتلالي وحق مقاومته وحق اسرائيل في الرد معتبرا ان ذلك "يوحي بوجود بند في هذا التفاهم يحلل سفك دماء المواطنين في المنطقة المحتلة وخارجها، وهذا شيء خطر (...) لأنه قد يؤدي الى خلق حال من الذعر لدى الاهالي، بينما نحن في حاجة الى بث روح الثقة والطمأنينة، لنثبت صمودهم ونتجاوز آثار العدوان الآثم الأخير".

ورأى ان "الدولة اللبنانية تحملت مسؤولياتها بجدارة وكفاية على مختلف المستويات. فنجحت في تأليب الرأي العام الدولي ضد اسرائيل، الامر الذي أجبر هذه الاخيرة على وقف العدوان، وحركت الواقع العربي المشتت وجعلته يتماسك ويتضامن مجددا مع لبنان. كذلك تمكنت من تحقيق أمرين: الاول يتمثل في اعطاء دفع جديد للديبلوماسية اللبنانية وتحريك قضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وفقا للقرار ٤٢٥، فضلا عن ظهور بوادر استعداد اوروبي عبر فرنسا لاعطاء هذا القرار حيوية جديدة على المسرح الدولي. والثاني يتجسد في ربط القضية الديبلوماسية اللبنانية الدولية بقضية ثانية مهمة، الا وهي تحميل اسرائيل التبعات الاقتصادية لعدوانها المتمادي وتحريك تضامن دولي من اجل المساعدة على اعادة بناء لبنان واعماره". واعتبر ان السؤال الحقيقي اليوم يتعلق بمصير تفاهم نيسان الذي جمدته اسرائيل في انتظار نتائج انتخاباتها، ولا ندري اليوم ماذا يكون موقفها بعد انتهاء عهد بيريس وحزب العمل ومجيء نتنياهو وحزب "الليكود".

واستغرب فكرة التعامل مع اهل الشريط كعملاء في السياسة والوطنية مؤكدا انها تنطوي على شيء من التعميم، "فلبنان كله يفخر بصمود أهلنا في الجزء المحتل، لأن الصمود والبقاء طوال هذه الاعوام، وعلى رغم كل ما حصل ويحصل، هو في اعتراف جميع اللبنانيين مقاومة حقيقية للاحتلال. وأكد المسؤولون اللبنانيون وخصوصا رئيس مجلس النواب، ان المواطن الصامد في ارضه، في الشريط الحدودي، هو مقاوم، وسعى الى لقاءات مع أهل الشريط ليعلن هذه الحقيقة ويؤكدها".

اضاف "ان الدولة تحاول تدعيم دورها داخل منطقة الاحتلال. فهناك ادارات رسمية أمنية وخدماتية وادارية وتربوية تمارس مهماتها. وهناك اتجاه متزايد لدعم هذه الادارات لانها تجسد تمسك السلطات الشرعية بالارض والشعب على كامل التراب".

عن سياسة "ادارة الظهر" التي تمارسها الدولة حيال أهل الشريط قال: "اذا كان المقصود بها الحرمان في الجنوب، فهذه سياسة عمرها عمر الاستقلال. لذلك يمكن الحديث اليوم، كما في الماضي، عن تقصير بسبب ما نطمح اليه، من اجل دعم صمود المواطن الجنوبي".

وكرر ما نشره في "النهار" لمناسبة ذكرى ١٤ آذار، مشيرا الى انه "عندما تكون حدود الوطن في خطر يتوجب على بقية الوطن ان يتكشف ويحوّل امكاناته وقدراته على الجزء الذي يجاور الخطر (...) ونعتبر ان كل ما يمكن ان تقدمه الدولة لهذه المنطقة هو أقل بكثير من حاجات شعبها، ذلك ان لا حياة للبنان ولا استقرار ولا ازدهار الا اذا تحرر جنوبه وتعافى".

وتابع "ان الموازنة العامة للدولة تتضمن اعتمادات للجنوب ولبقية المحافظات تشمل كل القطاعات. فهناك الكثير من المشاريع التي تم انجازها في الجنوب، وأخرى قيد التنفيذ او الاعداد وقد توفر لها المال اللازم. الا ان كل ذلك يبقى دون المستوى المطلوب (...) فالجنوب عانى الكثير من الحرمان في الماضي، وما زال بعيدا عن مبدأ الانماء المتوازن المنشود".

اعداد قسم التحقيقات

وختم: "الشريط تحول ملعبا للنار يوم اصبح منطقة محتلة. والحل هو في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من كامل الاراضي اللبنانية".

حميّد: صكوك الوطنية

النائب أيوب حميد رأى "ان تفاهم نيسان هو تفاهم اقليمي ودولي لا يمكن ان يشكل اعترافا قانونيا بشرعية الاحتلال الاسرائيلي، لأن هذا الامر مناف للاعراف الدولية ومواثيقها لجهة تكريس سيادة الدول على أرضها. والاحتلال الاسرائيلي يبقى احتلالا مهما حاولت اسرائيل التخفي خلف الاقنعة".

واضاف: "حق لبنان في المقاومة داخل المنطقة المحتلة لم تناقشه الجهات اللبنانية الرسمية ابان المفاوضات التي سبقت الوصول الى هذا التفاهم على الاطلاق. من هنا نفهم تمسك لبنان بحقه في استعادة ارضه كاملة وليس على الاطلاق اعترافا بالاحتلال. يتمسك لبنان بالهدنة التي ما زلنا نعتبرها قائمة منذ ابرامها عام ١٩٤٩. واللبنانيون متمسكون بالقرار ٤٢٥ وآلية تنفيذه وهو صك دولي من اعلى هيئة دولية".

عن تشكيك البعض بوطنية ابناء الشريط الحدودي قال: "هذا الكلام في غير محله. وثمة موقف قديم منذ وجود منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب، كان يؤكد وطنية اهلنا هناك. وكنا نطالب العرب والفلسطينيين تحديدا ابان غياب الدولة بأن يعامل ابناء المنطقة معاملة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة في كثير من النواحي، وخصوصا دعم وجودهم وتسهيل تصدير انتاجهم الزراعي".

واشار الى ان حركة "أمل" أكدت في اكثر من مناسبة ان "الذين يعطون صكوك الوطنية هم ابناء المنطقة المحتلة في بنت جبيل ومرجعيون وجزين وشبعا وحاصبيا وكل الدساكر والقرى في الشريط. وان كان ثمة قلة باعت نفسها للشيطان وعملت في خدمة العدو الاسرائيلي، فهذه الفئة لفظتها المنطقة المحتلة ورفضتها. وهي ليست من جبلة شعب الجنوب".

ولفت الى ان "الاجراءات الامنية التي تقوم بها حواجز الجيش اللبناني على المعابر مثل التدقيق في هويات العابرين تأتي تخوفا من السيارات المفخخة التي ترسلها اسرائيل لتقتال المدنيين الابرياء في اكثر من منطقة لبنانية. واذا كان هناك من اعاقة للبعض في اجراء التحقيقات الروتينية فهي لسلامة المواطنين وتعزيز صمودهم".

واشار الى ان "الجنوب في شكل عام والمنطقة المحتلة خصوصا عاشا فترة حرجة لجهة غياب الدولة ومؤسساتها عن هذه المنطقة، اضافة الى سياسة متعمدة مارسها الاقطاع تجاه أهلنا هناك. ونحن في حركة "أمل" سعينا، سواء أكنا في المواقع الرسمية أم خارجها، الى تعويض هذا الحرمان التاريخي عبر تأمين الحد الادنى من الواجبات حيال اهلنا الذين مهما قدم اليهم من خدمات لا تعوض ما يعانونه من نير الاحتلال وأسره منذ أعوام طويلة. واذا كان من



الانسحاب الاسرائيلي الرابع عام ١٩٧٨. (الارشيف – زهير سعاده)

نظرة موضوعية لحجم الخدمات التي قدمت في القرى المحتلة منذ ثمانية اعوام فانها تفوق ما قدم لها منذ استقلال لبنان. ومن واجب المسؤولين اقامة مشاريع البنى التحتية ومد شبكات المياه وتأمين الكهرباء وتعبيد الطرق. وما زالت امامنا مرحلة كبيرة من الجهد من اجل تغطية كل الحاجات المطلوبة في الشريط الحدودي".

كنعان: وطنيون الى اقصى الحدود

اعلن النائب سليمان كنعان "ان تفاهم نيسان وضع من اجل تجنيب المدنيين الاخطار. فنحن كمسؤولين عن الشعب علينا ان نبعد عنه كل ما يهدد أمنه، وهذا ما تم التوصل اليه من خلال "التفاهم" ونفى ان تكون الحكومة في وارد التشكيك في وطنية أبناء الشريط الحدودي او انها تعاملهم على انهم عملاء في السياسة. "فهم وطنيون الى اقصى الحدود، ومن تسمح له نفسه لن يتهمهم، يكون قد اتهم نواب الأمة. من هنا ارفض قطعا التشكيك في ولاء ابناء الشريط، لأن المقاوم الحقيقي هو من يعرّض نفسه للخطر ويعيش حيث لا يجرؤ الآخرون".

عن تصريف الانتاج الزراعي خارج مناطق الشريط، أوضح انه يسعى الى "تسوية الامر عبر الحصول على اوراق من المختار تثبت ان البضاعة المنقولة وطنية، وسبق ان طلبنا من عناصر الجيش ان تتساهل مع الاهالي الذين يحملون الفاكهة او المواد الغذائية ووعدنا خيرا وعلينا دائما ان نتفاءل".

وقال ان لا غربة بين الدولة وابناء الشريط الحدودي، لأن "غالبية العائلات تقصد قراها في عطلة نهاية الاسبوع. فيعود بعض افرادها مطلع الاسبوع الى بيروت لمزاولة الاعمال فيما يبقى الاهل في بلدتهم. صحيح ان الاحتلال يزعجهم لكن عليهم ان يضحوا في سبيل الصمود".

عن وضع الخدمات قال: "اتحدث عن منطقة جزين لأني لست مطلعا على أوضاع المناطق الاخرى من الشريط، ففي جزين كل المطالب مؤمنة من مياه وكهرباء وطرق ومدارس، وثمة مستشفى قيد الانجاز بلغت كلفته مليار ونصف مليار دولار. حتى المحكمة في جزين تصدر أحكامها في شكل طبيعي، ويتم استيفاء الضرائب من الاهالي وكل شيء على ما يرام".

وأكد ان "الشريط الحدودي سيعرف السلام الحقيقي عند تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي طالبنا به وما زلنا وسنظل نطالب ونريد ان ينفذ اليوم قبل غد لأن المحتل عليه ان ينسحب من الاراضي التي يشغلها من دون وجه حق. صحيح ان آلية تطبيق هذا القرار بعيدة بعض الشيء لكن الوقت قدامنا ونحن متفائلون ولن نمل. أكثر ما يهمني هو أن اؤكد ان اهالي الشريط وطنيون اكثر من غيرهم ومن يشكك في الامر فليتفضل للاقامة معهم ولمواجهة الخطر.

صادق: الموقف النقدي

النائب حبيب صادق اعتبر ان "السلطة السياسية الحاكمة لم تكن معنية في مختلف العهود بواقع الجنوب المتأتي من موقعه الجغرافي المحاذي لفلسطين. فالجنوب، منذ قيام الكيان الاسرائيلي، عرضة لمسلسل عدواني اسرائيلي لم ينقطع، انما مر بمحطات تزداد عنفا واتساعا. هذه هي الخلفية التي كانت قائمة قبل تفاهم نيسان. فالسلطة السياسية لم تتخذ قرارا غريبا من سلوكها المستديم في شأن المواطنين المقيمين، سواء في المنطقة المحتلة او في جوارها، ويمكن القول ان السلطة اللبنانية الحاكمة لم تكن هذه المرة في حال غياب كلي عن الاجراءات التي اتخذت بهدف تسوية الوضع الامني في الجنوب. ففي مناسبات سابقة، لم يكن لها اي حضور والمثل على ذلك تفاهم تموز ١٩٩٣. لذا تمت خطوة متقدمة في "تفاهم نيسان"، فالوجود الرسمي اللبناني كان طرفا في الحوار قبل التفاهم الذي انعقد على اساس الاعتراف بالدور الرسمي اللبناني، مما يعيد الاعتبار الى لبنان على هذا الصعيد".

وأكد ان "الجميع يعلم ان ارادة لبنان، كما ارادات دول المنطقة، ليست كاملة الحرية في اتخاذ القرارات، فثمة قانون دولي في المعنى السياسي يماثل قانون الضغط الجوي يمارس على هذه الدول، في ظل ما يسمى النظام العالمي الجديد. نحن نقف موقفا نقديا يتناول استمرار هذه السلطة المتمادي بواجباتها الدستورية والوطنية تجاه أبناء تلك المنطقة الحيوية واستمرار تقاعسها عن ايلائها ما تستحق من اهتمام رسمي على كل الصعد والمستويات. فأين موقف السلطة اللبنانية من واجب توفير ابسط مقومات الصمود لأهلنا المقيمين، سواء في المنطقة المحتلة او في جوارها؟".

واشار الى "ضرورة رسم الصورة الاقرب الى الحقيقة عن واقع الشريط الحدودي، ومفادها ان السلطة الحاكمة في لبنان منذ قيام الاحتلال، وبالتحديد في آذار ١٩٧٨، حتى يومنا هذا، لم تبادر الى توفير اي شرط من شروط الصمود والتشبث بالارض والحياة الكريمة لأبناء المنطقة المحتلة، وخصوصا على مستوى الخدمات العامة. فعلى الصعيد الصحي، لم تتخذ السلطات المعنية اي خطوة لتعزيز الخدمات الصحية في المنطقة حتى انها لم تبادر الى اعادة اعمار المستوصفات التي دمرها المحتل الاسرائيلي الا في العام الماضي. اذ أعادت بناء مستوصف الخيام الرسمي وتولى العدو المحتل اعادة بناء مركز بنت جبيل الصحي، اما مستشفى مرجعيون وهو اليتيم في المنطقة، فقد تولى أمره العدو وما زال مشرفا على ادارته الى يومنا هذا رغم العلاقة الرسمية بين المستشفى ووزارة الصحة العامة، حتى ان هذا العدو اضاف جناحا جديدا الى مبنى المستشفى. في المقابل لم تبادر السلطات المختصة الى تأمين الخدمات الاستشفائية الامر الذي كان يدفع بعض المواطنين الى الاستعانة بتقديمات العدو الاستشفائية".

وأوضح ان "مياه الشرب لم تتأمن في بنت جبيل وأكثر من عشر قرى محيطة بها الا على يد العدو الاسرائيلي المحتل وذلك بكلفة باهظة في حين تشكو بقية القرى من الحاجة الماسة الى مياه الشرب على مدار أيام السنة وخصوصا اثناء الصيف، الامر الذي يدفع الاهالي الى شراء كميات من المياه بأسعار باهظة بواسطة الصهاريج".

ولفت الى ان لا وجود للتنمية في تلك المناطق على الاطلاق، فالسلطات اللبنانية المختصة لم تقم بأي مشروع تنموي وخصوصا المجال الزراعي، لذا لم يتم تأمين فرص عمل لأبناء المنطقة، مما دفع الكثيرين الى بيع قوة عمله في قطاعات الانتاج والخدمات داخل الكيان الاسرائيلي فهل يجوز موضوعيا اعتبار هؤلاء عملاء للعدو؟ ولو ان الدولة التي ينتمون اليها أمنت لهم فرص العمل، هل كانوا سيلجأون الى بيع قوة عملهم الى عدوهم المحتل؟ لا شك ان بعض ابناء المنطقة التحق في خدمة العدو سواء في شبكة مخابراته او في اجهزته العسكرية، غير ان هؤلاء قلة وليس من العدالة في شيء ان نسقط حالهم الاستثنائية على الاكثرية الساحقة من ابناء المنطقة الذين يقدمون درسا وطنيا بليغا بمجرد تشبثهم بالارض".

وعن مسؤولية السلطة اللبنانية تجاه تجربة ابناء الشريط قال: "الدولة مسؤولة عن حرمان المنطقة من حقوق انتسابها الشرعي والدستوري الى الوطن، فالسلطة السياسية أدارت ظهرها لتلك المنطقة وأسقطتها في خانة الاهمال منذ عقدين من الزمن. وابرز مثال على ذلك ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التابعة لجامعة الدول العربية تقدمت في اواخر ١٩٩٢ بملف كامل لاقامة مشروع زراعي في منطقة مرجعيون، ووضع الملف بين يدي رئيس الحكومة رفيق الحريري عن طريق وزارة الزراعة في مطلع ١٩٩٣ واجرينا حملة اتصالات لوضعه موضع التنفيذ، غير ان السلطة لم تتحرك لتحقيق هذا المشروع الذي من شأنه انعاش الحياة الزراعية في المنطقة وخلق فرص عمل كثيرة لأبنائها. حتى ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية لاحقت المسألة واتصلت بالبنك الاسلامي للتنمية من اجل تأمين المبلغ المطلوب الذي لا يتجاوز اربعة ملايين دولار اميركي، في حين اقتصر جواب السلطات المعنية على التسويف والمماطلة.

وعن كيفية انقاذ الشريط بعدما تحول ملعبا للنار، اعتبر صادق ان "عملية الانقاذ الجادة والفعلية لا تتجلى الا في انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة عن كامل الاراضي اللبنانية وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨. فالعمليات الاخرى ايا يكن نوعها وشكلها، لا تحمل أي جانب من جوانب الانقاذ الحقيقي للمنطقة وابنائها. والاتفاقات والتفاهمات التي تقام لا تنقذ ابناء المنطقة من قريب او بعيد، اذ ان العلة الاساس تكمن في الاحتلال الاسرائيلي والشفاء لا يتم الا بازالة هذا الاحتلال. فالمطلوب ان تنصب الجهود المحلية والاقليمية والدولية في اتجاه الهدف الصواب المتمثل في تطبيق القرار الدولي، ليستكمل لبنان وحدته وسيادته".

علوية: أولويات الشريط

النائب حسن علوية قال: "ابناء الشريط الحدودي يدفعون ضريبة الصمود والدم من اجل تحرير ارضنا وقداسة القضية في كل ابعادها. وما يعانونه هو نتيجة لواقع الاحتلال. نحن ابناء المنطقة المحتلة دفعنا الكثير معتمدين على قوة حقنا والاصرار على تحرير كامل تراب الوطن".

اضاف: "اما موضوع المقاومة وانعكاساتها فهو خيارنا، وأظن ان اهلنا في الشريط يعتبرون ذلك من ضرورات رفع القيد عنهم ووضع حد لمعاناتهم. وننتظر اليوم الذي نعود فيه الى ديارنا عودة مظفرة. ونعتبر اهلنا المقيمين داخل المنطقة المحتلة حراس هذه الارض".

وطالب بأن "تمد الدولة يد العون والمساعدة اكثر الى هذه المنطقة. بل يجب ان يكون الاهتمام مضاعفا ليشعر ابن الشريط انه ينتمي الى وطنه ولم يترك وشأنه، علما ان الدولة حاولت وتحاول تعزيز صمود أهلنا لكنها تصطدم بقوى الامر الواقع والاحتلال".

وناشد الدولة والمسؤولين "العمل على ان يكون الشريط المحتل وابناؤه من ضمن الاولويات".

فنيش: ليسوا وقودا

النائب محمد فنيش رأى ان المشكلة القائمة في الشريط الحدودي سببها وجود الاحتلال وأطماعه، وهذه نقطة جوهرية ينبغي ان لا تغيب عن اي محاولة لقراءة تطورات الاوضاع. أهل الشريط ليسوا وقودا لتفاهم نيسان فهم ضحايا النزعة العدوانية التوسعية للاحتلال. والذي يواجه المحتل هدفه تحرير الشريط وحماية الارض من أطماع العدو. وعندما يتم تكريس حق المقاومة من خلال التفاهم. يعني حقها في مواجهة الاحتلال وجنوده وعملائه".

اضاف: "أهل الشريط لا يرضون ببقاء الاحتلال ووجوده، والعمليات ليست موجهة ضد أهل الشريط".

ولفت الى انه "لا توجد اي نظرة في المطلق لاهل الشريط تقوم على اتهامهم في وطنيتهم او في اخلاصهم لارضهم. والنظرة الموجودة لدينا قائمة على احترام أهل المنطقة وتقديرهم لما يعانون من جراء الاحتلال ويتحملونه من مرارات يومية، وفي كل مناسبة يثبتون اخلاصهم وولاءهم للوطن. اما الساقطون فهم القلة الشاذة التي باعت نفسها للعدو بثمن بخس. ان اي تعامل مع اهل الشريط ينبغي ان يرتكز الى هذ القاعدة. لا أحد ينظر الى اهلنا في الشريط من موضع شك، والدليل ان ثمة مطالبة متكررة ودائمة بضرورة قيام الدولة بواجبها في رعاية اهل هذه المناطق وتأمين الاحتياجات اللازمة لهم من بنى تحتية ومشاريع انمائية لدعم صمودهم".

وأكد "وجود تقصير رسمي مزمن تجاه الشريط، ليس من الحكومة الحالية فحسب، بل من الحكومات السابقة، اذ لم تكن نظرتها في مستوى أهمية هذا الجزء العزيز من ارض الوطن. واذا تم تنفيذ بعض المشاريع في هذه المنطقة يمكن ان تعوض بعض الاهمال في الطرق والمياه والهاتف، وغير ذلك من المشاريع الانمائية. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي فعله ليس على قاعدة التوازن بين المناطق اللبنانية بل على قاعدة تداعي كل الوطن لحفظ الجزء العليل".

وختم: "علينا اعتبار موضوع احتلال الشريط وتحريره القضية الوطنية الكبرى، ومن مسؤولية الجميع ان يفوتوا الفرصة على العدو ويقطعوا الطريق على أهدافه التوسعية".

الريجي باشرت ترميم مبناها في البلدة

حقول مجدل المعوش فريسة الجرذان والاهمال

والاهالي يطالبون وزارة الزراعة بمساعدات

طريق مجدل المعوش ترحب بكم.

ورشة دير مار مارون.

رئيس البلدية.

المختار.

شعبان.

المهندس عازار. (ر.ع.)

مجدل المعوش احدى قرى الحرف في قضاء الشوف، كان ابناؤها اول العائدين بعد حرب الجبل الى ارضهم التي ارتبطوا بجذورها منذ زمن بعيد.

سكانها خمسة الاف نسمة، وتجمع منازلها في فصل الشتاء ١٢٥ اسرة فقط. وتعج ساحة البلدة وازقتها بالاهالي ايام العطل والاعياد وفي قداس الاحد، دلالة على تمسكهم بالارض التي ولدوا فيها واليها يرجعون.

هي من اولى البلدات اللبنانية التي عرفت زراعة التبغ، وعام ١٩٠٨، جاء اليوناني ستالو الرومي ببذور مؤصلة وزرعها في اراضي البلدة التي تنتج افضل انواع التبغ في لبنان، ومنها "ابو ريحة" او "المعوشي" نسبة الى اسم البلدة. قبل انشاء شركة الريجي في الثلاثينات كانت تبوغ مجدل المعوش تصدر الى متذوقي التبغ اللبناني في فلسطين.

٢٠٠ الف شجرة... والجرذان

تشتهر البلدة بزراعات التفاح والدراقن وبعض انواع الفواكه الاخرى، وفي بساتينها نحو ٢٠٠ الف شجرة والمزارعون منهمكون في تقليمها والاهتمام بها لانها مورد رزقهم الاساسي.

المختار اديب مرهج اكد ان "العائدين الى البلدة في حاجة الى مساعدة الحكومة وخصوصا وزارة الزراعة. ونشكو من الجرذان التي تأكل مزروعاتنا ولا نعرف كيف نكافحها او القضاء عليها، وهي تفتك بموسم البطاطا والفول في هذه الايام". وطالب بضرورة تأمين الجرارات الزراعية لعشرات المزارعين.

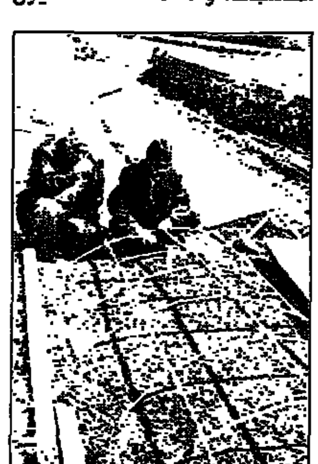
المزارعون زرعوا حقولهم بالبذور التي وزعتها عليهم ادارة حصر التبغ والتنباك، وكان زار البلدة لهذه الغاية مسؤول مكتب الارشاد الزراعي في الجنوب وجبل لبنان في الريجي المهندس عبد المولى المولى والتقى مجموعة من المزارعين، عرضوا له مشكلاتهم.

ادارة الريجي باشرت ترميم مبناها في ساحة البلدة، ويشرف عليه المراقب عوض احمد شعبان.

"اتوقع ان تنتج مجدل المعوش والقرى التي تزرع التبغ في جبل لبنان عشرة اطنان في موسم ١٩٩٦".

لا تطل علينا

رئيس البلدية جوزف المعوشي قال: "ارضنا غنية بالمياه ووزارة الزراعة لا تطل علينا الا في المناسبات، وثمة مساحة ٢٠ مليون متر في البلدة ومحيطها تصلح لزراعة الخضر والفواكه والتبغ. ونطالب وزارة الاشغال بان تؤهل الطرق المؤدية الى بلدتنا لان حفرا كثيرة تعوق سير السيارات المتوجهة الى مجدل المعوش".



المهندس المولى يشرف على مساكب احد المزارعين.

وطالب وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين بمباشرة دفع التعويضات لـ ٨٠ منزلا. ومن جهة اخرى نشكر الريجي على الجهود التي توليها للمزارعين في بلدتنا".

تشهد منازل البلدة اعادة بناء وتأهيل لا بأس بها، وورشة الاعمار ناشطة منذ عام ١٩٩٣ في دير مار مارون الذي يرأسه الاب جورج شولي.

ولم يحدد المهندس غسان عازار المشرف على العمل، الفترة التي تنتهي فيها اعمال الترميم في الدير الذي دمر في اعوام حرب الجبل، "لانه في حاجة الى نفقات كثيرة".

في البلدة مستوصف لوزارة الشؤون الاجتماعية ومدرستان، الاولى للراهبات الانطونيات تأسست عام ١٩٤٣ وتضم ٧٥ تلميذا في المرحلة الابتدائية و٣١ طفلا في الحضانة. والثانية رسمية تضم ٤٠ تلميذا في المرحلة المتوسطة من بلدتي مجدل المعوش والبيرة، وكان بلغ عدد تلامذة الاخيرة ٣٢٦ تلميذا عام ١٩٨٢. اهالي مجدل المعوش يعتمدون على الارض التي انعم الباري عليهم بها، وهم يسألون الدولة ان تلتفت الى اولئك المنسيين الذين يفتتون الصخر، ويكدون ليل نهار ليحولوا اراضيهم جنائن وجلولا، ويروونها بعرق جباههم السمر.

رضوان عقيل

◄ الشرع متوسطاً من الخليج إلى القاهرة:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وردا على موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شكك في ان يكون مبدأ الارض في مقابل السلام من الاسس التي انطلقت على اساسها عملية مدريد عام ١٩٩١، قال الشرع ان نتنياهو يجب "ألا ينسى" ان قرارات الشرعية الدولية تتضمن مبدأ يتساوى وربما يكون اقوى من مبدأ الارض في مقابل السلام وهو عدم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

سوريا والاردن

والى المسعى السوري لتقريب وجهات النظر بين مصر وايران، تمضي خطوات المصالحة بين سوريا والاردن. واعلن الشرع ان الملك حسين سيزور دمشق، من غير ان يحدد موعدا للزيارة.

وتحدث رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي بتفاؤل عن العلاقات السورية – الاردنية، فقال في مؤتمر صحافي مع نظيره اليمني عبد العزيز عبدالغني الذي يزور عمان منذ الاربعاء: "لا خلاف لا يمكن حله" بين سوريا والاردن و"ستكون هناك لقاءات سورية – اردنية على كل المستويات". واضاف ان العاهل الاردني والرئيس السوري حافظ الاسد تطرقا في الاتصال الهاتفي الذي اجري بينهما الاثنين الى "احتمال عقد لقاء" و"لا اعتقد ان هناك موانع من ان يتم مثل هذا اللقاء في اقرب فرصة". ولوضح انه تخلل الاتصال "استكمال بعض النقاط التي بدأ بها الحوار السوري – الاردني" في قمة القاهرة.

وسئل عن امكان عقد قمة رباعية اردنية – مصرية – سورية – فلسطينية، فأجاب ان الاردن "لم يمتنع ولم يغب عن اي لقاء عربي"، ولكن "ليست هناك اية اتصالات حتى الآن لترتيب اي لقاء على هذا المستوى".

دول خارجة على القانون

وقبل ايام من الزيارة المقرر ان يقوم بها نتنياهو لواشنطن، حذر السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك في مقابلة نشرتها صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس من معاملة سوريا معاملة "دولة مارقة"، قائلا ان ذلك يمكن ان يهدد جمود السلام في الشرق الاوسط.

ولاحظ ان دخول سوريا مفاوضات سلام استمرت خمس سنوات مع اسرائيل يجعلها مختلفة عن العراق وايران وليبيا التي وصفها بانها "دول خارجة على القانون". وقال: "اذا عاملتم سوريا على انها دولة مارقة فهناك خطر استقطاب المنطقة وايجاد محور جديد للدول الخارجة على القانون في انحاء المنطقة".

واضاف: "لا اصدق ان مصلحة الولايات المتحدة ان تشجع ذلك، الا اذا قررت سوريا انها تريد ان تمضي في هذه الطريق". واكد انه "ما دامت سوريا مستعدة للتفاوض في شأن سلام قائم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، فهذا قرار مهم ليس لتحقيق سلام حقيقي ودائم وأمن مع اسرائيل فحسب، وانما لتحقيق مصالحنا الاستراتيجية في المنطقة ايضاً".

وكان نتنياهو هاجم سوريا بعنف الاسبوع الماضي ووصفها بانها "دولة ارهابية".

وسعت واشنطن الى تأكيد استمرار العلاقات الوطيدة مع مصر، فصرحت نائبة مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية سالي شلتون ان المعونة الاميركية للقاهرة لن تخفض. وقالت ان حجم هذه المعونة للسنة المقبلة سيبقى ثابتاً وهو ٨١٥ مليون دولار. ونفت تقديم اي طلب من الكونغرس لخفض او قطع المساعدات المالية لمصر رداً على استضافتها مؤتمر القمة العربي.

في المقابل، صرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز "ان اميركا لا تزال قوة كبرى ولا تزال تصنفها باعتبارها دولة صديقة وهناك مجال كبير للتعاون وهناك مجال آخر نجد فيه المصالح متعارضة".

واجواء التشنج التي تسود المنطقة بفعل تعثر عملية السلام وتولي نتنياهو بمواقفه المتشددة السلطة في اسرائيل دفعت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية الى سؤال الرئيس المصري حسني مبارك هل يعتقد ان نشوب حرب عربية – اسرائيلية امر محتمل، فاستبعد ذلك قائلاً: "لا اعتقد اننا في حاجة الى الحرب". لكنه حذر من ان الارهاب سيضرب مجدداً في كل الشرق الاوسط اذا اعاد نتنياهو النظر في عملية السلام.

(رويتر، وص ف، اب، أ ش أ)

مصر وافقت على استيراد التفاح اللبناني والدورة المقبلة لـ"اكساد" في بيروت

أعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اتفاقه ونظيره المصري يوسف والي ووزير التجارة والتموين احمد الجويلي على ان تستورد مصر ٢٠ الف طن من التفاح اللبناني في الفترة من الاول من تشرين الاول ١٩٩٦ الى نهاية شباط ١٩٩٧، على ان تخضع هذه الكمية لرسم مخفوض استثنائي يحدده رئيس مجلس الوزراء المصري بقرار خاص.

وجاء اعلانه عقب عودته من القاهرة حيث شارك منذ مطلع الاسبوع في الدورة الثالثة والعشرين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة "اكساد".

وأوضح ان اتصالاته بالمسؤولين المصريين اثمرت موافقة مصرية على "استيراد التفاح اللبناني لفترة اربعة اشهر كافية لاستيراد ما تحدد من كميات شملها قرار الموافقة وتبلغ ٢٠ الف طن". واضاف: "ان مشكلة مزارعي التفاح ومصدريه للموسم المقبل حلت بتأمين تصريف كميات كبيرة من انتاجهم، يضاف اليها ما اتفقنا مع الاردن على تصديره الى اسواقه وبذلك يكون قسم كبير من هذا الانتاج الزراعي الاساسي أمن اسواقه الخارجية مما يطمئن المهتمين الى ان الموسم المقبل لن تعترضه ازمة تصريف او تسويق".

واشار الى ان لبنان انتخب نائبا لرئيس الدورة الحالية لمركز "اكساد".

وقد ناقش الوزراء العرب في هذه الدورة مستقبل الامن الغذائي العربي والمشاريع الزراعية - الانمائية الواجب تنفيذها، وشرح الوفد اللبناني وجهة نظره القائلة بضرورة اعتماد استراتيجية زراعية عربية متكاملة للاستفادة من كل الطاقات الزراعية المحلية ومنع اي تنافس او تناقض في سياسات البلدان العربية وخصوصا في مواجهة الاستحقاقات الاقتصادية الاقليمية والدولية. الى ذلك، اقرت الوفود العربية المشاركة وثيقة الامن المائي العربي بعد مداخلة للبنان عن محاولات اسرائيل التعدي على حقوق العرب في المياه سواء في جنوب لبنان او الجولان او فلسطين.

كذلك اقرت عقد الدورة المقبلة للمركز في بيروت.

جمعية الصناعيين بحثت في التمويل وفي تأثير اتفاق الشركة الاوروبية

عرض مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، في اجتماع عقده اول من امس برئاسة رئيسه جاك صراف، الوضع الصناعي العام وموضوع التمويل الصناعي واتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي وغيرها.

وخلص المجلس الى بيان اوضح فيه ما انتهى اليه البحث:

١ - "في ما يختص بالقرار الصادر عن قاضي التحقيق في بيروت في موضوع الدعوى المقامة على مجلس ادارة الجمعية توقف المجلس عند هذا الموضوع وثمن ايجابا المضمون والحيثيات لهذا القرار الذي قضى بمنع المحاكمة عن رئيس مجلس الادارة واعضائه لعدم توافر عناصر الجرم المسند اليهم وتضمين الجهة المدعية الرسوم. وفي المناسبة اكد المجلس التفاف الصناعيين حول جمعيتهم الام، والتفاعل معهاء من اجل دفع الوضع الاقتصادي قدما ومواجهة التحديات المحدقة بالصناعة الوطنية، بموقف جامع وموحد.

٢- بالنسبة الى الوضع الصناعي العام، ركز مجلس الادارة على موضوع الرسوم الجمركية في ما خص قطاعي الالبسة الجاهزة والاحذية، وذلك في ضوء ما اثير في المؤتمر الصحافي الذي عقدته نقابة الالبسة الجاهزة ونقابة الغزل والنسيج، وتم التوافق على متابعة الاتصالات مع المسؤولين لتحقيق الدعم والتشجيع للصناعة الوطنية.

٣- بالنسبة الى التمويل الصناعي، اطلع مجلس الادارة على العروض المقدمة من بعض المصارف لتمويل الصناعة، ولاسيما منها الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم. واتفق على التحضير لعقد مؤتمر صحافي يوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٠ في مركز الجمعية لاعلان نتائج الاتصالات مع الدوائر الرسمية والمصارف في موضوع التمويل. كما وافق مجلس الادارة على انشاء لجنة استشارية توضع في خدمة الصناعيين الذين يودون الاستفادة من خدماتها لتحضير ملفات التسليف تقدم الى المصارف المانحة القروض الصناعية. وتم التوافق ايضاً على متابعة الاتصالات مع المسؤولين في المصارف ووزير المال لدفع موضوع التسليف للقطاعات الانتاجية وخصوصاً الصناعية خدمة للازدهار الوطني ولدفع عجلة الانتاج.

٤- تشاور اعضاء مجلس الادارة في انشاء لجنة من السيدات صاحبات المصانع الاعضاء في الجمعية، وتقرر دعوتهن الى اجتماع في الجمعية للبحث في سبيل تنسيق اعمالهن وتنشيطها ومشاركتهن في اللجان المختصة.

٥- اطلع مجلس الادارة على التقرير المقدم من رئيس لجنة التعليم المهني والتقني في الجمعية، المتضمن خطة عمل للمرحلة المقبلة. وثمن المجلس نشاط الوزير عبد الرحيم مراد في هذا المجال والتقدم الملموس للمشاريع التي يدعمها في تحديث الطرق المستعملة في التعليم المهني والتقني. كما ثمن المجلس الزيارات التي يقوم بها الوزير مراد للتجمعات الصناعية في مختلف المناطق اللبنانية. وقرر مجلس الادارة تعميم خطة عمل لجنة التعليم المهني والتقني على التجمعات والنقابات الصناعية.

٦- تشاور مجلس الادارة في موضوع الشركة مع الاتحاد الاوروبي وتأثير هذه الشركة على القطاع الصناعي. وبحث في المواضيع التي نوقشت مع المدير الرئيسي للاتحاد الاوروبي السيد برنار فيليب في مكتب نائب الحاكم الاول لمصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي حيث تبودل الرأي في اهمية ارسال وفود من بروكسيل الى لبنان لشرح موضوع الشركة مع الاتحاد الاوروبي للصناعيين. كما اتفق على انشاء مركز للمعلومات يتلقى جميع المعلومات من بروكسيل لتوزيعها على الصناعيين ويكون هذا المركز، مركز ارشاد ومعلومات عن برامج الشركة كمشاريع ECIP- MED INVEST - MED MEDIA - MED CAMPUS. ووافق مجلس الادارة على دعوة خبراء من تونس والمغرب الى لبنان لاقامة طاولة مستديرة يشرحون من خلالها تجربتهم في الشركة الاوروبية ومدى تأثيرها على اوضاع بلديهما، وستعقد هذه الطاولة المستديرة على الارجح في ايلول - تشرين الاول ١٩٩٦".

الاتحاد القطاعي في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وفداً من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي صرح ان الوفد عرض مع الرئيس مواضيع تتعلق بالقضايا العمالية وخصوصاً القضايا ذات العلاقة بالمؤسسات المشتركة التي تعنى بشؤون العمال، وعلى رأسها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. كذلك عرض معه ضرورة توحيد الحركة النقابية في لبنان.

مسقاوي تفقد مرافئ جونيه والعقيبة والبوار

تفقد امس وزير النقل عمر مسقاوي مرافئ جونيه والعقيبة والبوار ورافقه المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد التوام.

وصرح في مرفأ جونيه انه تنفيذاً لوعده "نواب كسروان بتأهيل المرفأ في الصيف، بدأنا العمل فور انتهاء الاجراءات القانونية وخلال هذا الشهر نكون قد انهينا العمل (...)". وأكد ان "مرفأ جونيه ليس مدنية لاهل المنطقة بل هو اساسي للاقتصاد، خصوصاً انه مركز مهم للسياحة". واشار الى انه وقع دفتر الشروط الخاص بتأمين غرف الصيادين وتنظيف الحوض في المرفأ والى ان الوزارة انجزت في اربع سنوات انشاء ٢٢ مرفأ للصيد على طول الشاطئ من العبدة شمالاً الى صور.

ارتفاع اسعار النفط والبنزين

ارتفع امس سعر برميل النفط الخام في بلد المنشأ، بحسب نشرة البلاتس العالمية التي توزعها المديرية العامة للنفط، ٣٥ سنتاً اميركياً نسبتها ١,٨١ في المئة واقفل على ١٩,٦٥ دولاراً.

ونتيجة لذلك ارتفع سعر طن البنزين الى ٢٠٢,٦ دولار اميركي بزيادة ٣,٥ دولارات نسبتها ١,٧٦ في المئة.

وتراجع سعر طن المازوت دولاراً نسبته ٠,٦٢ في المئة واقفل على ١٦٢,٧٥ دولاراً.

عرض لـ"سوليدير" في مجلس العموم

اعلنت شركة "سوليدير" ان رئيس مجلس ادارتها المدير العام الدكتور ناصر الشماع، عرض الاربعاء الماضي تقدم الاعمال في اعادة اعمار وسط مدينة بيروت، امام لجنة الاشغال العامة في مجلس العموم البريطاني، تلبية لدعوة من عضو اللجنة النائب تيم راتبون.

وشرح الصيغة القانونية للشركة ومراحل العمل في المشروع واهمية وسط بيروت اجتماعياً وسياسيا وتاريخيا، على المستويين اللبناني والاقليمي.

مشروع دولي بمشاركة ٦ مصارف لإسكان الطبقة الوسطى المهملة

واشنطن - من امال مدللي:

يصل الى بيروت هذا الاسبوع اندريه موفاغيميان مدير منطقة آسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمال افريقيا في الشركة العالمية للتمويل (IFC) التابعة للبنك الدولي اندريه موفاغيميان لتوقيع قرض مع ستة مصارف قيمته مئة مليون دولار يخصص لاسكان الطبقة الوسطى التي قال قبل مغادرته واشنطن انها تمثل "الغالبية الصامتة" التي ازدادت فقرا خلال الحرب.

وتحدث الى "النهار" عن مشاريع الشركة في لبنان، فقال ان البرنامج مع لبنان بدأ قبل ثلاث سنوات وان احدى المشاكل الرئيسية التي واجهت عمل الشركة هي معرفة سبل اعادة الاعمار في حين ان ٨٠ في المئة من المؤسسات في لبنان هي مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. لكن الشركة وجدت أن قطاع المصارف في لبنان خرج من الحرب في وضع ملائم بفضل العمل الرائع الذي قام به المصرف المركزي".

ومع هذا فان المصارف واجهت مشكلة قبل اربع سنوات عندما نضبت كميات كبيرة من الاموال بين ليلة وضحاها "فلدى المصارف في لبنان ودائع قصيرة الاجل، لذا تبنت عمليات قصيرة الاجل. وهذا لا ينفع في اعادة الاعمار لان ثمة حاجة الى قروض طويلة الاجل".

وقد اعتمدت الشركة لهذا السبب نوعين من القروض: الاول لايجاد ثلاثة الاف وظيفة والثاني لمساعدة شركة اسمنت.

واوضح ان العملية الاولى للشركة العالمية للتمويل "كانت مشروع سيراميك في البقاع وهذه السنة هناك مشروع زراعي في البقاع ايضا".

لكن المشروع الرئيسي مخصص لاسكان الطبقة الوسطى وقيمته مئة مليون دولار. وعن هذا المشروع قال موفاغيميان: "في لبنان وخلال ١٧ سنة من الحرب هاجر الاغنياء فلم يتأثروا، اما الفقراء فسحقوا، في حين باتت الطبقة الوسطى اكثر فقرا". وقد "ركزت الحكومة والصندوق العربي على المهجرين الذين تلقوا مساعدات، لكن الطبقة الوسطى شريحه لا يعيرها احد انتباها. فاعادة الاعمار هي للفقراء او لاصحاب الاجور المرتفعة، بينما الذين في الوسط محصورون لان التمويل غير متوافر لهم. وهذا يوجد مشكلة اجتماعية كبرى ويسبب هجرة في الوقت الذي يحتاج لبنان الى شعبه. انها حلقة مفرغة".

ومن اجل مواجهة هذه المشكلة "تقوم بهذا المشروع مع المصارف الخاصة في لبنان لايجاد سوق ثانوية ولتساعد الحكومة في وضع البنية التحتية الملائمة".

وقد وافق مجلس ادارة الشركة على هذا المشروع في السادس من حزيران وسيوضع موضع التنفيذ في تموز و"هناك ستة مصارف تشارك فيه من اجل التنويع وهي فرنسبنك وسوسيتيه جنرال وبيبلوس وبنك بيروت والبلاد العربية وبنك عودة والبنك اللبناني الفرنسي".

واضاف ان الشركة، في موازاة هذا المشروع، تنظر الان الى البنية التحتية لان لبنان يحتاج اليها لكون اقتصاده اقتصاد خدمات، وتعمل مع الحكومة على مشروع سوق الاسهم وفي القطاع الصناعي.

ومن الافكار التي تدرسها الشركة على مستوى الشرق الاوسط، انشاء مصرف للمرأة "فمثل هذا المصرف لا يعني التمييز بل ايجاد الفرص للمرأة" وهناك نماذج قائمة في الهند وبنغلادش.

واشاد موفاغيميان بـ"اداء الحكومة اللبنانية التي نجحت في نواح عدة اهمها اعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني ويمكن لمس النتيجة على الارض". لكن "البناء صعب والناس كانت تعتقد ان في امكان رئيس الوزراء رفيق الحريري ان يمسك بعصاه السحرية ويهزها ثلاث مرات فيعاد بناء ما دمر. الناس تنسى ان من السهل الهدم لكن البناء يستغرق وقتا طويلا".

تأليف لجنة سوق بيروت الثانوية وخفض بدل الاشتراك لمؤسسات الوساطة

عمم النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رئيس لجنة سوق بيروت الثانوية الدكتور ناصر السعيدي، على مؤسسات الوساطة المشتركة في سوق بيروت الثانوية، ان لجنة سوق بيروت الثانوية المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٨، قررت خفض بدل الاشتراك السنوي لمؤسسات الوساطة كما هو محدد في البند اولاً من التعميم الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٥/٦/٩ بحيث يصبح خمسة آلاف دولار-اميركي بدلاً من عشرة آلاف دولار اميركي.

ويعمل بتعميمه الرقم ١٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢ فوراً.

كذلك جه الى مؤسسات الوساطة والشركات المدرجة صكوكها المالية في سوق بيروت الثانوية اعلاماً بالرقم ٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ هذا نصه: "اما كان قد سبق للجنة سوق بيروت الثانوية أن دعت المعنيين للمشاركة في عملية انتخاب بعض اعضاء لجنة سوق بيروت الثانوية وفقاً للاصول المحددة بقرارها المتخذ في جلستها المنعقدة في ١٩٩٦/٦/١٤.

ولما كانت المادة الاولى من المقطع الثاني من الفصل الثاني من دليل تعليمات سوق بيروت الثانوية قد حددت عدد ممثلي مؤسسات الوساطة المنضمة الى السوق بخمسة اعضاء من المصارف وبعضو واحد من المؤسسات المالية.

ولما كانت اللجنة قد تسلمت طلبات ترشيح ستة اعضاء فقط يمثلون مؤسسات الوساطة المنضمة الى سوق بيروت الثانوية،

لذلك اعتبر فائزاً بالتزكية، كل من:

- بنك بيروت للتجارة ش.م.ل. ممثلاً بالاستاذ رامي رفعت النمر
- بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. ممثلاً بالاستاذ غسان عساف
- بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل. ممثلاً بالدكتور جورج عشي
- بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. ممثلاً بالدكتور جوزف طربيه
- البنك اللبناني السوسري ش.م.ل. ممثلاً بالدكتور نقال الصبّاح
- شركة فيدوس ش.م.ل. ممثلة بالاستاذ نبيل عون

وبذلك، وعملاً باحكام دليل تعليمات سوق بيروت الثانوية، تصبح لجنة هذه السوق التي تنتهي ولايتها في ٢٨ حزيران ١٩٩٨ مكونة من:

- النائب الاول لحاكم مصرف لبنان، الدكتور ناصر السعيدي، رئيساً
- ممثلي المؤسسات الست المعددة اعلاه

ورئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية ش.م.ل. اعضاء".

عن مصرف لبنان
الدكتور ناصر السعيدي
النائب الاول للحاكم
رئيس لجنة سوق بيروت الثانوية

مواعيد تسلم محصول القمح المحلي

حدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في بلاغ اصدره امس ورقمه ٩/١٢٤٥، مواعيد الشروع في تسلم محصول القمح المحلي من المزارعين لموسم ١٩٩٦ كالآتي:

محافظتا الشمال والجنوب ابتداء من ١٩٩٦/٧/١٠ حتى ١٩٩٦/٧/٢٥.

محافظة البقاع ابتداء من ١٩٩٦/٧/٢٦ حتى ١٩٩٦/٨/٣١.

بالاسعار التشجيعية التي حددها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٩٦/٦/٢٧ اي ٤٠٠ ليرة لبنانية لكيلوغرام من الاصناف القاسية باب اول و٣٧٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام من الاصناف الطرية باب اول.

السعد: الاشغال ستبدأ اشغال الطرق

صرح رئيس لجنة الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية النيابية النائب فؤاد السعد انه "نتيجة الاتصالات التي اجريت على كل المستويات، وبعد الاجتماعين اللذين عقدتهما لجنة الاشغال العامة مع معالي وزير الاشغال والوزراء والمسؤولين عن المجالس والصناديق المعنيين بالخدمات العامة والبنى التحتية، وبعد اجتماعات عدة عقدت على كل المستويات والصعد، يهمنا كلجنة الاشغال العامة ان نعلم الزملاء النواب والمسؤولين والمعنيين والرأي العام بأن العقبات التي كانت تعترض منذ نحو ستة اشهر قيام وزارة الاشغال بأعمال التزفيت والصيانة وغيرها قد ذللت وبأن الوزارة ستبدأ باعمال فلش الزفت والاعمال الصناعية من طريق ملتزمين "غب الطلب" لديها، كما انها ستبدأ بتلقي الطلبات التي سيتقدم بها السادة النواب والمتعلقة بصرف مخصصاتهم(...)".

تعاون لبناني - فرنسي في المحاسبة والتدقيق

استقبل امس مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، برئاسة النقيب موفق اليافي وفي حضور امين السر جورج ابو منصور ومسؤول العلاقات العامة ايلي الشمالي والامين العام للنقابة كلود بستاني، مدير اعمال التعاون في المجلس الاعلى لنقابة المحاسبين المجازين الفرنسية جان ميشال تورتلري، تحضيراً لتوقيع اتفاق للتعاون بين فرنسا ولبنان في مجالي المحاسبة والتدقيق، وذلك بموجب اتفاق التعاون الموقع بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية.

نقابة الاطباء واتعاب الطبيب

اوضحت نقابة اطباء لبنان في بيان لها امس انها اتفقت مع نقابة المستشفيات وجمعية شركات الضمان "على وضع اسس واضحة وشفافة لرعاية العلاقات التي تربط هؤلاء الافرقاء لما فيه مصلحة المواطن بتأمين افضل طب باقل كلفة ممكنة".

واعلنت انها "في صدد التوصل الى اتفاقات مع كل من يتعاطى الشأن الصحي في لبنان، وفي انتظار ذلك تحظر على كل الاطباء التفرد بتوقيع اي اتفاق مع اي فريق ضامن تحت طائلة المسؤولية الادارية". ودعت الاطباء الى "ان الاستمرار في رفض التعامل المباشر مع شركات التأمين والطلب من المرضى تحصيل اتعاب الطبيب من هذه الشركات".

رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة

دعت رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء جميع الموظفين الاداريين الى اجتماع يعقد في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في الصنائع من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة، للبحث في موضوع تأجيل بت اقرار سلسلة الرواتب الجديدة للموظفين الاداريين في لجنة الادارة والعدل، وتالياً فصلها عن سلسلة رواتب المدرسين والاساتذة والتي من المتوقع اقرارها في الجلسة المقبلة لمجلس النواب.

النشرة الشهرية لمصرف لبنان عن نيسان

عجز في ميزان المدفوعات وتراجع المؤشر

عكست النشرة الشهرية لمصرف لبنان عن نيسان ١٩٩٦ التي اصدرتها امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

واوردت النشرة اهم التطورات كالآتي (النسب المئوية الواردة في ما يأتي تبين نسبة التغير الحاصلة بين نيسان ١٩٩٥ ونيسان ١٩٩٦):

انخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٥٨,٣ الى ١٥٠,١ في شهر نيسان، مشيرا الى تواصل الانخفاض منذ شهر تشرين الثاني ١٩٩٥. وتأثرت الحركة الاقتصادية سلبا بالاعتداء الاسرائيلي التي نتجت منه خسائر جسدية وبشرية. انخفضت السيولة الاجمالية بالليرة (م٢) في حين ارتفعت م٣ خلال شهر نيسان مع تغير في المحفظة في اتجاه الودائع بالعملات الاجنبية. وسجل احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية انخفاضا طفيفا.

■ سجل ميزان المدفوعات خلال شهر نيسان عجزا يوازي ١٠٣,٢ مليون دولار. فقد ازدادت الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بقيمة ٨٩,٧ مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات لدى مصرف لبنان بمبلغ ١٩٢,٩ مليون دولار. وقد تأثرت نتيجة ميزان المدفوعات سلبا بالاوضاع الامنية، في حين استمرت حركة التجارة الخارجية ناشطة.

■ عرف احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية خلال شهر نيسان بعض التراجع، وسجل احتياطه القائم من تلك العملات في نهاية الشهر ٤٦٨٢ مليون دولار في مقابل ٤٧٥٦,٩ مليون دولار في نهاية شهر اذار.

■ تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٨٣,٥ الى ١٥٨٠,٠ ليرة وازداد سعر صرفه الفعلي من ٤٤,٠٧ الى ٤٤,٤٣ في نيسان.

■ حافظت معدلات الفوائد على سندات الخزينة على المستوى المسجل في الشهر المنصرم، وقد سجل معدل الفائدة الاسمية لفئة الثلاثة اشهر ١٥,٢١٪، ولفئة السنة ١٥,٣٧٪ فيما سجلت المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها تراجعا طفيفا.

■ ازدادت الكتلة الاجمالية (م٣) خلال شهر نيسان بقيمة ٣٦١,٦ مليار ليرة، وبلغ نموها السنوي ١٥,٥٪.

■ سجل الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر نيسان ١٢٧٥٩,٨ مليار ليرة، بزيادة ٤٣٤,٨ مليارا عما كان في الشهر الماضي. وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل العجز استعمال القطاع العام ودائعه لدى مصرف لبنان. اما الدين العام الخارجي فقد شهد ارتفاعا طفيفا اذ بلغ في نهاية هذا الشهر ١٣٢٣ مليون دولار مقابل ١٣١٨,١ مليونا في الشهر الماضي.

■ ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٢٥٩٣٥ مليار ليرة في نيسان ١٩٩٥ الى ٣٠٤٤٦ مليارا في نهاية نيسان ١٩٩٦، وسجلت الاموال الخاصة نموا شهريا بلغ ٥,٣٠٪.

■ انخفضت الواردات بنسبة ١٠,١٪ فيما ارتفعت الصادرات بنسبة ٩,٣٪. سجل الميزان التجاري عجزا بلغ ٤٤٠,٥ مليون دولار في نيسان. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١١٧,١ مليار ليرة نسبتها ٤٨,٩٪.

■ انخفض عدد المؤسسات الصناعية المسجلة وعدد العمال الموظف فيها بنسبة ٣,١٪ و٦٣,٨٪ على التوالي، ومع ذلك ازدادت رساميلها بنسبة ٩,٥٪.

■ استمر التباطؤ في حركة البناء منذ اوائل ١٩٩٦ وانخفضت رخص البناء بنسبة ٥١٪ مقارنة بشهر نيسان ١٩٩٥ (لتبلغ ٩٤٢٦٩٢ م.م). بلغت تسليمات الاسمنت ٢٥٧ الف طنا خلال هذا الشهر اي بانخفاض نسبته ٢٠٪.

■ انخفض انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان بنسبة ٢١٪ بالنسبة الى شهر اذار ليبلغ ٤٨٢ مليون ك.و.س. في نيسان، وذلك نتيجة العدوان الاسرائيلي الذي ادى الى تدمير محطات تحويل الطاقة والى اضرار في الشبكات. اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ١٥٠,٨ الف طن متري، بتراجع نسبته ٧,٢٪.

■ سجلت حركة الملاحة الجوية زيادة نسبتها ٤,٢٪. انخفض عدد الركاب القادمين والعابرين بنسبة ١٢,٤٪ و٢٦,٢٪ على التوالي في حين ازداد عدد الركاب المغادرين بنسبة ١٦,٩٪.

■ سجلت حركة البضائع المفرغة زيادة نسبتها ٧,٩٪ في حين انخفضت البضائع المشحونة وفي الترانزيت بنسبة ١١,٦٪ و١٥,٧٪ على التوالي. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة في مرفأ بيروت ٨٥,٢ مليار ليرة لبنانية، بزيادة نسبتها ٥٨,٧٪ على مدار السنة.

سير الشاحنات في الشوف

نظم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت سير الشاحنات والآليات والمركبات الكبيرة والسيارات السياحية في منطقة الشوف بموجب القرار الآتي:

"المادة الاولى: يمنع مرور الشاحنات والآليات والمركبات الكبيرة التي تزيد حمولتها على ثلاثة اطنان ابتداء من موقع عمل الحفريات التي تقوم بها الشركة العامة للبناء في اتجاه الباروك وتحويلها الى طريق بريح - نبع الصفا في اتجاه الطريق الساحلية.

المادة الثانية: يسمح للسيارات السياحية الخفيفة والبيك آب بسلوك طريق الباروك - معاصر الشوف - طريق بريح - معاصر بيت الدين في الاتجاهين.

المادة الثالثة: يسمح للسيارات السياحية والبيك آب والشاحنات المتوجهة الى منطقة الشوف الاعلى بسلوك طريق نبع الصفا - بريح - معاصر بيت الدين ويصار الى تحويل الشاحنات المتوجهة الى منطقتي الاقليم والجنوب الى سلوك طريق منطقة عاليه - الخط الساحلي.

المادة الرابعة: مع التقيد باحكام القرار الرقم ١٩١/أ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٥ المتعلق بتحديد اوقات سير الشاحنات والآليات، يعمل بهذا القرار لمدة خمسة واربعين يوما (٤٥ يوما) من تاريخ تنفيذه وابلاغه.

المادة الخامسة: تكلف الشركة العامة للبناء والمقاولات (جينيكو) وضع علامات السير في المناطق المحددة في هذا القرار وذلك بالتنسيق مع قيادة سرية بيت الدين ومفرزة سير المنطقة والبلديات المعنية.

المادة السادسة: يكلف كل من قائمقام الشوف وقائد سرية بيت الدين حسن تنفيذ هذا القرار كل في ما خصه".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٩,٠٠	٢٥٤٧,٠٥	٣٠٤,٣٥	١٢٤٩,٥٠	١٠٣٠,٣٥	١,٠٠١	٤٩,٦٣	٩١٧,٩٥	١٣,٧٢	٢٣٥,٦٥	١٢,٢٥	١٢٢٨,٩٠	١١٥٢,٠٠
المبيع	١٥٧١,٠٠	٢٥٥٧,٠٥	٣٠٦,٣٥	١٢٥٣,٥٠	١٠٣٤,٣٥	١,٠٠٥	٥٠,٦٣	٩٢١,٩٥	١٤,٧٢	٢٣٧,٦٥	١٣,٢٥	١٢٣٢,٩٠	١١٥٦,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٥٠	٤١٥٤,٥٠	٤١٥,٠٠	٢٢٠٧,٠٠	٥٢٢٠,٠٠	٤٢٥,٥٠	٤١٦,٥٠	٤٢٩,٢٥	٣٣٤٧,٥٠	١٤٥,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٣,٥٠	٤١٧٤,٥٠	٤١٧٠,٠٠	٢٢١٧,٠٠	٥٢٥٠,٠٠	٤٢٩,٥٠	٤٢٠,٥٠	٤٣٣,٢٥	٣٣٥٧,٥٥	١٤٧,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٧١٣٠٠٠	١٨٨٥٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٥١٥٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٥٠٠	٧١٨٠٠٠	١٩٣٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٥٦٥٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٩٥	٢,١٢٢٥	١,٠٨٤٧	٠,٠١٢٣٢	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٣٧	٠,٢٦٤٤	١,٦٩٥١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠١٩	١,٢٥٢١	٠,٦٣٩٩	٠,٠٠٧٢٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٧٢	٠,١٥٦٠	–	٠,٥٨٩٩
فرنسا	٥,١٤١٠	٨,٠٢٧٥	٤,١٠٢٣	٠,٠٤٦٦٠	٠,٠٠٣٢٩٦	٣,٣٨٠٠	–	٦,٤١١٠	٣,٧٨٢١
المانيا	١,٥٢١٠	٢,٣٧٥٠	١,٢١٣٧	٠,٠١٣٧٩	٠,٠٠٠٩٩٧	–	٠,٢٩٥٩	١,٨٩٦٧	١,١١٩٠
ايطاليا	١٥٢٦,٢٠	٢٣٨٢,٧٥	١٢١٧,٨٤	١٣,٨٣٤	–	١٠٠٣,٤١	٢٩٦,٨٧	١٩٠٣,٢٢	١١٢٢,٧٨
اليابان	١١٠,١٥	١٧٢,٢٦	٨٨,٠٣	–	٠,٠٧٢٢٨	٧٢,٥٣	٢١,٤٦	١٣٧,٥٥	٨١,١٦
سويسرا	١,٢٥٣٠	١,٩٥٦٨	–	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٣٩	٠,٢٤٣٨	١,٥٦٢٨	٠,٩٢١٩
بريطانيا	٠,٦٤٠٦	–	٠,٥١١٢	٠,٠٠٥٨١	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢١٢	٠,١٢٤٥	٠,٧٩٨١	٠,٤٧١٩
الولايات المتحدة	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	مقفل	٥٧٠٣,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٢٦,٨١	٢١١٣,٩٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٦٠,٦٠	٣٧١٤,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٢٢٩٢,٩١	٢٢٢٧٩,٠٢
مؤشر داكس الالماني	٢٥٧٧,٣٩	٢٥٦٨,٩٥

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa		56.88
Allied Sign.		58.88
Am Brands		46.88
Am Express	مقفلة	45.13
American Tel.		61.00
Armco		4.88
Asarco Inc.		27.88
Atl Richf.		122.00
Avon Prod.		45.50
Bankamerica Corp.		78.00
Boeing		91.38
Boise CASC		36.88
Bristol My.		89.88
Caterpillar		70.13
Chase Manh.		71.38
Chevron		61.13
Chrysler		59.88
Citicorp.		82.88
Coca Cola		48.88
Colgate		83.75
Columbia Gas		51.63
Corning Inc.Cpc In		38.63
ternat		71.13
Csx Corp.		46.88
Cyprus Amax Min.		23.88
Deere		39.25
Delta Air Lines		81.13
Digital Equipment	مقفلة	39.00
Disney Corp.		61.00
Eastm Kodak		77.75
Estee Lauder -A-		41.75
Exxon		89.25
Fina		55.25
Ford		31.88
G.T.E. Corp.		44.50
Genl Dynamics		64.75
Gilette		60.75
Grace		72.63
Halliburton		53.25
Hilton		108.75
Honeywell		54.25
IBM		98.50
INA		16.00
Inco Ltd.		32.25
Intl Paper		38.00
ITT Corp.Johns		65.50
Johns.		49.38
JP Morgan Co.		87.00
K Mart		12.13
Kellogg		73.88
Litton		46.63
Lockheed Martin	مقفلة	87.38
Loews		78.75
Mallinckrodt		39.25
Merck		66.00
Merril Lyn.		65.63
Min Mining		69.00
Mobil		115.88
Monsanto		33.50
Motorola		65.75
Natl Semiconductor		16.13
NAVISTAR		10.25
Occ. Petrol.		25.50
Olin		90.00
Pac. Gas		22.75
Penny		52.25
Pepsico		34.75
Pfizer		72.63
Placer Dome		24.38
PolaroidQuaker		45.88
Oats		32.63
Santa Fe Sth. Pac.		91.00
Schlumberger		87.25
Scott Paper		77.00
Sears Roeb.		47.75
Sony Corp Adr.	مقفلة	65.00
Tandy		46.38
Tenneco		50.38
Texaco		86.75
Texas Instr.		50.75
Textron		79.00
Time Warner Inc.		39.75
Ual		55.75
Union Carbide		40.50
Unisys		6.75
Up John		
US Life Inco Fund		9.00
Usx Marathon Grp.		21.25
Usx Steel Grp.		28.25
Utd Techno.		115.88
Warner Lamb.		58.13
Westinghouse El.		18.50
Woolworth		22.13
Xerox		53.38

بورصة باريس (ف.ف)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	706.00	714.00
Air Liquide	905.00	898.00
Alspi	538.00	543.00
American Tel Tel	315.00	318.00
Anglo Amer. C. S.A.	326.00	333.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	585.00	579.00
Barrick Gold	142.60	143.50
Bayer Aktiengesells	180.60	181.30
BHV	518.00	515.00
Bic	710.00	711.00
Bon Marché	1325.00	1325.00
Bouygues	587.00	582.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2799.00	2794.00
Casino Gui Per Adp	146.00	141.00
Casino Guichard-Per	215.50	209.30
CFF	33.60	33.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	199.00	196.00
Club Méditerranée	446.00	449.90
Comptoir des Entrep.	10.00	10.30
Credit Lyonnais	119.70	116.40
Danone (ex BSN)	812.00	806.00
DMC	203.00	210.00
Du Pont Nemours	417.50	419.00
East Rand Prop	3.42	3.58
Eaux (Gle Des)	560.00	560.00
ELF-Aquitaine	386.40	381.50
Eridania Beghin	800.00	802.00
Esso	570.00	582.00
Eurafrance	1996.00	2000.00
Exxon Corp.	461.50	457.00
Fives-Lille	530.00	535.00
Galeries Lafayette	1740.00	1745.00
General Motors	266.50	276.70
GTM-Entrepose	349.40	347.00
Hoechst Akt.	177.50	178.90
IBM Corp	506.00	513.00
ICI Ltd Plc	64.05	65.00
Idia		
Lafarge	323.00	315.00
Legrand	893.00	905.00
Legrand ADP	580.00	598.00
Locindus	755.00	751.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1247.00	1222.00
Lyonnaise des Eaux	498.40	497.70
Metaleurop	55.50	54.00
Mitsubishi Corp.	67.25	67.25
Mobil Corp.	593.00	595.00
Moulinex	98.00	98.70
Nicolas	585.00	715.00
Nlles Galeries	293.00	325.30
Nord-Est	137.00	138.00
Norsk Hydro	250.00	250.10
O.N.A.	220.00	231.10
L'Oréal	1655.00	1620.00
Petrofina	1646.00	1655.00
Philips Electronics	166.20	167.40
Pinault-Printemps-R	1760.00	1735.00
Primagaz	576.00	586.00
Procter and Gamble	456.90	462.30
Radiotechnique	31.80	31.10
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1247.00	1239.00
Royal Dutch	799.00	796.00
Saint-Gobain	684.00	681.00
Saint-Louis	1318.00	1318.00
Salins du Midi	451.00	465.00
SCOR S.A.	210.30	211.50
S.G.E.	103.50	103.00
Shell Transport	75.10	74.45
Siemens AG	277.90	275.70
SKF Aktieb	121.00	122.00
Skis Rossignol	2000.00	1985.00
Sommer-Allibert	130.00	128.00
Thomson-CSF	148.50	147.00
Total	378.10	379.10
Valeo	280.50	275.40
Vallourec	224.50	232.00
Volkswagen AG	1910.00	1900.00
Wagons Lits Tourism	1650.00	1650.00
Worms (CIE)	251.00	252.00
Zambia Copper Inves	2.95	3.05
Zellidja S.A.	119.00	119.00

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.52	4.47
Asda Group Plc	1.19	1.20
Assoc Brit Foods	3.97	3.89
BAA Plc	4.66	4.56
B.A.T.	5.00	4.95
Barclays Plc	7.88	7.73
Bass	8.29	8.25
Bicc	3.14	3.15
Blue Circle	3.69	3.62
Boc Group	9.40	9.27
Boots Co Plc	5.87	5.88
British Aerospace	9.83	9.75
British Airways	5.27	5.38
British Gas	1.82	1.82
British Petroleum	5.92	5.81
British Telecom	3.46	3.41
BTR	2.49	2.47
Burmah Oil	10.20	10.15
Cable Wireless	4.17	4.13
Cadbury Schweps	4.12	5.09
Charter	9.01	9.05
Coats Viyella	1.75	1.75
Commercial Union	5.79	5.75
Cookson Grp Plc	2.71	2.76
Cordiant	1.14	1.10
Courtaulds	4.30	4.28
Dalgety	3.45	3.48
De Beers	22.06	21.88
Dixons	5.25	5.20
Ecc Plc	2.71	2.70
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.45	6.48
Genl. Electric C°.	3.71	3.62
GKN	10.03	10.05
Glaxo	8.85	8.67
Grd. Metropol. Plc	4.23	4.16
Great Univ. Stores	6.70	6.65
Guard. Ryl. Ex.	2.49	2.48
Guinness Plc	4.70	4.62
Hanson Tr Plc	1.75	1.74
HSBC HLDGS	10.36	10.02
ICI PLC STK UTS	7.89	7.83
Kingfisher	6.36	6.39
Land Sec PLC	6.24	6.24
Legal Gen. Grp.	6.66	6.65
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.84	1.86
Lucas Ind. Plc.	2.27	2.28
Marks Spencer	4.80	4.78
Microbix Biosystems	0.69	0.74
National Power	5.33	5.23
Natwest	6.35	6.15
P. and O.	4.84	4.75
Pearson Grp.	6.54	6.46
Pilkington	1.91	1.81
Prudential Corp.	4.10	4.03
Racal Electronics	3.09	3.05
Rank Org.	4.86	4.88
Reed Intl.	10.91	10.84
Reuters	7.77	7.73
Rexam	3.39	3.32
Rolls Royce	2.29	2.26
Royal Dutch Co	266.30	264.05
RTZ Corp.	9.44	9.62
Sainsbury	3.67	3.77
Sears Holds	0.98	1.00
Shell	9.45	9.28
Siebe Plc	9.26	9.24
Skbeec.	7.22	7.08
Std. Chart. Bank	6.43	6.34
Storehouse	3.18	3.20
Sun Allia. Lond. Ins.	3.74	3.72
T.I. Group.	5.43	5.44
Tarmac	1.18	1.14
Tate and Lyle	4.66	4.59
Tesco	3.03	3.00
Thorn EMI	17.94	17.70
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.61	12.56
Unit Biscuits	2.22	2.15
Vickers	2.63	2.55
Vodafone Grp.	37.88	37.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric		530
Bridgestone Corp		2070
Canon Inc		2290
Fuji Bank		2340
Fuji Photo Film		3560
Hitachi		1020
Honda Motor		2830
Jal		867
Kirin Brewery		1340
Matsushita E Ind	مقفلة	2000
Mitsubishi Corp		1450
Nec Corporation		1200
Nihon Kagaku San		731
Nip Steel Corp		367
Nomura Secs		2130
Pioneer Elec.		2590
Sharp Corp		1900
Sony Corp		7130
Sumitomo Bank		2090
Takeda Cham Inds		1940
Sumitomo Corp		997
Toshiba Corp		775
Toyota Motor Co		2670
Yamaichi Secs		740
Yamanouchi Pharm		2300

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
Bayer AG		53.70
Bay Mot Werke		873.00
Daimler Benz AG		81.40
Degussa AG		520.00
DT Babcock St		83.50
Dresdner Bank AG		38.16
Hoechst AG		52.50
RWE-DEA AG		399.50
Schering AG		110.30
Siemens AG	مقفلة	81.40
Bay Vereinsbank		43.68
Kaufhof Holding		573.00
Dt Lufthansa AG		222.50
Mannesmann AG		520.50
Preussag AG		382.50
Thyssen AG		281.20
Veba AG		81.45
Volkwagen AG		562.75
Deutsche Bank AG		71.72
Linde AG		975.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٧	٥,٦١	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٥٨	٠,٢٧	٤,٦٧	٢,٨٠	٨,٩٥	–
لشهر	٥,٢٢	٥,٧٩	٣,٢٢	٢,٣٠	٣,٦٩	٠,٣٥	٤,٥٩	٢,٨٠	٨,٨٨	٤,٣٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٥,٧٢	٣,١٩	٢,٤٨	٣,٧٣	٠,٥٠	٤,٦٨	٢,٩٥	٨,٤٨	٤,٣٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٤	٥,٨٠	٣,٣٦	٢,٥٥	٣,٨٤	٠,٦١	٤,٩٠	٣,٢٥	٨,٣٠	٤,٣٥
لسنة	٥,٩٥	٥,٩٧	٣,٦١	٢,٦٢	٤,٠٨	٠,٩٠	٥,٣٥	٣,٣٥	٨,٢٠	٤,٥٣
لـ٥ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٠,٧٥	٣٨٢,٠٥
الفضة	٥,٠٨	٥,١٣
البلاتين	٣٨٩,٠٠	٣٩١,٠٠
البلاديوم	١٣٣,٠٠	١٣٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٨١,٥٠	٢٨٢,٥٠
تشرين اول	٣٥٠,٢٥	٣٥١,٥٠
كانون اول	٣٣٧,٠٠	٣٣٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	–	١٩٩٦,٥٠
الألومينيوم	١٤٧١,٢٥	١٤٧٠,٥٠
القصدير	٦٣٨٨,٥٠	٦٣٨٧,٥٠
النيكل	٧٣٤٠,٠٠	٧٦٢٨,٥٠
الزنك	١٠٠٦,٠٠	١٠٠٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٩٥,٠٠	١٦٩٠,٠٠
ايلول	١٦٨٠,٠٠	١٦٨٠,٠٠
تشرين اول	١٦٥٠,٠٠	١٦٤٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو	مقفلة	
تموز		١٣٧٨,٠٠
كانون اول		١٤٤٥,٠٠
آذار		١٤٧٠,٠٠
سكر	مقفلة	
تموز		–
تشرين اول		١١,٤٠
آذار		١١,٠٨
بن	مقفلة	
تموز		١٢٤,٠٠
ايلول		١١٧,٠٠
كانون اول		١١٢,٠٠
قطن	مقفلة	
تموز		٧٠,١٠
تشرين اول		٧٢,٢٠
كانون اول		٧٢,٩٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح	مقفلة	
تموز		٤٧٦,٥٠
ايلول		٤٧٨,٠٠
كانون اول		٤٩٠,٠٠
الذرة	مقفلة	
تموز		٥٣٠,٠٠
ايلول		٤٠٩,٧٥
كانون اول		٣٦٥,٠٠
حبوب الصويا	مقفلة	
تموز		٧٨٠,٠٠
ايلول		٧٥٨,٠٠
كانون اول		٧٦٠,٠٠
زيت الصويا	مقفلة	
تموز		٢٥,٢٠
ايلول		٢٥,٤٥
كانون اول		٢٥,٩٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع الى ١٥٧٠,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٧٠,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٧٠,٥٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء الهدوء نفسها منذ الثلثاء الماضي في غياب المبادرات الجديدة بيعا وشراء، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٧٠,٠٠ ليرة تحريكا لبعض العروض. عندها جرى تداوله بما بين ١٥٦٩,٥٠ و١٥٧٠,٥٠ ليرة في عمليات ضيقة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا ما بين ١٥٦٩,٠٠ و١٥٧١,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها اربعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله، كما افادت مصادر مصرفية.

استمرار الترقب والحذر في الخارج

في الخارج، وفي ظل توقف العمل في الاسواق الاميركية في عيد استقلال الولايات المتحدة، انحسر النشاط كثيرا امس في اليابان واوروبا حيث التزم المتعاملون جانب الترقب بعد خطوة الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه على حالها ٥,٠٠ في المئة لمعدل الحسم و٥,٢٥ في المئة لفائدة الاموال الاتحادية (Fed Funds). ولم يشكل فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية عنصر مفاجأة للاسواق التي كانت تتوقعه الى حد بعيد، بدليل عدم انعكاس هذا الامر على المارك الالماني خصوصا اذ بقيت علاقة الصرف بينه وبين الدولار مرتبطة بمدى اتساع الفارق في معدلات الفائدة الحقيقية عليهما.

وجاء ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير في ساعة متقدمة اول من امس، ليعيد المارك الالماني والعملات الاخرى المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي الى دائرة الارتفاع، ولاسيما في ظل تزايد الدلائل على تسارع وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي على نحو بات يخشى معه تنامي مظاهر التضخم الذي من شأنه خفض المردود الحقيقي للورقة الخضراء. من هنا ترقّب المتعاملين ما سيسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي والذي سيصدر اليوم، لتلمس المدى الذي وصل اليه الغليان الاقتصادي فيها في ضوء زيادة فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

الى ذلك، كان لاستمرار الحديث عن الوضع الصحي للرئيس الروسي يلتسين، حتى بعد فوزه في الانتخابات، اثره ايضا في الحد من الاقبال على المارك الالماني تحسبا لاي تطور من شأنه اعادة الوضع في روسيا الى عدم الاستقرار والاضطراب، ما يفسر اقتصار الطلب على العملة الالمانية على عمليات تغطية المراكز التي كشفت على الدولارفوق عتبة الـ١,٥٢٢٥ مارك. فكان ان انحسرت الضغوط على الورقة الخضراء بعدما استوعبت الاسواق ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها وفوز الرئيس يلتسين، لتقفل في لندن على شيء من التماسك في انتظار لارقام البطالة الاميركية اليوم، وذلك كالآتي:

- ١,٥٥٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٤٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٥١٩٥.
- ١,٢٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٢٠.
- ٥,١٥١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٤١٥.
- ١٥٢٩,٥١ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
- ١١٠,٤٠ ين ياباني في مقابل ١١٠,٣٥.

تراجع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع في ظل عطلة اسواق المواد الاولية الاميركية الطويلة في شيكاغو هذا الاسبوع في عيد الاستقلال، ما حمل بعض المستثمرين في اوروبا على تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٠,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨١,٨٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٠,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١,٠٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي كسرت نزولا عتبة الـ٥,١٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في سوق لندن بـ٥,٠٨ دولارات في مقابل ٥,١٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

وخلافا لاسواق القطع، تلقى المتعاملون في البورصات الاوروبية بكثير من الارتياح لاحجام الاحتياط الفيديرالي اول من امس عن رفع معدلات الفائدة الاميركية على امل ان تفضي هذه الخطوة الى تشجيع السلطات النقدية في اوروبا على تخفيف قيود التسليف لديها. وجاء اقدام "بنك فرنسا" امس على خفض معدل لاعادة حسم الاوراق المالية من يوم الى يوم من ٣,٦٠ الى ٣,٥٥ في المئة ليعزز هذا الاعتقاد في اوساط المستثمرين، وخصوصا بعدما ابقى "بنك انكلترا" معدلات الفائدة الاساس لديه على حالها عقب اجتماع رئيسه إدي جورج ووزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك اول من امس. فكان ان نشط الطلب على السندات والاسهم الفرنسية في بورصة باريس، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال امس الى ٢١٢٦,٨١ نقطة بارتفاع ١٢,٨٣ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" الى ٣٧٦٠,٦٠ نقطة، بزيادة ٤٦,٥٠ نقطة، في وقت ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٨,٤٤ نقاط الى ٢٥٧٧,٣٩ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع مؤشر "نيكي" ٨٦,١١ نقطة الى ٢٢٢٩٢,٩١ نقطة في بورصة طوكيو التي تجاهلت ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها وفوز الرئيس يلتسين في الانتخابات الروسية، ولم تجد في هذين الامرين اسبابا مقنعة للارتفاع في ظل استمرار تعثر اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في "وول ستريت" اول من امس، ما ابقى البورصة الاميركية عمليا في دائرة الضعف وفي موازاتها سوق الاسهم اليابانية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

سجل التداول في بورصة بيروت امس، ٢٠٠٠ سهم ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم ٥ و٢٠٠٠ سهم ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم ٦.

وتراجع مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم بنسبة ٠,٣٤ في المئة الى ٩١٦,١٣ نقطة، ومؤشر ليبانون الفست lispi ٠,٠٧ في المئة الى ٨٢,٤١ نقطة نتيجة تراجع سهم "سوليدير" بفئتيه.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٧/٤:

حركة التداول في جلسة ٤/٧/ ١٩٩٦:

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ١/٣٢	–	١٦١٩	–	٤٥٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٧١٤	١١٠٠	–	–
اترنيت	٢ ١/٤	–	٣٥٢٣	٨٤٧٠	–	–
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ١٥/١٦	١ ،٢٩/٣٢	٢٩٩٣	٣٣٣٦	٢٠٠٠	٢٠٠٠
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٦"	١/٤	٧/٣٢	٣٤٣	٤٦٣٦	٢٠٠٠	٢٠٠٠

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٩ – ١٠٩ ٥/٨ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٩ – ١٠٨ ٧/٨ دولارات، في مقابل ١٠٩ ٣/٨ – ١٠٩ و١٠٩ ١/٨ – ١٠٩ ٣/٨ دولارات اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٧/٤، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٣١٧	١٩,٨٣٩	١,٨٦٠	١٠٩
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٣١٧	١٩,٨٣٩	١,٨٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٥٥٢	٤,٢٤٠	٥٢١	١٠٩ ٥/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٥٥٢	٤,٢٤٠	٥٢١	–
المجموع العام	١٤,٨٦٩	٢٤,٠٧٩	٢,٣٨١	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٤٩٧	٢١,١٦٨	٢,١٦٠	١٠٩
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٤٩٧	٢١,١٦٨	٢,١٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٣٨٤	٦,٧٦٤	١,٤٢٣	١٠٨ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٣٨٤	٦,٧٦٤	١,٤٢٣	–
المجموع العام	١٤,٨٨١	٢٧,٩٣٢	٣,٥٨٣	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٧/٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٤٤٦	١٤,٨٢	١٥,٣٩	٩٦٣١,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٤	١٩٩٧/١/٢	١٤٤٦	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٤	١٩٩٧/٧/٣	١٤٤٦	١٥,٢٣	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٤	١٩٩٨/٧/٢	١٤٤٦	٢١,٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١/٢	١٠٩٤
١٩٩٧/ ٧/٣	١٠٩٤
١٩٩٨/١/١	١٠٩٤
١٩٩٨/ ٧/٢	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٢,١١	١٤,٨٢	١٥,٦٥	١٥,٢٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ركاباً و٩٩١٠ أطنان، منها ٢١٩٥ طناً شحنت في ٢٠٣ مستوعبات.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١١ باخرة، بينما تعاني بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "كوزيت" و"يوري د" و"فيل ديجيه" و"البشرى" و"ترانسشيب" و"اورو شيبنغ وان".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الحديثة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كولخيدا	ركاب	ل. ت. ت.
٧	بلو بيرد	٥٠٠٠ حديداً	امار
٨	بريتا ك	٢٥٠ ماشية	رابوتيون
٩	فيل ديجيه	٢٠/١٨٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	م. ف. ليفانت	٦٠/٤٨٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	نظلي ك	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	نضال	٢٠١٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	لانان	٥٥ ماشية	تويت شيبنغ
١٢	اوروشيبنغ وان	١٢٣/١٥٢٥ مستوعباً	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايمان م	ليماسول	٤٢/٦٥٠ مستوعباً	سونوملر ترانست
مادو	اسكندرون	للشحن	ايتاسكو
مباح	طرابلس (لبنان)	للشحن	مينرفا
جولي غريجو	لاسبيزيا	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
ستوبكو بيف	الاسكندرية	٩٠/١٠٥٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
ماري أدرياتيكوم	ليماسول	١٢٠/١٣٥٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
بلو ويند	ليماسول	١٦٤/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
يو. بي. جاغوار	انفير	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	ج. روكز
بوزيت	بورسعيد	١٦٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
كولخيدا ٦	لارنكا	ركاب	ل. ت. ت.
ند لويت كريت	دمياط	١٠٢/٩٩٠ مستوعب	ناشونال شيبنغ
كيليا	كوبر	٢٨/٣٢٥ مستوعباً	ر. فرعون
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
ادرياتيك كوين	البيريه	١٦٥/٢٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

وظائف

مطلوب معلم بلاستيك ذو خبرة على ماكنات Blow Mould و Injection ing حقن ونفخ لمنطقة حالات ت ٠٩/٩٠٣٨٩٤ – ٠٣/٦٦٠٩٨٠

مطلوب مندوبون ومندوبات بدوام حر في مجال العلاقات العامة معاش + عمولة بعبدا. التلفون ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٢٤٢٠٦٥

شركة كبرى في حاجة الى سكرتيرة ادارية مع خبرة سنتين تجيد الفرنسية والانكليزية مع كومبيوتر الاتصال ن. ب. التلفون ٠١/٢٦٣٥٨٣

مؤسسة النحّال للطباعة رأس بيروت عين التينة معلم طوي ومقطع مساعد اوفست وتيبو. التلفون ٨١١٠١٨ – ٨٦٠٣٠٧ – ٨١١٥٠٥

Importante Société industrielle - région Baabda demande un comptable qualifié pour un poste de responsabilité. Tél.: 01/920879 - 03/809797 - 01/468611/2/3

Importante Sté d'ingénieurie recherche informaticien, 5 ans exp. min Hard et Soft, connaissant Workgroup, Novell, MS office, Access... Contacter Mr. J. Debs pour R.D.V. au 417014 - 403017 - 403229

Importante Sté d'ingénieurie recherche Sec. Dir., 10 ans exp. min 3 à l'étranger ou ds une gde Sté. devra avoir excellentes connaissances informatiques et maîtriser: Français, Anglais, Arabe. Contacter Mr. J Debs pour R.D.V au 417014 - 601997 - 403229

شركة سادكو للادوية تطلب محاسبين ذوي خبرة خمس سنوات مع كومبيوتر – سكرتيرة ادارية انكليزي فرنسي، كومبيوتر. المراجعة من الساعة ٩ الى ٢ ب.ظ. التلفون ٦٥٦٨٩٨ – ٦٥٧٤٨٣

مدرسون، حاضنات اطفال (Jard.)، رياضيات وعلوم ابتدائي. التلفون ٠٣/٢٧٦٦٨٤ – ٢٦٩٩٠٤ ق.ظ.

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر يتقن الانكليزية ٥٨٠٣٠٠ – ٢٦٠٣٠٨

مطلوب سكرتيرة مع خبرة لغة فرنسي – انكليزي والمام في الكومبيوتر. ت ٤٤٦٣٢٨

مطلوب للعمل مهندس كهرباء وكهربائيون يتمتعون بخبرة في تجميع وصيانة لوحات التحكم وتوزيع الطاقة. الاتصال ٩٤٤٥٢٦ – ٠٩/٥٤١٤٥٧

مدرسون لغة فرنسية، عربي وانكليزية متوسط ت ٠٣/٢٧٦٦٨٤ – ٠٣/٦١٣٣٣١ ق.ظ.

Cabinet d'avocat recherche secrétaire bilingue Arabe - Français + ordinateur Sami Solh. Tél.: 425772 - 425196

مطلوب سكرتيرة لغة انكليزي لمؤسسة جيكال شارع مار الياس مقابل فرن الشامي، بناية سيلفرتاور طابق ٧ للمراجعة يومي الجمعة والاثنين

مطبعة في طرابلس في حاجة الى آنسة تجيد العمل على الكومبيوتر الطباعي للاتصال ٤٣٢٦٤١ شوقي السباعي

مطلوب موظفون على الصندوق لمطعم كبابجي فرع الحمراء للمراجعة ت ٠١/٣٥١٢٤٦ – ٠٣/٢٩٦١٠٠ دوام كامل نهاري

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء ومهن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد ت ٤٠٧٤٥٦ – ٠١/٤١٦٣٤٩ يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

مكتب تجاري في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات يجيدون قيادة السيارة او موتوسيكل، الافضلية لمن يملك سيارة او موتوسيكل للمراجعة يومياً ما عدا الاثنين من الساعة ١٠ – ٢ ب.ظ. الاتصال ٠١/٦٣٢٧٠٢

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية مع المام بالكومبيوتر التلفون ٤٨٥٦٥٦/٧/٨

مطلوب موظف لتوزيع معدات كومبيوتر لديه رخصة سوق للاتصال ٤٥١٥١٠

معمل خياطة نسائية في حاجة الى آنسة Styliste modeliste الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات لمعمل لانجري لارين. راتب + عمولة + سيارة ٠٩/٨٨٠٦٣٥/٣٦

Growing computer seeking young presentable female. Candidate to be assistant marketing sales manger. Mastery of English and or French required. Contact Between 9.00 a.m. & 1.00 p.m. T. 01/870046 - 01/882742

IPR group recrute: - J.F. prés. pr travail rel. publiques (Expo) motorisées excl cond. - Secrét. avec notion d'ordinateur. excl cond. Tel.: 9h. - 16h. p.m. 09/212317 03/777211/511

مطلوب سائق موزع حائز رخصة سوق عمومية لمؤسسة تجارية في سن الفيل. التلفون ٤٨١٠٤٥ – ٤٩٧٥٩٨ – ٥٠٠٤٥٣ – ٤٩٥٧٨٣

سكرتيرة لمؤسسة صحافية تجيد الانكليزية والعمل على الكومبيوتر والدكتيلو، قريطم. ت ٨٦٨٨٦٥ من ٣–٨ ب.ظ.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة طباعة – علاشة بكار غرب المركز الاسلامي، قرب صيدلية رمضان ٣٠٤١٣١

اعلان

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها في التعاقد مع سائقي / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك وفق الشروط الآتية:
- الا يقل عمر مقدم الطلب عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة.
- ان يكون حائزا على رخصة سوق سيارات عمومية.
- ان يحسن القراءة والكتابة.

تقدم طلبات التعاقد الى قلم امانة سر المصلحة خلال الدوام الرسمي وفق نماذج وضعت خصيصا لهذه الغاية اعتبارا من ١٩٩٦/٧/٧.
تعلق على باب المصلحة لائحة باسماء المرشحين مستوفي الشروط.

المدير العام بالوكالة
الامير عبدالله شهاب

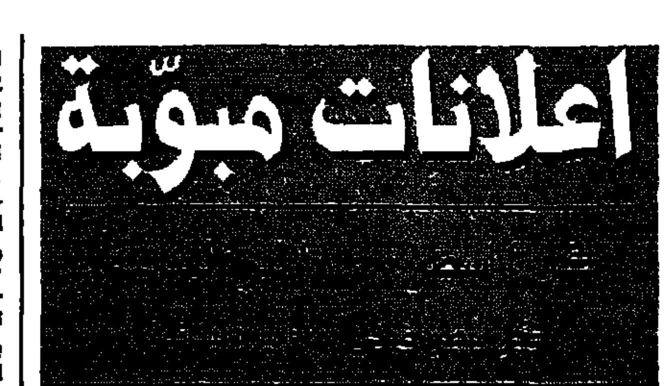
Job Opportunities 1. Accounting: Young lady with university degree (BA). USE of accounting programs on PC is a must, experience 2 years. 2. Marketing: BA grad. (AUB - LAU) Applicants with their their CV. Should contact Phone numbers 800811 - 861178 - 805478

Robert's group Sarl requires an A.U.B graduate B.A degree 09/211461/2/3/4

معمل خياطة قمصان يطلب عمال عراوي – ازرار – لف امبلاج – تصفية ٤٤٧٤٦٢ – ٠٣/٦١٢٩٦٦

شركة واميكو للتجارة والمقاولات تطلب الى السعودية اطباء وطبيبات اسنان – صحة عامة – ممرضات للعمل في الرياض. طرابلس ٠٦/٦٢٩٠٠٢ المعرض.

حلويات الصمدي تطلب آنسة متخصصة ببيع الحلويات لفرعها الجديد في سنتر سوق الفرنج لطليس. المراجعة ٠١/٧٣٧٧٠٤/٦



مطلوب لمطعم سويسري عشي يتقن الطبخ الغربي وسيدات لتقديم المشروب والطعام وعامل للتنظيفات ٣٤٨٦٠٦ – ٠٣/٧٧٣٥٧٧

مطلوب مديرة منزل العمر فوق ٤٠ سنة، لها المام بالتمريض. المنامة مؤمنة، المعاش مغر. الاتصال ٨٨٥٠٦١ – ٠١/٨٩٠٧١٠

Dem. personne qualifiée pour direction complexe touristique balnéaire (A Chekka, le Nord). Tél.: 03/228734

مطلوب سائق لمنزل ذو خبرة واسعة وشهادات خطية او شفهية. التلفون ٣٢٨٨٠٢ – ٢٠١١٦٩

Sol et structure B.E. de Génie Civil recherche dessinateur AutoCAD. Tél.: 601339 - 390310

متفرقات

تنظيم مسك وتدقيق حسابات خبرة قديمة. الاتصال ٠١/٦٥١٢٧٧ – ٤٨٤٤٦٨

عقارات

للبيع طابق ارضي منظر خلاب ٤٥٠م.م Zone Bleu ادما –تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

Appt de luxe à Broummana 165m² 3ème étage, près centre Beaulieu, générateur 128000$. Tél.: 03/667333

شقتان دولوكس قيد الانشاء للبيع بالتقسيط (الكحالة) منظر مطل على البحر والجبل للمراجعة المهندس جان بجاني ٠٣/٦٦٠٩٠٢

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠

مكتب ٦٠م. سنتر La Tour البوشرية قرب مستشفى مار بطرس وبولس. التلفون ٠١/٨٨٣٣٩٦ – ٠٣/٢٩١٢٤٤

للبيع فيطرون شقة طابق ارض مفروش + تراس + حديقة السعر مدروس. التلفون ٠٣/٦٢٧٣٣٤ – ٠٩/٢١٦٧٦٦

للبيع ارض ١٨٠٠٠م.م. منطقة فقرا جسر الحجر في كفرذبيان، الاتصال ٠١/٣٢٨٩٥٦ – ٠١/٣٢٠٤٧٨ من ٩ صباحاً حتى ٦ مساء ما عدا السبت بعد الظهر والاحد.

للبيع ارض في بعبدات موقع ممتاز ٦٢٥م. Zone C السعر ٨٥ الف$ التلفون ٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٥٩٥٠ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

Great opportunity: Luxury apt. 520m² Panoramic view, (365m² + 155m² Terrace) 245000$. Credit facility available. Jal-el-Dib hill. 1/406926 - 411820 - 407153

للبيع في نيو روضة بناء فخم شقق ٢٠٠م.م. A/C واجهات حجر منظر خلاب ابتداء من ٧٥ الف $ الشقة مع مستودع ٦٥٠م.م. ت ٠٣/٦١٩٠٧٠ – ٠٣/٣٠٢٣٢٥

القليعات شقة للبيع ١٢٠م.م. ٢ نوم صالون وسفرة حمامان السعر مغر جداً التلفون ٢٨٧٥٤٨

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفاً – قريطم ش. مدلم كوري ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٣ ب.ظ.

شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة، شارع مدلم كوري قريطم ت ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٣ ب.ظ.

اراضٍ في بحمدون القرية مساحة ٩٣٠٠م.م. سعر مقطوع ٢٢٥٠٠٠ دولار للمراجعة التلفون + الفاكس ٤٩٣٠٠٠ – ٠١/٤٨٢٧٥٩

Luxueux appt à vendre 380m² 6 ch. + 2 park + cave à Mtaileb 2 près jesus & Mary 3ème éta. T.: 03/267585

شقة فخمة في المعاملتين ٢١٥م.م ٣نوم صالونان وسفرة – مطلة على البحر السعر مدروس ٠٣/٣٦٩٣٦٤

شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون موقع ممتاز، موقف ملاصق مع او بدون فرش من ٨ الى ٢ ب.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ – ٨٩٢١٤٨ وب.ظ. ٠٤/٩٧١٣٧١

طابق ٢٥٥م.م. منطقة سيتي راما السكنية سن الفيل خلف GGF مناظر جميلة ١١٠٠٠٠$ نقداً ٠٣/٦١٤٠٢٤

البيع مكتب ٧٧م.م. نيو جديدة بناية Space 2 سعر مغر التلفون ٠٩/٩١٥٥٤٦ – ٠١/٨٨٨٨٧٨

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين سعادة ١٢٠٠م نيو سهيلة ٠١/٤٤٤٠٠٤

للبيع ارض ٧٥٠م.م. عين سعاده وارض ١٠٠٠م.م. ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٥٠م.م. الشاليمار بعبدات وارض ٩٠٠م.م. النقاش التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

البيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف $ مع امكان التقسيط برمانا. التلفون ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠٣/٦٤٧٦١١

عجلتون ارض ١٢٠٠م.م. لقطة سكنية. ت ٤٢٩٥٧٧

للبيع ارض ٣٦٠٠م.م. على الطريق العام – بشامون على بعد ١٠٠م قبل السراي فيلاج. التلفون ٨٦٣٢٦٦

مستودع ١٠٠٠م.م. الروشة، مصعد حمولة طن، ساعة كهرباء كبيرة تموئة وانارة يصلح للصناعة والتجارة السعر مغر. للمراجعة ٨٠١٣٧٢ – ٠١/٣١١٦٢٤

للبيع شقة في منطقة صوفر ١٦٠م.م. التسليم فوري. التلفون ٠١/٨٦٢٢٥٨ – ٠٣/٨٨٠٤٤٤

مزرعة يشوع شارع رئيسي واجهة ٣٦م. تصلح لمحلات تجارية ٧٣٠م.م. Al ٤٥٠$ م.م. ٠٣/٢٤٣٥٣٣ اليسار ٧١٨م.م. قرنة شهوان ٥٨٠م.م.

للبيع شقة في عنايا (مار شربل) جاهزة للسكن ١٤ الف دولار التلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

في منطقة الزلقا مستودعان للبيع ٤٠٠م.م. – ٨٠٠ م.م. للمحمولات الثقيلة الارتفاع ٥م ت ٠٣/٨٨٥٠١٨ – ٠٣/٢٢٧٣٢٧

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

محل للبيع طريق عام المطيلب المساحة ٧٠م.م. للاتصال ٠٣/٦١٨٨٢٢

شاليه في مجمع الزعرور مساحة ٤٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٤١٦٢٤

شقة للبيع صالحة لمكاتب ٢٠٠م.م. موقع مميز في بدارو سامي الصلح. الاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع شقتان المطيلب سوبردولوكس مع مناظر خلابة ت ٠٣/٢٤٢٩٨٤

بداعي الهجرة شقة سوبردولوكس عجلتون نحو ٤٢٠م.م. سعر مغر. ت ٠٩/٩٥٢٤٤١ – ٠٣/٣٠٤٩٠٧

للبيع فيلا تريبلكس ٥٠٠م.م. ضمن ارض ١٢٢٠م.م مناظر خلابة ٢٢٥٠٠٠٠$ القليعات ٠٣/٢٥٠٧١٥

بداعي السفر فيلا تريبلكس سوبردولوكس مبنية حديثا برمانا – مار شعيا. التلفون ٩٦١٤٦٨ – ٠٤/٩٦٠٥٢٠

فرصة نادرة للبيع بداعي السفر صيدلية منطقة برج ابي حيدر مع كامل تجهيزاتها بسعر مغر جدا ت ٠٣/٢٠٥٧٤٧

شقة للبيع زوق مصبح مطلة على البحر والجبل ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان. السعر مغر. التلفون ٠٩/٢١٨١٦١ – ٠٩/٩٢٦٥٨٤

للبيع ارض شاليمار بعبدات ٢٠٠٠م.م. + المونتيفردي ٨٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

برسم البيع بسعر مغر عقار ضمنه شقتان وارض في الجعيتاوي ٤٤٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٧٣١

Duplex à Adma, grand standing vue imprenable, 475m² et 445m² avec jardin 450m². Tél.: 03/277515 - 01/321398

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

للبيع او للايجار

ارض صناعية للبيع او للايجار ١٣٠٠٠ متر منطقة الاشرفية محيط ساعة العبد. للمراجعة ٠٣/٨١٤٥١٣ من ٨ الى ٤ ب.ظ.

للبيع او للاستثمار مطعم سناك مجهز سنتر اتينه – قبالة الملعب البلدي – جونيه. ت ٠٩/٩١٠٥٠٢

شقة سوبر دولوكس – الرابية شارع الرقم ١٠ – ٤ نوم، ٣ صالونات، سفرة غرفة جلوس، ٥ حمامات، غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة خادمة وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالح للشرب مولد ١٠٠ KVA ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

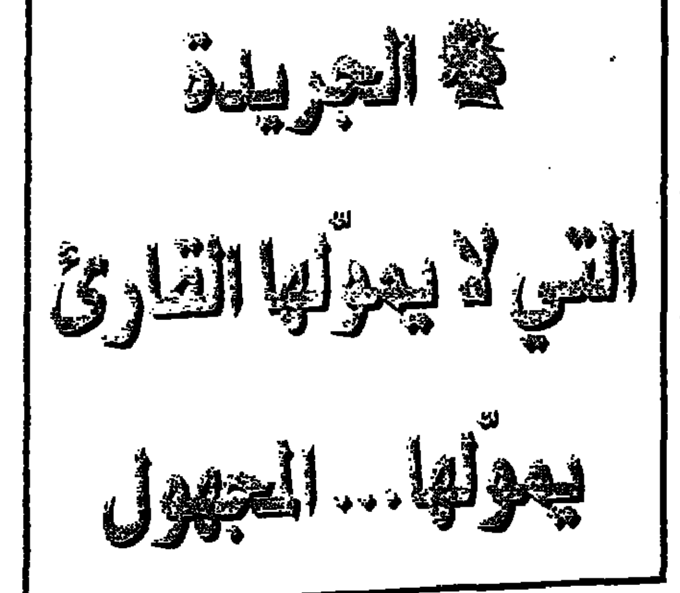
للبيع او للاستثمار مصنع ٣٥٠م.م. علو ٤.٥٠ منطقة صناعية فئة أ جسر الواطي سن الفيل. الهاتف ٠١/٤٨٢٦٠٠

للايجار

عيادتان مفروشتان للايجار باسعار مغرية شارع مار يوسف الدورة، موقف خاص لسيارات الاطباء والمرضى مجاناً ت ٠١/٨٨٦٨٤٨

للايجار او للاستثمار لمدة شهرين او اكثر صالة كورنيش تلفزيون قنال ٧ ٢٤٠م.م. ومحل علاشة بكار ٣٠م.م. الاتصال السيد مختار ٣١٥٦٥٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –



مع الحمل ضد الذئاب

"ان الوصف الحقيقي للحملة الانتخابية في اسرائيل انها صراع بين ذئاب...".
(من صحيفة "تشرين" الحكومة السورية كما وردت في العدد صفر من جريدة "الدايلي ستار" التي تعاود الصدور بالانكليزية قريبا في بيروت.)

لم يستغرب اللبنانيون ما ورد في بيان مجلس المطارنة الموارنة اول من امس في شأن الانتخابات وقانونها، كما في شأن الحكم المنتظر في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق الذي ذهب ضحيته ١١ شخصا كانوا يحضرون القداس ذلك النهار. وان يكن اللبنانيون توقفوا قليلا – وهم يفكرون في ترتيب القضايا التي تشغل بال القلقين منهم على المصير – عند خلو البيان من نقطتين مهمتين: الاولى موضوع المهجرين كجمهور كبير، مسيحي في غالبيته، لا يزال خارج "وطنه" في الشتات، موزعا بين نواطير العمارات وقوافل العاطلين عن العمل، بينما الذين طردوه من ارضه واستباحوا ارزاقه وهدموا بيته، تُطوّع لهم الارادات وتصاغ لهم القوانين وتقسم المناطق ويعطون المال غرفاً. والثاني، الخطر الاسرائيلي المحدق بلبنان المسلوب الارادة والذي لا تزال ارضه ساحة مستباحة وهو مهدد يوميا من عدو لا يعترف بالحق ولا بالعدل ويضرب اين شاء ويلوّح بانسحاب مفاجئ في الجنوب يخشى ان يكون مقدمة لفتنة وحمام دم.

قد يكون مجلس المطارنة شاء تقديم الاهم على المهم. ذلك ان موضوع تفجير الكنيسة كان قمة التجرؤ على الكنيسة بعدما ردت كل محاولات الاستفزاز والاستدراج السياسي. والمؤسف في الامر ان هذا الموضوع لم تدركه الطبقة السياسية الحاكمة، كذلك مرجعيات وفاعليات سياسية ودينية متنوعة. فالكنيسة هي بالنسبة الى المسيحيين، كما لسائر المواطنين، قدس لقداس سياسي واجتماعي قبل ان تكون مكان العبادة والتأمل. ومنها ينطلق التوجيه الرعوي، وفيها تنشر القيم واخصها الحق والخير والجمال والعدالة، ومنها يشع الوعي وبخاصة احترام القانون وحماية الدولة والنظام. وبوصول الفكر الشيطاني الى حد تفخيخ الكنيسة وازهاق ارواح المؤمنين تكون حلقة الصراع تجاوزت حدود الاختلاف الديموقراطي الى العنف الجسدي وكسر العظم السياسي. وهي رسالة كانت واضحة جدا ومفهومة جدا على نحو شفاف وبلوري. وبقي ان تنجز ادوات العدالة تحديد الفاعل على نحو يزيل كل الالتباسات، خصوصا السياسية منها، التي رافقت مجريات البحث عن الجناة ولاسيما في اوساط "عملاء اسرائيل"، واظهار الغايات القريبة والبعيدة من التفجير وتحديد الدور الاسرائيلي – المفترض الى الآن، – على نحو يزيل ما علق في النفوس، وهذا لا يزيله سوى الواقع المادي والفعل المشهود والاقرار الحر. ولا نظن ان في لبنان مواطنا واحدا يشكك في قدرة القضاء اللبناني على انجاز هذه المهمة، وهو الذي لا يزال الملاذ لكل المظلومين وناشدي العدالة.

ولئن شئنا – مع مجلس المطارنة – ان نجعل من هذه القضية عنوانا كبيرا للمعركة التي تخوضها بكركي والبطريرك في وجه الارادات الخارجية فلان مجلس النواب الحالي، كما قال بيان المجلس، فشل في "منع تذويب الكيان وتكبيل الارادة الداخلية وقضم السيادة وفقدان الاستقلال وطمس الخصائص اللبنانية وتبديل وجه الوطن بحيث ان لبنان لم يعد لبنان الذي ارتضاه ابناؤه موطن الحريات والكرامات والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان".

هكذا، بكل وضوح، حددت بكركي سقف المعركة السياسية التي يجب ان تخاض – اذا جرت الانتخابات – ومن دونها لا حاجة الى معركة ولا الى انتخابات.

بلى شاءت بكركي، من خلال هذا المانيفست الانتخابي ان تقول للذين يريدون الاشتراك في الانتخابات: هذا هو برنامج "الخلاص الوطني" فانسخوه ووزعوه في كل الانحاء على اللبنانيين كافة، باختلاف طوائفهم ومذاهبهم. فهو برنامج المرحلة المقبلة، قادر على ازالة رموز "التخاذل" في مجلس النواب الحالي الذين انصاعوا لتعليمات الخارج فبصموا على مشروع قانون الانتخاب في لجنة الادارة والعدل، وسيكررون البصمة غدا في الجلسة العامة في مجلس النواب. ومضمون انهم سيفعلون مثل ذلك في مشاريع قوانين تقلل من السيادة وتربط الوطن بعجلات ومحاور لا طاقة لاحد على رفضها او ردها.

لقد كانت المعركة حتى الامس، بين ذئاب وحملان، شعارها الاساسي "بكركي على الحياد"، وهي ستستمر بين ذئاب وحملان تستمد روحها من ايام المسيحية الاولى عندما كان الرسل ومعتنقو الايمان الجديد يلقون للذئاب في حلقات صراع مميت.

ستبقى المعركة مع الذئاب، وسيبقى الحمل مطيعا للراعي.

ادمون صعب

في مناسبة قمة القاهرة

اي مستقبل للنظام العربي؟

ميشال نوفل

تفترض اي عملية تفاوض صحيحة، ان تتوافر للطرفين المتفاوضين. وليس لطرف واحد فقط، "قوة تفاوضية" وذلك لكون الحقوق التي تنطوي عليها التسوية لا تتحقق من خلال منحة من الجانب الاقوى. و"القوة" عندما تكون "قوة تفاوضية"، هي في كل الاحوال "قوة" لا تتحقق بالمعونات او الاستجداء بل بعملية تحويل معقدة لمصادر المعرفة والثروة والموقع الجغرافي. وما لم تحترم هذه القاعدة الاساسية، يجري فرض ما عجزت المفاوضات عن تحقيقه، بطرق اخرى منها الاستعانة بالعنف في غالب الاحيان. وعلى هذا النحو يبتعد الاحتمال الاقل كلفة اجتماعية والاكثر حضارة، وهو تسوية النزاعات بالطرق "السلمية".

واذا كان علينا ان نتصور امكان استمرار خيار التسوية السلمية للصراع العربي – الاسرائيلي، كما فعلت القمة العربية الاخيرة في القاهرة، فان لا مفرّ من التسليم بان يتولى دور القيادة في الجانب العربي طرف واحد محدد، اذ يستحيل ان تكون هناك تسوية متوازنة في اطار بعثرة القرار العربي وتعدد مرجعياته.

وفي الطور الحالي لمحاولة احياء العمل العربي المشترك، قد ينتفض اكثر من طرف عربي ليقول انه يملك القدرة على الاضطلاع بالدور القيادي المفقود. ولكن هذا الامر لا يتوقف على العبقرية السياسية او المؤهلات الذاتية لهذا الحاكم او ذاك فحسب، بل في النهاية على المؤهلات الموضوعية للبلد ومنها "عبقرية المكان" وتوفر قاعدة تاريخية للتفكير الاستراتيجي الشامل. ومن هذا المنظور تبدو مصر دولة "محورية" لها سمات مميزة، اذ تمثل من حيث الطاقة البشرية والعسكرية نصف المشرق العربي بل اكثر، وهي دولة راسخة بمقياس البنية او المؤسسة الحديثة، فضلاً عن وزنها الجيوسياسي الذي يجعل حدود أمنها الاستراتيجي تتداخل مع دائرة الامن القومي العربي.

وقد اثبتت تجربة السادات ان خروج مصر على الصف العربي لم يترك لبقية الاطراف العرب فرصة لتجريب خط بديل يملأ الفراغ. وربما كان صحيحاً ان مصر من دون العرب لم يكن في وسعها الوصول الى سلام عادل وشامل، ولكن الصحيح ايضاً انه لم يكن في وسع العرب الآخرين اللجوء الى ورقة الحرب في غياب مصر. لذلك لا نجد حرجاً في القول انه اذا وجدت سياسة بديلة من تلك التي اكدتها قمة المصالحة العربية، فان لا بديل من ان يكون لمصر دور قيادي فيها. ولا يعني هذا ان قيادة مصر ضمان يكفل لهذه السياسة البديلة النجاح، وانما اذا وجدت فرصة لطرح خط بديل فان مصر لا غنى عنها. وفي هذا السياق نقرأ ما نقلته وسائل الاعلام عن الرئيس حافظ الاسد من انه طلب من الزعماء العرب خلال القمة العربية الاخيرة ان يحذوا حذو مصر في سياسة "التطبيع" مع اسرائيل.

وعليه، نقول انه ليست هناك ثقافة سياسية تقضي بان تكون اسرائيل المحور الذي تدور حوله مصائر العرب من المحيط الى الخليج. لا ثقافة تطرح حتمية ان تهيمن اسرائيل على مقدرات المنطقة، وان كان ينبغي عدم التهوين من شأن اسرائيل. وان ما يجري الآن هو في احوال كثيرة نتيجة اوجه ضعف لدى العرب اكثر منه اوجه قوة لدى اسرائيل. وربما يكون هناك جديد في هذا الصدد: مسألة مهمة ان نولي دراسة مصادر السلوك الاسرائيلي العناية التي تستحقها، وان نرى كيف تتقاطع المصلحة الاميركية مع المصلحة الاسرائيلية في مرحلة تتراجع فيها احتمالات الحروب العامة وتضطلع المنافسة الاقتصادية بدور غالب، مع لجوء الى القوة عند الضرورة تحت غطاء "الشرعية الدولية".

لقد كتب توماس مان في احدى رواياته انه "يلاحظ ان المؤسسات البشرية كثيراً ما يبدو عليها اشراق خارجي ساطع في اللحظة التي يكون الفساد الداخلي في اقصى درجات تقدمه في الحقيقة". والترجمة المفيدة ان نتبصّر في دلالات الازمة التي اعادت اليمين الاصولي الى السلطة في اسرائيل، والتي اخذت في السنوات الاخيرة تعصف باركان المجتمع والدولة وهي الصهيونية والجيش والمستدروت والمستوطنات. وفي الاثناء واجه المثال الصهيوني تحدياً قاسياً في ضوء ما كشفه "المؤرخون الجدد" الذين يتهمون الحركة التي اسسها تيودور هرتزل بأنها تنكّرت للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وانتهكتها؛ وبعدما صار الجيش قوة احتلال متجبرة وغاشمة، وفقد الاتحاد العام للنقابات، او الهستدروت، جزءاً كبيراً من نفوذه اذ وجهت اتهامات بالفساد الى قادته القدماء، واخذت ايديولوجيا المستوطنات تتحلل ولم تعد تستقطب المهاجرين الجدد.

ولعلّ النظام العربي الجديد الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام في دوائر النخب والمنتديات الفكرية، ينطلق في اللحظة التي يقتنع فيها اهل الحداثة والتفكير العقلي ان تقويم تجربته "السلام البارد" المصرية منذ توقيع اتفاقي "كمب ديفيد" عام ١٩٧٩، هو الاساس لاستراتيجية احتواء التمديد الاسرائيلي تستند الى دراسة معمّقة للمصادر الفكرية والسياسية التي تحكم السلوك الاسرائيلي المتغير. ومن الضروري اخيراً ان يكون واضحاً ان نظرية الاحتواء التي طبقت بنجاح على الاتحاد السوفياتي، تقوم في جوهرها على "استمرار الالتحام بالخصم"، اي عدم فكّ الارتباط، مع التعامل مع تناقضات الداخلية بكل الوسائل المتاحة.

رئيس تحرير "شؤون الاوسط"

مواصفات المرشح لمجلس النواب

محمد قاسم

على الصعيد الشخصي

١- من عمل ويعمل في الحقل العام، ومن اجل المصلحة العامة واثبت جدارته واهليته من خلالها وكان مثال الامانة والنزاهة.

٢- الشريف والنظيف الكف الذي لم يتلوث بانتهاك المال العام والاعتداء عليه والذي لم يجمع امواله بطرق ملتوية وغير مشروعة.

٣- يستطيع ان يرتفع بمجتمعه بما يملك من علم ومعرفة وبما يتحلى من خلق رفيع واحساس عميق بالكرامة الانسانية.

٤- القادر على التخطيط للمستقبل ومواكبة الحداثة والتطور العلمي والتقني.

٥- منفتح، متعاون ومتفاعل مع كل الشرفاء واصحاب الارادة الوطنية.

٦- القادر ان يعبر بكل جرأة ووضوح عن ضمير الناس ويعمل بكل ما بوسعه لتحقيق مصالحهم بعمله وخبرته.

٧- الواعي لاهمية تطوير العاصمة وتوفير الخدمات العامة لاهلها والمؤمن باهمية تطوير المناطق والارياف من دون تمييز من خلال الانماء المتوازن وصولا الى منع الهجرة والنزوح.

٨- من ثبت تحرره من كل القيود الطائفية والمذهبية ولم يغرق في وحولها.

٩- من تشهد له ممارساته على تحقيق المصلحة الوطنية والانصهار الوطني.

١٠- الذي اختار العيش في وطنه لبنان، العربي الهوية والانتماء، ويلتزم وثيقة الوفاق الوطني ويعمل على تطويرها.

١١- من واجه الاحتلال الاسرائيلي وقاومه بكل وسيلة متاحة.

١٢- المناضل من اجل سيادة لبنان واستقلاله وعروبته والمدرك بان تنفيذ القرار ٤٢٥ يوصل الى السيادة التامة، والداعم للمقاومة حتى تحرير المناطق المحتلة وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود.

١٣- المستعد لتقديم كشف حساب مالي له ولافراد عائلته عند اعلان الترشيح وخلال تمثيله وبعدها.

على الصعيد الوطني

١- التأكيد على الانتماء العربي للبنان وهويته العربية المتفاعلة مع العالم العربي والمنفتحة عليه لمنع فرض اي حلول تتناقض وحق العرب في استعادة اراضيهم المحتلة، وترسيخ ما بين لبنان وسوريا من علاقات يحتمها التاريخ الواحد والمصير المشترك والعمل على عدم فصل المسارين في اي حل او مفاوضات او مواجهة مع العدو الاسرائيلي.

٢- ضمان حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومطامعه في الارض والمياه وصولا لبسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني بتحرير الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرار ٤٢٥.

٣- تطبيق وثيقة الوفاق الوطني والعمل على انجازها وتطويرها بحيث تضمن الانصهار الوطني والمصالحة الوطنية.

٤- تعزيز وتنمية الشعور الوطني والصمود لاهلنا في الجنوب والبقاع الغربي والعمل معهم تحت شعار تحرير الارض ودعم المقاومة واطلاق الاسرى والمعتقلين والتصدي وطنيا لاي شكل من اشكال التطبيع والغزو الثقافي الصهيوني.

٥- حماية الديموقراطية وضمان ممارستها وصون حرية الفكر والتعبير والمعتقد ونشر الكلمة وكذلك التنوع السياسي وقيام الجمعيات والاحزاب والنقابات.

٦- طرح حوار جدي وعميق بين مختلف التيارات والقوى السياسية والاجتماعية وصولا الى قانون انتخابي وطني يضمن حرية التمثيل وشموليته وديموقراطيته ويمنع سلطة المال والنفوذ من التحكم به، وبعيدا من الارتجال والتسويات الموقتة واعتماد البطاقة الانتخابية وخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

٧- اعتبار النهوض الاقتصادي والاعمار من ابرز مقومات السلم الاهلي، وهي عملية متكاملة العناصر حيث تطاول الاصلاحات الميادين السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتنموية.

٨- الغاء الطائفية السياسية وسن القوانين التي تحرم سائر اشكال التحريض الطائفي مع التأكيد على احترام التراث الروحي والقيم الكبرى التي تمثلها الديانات السماوية.

٩- اعتماد مبدأ فصل السلطات وتحديد دور عصري للقطاع العام من خلال اصلاح الادارة وتطويرها وعصرنتها ومحاربة الفساد وتفعيل دور المجلس الدستوري واعتماد سياسة من اين لك هذا؟ والزام السياسيين والاداريين التصريح المسبق واللاحق عن ثرواتهم وثروات فروعهم، وفصل النيابة عن الوزارة.

١٠- تنظيم وسائل الاعلام بما يتوافق وميثاق الوفاق الوطني، ويساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وتطوير التبادل الثقافي ونقل المعرفة.

على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي

١- اعتماد خطة نهوض اقتصادية مع استهدافاتها وابعادها الاجتماعية في مجال الاجر والغذاء والسكن والتعليم والصحة والنقل والخدمات العامة الاساسية، تنطلق من وقف سيطرة الاحتكارات والانفاق الفوضوي والديون المرتفعة والهدر الواسع.

٢- توزيع عادل للثروة الوطنية وللدخل على قاعدة القوانين والاجراءات الضريبية التصاعدية العادلة لتأمين العدالة الاجتماعية والانماء الشامل والمتوازن لكل المناطق على كل الصعد.

٣- حماية النقد الوطني والانتاج الوطني واصلاح القطاع المصرفي وضبط الانفاق وفقا لاولويات التنمية.

٤- الحد من سياسة الاستدانة لاسيما الخارجية وخفض معدلات الفائدة على الدين العام واخضاع اعمال المجالس المختلفة للمراقبة المسبقة لديوان المحاسبة.

٥- حل مشكلة السكن وتنفيذ مشاريع وقروض اسكانية في المدينة والريف، ووضع قانون عادل للايجارات.

٦- ايلاء التربية الاهمية التي تتطلبها عملية الاندماج الوطني وتحديات المستقبل، ومواكبة التطور العلمي والتقني وذلك بتأمين الزامية التعليم ومجانيته، واصلاح النظام التعليمي وتطوير التعليم الرسمي وتعميمه وتعزيز الجامعة اللبنانية وايلاء التعليم المهني والتقني اهمية كبرى، وضبط الاقساط المدرسية وتحديد اكلاف التعليم، وتأمين الربط بين التعليم والتنمية.

٧- انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتحديد مهماته وعلاقته باجهزة الدولة الاخرى.

٨- الانماء الشامل لجميع المناطق اللبنانية وتحقيق اللامركزية الادارية الموسعة واجراء الانتخابات البلدية والمختارين.

٩- تشجيع الصناعة والزراعة وحماية اليد العاملة اللبنانية ومنع استيراد البضائع المنتجة محليا وتعزيز التعاونيات الزراعية والسكنية.

١٠- تأمين المستشفيات والمصحات والمستوصفات الحكومية الجيدة والمتطورة وضمان الاستشفاء والطبابة للجميع.

١١- تعميم النقل المشترك في بيروت والمناطق وحل ازمة السير وضبط التجاوزات وتوفير مواقف للسيارات باسعار معقولة.

١٢- التعمق في حقيقة واقع الشباب وتطلعاتهم بصفتهم صانعي المستقبل.

١٣- تمكين المرأة من القيام بدورها كمواطنة كاملة الحقوق والواجبات وازالة كل اشكال الاجحاف والتمييز ضدها وتوفير الفرص المتكافئة لها مع الرجل وضمان.

١٤- تأهيل المعاقين وتدريبهم وضمان اندماجهم الكامل في المجتمع وتوفير فرص عمل لائقة بهم.

١٥- خلق فرص عمل جديدة من خلال مشاريع انمائية وانتاجية جديدة تحل مشكلة البطالة المتزايدة وما بدأ ينتج عنها من تفاقم للوضع الاجتماعي وتزايد العنف والانحراف والادمان والجريمة.

١٦- اقامة علاقات اقتصادية متطورة مع المحيط العربي والعالم ومع سوريا خاصة، انطلاقا من المصلحة اللبنانية السورية المشتركة.

عضو مكتب المعلمين

"نادي الكبار" بحاجة الى اعادة نظر

سعد كيوان

بيانان مقتضبان صدرا بعد "قمة السبع" التي دامت اقل من ثماني واربعين ساعة في مدينة ليون الفرنسية حاولت عبرها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا واليابان وايطاليا وكندا معالجة المشاكل والتعقيدات الناتجة مما اصطلح على تسميته "عولمة الاقتصاد" وتأثيره على اقتصادات الدول وعلاقة ذلك بمسألة التقدم والنمو في دول العالم الثالث. ان "عولمة الاقتصاد" قطعت اشواطا كبيرة في تأجيج حدة المنافسة وضيقت مساحات المناورة امام الحكومات وقضت في شكل خاص على اي محاولة لبعث سياسة الحماية الاقتصادية كما ان مسألتي النمو والتقدم باتتا مرتبطين ارتباطا قويا بها. ان لهذه العولمة حسنات طبعا اهمها نمو التوظيفات المالية والتبادل التجاري وانفتاح الاسواق التجارية امام المناطق الاكثر اكتظاظا بالسكان، وتمكين الدول الفقيرة من تحسين مستوى المعيشة فيها بالاضافة الى التبادل السريع للمعلومات والاستفادة من التطور التكنولوجي. ولكن لهذه العولمة مخاطر ايضا اولها ان ليس كل الدول قادرة على تكييف اوضاعها ومؤسساتها من اجل مواجهة هذه المنافسة وهذا التحدي الجديد. ففي الدول المتخلفة تزداد حدة التناقضات الاجتماعية، فيما تستمر في الارتفاع نسبة البطالة في الدول المتقدمة.

امام هذه الصورة المعقدة اكتفى "عمالقة العالم" بتحديد بعض الوصفات العامة من اجل مواجهة فاعلة لوضع الاقتصاد العالمي. لقد نصح السبعة الكبار بتشجيع عملية النمو عبر ضبط حدة التضخم والتحكم بمسألة الاسعار والعمل على خفض العجز العام في الموازنة الذي تعاني منه كل الحكومات وتاليا تشجيع سياسة التوفير وحصر النفقات على حساب الضمانات الاجتماعية. ولكن هذه الوصفات الحسنة التي يلتقي حولها الجميع لا تتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية ومستوياتها في الولايات المتحدة واوروبا. ان الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة يبدو افضل من اقتصادات الدول الاوروبية. ولكن المانيا وفرنسا وايطاليا لا تبدو مستعدة للاخذ بالاقتصاد الاميركي كنموذج. فالواقع الاجتماعي في دول اوروبا يختلف جذريا عن مثيله الاميركي، والشركات الخاصة لا يزال دورها محدودا في هذا المجال. ان التحدي الذي يطرح نفسه هو ان اوروبا واميركا تلتقيان حول ضرورة مواجهة العولمة والتكيف مع الواقع الذي يفرضه التطور التكنولوجي، ولكنهما تختلفان حول الاساليب وحول اذا لم يكن من الضروري المحافظة على حد ادنى من الطابع الانساني لعملية التطور الاقتصادي المتسارع. المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو يؤكد ان التحدي المقبل هو التحدي النقدي، فبعد انهيار العملة المكسيكية وافلاس مصرف "بارينغز" على الدول الصناعية السبع ان تضع اسسا لممارسة رقابة على النظام المصرفي، ففي رأي كامديسو ان الازمة المقبلة ستكون مصرفية وستؤثر على شبكة المدفوعات على الصعيد العالمي، اي انها ستهدد انتقال رؤوس الاموال الكبرى. ولكن الاخطر والاهم من ذلك هو تعميق واقع التهميش الذي تعيشه الدول المتخلفة، وهو امر بامكانه ان يهدد الاستقرار على الصعيد العالمي. وهنا ايضا تختلف اوروبا والولايات المتحدة حول طريقة معالجة هذا الخطر المحدق، وتتميز في هذا المجال فرنسا جاك شيراك الذي بادر لاول مرة الى دعوة ممثلي الامم المتحدة للمشاركة في القمة وكذلك مسؤولي البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. والتباين الآخر بين القارتين هو حول الموقف من "الدول المتمردة" وما اذا كان حكيما فرض عقوبات على كوبا فيديل كاسترو وايران آيات الله وليبيا معمر القذافي، لو حتى فرض عقوبات على الدول الاوروبية التي تتعامل معهم كما تطرح اميركا بيل كلينتون. وقد عبّر رئيس الوزراء الكندي بمرارة عن هذه المعضلة قائلا ان كلينتون "يقوم باطلاق النار على الاصدقاء املا في ان يتمكن من اصابة الاعداء". ووقف شيراك ضد اي عقوبات معتبرا ان "اي اجراء اقتصادي ستدفع ثمنه شعوب الدول الفقيرة". وقد انعكس هذا الخلاف في البيان الختامي حول الوضع الاقتصادي الذي دان احادية النظرة الاميركية من دون ان يتعرض لها بالاسم، وهي نظرة تخالف مبدأ حرية التجارة كما يؤكد البيان وقام كلينتون بعملية تراجع جزئي بالنسبة الى العقوبات التي يهول بها ضد كندا والمكسيك نتيجة لعلاقتهم التجارية مع كوبا. اما حول الشرق الاوسط فعلى رغم ان البيان اكد على مبدأ "الارض في مقابل السلام" فان الاوروبيين اخذوا على الولايات المتحدة انحيازها المتزايد الى الموقف الاسرائيلي، كما سجلوا عليها ايضا التلكؤ في تقديم الدعم لدول العالم الثالث. واخيرا مسألة اصلاح الامم المتحدة وتوسيع مجلس الامن ومن ثم قضية التجديد للامين العام الحالي بطرس غالي الذي تدعمه فرنسا وتعارضه بشدة الولايات المتحدة. ان الانطباع الذي تركته "قمة ليون" هو ان "نادي العظماء السبعة" الذي قام قبل نحو عشرين سنة اصبح في حاجة الى ان يعاد النظر في اسسه وتركيبته واعضائه. فالغرب الصناعي لم يعد يقتصر اليوم على "العمالقة السبع" وهناك اصوات تطالب بتوسيعه ليشمل روسيا والصين والهند والبرازيل وحتى اوستراليا. اليس للحجم الديموغرافي وزن وثقل في اقتصادات العالم وخصوصا الغربي؟ ام ان على هذه الشعوب ان تبقى احتياطيا اقتصاديا للعمالقة؟

كاتب في الشؤون الدولية

"الفكر العربي وصراع الاضداد" (٢)

مسيحية ذات جذور مشرقية متأصلة

محمد جابر الانصاري

تتابع في هذه الحلقة الثانية الاخيرة نشر فصل من كتاب "الفكر العربي وصراع الاضداد" للدكتور محمد جابر الانصاري (عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي – البحرين).

٢- خليل سركيس:

واذا كان رينه حبشي قد وجه اهتماما خاصا للجوانب الحضارية – السياسية الراهنة، فان مفكرا مسيحيا آخر هو خليل رامز سركيس قد واصل هذا التقليد الوجودي الايماني مع توجيه اهتمامه الى الجانب الديني وتحديث اللاهوت باضفاء ابعاد وجودية من المعاناة الانسانية على مبادئ المعتقد المسيحي، نظير ما فعله في الغرب منذ قبيل الحرب العالمية الثانية المتفلسف الوجودي بول تالك Paul Tillic (١٨٨٦–١٩٦٥) وهو اللاهوتي الوجودي الذي عارض النازية وهاجر الى الولايات المتحدة.

لقد شغل خليل رامز سركيس في رأي احد الباحثين "ساحة الفكر المسيحي المعاصر منذ ١٩٥٦ الى ١٩٦٦ في "صوت الغائب" مرورا بـ"لا شيء" ١٩٥٨، "ايام في السماء" و"وصية في كتاب" ١٩٦٠ و"ارضنا الجديدة" ١٩٦٢، واخيرا "مصير" ١٩٦٥". (اغناطيوس هزيم، شواغل الفكر المسيحي، في كتاب الفكر العربي في مئة سنة).

ونلحظ ان من ابرز خصائص توفيقه بين اللاهوت المسيحي والمعاناة الوجودية هذا التحديث لمفهوم "الثالوث" بحيث يصبح ذا مغزى حي بالنسبة للمعاناة الانسانية في التاريخ: "دنيا خليل رامز سركيس ثالوث مؤلف من الانا والآخر والكلمة. لكن الكل في صيرورة مستمرة على غرار عالم هرقليطس لذلك فكل قضية مرتبطة بما هو آت اي بما هو متقدم على ما هو الآن".

"الانا" كل شيء من حيث ان كل شيء يمر به ويصطبغ بصبغته قبل ان يبرز الى الوجود موضوعا للحكم والتقييم والتقدير. ولكن ليس من "انا" بالاستقلال عن "الآخر" وعن "الكلمة" انه دائما معهما لا بدونهما، والتمييز بين عناصر الثالوث منطقي لا وجودي، و"الآخر" ليس جهنم ولا وجودا متعديا على وجودي – كما يرى سارتر – لكنه مكملي كما يقول مارسيل، والسؤال الذي انا جواب عنه، ومرافقي ومشاركي في مسيرتي المصيرية. للوجود فعل حركة... والآخر موجود بقدر ما يكون فيّ، وانا بقدر ما اكون فيه موجود.

"والكلمة ليست لفظا يطلق، بل هي تعبير عن عمل واشارة الى عمل، وعمل بالذات، وكل كلمة غير متجسدة ولا هي تتجسد لغو. ووجودها وهم، لان الكلمة لكل كائن وجود في حضرة، وحضور حي في وجود" (هزيم ، مصدر سابق).

ويصبح للفعل المسيحي الالهي المتجسد في التاريخ مرادفا لديه لفعل "الالتزام" الوجودي ولفكرة هبوط المطلق في الآنية الزمانية، او تعاليهما اليه، بما يتعدى مجردات الفلسفة وكلاميات اللاهوت: "الله، التاريخ، الجوهر هذه كلها لديه لا معنى لها ولا وجود اذا لم تتجسد في فعل حي. المفاهيم الميتافيزيقية المجردة مومياءات لا موجودات تحيا. معرفة الوجود وكنهه تكون من صميم الوجود، لا بالخروج او الانعزال عنه حتى ولا موقتا لان الفكر والنظر والعقل اذا تجردت اصبحت من كماليات الوجود... وفي الوجود المتحرك، الحقيقة ذاتها بنت الصيرورة، والاطلاق الذي تلبسه حينا لا يصح الا في ذلك الحين. والحقيقة العظمى في العالم المتحرك هي الحرية (ام القيم) ومنه وحدها تبقى على كل حال".

ومن خلال التقاء مفهومي الالتزام المسيحي والالتزام الوجودي، يلتقي لديه "النظام الالهي" و"النظام التاريخي" في ضميمة حية واحدة. هكذا يتحرر النظام الالهي من تجريدات الفلسفة واللاهوت، ويتحرر النظام التاريخي من "حتميات" الماركسيين. ويأتي هذا التحرر من اللاهوت ومن الحتمية معا لصالح حرية الانسان وارادته: "التاريخ ملتقى الله المتنزل، والعالم المرتفع بالله. والانسان ملتزم عامل متداخل مع (السوى والارض والتاريخ. ولكن ليس في هذه كلها ما هو حتمي، ضروري، خاضع لنواميس التاريخ كما يقول الماركسيون. انا في التاريخ ولكن لا اذوب فيه (سركيس، مصير، ١٦٢). غير ان خليل رامز سركيس لا يطلق الصيرورة دون هدف غائي تتحرك صعدا لبلوغه – كما يفعل الوجوديون الملحدون – بل يحدد لها هدفا اخيرا تبلغه، من حيث هو مسيحي. غير انه من حيث هو وجودي يرى مع ذلك انه هدف يتحرك بذاته الى امام، ويجب عدم حسبانه شيئا ثابتا جامدا (سركيس، مصير ١٤٠ – ١٤١).

وكأنما بالكاتب يلخص تجربة الفكر المسيحي العربي في رحلة عودته من الثنائية الى التوفيقية عندما يقرر: "كم اناس يعانون هذه الثنائية معاناة وجود! فهم بين الله والعالم، في صراع قد ينتمي ببعض منهم الى اعتزال العالم زهدا وتصوفا. وقد ينتمي ببعض منهم الى ان يبتعدوا عن الله يجتنون اغنية الارض. والاكثرون انما ينتمي بهم الصراع الى ان يترددوا في ما بين الله والعالم. على حين ان الطريق واضح لو كانوا يبصرون. التوفيق بين حق السماء والارض لا يتعذر امره، على ما به من صعاب (سركيس، ارضنا الجديدة، ٥٧).

وهذا التوفيق في عرفه هو ثمن ما تمخض به عصرنا: "لعل خير ما عندنا، في عصرنا المدمج، هو كوننا قد وقفنا على الوفر من العلائق التي ما بين المادة والروح، فعلمنا، في ما علمنا، ان الروح لا تنافي المادة، ولا تعارض وجودها. فلا اصطراع مادة وروح، بل دأب لهما مشترك في تجسيد الارض الجديدة" (المصدر ذاته).

غير انه، من حيث هو مسيحي ووجودي معا يرجح جانب الايمان على جانب العقل، ولكن بدقة متناهية، تبقي التعادل التوفيقي قائما: "الايمان هو، عندي، الاصل والعقل مع جلالته فرع له، بل هو رأس الفروع. بالعقل كشفت عوالم، بنيت مدائن، اطلقت ممكنات، ولكن بعد الذي كان فيّ من المعصية الام، اصبحت لا غنية لي، مع العقل، عن سر النعمة لكي اعرف واخلص: (سركيس، مصير: ١٣١).

وعندما تسود روح التوفيق تخفت صراعية التراجيديا وتنتفي مأساوية العبث الوجودي الملحد: "هذا التحرير (بالقيامة) ليحل عقدة المأساة، فيشركنا في عمل الله، او يكاد..." (ارضنا الجديدة، مصدر سابق).

هذه الهموم من علمانية شميل الى روحانية نعيمة الى التوفيقية المستعادة لدى يوسف كرم وشارل مالك الى الوجودية الملتزمة المؤمنة لدى رينه حبشي وخليل رامز سركيس نجدها تصب اخيرا في بوتقة واحدة تجمع على غرار اسلوب افلاطون بين الفلسفة والشعر. وتجمع حسب التقليد الفكري المشرقي بين هموم الانسان العربي في عالمه الفاجع الراهن وبين التوق الى الايمان الديني في جوهره التراثي دون الالتزام بمذهبية معينة عدا الاطار العام للمعاناة الانسانية ومعضلاتها وقيمها.

٣) انطون كرم: يأتي كتاب "عبدالله" (١٩٦٩) للدكتور انطون غطاس كرم (توفي ١٩٧٩) ليكشف تلك الابعاد العديدة للفكر المسيحي العربي جامعا بين ازمات الذات وازمات الحضارة، بين الانفعال الثوري بمأساة الانسان المعاصر والمظالم المحيطة به، والتوق المثالي الرومانسي لعالم من النقاء والصفاء يقوم على الايمان الداخلي غير المتمذهب والمستمد من المسيحية الاصلية ومن الامل الانساني في العدل الشامل لكل البشر مع التفاؤل بالتقدم الحضاري للمسيرة البشرية في واقعها التاريخي بمنأى عن التنسك السلبي او الانخراط الحزبي. هذا الكتاب ارجعه د. نديم نعيمة الى تراث الرومانسية المهجرية واعتبره أدبا مهجريا مقيما، وكأن "عبدالله" هو المصطفى "نبي جبران" وقد عاد الى الوطن. بينما انتقد د. ميشال عاصي "ذاتيته" من زاوية القيم الجماعية للواقعية الاشتراكية، وكأنه اراد ان يقول ان عبدالله فرد بورجوازي يدور في بوتقة ذاته كما فعل "روبنسن كروزو" في جزيرته. اما مؤلف الكتاب فقد قال عن عبدالله، "سمه الفوست الجديد ان شئت، سمه ايكار او هملت فهو عبدالله انسان بحجم الاسطورة، ورمز من الشرق يعيش مأساة العالم المعاصر".

واما من زاوية بحثنا هنا، في رد الفكر المعاصر الى جذوره المشرقية التوفيقية، فنجد ان عبدالله هو "حي بن يقظان" وقد عاد حيا واستيقظ من هجعة القرون الوسطى المتأخرة نافضا الغبار عن تراثه الحكمي والعرفاني، مواصلا تطوافه الذاتي – الموضوعي بعالم الحقائق، معتمدا على ذاته في تلمسها واختبارها، مواجها هذه المرة مخاضات العالم الحديث ومظالمه وروائعه وكشوفه بصورة تتجاوز كل ما خبره في جزيرته السعيدة الاولى من وفاق بين السماء والارض مصرا مع هذا على غربلة كل ما يراه من تمزق وانشطار بغربال تلك الخبرة الاصلية وذلك الوفاق العريق الذي سيتوق مرة اخرى لاستعادته في ختام الرحلة الجديدة تلمسا للخلاص. اما في بداية اليقظة الجديدة فان الانشطار يرده الى عنصرية المتضادين، ينهض "حي" بعيدا عن "يقظان" ويبدأ "العبد" بعيدا عن "الله": "ان ذاته انقسمت ايضا كما انقسمنا، فعاش منها في بعضين ضدين مصطرعين لا يتآلفان. فبعض حرقه التوق، وايبسه العطش يرتقب (الذي يأتي ولا يأتي)، وبعض أتلفته روادع البشر، فارتدى وجها غير وجهه، ففكر نفسه، وخان توأمه، حتى اختلط صحيحه بزائفه". (كرم ، كتاب عبدالله: ١٥).

ويكبر الفاجع بثنائية اعظم، تتجاوز اصطراع الزيف والاصالة، هي الثنائية التي حسمها حي قديما بتآليفه بين كشوفه الذاتية وما علمه بعدئذ من تعاليم الوحي فعاش مطمئنا سعيدا في جزيرته، غير ان هذه الجزيرة الكونية الجديدة تنداح دوائرها مع عبدالله الى قارات ومحيطات وامتدادات فضائية، ولكنها تبقى مغلقة فتختل المعادلة القديمة: "اطبق العالم المغضغض على رئتيه فالتمس الخلاص، فذا هو سجين المكان والزمان والقدر، فمن سجن رهيب (الشرق) الى فراغ ارهب (الغرب)، قضى دهره شقا في خرائب الشرق، وشقا في افول الغرب، يشهد انهيار الحضارة، فانكسرت وحدته، وضاعت ذاته في فاجع الثنائية، ونخر فيه يأسه بين ماض خر كالحلم، واشواق زرعت في الوهم". (كتاب عبدالله، مصدر سابق)لهذا صح عنه القول: "شق منه عبد، وشق اله. بعضه شرق ميت حي، وبعضه غرب حي ميت، وعنصراه في صراع ليس له انتهاء". ذلك عندما اضاع سر وفاقه المشرقي. وذهب شق منه خلف شبلي شميل، بينما تبع شقه الآخر ميخائيل نعيمة، وافتقد اللقاء بينهما. (شبلي شميل داعية العلمانية، ونعيمة داعية الصوفية).

واذا كان حي قد عاش في جزيرته منفردا يكتشف الحقائق الاولية للحياة بمرارة الاختبار، كحقيقة النار وحقيقة الموت وحقيقة الوحدة السارية بين الموجودات، فان عبدالله قد تحول الكون لديه الى جزيرة مستديرة مغلقة يحاول جاهدا بمفرده اعادة اكتشاف حقائقه المرة الجديدة، بما يتجاوز براءة حي المشرقي، وفيما يشبه المغامرة والفاجعة لفاوست الغربي، الذي تاقت روحه لفعل المعرفة، لا المعرفة ذاتها، بمحالفة الشيطان لا بهداية الاله: "فكأن سكناه في وحدته، وتدوينه ملامح فكره، كسكناه في دار من البلور، مشرفة على الدنيا، ومن كل زاوية يرتسم فصل من فصول الوجود، ويشرق موسم من مواسم العالم، ثم تأتلف الفصول والمواسم في صحوة المنطق، كما الالوان في قوس السحاب". (كتاب عبدالله، مصدر سابق).

وعلى خطى الغزالي وديكارت: "كان اول ما انتظم لديه ان يعيد التأمل في جميع الحقائق والمسلمات البديهية".

ويمر عبدالله بمواسم ومناخات متنوعة متباعدة، ومثل حي الذي خرج من بوتقة جزيرته البكر الى جزيرة مأهولة، وتسنت له المقارنة بين الباطن والظاهر، بين المتوحد والجماعة، بين مغامرة العقل وسكونية النقل، ثم عاد الى جزيرته، يخرج عبدالله من بوتقة ذاته الى العالم والتاريخ والكون، ثم يعود الى الذات بين وقت وآخر ليصفي ويغربل ويتمثل.

ولذا كان حي قد اضناه الفارق بين اهل الباطن واهل الظاهر بين تجريد العقل ومجاز النبوة، بين المتوحدين من اصحاب العقل والذوق، والمنغمسين من العامة وقادتهم، فان عبدالله قد اضنته معضلتان كبيرتان في هذا العصر: الاولى التباس الحقيقة بشأن العلاقة بين الله والانسان في علوم العصر وفلسفاته (اي المعضلة الكونية) والثانية انتفاء العدل والسعادة عن الاغلبية العظمى من البشر برغم "ايديولوجيات" التقدم وثورات الثائرين. (اي المعضلة التاريخية – الاجتماعية). وجدير ان نلاحظ كيف ان الفكر في اوروبا قد ضحى بالاولى في سبيل حل الثانية، وكيف اغفل عالم الغيب للتركيز على فهم "عالم الشهادة" وتغييره. اما الفكر المشرقي العربي فانه مشدود الى العالمين معا، مصلوب على خشبتيهما، لا يمكنه – بخلاف الاوروبي – ان يتصور عالما عادلا سعيدا بدون الله، ويرفض في الوقت ذاته ان يهاجر كليا الى الله ليخسر العالم، كما فعل الهندوكي قديما في الشرق البعيد.

ان روحه "كونية الابعاد، عالمية التجاوب"، وانه بين التاريخ والله، بين الآني والمطلق: "بابلي القلق، غيبي الفصح". يشارك الوجودية المؤمنة توترها بين الزمان والابد، ويرى كالوجوديين ان الوجود نوع من الصيرورة الدائمة: "اذ الوجود ليس بقاء على حال، لكنه استحالة ابدية". ثم يقف موقفا وسطا بين اهل "الماهية" واهل "الوجود" فيتساءل، اي حد يفصل ما بين الجوهر والعرض؟ أليس العرض في الكائنات منحى من مناحي جوهرها... أليست مثيلاتنا المتنقلة جوهرنا بالصميم؟ فاذا قبضت على تفاعلها، قبضت على الجوهر الهارب من راحتيك" (كتاب عبدالله).

هذا الدمج بين الجوهر والوجود يعبر عن امتزاج المعين الكوني والتاريخي في هذا الشرق بصورة لا يمكن الفكاك منها. "لذلك كان عبدالله يستوقف الاعراض العابرة، فيستقرئها ويبتني لحركات الاجتماعية واسمى الصبوات الروحية على المجاعة البشرية، كيفما تنوعت". (كتاب عبدالله).

وهذه "المجاعة" بشقيها المعنوي والجسدي، هي القوة الكامنة وراء مخاضات التاريخ وحركاته، وهي "التنين" الصامد كالابد. وبازاء هذا التنين تظهر "الجنية البيضاء" دينا جديدا لعبدالله ترمز الى قضية العصر كونيا وتاريخيا، وتمثل الأمل في بعث الايمان وتحقيق العدل، واستعادة الفردوس المفقود. انها "الرؤيا" المعاصرة التي حلت محل رؤى الانبياء والمتصوفة. وهي رؤيا تتجاوز النظم الفلسفية المتمذهبة كما ترفض الاستغراق السلبي في الغيب. وتطمح الى دمج الايمان الذاتي الحي بالنضال الفعلي رغم حاجز المستحيل: "المهجة المنيرة لا تموت يا عبدالله، سيسري نبي في جسد العالم، ويزهر الفرح كشجر اللوز في قلوب البشر، في دورهم، وحقولهم، والمهامة القفراء، وترقص الزنابق في ظلمة المناجم". (كتاب عبدالله).

انها مسيحية ثورية تشارك الاسلام العربي حيويته وفاعليته، لا تتسمر في الغيب، بل تريد للاب الالهي وابنه ان يقتحما الزمان ثانية ليباركا الفتح النبوي في مدائن التاريخ جنبا الى جنب مع فعل الجديد المبدع من حضارة العصر.

وهي مسيحية ذات جذور مشرقية متأصلة لم تعد تصدق خرافة العلمانية الخالصة التي روجت لها اوروبا الوثنية الرومانية، مخبرا، المسيحية مظهرا، وصدقها قبل جيل مسيحيو المشرق وبعض مسلميه: يئس من شحنة الملل في الشرق، ان شطت فخالفت اعمالها ايمانها. فقدس العلمانية المستنيرة تحقق في العالم ما ارادته العناية القديمة الثابتة، ثم شاهد العلمانية الصناع تمتطي ظهر الشيطان وتقيم برجا ضاربا في السماك، وبسحر ساحر تطفى اهواء الجناة على المملكة الجديدة، ويهدم العلم ما بناه... ويبطش الوحش في دجنة الغاب الرهيبة اضرى منها في همجية الزمان الاول".

هذا النقد المر للعلمانية الخالصة يجب ان نضيفه الى ما مر بنا من نقد مماثل لها في الفكر المسيحي العربي المعاصر لندرك مدى الردة ضد هذا النوع من العلمانية في صميم الفكر الذي جلبها الى الشرق العربي في بداية النهضة.

ان توطن العلمانية، بطابعها الاحادي في النظر الى الوجود، في ارضية هذا الفكر تبدت استحالته. فهو على عادته التاريخية منغمس في التوفيق "ما بين الضد وضده" "كي تعتدل" لديه المتناقضات. وتتقارب وتتحد في غمرة تنقله المدهش بين حدائق الرغائب الارضية و"مضارب الصقيع في ثوابت الغيب". كيف لا وهو بحكم تكوينه منذ فجر الحضارة يعتمل في ذاته نهم الجمع الشامل المتكامل بين "تشيد التناسب العددي" في اعمدة "هياكل الاغريق" و"سويداء القدر في الشرق واليأس الممض بالتصوف". انهما العنصران ذاتهما اللذان اودعهما ابن طفيل في تكوين حي بن يقظان وتجربته وخلاصه، وهما العنصران الخالدان للتوفيقية المشرقية منذ وجدت.

وبعد ان يكمل "عبدالله" تجربة "حي" باستيعاب تحولات الازمنة الحديثة، ويتوازن لديه موروثة مع جديدة، يخلص اخيرا الى قبول الدين من حيث هو نار داخلية حية وفاعلة على ارض الواقع مع الانسان، اي ان تتم المصالحة بين العناية الالهية والعلمانية الانسانية وتتوازن العلاقة بينهما، بحيث تتعايشان بايجابية، بعيدا عن الانفصام بينهما: "ان تنبت الحقيقة النبوية من علمانية البشر بحجم الارض، وعلى مستوى الانسان، ان يتجسد معنى "العناية" في كل ما يصنع الانسان على انه فعل حب شامل، وفعل ايمان بامكانية الحياة، وترشاف من ينبوع الفرح المتكامل الذي لا يزول". (كتاب عبدالله).

وهي نظرة لا تبعد كثيرا عن الرؤية الاسلامية في الموازنة بين الالهي والزمني. ولعل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هو اقرب الانبياء الى التوفيق بين "الحقيقة النبوية" و"انسانية البشر" اذا اخذنا بالاعتبار ذلك الانسجام الفريد بين دفتي الرسولية وقيادته التاريخية الواقعية.

ومن مثالية الايمان الديني وتعدد معانيه، يستقي عبدالله ذلك المعنى الايماني الملتزم بقضايا المعذبين في الارض، الهادف لتخفيف عذاب الانسان: "طوبى لك. مت مظلوما، ليحيا بك كل من آمن بك. وكموتك العظيم يموت الملايين كل صباح وكل مساء جوعا وسرا. فليكن جسدك المكلّم عزاء لارواح المعذبين في الارض".

ومن صميم هذا الايمان الملتزم يبقى الانتظار الامل بحياة كريمة للانسان على وجه هذه الارض. هنا والآن: "ثم دخل عبدالله عزلته، منصتا، يرتقب عودة الجنية وفي مبسمها كلمات الخلاص، وملء اردانها رؤيا القيامة المنتظرة، تمس اليباب فيرتعش بالعطاء امام الارض، وتتفتح المدن كبساتين الكرز، وترقص البراءة على شعاع الشمس في الشوارع الخلفية... وتمسح بالكرامة والعدل جراح المشردين وحشاشات الموجعين".

وهذا المقطع الاخير يثبت ان "عبدالله" وقد استلهم تراثه المشرقي، ولحتفظ بالأمل في تقدم الانسان التاريخي (اي بقي له ايمان بوعد الحضارة الجديدة رغم كل شيء)، لم يتسمر في الغيب، ولم تتلاش شخصيته في المطلق كما حدث لـ"مرداد" نعيمة. وهذا ما يجعل حكم الدكتور نديم نعيمة على "عبدالله" من زاوية "مرداد" تصنيفا غير دقيق في نظرنا لشخصيته: "ان عبدالله يبقى متلجلجا، فلا يعلنها عبثية مطلقة، ولا هو يتصوف". (د. نديم نعيمة، الفن والحياة، ٩٢).

هذا التخيير الاحادي الجانب يفوته مغزى التآلف التوفيقي المستعاد في شخصية "عبدالله". وهو تخيير يردد اصداء الثنائية القديمة بين مادية شميل وروحية نعيمة – بين الشكية الملحدة والصوفية المطلقة – دون ان يأخذ في الاعتبار الوسط الذهبي السعيد الذي اختطه "حي بن يقظان"، واعاد اكتشافه "عبدالله".

ان ما يبدو "لجلجة" – وهو ما اسميناه نحن بالتوتر المضمر في التوفيق – هو في حقيقته معاناة توليد "المندمج" بين الايمان القديم والتقدم الجديد الفاعل في التاريخ، ثم ان "عبدالله" يتصوف، ولكن تصوفه ايجابي تواق للسير على خطى الانبياء لا "مرداد". ولعل في هذا العمل ما يكشف جانبا من "ايجابيات" التوفيق الاصيل عندما نستحق منه الصفة. الا ان حكم الدكتور نعيمة لم يجانبه الصواب، اذا قصد باللجلجة ذلك "اللاحسم" الخفي الذي تنطوي عليه اية معادلة توفيقية مهما كانت متوازنة... كما يتبين على مدى هذا البحث...

تعزيز الاجراءات الأمنية في جدة
واشنطن تنوي خفض قواتها في السعودية؟

في تقرير بثته مساء الاربعاء نقلت شبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون عن مسؤولين اميركيين انهم ينظرون في خفض عدد الجنود الاميركيين المتمركزين في السعودية بعد التفجير الارهابي بواسطة صهريج مفخخ الذي استهدف الاسبوع الماضي مجمعا سكنيا تابعا لقاعدة الملك عبدالعزيز في الخبر قرب الظهران واودى بـ١٩ عسكريا اميركيا.

وكانت واشنطن تعهدت علنا مواصلة مهمة قواتها في السعودية حيث تتمركز طائرات حربية لها تتولى مراقبة حظر الطيران المفروض فوق جنوب العراق، علما ان انفجار الخبر هو الثاني تتعرض له القوات الاميركية في المملكة بعد انفجار اصغر حجما استهدف في تشرين الثاني مركز تدريب عسكريا يديره الاميركيون في العاصمة السعودية الرياض واوقع سبعة قتلى هم خمسة اميركيين وهنديان.


المنشق السعودي محمد المسعري في مؤتمره الصحافي في لندن امس. (أب تيليفوتو)

لكن تقرير الـ"أي بي سي" لاحظ ان المسؤولين الاميركيين باتوا يدركون ان الوجود الاميركي في السعودية صار يمثل مشكلة سياسية كبيرة لحكومة المملكة، وانهم يدرسون نقل القوات الاميركية الى منشأة عسكرية سعودية منعزلة في الخرج جنوب الرياض لابعاد الجنود عن الاضواء، وان من الخطط الاخرى التي يبحث فيها امكان الحصول على موافقة دول اخرى في المنطقة مثل الكويت والاردن وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة على تحمل مزيد من العبء. واشارت في هذا الاطار الى قيام طائرات اميركية في الشهرين الاخيرين بطلعات لمراقبة حظر الطيران فوق العراق انطلاقا من الاردن ومن حاملات طائرات.

وفي وقت لاحق أكد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان الادارة الاميركية تبحث في خطط لنقل قواتها خارج الرياض الى قاعدة جوية في الظهران، لكنه قال: "لا نعتزم خفض حجم القوات. لن نهرب من السعودية".

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان التدابير الامنية عززت حول المباني العامة والطرق الرئيسية في جدة. واوضحوا ان نحو ١٠٠ شرطي مجهزين باسلحة رشاشة نشروا قرب مكاتب ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في المدينة الواقعة على البحر الاحمر حيث من المقرر ان يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت المقبل. واقيمت بوابة حديد ثانية عند مدخل المبنى كما نصبت امامه حواجز من الاسمنت لارغام السيارات على تخفيف سرعتها.

واكد سعودي يتردد في انتظام الى مجلس ولي العهد ان هذه التعزيزات "تشكل ظاهرة بالفعل لاننا غير معتادين مثل هذه الاجراءات".

وتتولى دوريات من الشرطة مراقبة التقاطعات على الطرق السريعة والشوارع الرئيسية في جدة التي يربو عدد سكانها على مليوني شخص.

ونشر الاسبوع الماضي في الرياض عشرات من رجال الشرطة المجهزين بآلات لكشف المعادن لدى تدشين مسؤول سعودي احد المراكز التجارية.

● في لندن قال المنشق السعودي محمد المسعري ان ارهابيين حاولوا تفجير مركز تجاري سعودي في جدة يرتاده المدنيون الاميركيون في المدينة قبل ثلاثة ايام من وقوع انفجار الخبر. ورأى في بيان "ان المظهر الاكثر اقلاقا هو ان هؤلاء الذين زرعوا القنبلة ينظرون الى كل اميركي باعتبار انه عدو".

واشار الى ان محاولة التفجير في جدة احبطت بعدما عثرت السلطات على القنبلة وفككتها. واكد انه استقى هذه المعلومات من ثلاثة مصادر احدها يعمل في اجهزة الامن السعودية. وهو لاحظ في بيانه ان حادث الخبر لم يكن حادثا معزولا "عما يجري في السعودية".

(رويتر، وص ف، ا ب)

انتهاء المناورات الاميركية – الاردنية

جندي اميركي يتحدث مع المسؤولة في السفارة الاميركية لدى الاردن تانيا خوري في اثناء المناورات الاميركية – الاردنية المشتركة في صحراء القطرانة امس. (أف ب تيليفوتو)

اختتمت امس مناورات "ضوء القمر الابدي ٩٦" بين مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" وفرقة آلية من الجيش الاردني في صحراء القطرانة على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب عمان.

وشهد الصحافيون المرحلة الاخيرة من المناورات التي شملت هجوما وهميا قام به نحو الفين من "المارينز" التابعين للفرقة الـ١٢ وعدد مماثل من جنود الفرقة الآلية الملكية الرابعة.

واكد قائد القوات الاردنية العقيد يحيى ملكاوي ان المناورات التي بدأت في ٢٢ حزيران "سمحت بتعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين وبتعويد الجنود حرب الصحراء"، مشيرا الى ان هذه المناورات "روتينية وتجرى كل سنة، وكان آخرها في آب ١٩٩٥".

وقال قائد القوة الاميركية الكولونيل جون غاريت ان المناورات مكنت الجيشين من "التدرب بشكل مشترك على الاساليب القتالية". و"قد تعلمنا الكثير بعضنا من البعض".

(و ص ف)

اعدام سعودي بتهمة القتل

الرياض – رويتر – اعدمت السلطات السعودية امس مواطنا سعوديا بعد ادانته بتهمة القتل، فارتفع عدد الذين اعدموا في السنة الجارية الى ١٢ شخصا.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية ان يحيى العبدلي اعدم في منطقة مكة لقتله مواطنه يحيى الغامدي.

وتنفذ احكام الاعدام في السعودية عادة بعد صلاة الجمعة.

شارون المتشدد ينضمّ الى الحكومة وزيراً للبنى التحتية بصلاحيات واسعة

بات ضم عضو الكنيست الاسرائيلية المتشدد ارييل شارون الى الحكومة وشيكا بعدما وضع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اثر مشاورات مع اطراف الائتلاف الحاكم، الاسس الاولى لوزارة البنى التحتية الوطنية المعروضة اصلا على شارون.

ويفترض ان تتناول صلاحيات هذه الوزارة الكبرى شؤون الطاقة والادارة وشبكات الطرق والسكك الحديد والحرس الوطني والمهن والبناء الريفي والطرق الالتفافية حول المدن الفلسطينية في المناطق المحتلة، الى مصلحة المياه وبعض الادارات كالتنمية الوطنية وتنمية صحراء النقب والجليل.

ولا بد من اجل انشاء هذه الوزارة من موافقة اثنين من احزاب الائتلاف على افراغ وزارتين لهما من اي محتوى جوهري. والوزارتان هما وزارة النقل والطاقة التي يتولاها الحزب الوطني الديني "المفدال" ووزارة البناء والاسكان التي يتولى منصب نائب الوزير فيها حزب اليهودية الموحدة للتوراة. وقد وافق وزير النقل والطاقة اسحق ليفي على نقل شؤون النقل الى شارون على ان يتلقى تعويضات لذلك من رئيس الوزراء. لكن نائب وزير البناء والاسكان يعارض التخلي عن دائرة الاشغال العامة ومديرية البناء في المناطق الريفية. وسيتخلى ديوان رئاسة الوزراء عن ادارة تنمية صحراء النقب والجليل. كذلك سيتخلى وزير الزراعة عن مفوضية مصلحة المياه. وسيتخلى وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي عن ادارة المناجم والمعادن.

ويعتزم نتنياهو طرح موضوع استحداث الوزارة اليوم وضم شارون الى الحكومة على ان تصادق على ذلك الكنيست الاثنين المقبل، اي قبل سفره الى واشنطن.


رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس امام جرس الحرية في فيلادلفيا. (اب تيليفوتو)

وابدى شارون ارتياحه الى ذلك وقال من مزرعته الخاصة في صحراء النقب، "ان هذه الصلاحيات تبدو مناسبة لوزارة يعهد اليها في تحضير البنى التحتية لاسرائيل للسنة ٢٠٠٠".

ومن المرجح ان يضفي ضم شارون الى الحكومة صبغة يمينية متشددة على حكومة نتنياهو وان يثير غضب العرب وقلق واشنطن اذ تستعيد ذكريات غزو لبنان الذي تزعمه شارون عندما كان وزيراً للدفاع عام ١٩٨٢ وحركة التوسع في الاستيطان التي ادارها لدى توليه وزارة البناء والاسكان اوائل التسعينات. وكان نتنياهو وصف شارون في الماضي بانه "مخرب مزمن"، لكن الاخير اضطلع بدور حيوي في انتخابه باقناع وزير الخارجية ديفيد ليفي بالتحالف مع زعيم تكتل "ليكود" بدلاً من منافسته. وفي المقابل فرض ليفي على نتنياهو استحداث الوزارة لشارون بتهديده علنا بالانسحاب من الحكومة اذا لم يتم ذلك في اسرع وقت ممكن.

موازنة الجيش

وكما في كل سنة اجتمع وزيرا المال والدفاع الاسرائيليان للبحث في تقليص موازنة الجيش وخفض اجور العسكريين ومرتباتهم. لكن البحث تأجل بسبب معارضة وزير الدفاع اسحق موردخاي الفكرة محذراً من الانعكاسات السلبية التي ستنتج منها.

ومعلوم ان الجيش والشركات الكبرى تتنافس على الفنيين والخبراء في مجالات التكنولوجيا والمعلوماتية وغيرها. ويخشى الجيش ان يؤدي المس بالاجور الى توقف هؤلاء عن الخدمة العسكرية.

لماذا فشل بيريس

من جهة اخرى، قوّم رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس علنا اسباب فشله في الانتخابات العامة الاخيرة. فاتهم استطلاعات الرأي التي اشارت الى تقدمه منافسه باربعة او خمسة في المئة بانها ضللته. كذلك اتهم مستشاريه الذين قادوا حملة انتخابية هادئة في مقابل الحملات الصاخبة التي قام بها المستوطنون والمتدينون لمصلحة نتنياهو. واقر بانه لم يكن جيداً في المناظرة التلفزيونية التي جمعته ونتنياهو لان الاضاءة لم تكن جيدة ولا الماكياج. واضاف ان حزب العمل اخطأ في عدم مهاجمة كتلة "ميريتس" اليسارية التي نهجت خطا مناوئاً للدين اليهودي. واسف لعدم استخدام خبير في الانتخابات لادارة الحملة الانتخابية كما فعل "ليكود".

ورفضت امس محكمة اسرائيلية طلبا تقدم به حزب العمل لابطال نتائج انتخابات ٢٩ ايار بسبب مزاعم عن حصول تزوير. (وص ف، رويتر)

"الجهاد" تتوعد اسرائيل والمنظمة بالانتقام لمقتل ناشط في الضفة

اتهمت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" اسرائيل والسلطة الفلسطينية بقتل احد ناشطيها صالح موسى الطحاينة (٢٨ سنة) في الضفة الغربية وتوعدت بالانتقام.

وكانت الشرطة الفلسطينية عثرت الاربعاء على جثة الطحاينة مطعونة بالسكاكين في سريره في مدينة البيرة قرب رام الله الخاضعة للحكم الذاتي. وهو من سكان قرية سيلا الحارثية القريبة من جنين وكان مطلوبا لدى السلطات الاسرائيلية منذ فراره من معتقل "انصار – ٣" في صحراء النقب قبل ثمانية اشهر حيث كان ينفذ عقوبة بالسجن ٣٠ سنة لاطلاقه النار على عسكريين اسرائيليين.

وجاء في بيان لـ"الجهاد الاسلامي" تلقته "النهار": "تنعى حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الى جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد الشهيد البطل صالح موسى الطحاينة الذي سقط شهيدا بعد شهور طويلة من مطاردته وملاحقته من الوحدات الخاصة في قوات الاحتلال الصهيوني واجهزة امن سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية". واضاف ان "حركة الجهاد الاسلامي اذ تحمل سلطة الحكم الذاتي مسؤولية كشف ملابسات جريمة اغتيال الشهيد صالح الطحاينة لتشير باصبع الاتهام الى اجهزة استخبارات العدو وعملائه الذين طالما تعقبوا الشهيد لتصفيته (...) اننا نؤكد للعدو المجرم وعملائه الجبناء ان هذه الجريمة النكراء كما سلسلة الجرائم السابقة في حق شعبنا ومجاهديه لن تمر من دون عقاب".

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الشرطي الفلسطيني ايمن ابو جزار عند معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة للاشتباه في تورطه في هجمات مسلحة ضد اسرائيل قبل توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وندد قائد الشرطة الفلسطينية في غزة اللواء عبدالرزاق المجايدة باعتقال ابو جزار باعتباره انتهاكا للاتفاقات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية.

اعترافات سلامة

الى ذلك نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة ان المسؤول العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة المعتقل لدى اسرائيل اقر بانه تلقى تدريبا على استخدام "وسائل الارهاب" في ايران. وقالت ان سلامة الذي اعتقل قبل شهرين لاتهامه بالضلوع في العمليات الانتحارية في اسرائيل ادلى بهذه الاعترافات لدى استجوابه في جهاز الامن العام "شين بيت". وهو كان اقر في وقت سابق بانه تلقى "تدريبات في سوريا فقط". واضافت ان المعلومات التي ادلى بها سلامة نقلت الى اجهزة الاستخبارات الاميركية.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سمح لاسرة خبير المتفجرات الراحل في حركة "حماس" يحيى عياش باعادة بناء منزلها الذي هدمته السلطات الاسرائيلية في قرية رافات.

وكانت اسرائيل اغتالت عياش العقل المدبر للعمليات الانتحارية بواسطة هاتفه الخليوي في كانون الثاني الماضي ودمرت بعد ذلك منزله. (و ص ف، رويتر)

اول عربي اسرائيلي رئيسا للجنة في الكنيست

القدس – اب – انتخب النائب الدرزي صلاح طريف (٤٢ عاما) رئيسا للجنة البيئة والداخلية في الكنيست الاسرائيلية ليصير اول عربي اسرائيلي يترأس لجنة نيابية في اسرائيل.

وكان طريف العضو في حزب العمل المعارض نائبا لوزير الداخلية في الحكومة السابقة التي كان يترأسها زعيم الحزب شمعون بيريس. وصرح رئيس مؤتمر حزب العمل رعنان كوهين ان لجنة المال في الكنيست ستضم للمرة الاولى عربيا اسرائيليا بعدما تخلى الحزب عن احد مقاعده للنائب صلاح سالم من حزب حداش (الشيوعي).

وقد تأخر تعيين النائب طالب الصنعة من اللائحة العربية الموحدة عضوا في لجنة التدقيق الحكومية لاصراره على حضور المناقشات الامنية.

"الهستدروت" حريصة على تحديث الـ"فانتوم" التركية

القدس – ي ب – نشرت صحيفة "اي غلوبز" الاسرائيلية ان رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتز سيثير مع وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور مسألة توفير ضمانات مصرفية لتحديث طائرات "فانتوم" تابعة لسلاح الجو التركي والذي ستتولاه مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية، وانه سيلح على ميريدور للمبادرة بسرعة الى الحؤول دون الغاء المشروع.

ومعلوم ان مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية فازت، بعد سنوات من المحادثات، بعقد من وزارة الدفاع التركية لتحديث طائرات الـ"فانتوم" التي يملكها سلاح الجو لديها. غير ان المشروع تعثر وهو بعد في مراحله الاولى بسبب صعوبات مالية في الجانب التركي، وطلب من الحكومة الاسرائيلية تحويل تمويل لهذه الغاية يبلغ ٢٤٠ مليون دولار.

مقتل ١٢ شخصاً في هجوم للشرطة على مركز للمعارضين في بنغازي

ابلغ أحد أعضاء "الحركة الليبية للتغيير والإصلاح" المعارضة إلى وكالة "رويتر" في القاهرة أمس ان ١٢ شخصا على الأقل بينهم سياسي قتلوا في بنغازي شرق ليبيا عندما اشتبكت الشرطة مع متمردين معارضين لنظام العقيد معمر القذافي.

وأوضح المعارض الذي طلب عدم ذكر اسمه أن رجال الشرطة طوقوا الأسبوع الماضي مبنى في منطقة سيدي حسين كان يختبئ فيه المتمردون وبينهم أحد اعضاء اللجان الشعبية الكبار في بنغازي علي أبو شبيبة الذي قتل في الاشتباك. وافادت أنباء صحافية أن بين ضحايا الاشتباك عقيدا في الشرطة من أسرة الخاشمي وعضو "الحركة الاسلامية للشهداء" محمد الحامي.

وروى خارجون من ليبيا أن ثمانية على الاقل من افراد الشرطة قتلوا أواخر الشهر الماضي بعدما هاجم مسلحون مركز تدريب قرب بلدة درنة الساحلية. وأضافوا أن بنغازي تشهد منذ بعض الوقت انتشاراً أمنياً مكثفاً.

وكانت "الحركة الاسلامية للشهداء" تبنت أخيراً عدداً من العمليات في بنغازي منها هجوم على القنصلية المصرية قتل فيه اثنان من حراسها.

الجامعة العربية

وفي القاهرة ايضا، كرر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد التحذير من احتمال عدم التزام الدول العربية الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على ليبيا في حال عدم إيجاد حل قريب لأزمة لوكربي.

وأكد مصدر في الجامعة ان عبد المجيد أبلغ هذا الأمر إلى سفراء الدول السبع الصناعية الكبرى وسفراء الترويكا الاوروبية (إسبانيا وإيطاليا وإيرلندا) لدى مصر الذين عقد معهم لقاء وأطلعهم على نتائج القمة العربية التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران في القاهرة. وقال أنه أوضح لهم موقف القمة التي اعتبرت ان عدم التجاوب مع عرض ليبيا محاكمة مواطنيها المتهمين بالتورط في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وفق القانون الاسكوتلندي في لاهاي، وبقاء العقوبات من شأنهما "دفع الدول العربية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الأضرار". ومعلوم أن لندن وواشنطن تصران على محاكمة الليبيين في بريطانيا أو الولايات المتحدة. وأضاف أن الأمين العام أشاد بموقف قمة الدول السبع الصناعية التي اختتمت أعمالها السبت الماضي في ليون (فرنسا) وبموقف قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في ٢٢ حزيران في فلورنسا (إيطاليا) اللتين شددتا على اعتبار قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام أساسا لمواصلة العملية السلمية العربية – الاسرائيلية.

(رويتر، و ص ف)

الدوحة تسمح بدخول البحرانيين ببطاقاتهم

الدوحة – رويتر – افادت وكالة الانباء القطرية ان حكومة قطر اعفت مواطني البحرين الزائرين من الدخول بجوازات سفر بحيث صار في امكانهم دخول البلاد ببطاقات الهوية.

وفي تقرير اذيع في وقت متقدم الاربعاء قالت الوكالة ان مجلس الوزراء قرر في جلسة عقدت اول من امس السماح للبحرانيين بعبور نقاط الحدود القطرية من دون جوازات. وابدى المجلس حرصه على دعم العلاقات مع الدول الخليجية المجاورة.

وثمة اتفاقات بين قطر وعمان والكويت تعفي مواطني هذه الدول من الدخول بجوازات السفر. ولا يزال على مواطني المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تقديم جوازاتهم على الحدود القطرية.

ويدور خلاف بين قطر والبحرين على عدد من الجزر التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات. وطلبت قطر من محكمة العدل الدولية عام ١٩٩١ النظر في المشكلة، لكن البحرين رفضت التسليم باختصاص المحكمة. وقررت المحكمة في كانون الثاني ان النظر في القضية من اختصاصها ويتوقع ان تبت الدعوى هذه السنة.

السجن لثلاثة بحرانيين اتهموا باضرام حريق

المنامة – رويتر – نشرت الصحف المحلية امس ان محكمة أمن الدولة قضت بسجن ثلاثة بحرانيين بين ستة أشهر وخمس سنوات بتهم اشعال حرائق واذاعة اخبار كاذبة.

وقالت ان المحكمة قضت بسجن علي محمود عباس حبيب احمد خمس سنوات وتغريمه ٥٠٠ دينار (١٣٢٥ دولارا) وبسجن محمد علي معتوق ثلاث سنوات وتغريمه ٣٠٠ دينار بعد ادانتهما باضرام النار في منزل ومرأب واحراق سيارتين خصوصيتين.

وحكم على سلطان علي عبدالله علي سلطان وهو طبيب اسنان بالسجن ستة اشهر وغرامة ٥٠٠ دينار بتهمة اذاعة "اخبار وشائعات كاذبة ومغرضة في الخارج وحيازة وسيلة من وسائل الطبع والارسال خصصت لطبع المحررات والمطبوعات وارسالها".

وقضت المحكمة بسجن ١١٢ شخصا على الاقل منذ احالت الحكومة عليها في آذار مئات المحتجزين الذين اعتقلوا بسبب الاحتجاجات واعمال العنف والتخريب التي تعزى الى جماعات معارضة.

واصدرت المحكمة التي تعد احكامها نهائية الاثنين حكما باعدام ثلاثة بحرانيين دينوا باضرام حريق ادى الى مقتل سبعة عمال بنغاليين في آذار الماضي. وحكم على اربعة اشخاص بالمؤبد وعلى خامس ١٥ سنة بتهمة الاشتراك في الهجوم. وقتل ٢٥ شخصا على الاقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة في الاحتجاجات التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٤.

"الفاو": محاصيل العراق انخفضت ٣٠ في المئة

بغداد – رويتر – رجح مسؤول كبير في الامم المتحدة امس ان يجني العراق محصولاً زراعيا آخر ضعيفا هذه السنة اذ من المتوقع ان تتراجع محاصيله بنسبة ٣٠ في المئة عن مستوياتها العام الماضي.

وقال ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) في بغداد عامر عبد الله خليل انه يتوقع ان تنخفض المحاصيل هذه السنة بنسبة ٣٠ في المئة بسبب تعرض محصول القمح لاصابة شديدة بالآفات. وعزا انخفاض محاصيل القمح والشعير الى النقص الحاد الذي يعانيه العراق في قطع غيار الجرارات الزراعية وآلات الحصاد وطائرات الهليكوبتر التي تستخدم في رش المبيدات في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ ١٩٩٠.

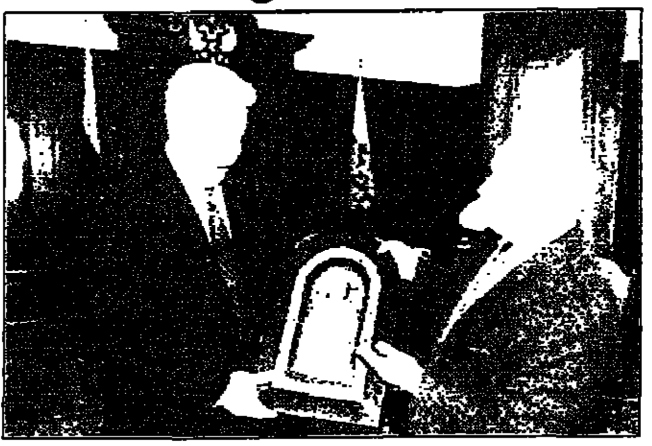
وتشير احصاءات للامم المتحدة الى ان محصول العام الماضي انخفض بنسبة ١٦ في المئة عن متوسط المحاصيل قبل فرض الامم المتحدة عقوباتها. ويقدر ان يقل الانتاج القابل للاستهلاك من الحبوب أكثر من ٣٠ في المئة بسبب احتواء المحاصيل على شوائب مثل الغبار والحصى والقش وبقايا حشرات.

وقبل فرض العقوبات كان الانتاج المحلي يفي بنحو ٣٠ في المئة من استهلاك الغذاء المحلي بينما كان يجري توفير الباقي بواردات مدعومة بدرجة كبيرة.

يلتسين الفائز بولاية ثانية يتعهد بناء روسيا قوية وتثبيت تشيرنوميردين في منصبه ينذر بصراع مع ليبيد



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوجه خطاباً الى الأمة من مكتبه في الكرملين.
(أب تيليفوتو)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتلقى هدية من رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف الواسع النفوذ.
(رويتر تيليفوتو)



المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف مغادراً منزله في موسكو صباح امس.
(أب تيليفوتو)

موسكو – من ايغور ماركوف والوكالات:

بعد حملة انتخابية مضنية تعهد فيها مزيدا من اصلاحات السوق، حقق الرئيس الروسي بوريس يلتسين فوزا ساحقا على منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاربعاء، على رغم الشائعات المقلقة عن وضعه الصحي، واتجه الى الاحتفاظ بمقعده في الكرملين اربع سنوات اخرى، مؤكدا عزمه على اعادة بناء روسيا قوة عظمى وانهاء الانقسامات السياسية، وقد كلف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين تأليف حكومة جديدة.

ومع فرز ٩٩ في المئة من الاصوات، افاد مسؤولون انتخابيون ان يلتسين حصل على ٥٣,٧٠ في المئة في مقابل ٤٠,٤١ في المئة لزيوغانوف، اي بفارق اكثر من ١٣ في المئة. ونقلت عنهم وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان ٧٢,٥ مليون صوت فرزت، وان نسبة المقترعين بلغت ٦٧,٥٢ في المئة وهي تشمل كل المناطق الروسية باستثناء جمهورية تشيتشينيا الانفصالية.

وكانت نسبة المقترعين في الدورة الاولى ٦٩,٨ في المئة.

وسجل يلتسين نجاحا كبيرا في معظم المقاطعات في اقصى الشرق الروسي وسيبيريا وفي موطنه في جبال الاورال، كذلك حصل على اكثر من ٧٠ في المئة من الاصوات في موسكو وبطرسبرج، حتى انه فاز في بعض المقاطعات التي صوتت لزيوغانوف في الدورة الاولى.

وعزا المحلل في لجنة الانتخابات المركزية ديمتري اورشكين "اتساع الفارق" لمصلحة يلتسين الى "اصوات (الجنرال المتقاعد) الكسندر ليبيد" الذي جاء ترتيبه الثالث في الدورة الاولى. وكسب يلتسين هذه الاصوات بتعيين ليبيد رئيسا لمجلس الامن القومي الروسي ومستشارا امنيا له.

وبعد اسبوعين من انتظار المجهول ويوم صعب حل فيه موعد الاقتراع ولم يسارع الناخبون في بدايته الى مراكز الاقتراع، تنفس يلتسين وبدا هادئا وفي صحة افضل، وهو يشكر للناخبين تصويتهم له قائلا: "في الثالث من تموز اخترنا مستقبل بلادنا (...) في هذه الانتخابات الحرة والشريفة. اني فخور لاننا نجحنا في هذه التجربة. اني فخور بروسيا وبكم. انه انتصار لكم". واضاف: "اشكركم جميعا. الحملة الانتخابية كانت متوترة، وقد تواجهنا كثيرا كل بحسب مواقفه. وانتهم من حسم هذه المواجهات".

وحض مواطنيه على عدم تقسيم البلاد بين "غالب ومغلوب"، مؤكدا في اشارة الى زيوغانوف ان "في الفريق الجديد مكانا لجميع من وضعتم ثقتكم به". وانه "معا سنبث حياة جديدة في روسيا واحدة، كبيرة، قوية، روسيا التي لها مصير واحد ومستقبل واحد".

تكليف تشيرنوميردين

واعلنت "ايتار – تاس" ان يلتسين عاد صباح امس الى مكتبه في الكرملين بعدما غاب عنه اسبوعا، الامر الذي اثار تكهنات عن وضعه الصحي، فيما عزي الامر رسميا الى اجهاد في الصوت. ويذكر ان يلتسين (٦٥ عاما) يعاني بحسب الاطباء قصورا في القلب على رغم انه تمكن في الاشهر الاخيرة من ان يثبت للعالم ولنفسه قدرته على النهوض وان يظهر اندفاعا مثيرا. وفي قراره الاول بعد التجديد له كلف تشيرنوميردين تأليف حكومة جديدة.

وينبغي ان يقر مجلس الدوما الروسي، الذي يهيمن عليه الشيوعيون والقوميون، تعيين رئيس الوزراء عقب تولي يلتسين رسميا ولايته الثانية اوائل آب. لكن رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزينوف قال انه لا يتوقع عرقلة تعيين تشيرنوميردين.

وتوقف المراقبون عند التصريح الذي ادلى به تشيرنوميردين امس ولمح فيه الى انه قد يترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة مبدئيا السنة ٢٠٠٠، ورأوا انه قدم نفسه منافسا ضمنيا لليبيد الذي اعرب في وقت سابق عن امله في الوصول الى الكرملين "ربما قبل السنة ٢٠٠٠".

وفي ما بدا ردا على ليبيد الذي طلب "سلطات كاملة في ما يتعلق بالامن القومي"، اعلن رئيس الوزراء "انه لا ينوي تنحية احد على حساب احد". وقال المستشار الرئاسي الاول فيكتور ايليوشين: "اذا كان ليبيد يطمح الى بذل المزيد لروسيا، فلا يسعنا الا الترحيب به. ولكن، في ما يتعلق بصلاحياته، هناك قوانين يعمل في اطارها مجلس الامن القومي الروسي. وهناك حكومة ورئيس".

ويأمل المتنافسان، على ما يبدو، في تولي الرئاسة الموقتة في حال وفاة يلتسين.

الا ان تشيرنوميردين اكد ان احداث منصب نائب رئيس، الذي كان نادى به ليبيد، أمر غير وارد.

زيوغانوف

وبعدما تجنب زيوغانوف الصحافيين طوال الليل وصباح امس ممتنعا عن الادلاء بتصريحات، عقد مؤتمرا صحافيا اكد فيه انه "سيحترم قرار الناخبين" بعد هزيمته، مكررا اتهام يلتسين بانتهاك قانون الانتخاب بحشد موارد الدولة لضمان اعادة انتخابه.

ولاحظ ان النتيجة التي حققها لها "مضمون اجتماعي مهم" وان "على أي رجل سياسي جدي ان يأخذ في الاعتبار اننا جمعنا ثلاثين مليون ناخب".

وفي ما يتعلق بتأليف حكومة ائتلافية، دعا اليها الشيوعيون مرارا خلال الحملة الانتخابية، قال انه "سيطالب بحقائب وزارية من شأنها ان تساعد على تحسين وضع الثلاثين مليون ناخب الذين صوتوا لنا".

ورأى ان دخول الشيوعيين الحكومة في الوقت الحاضر ليس له "اي معنى". وشدد على انه لن يطلب شيئا محددا قبل ان ينشر تشيرنوميردين "برنامجه" لدى تقديم حكومته الى الدوما، في موعد لم يحدد بعد. واضاف: "اذا كانت الحكومة صادقة فيمكن ان نشارك فيها".

ويشار الى ان زيوغانوف تقدم يلتسين في المناطق الواقعة جنوب موسكو والتي تعرف بـ"الحزام الاحمر" الشيوعي وفي مناطق التعدين المتضررة من اصلاحات يلتسين في سيبيريا.

وفي وقت لاحق، وجه زيوغانوف برقية تهنئة الى يلتسين امل فيها ان تتمكن "روسيا من الخروج من الازمة". وقال في تصريح له: "اعربت في هذه البرقية عن الامل في ان تتمكن روسيا، بفضل جهود الجميع، من الخروج من الازمة، وان يتمكن شعبها من الحصول على ما يستحقه في المستقبل".

المراقبون

واكد المراقبون الدوليون، الذين اشرفوا على الدورة الثانية، انها كانت "حرة ونزيهة" ولم تسجل فيها انتهاكات تذكر. لكنهم ابدوا قلقهم من الفارق الكبير في امكانات استخدام وسائل الاعلام بين يلتسين وزيوغانوف.

وقال النائب السويسري ارنست موبلمان في مؤتمر صحافي ان "تنظيم الانتخابات كان ممتازا (...) وهي مثال جيد للدول الغربية". لكنه اضاف انه "اتيح للفائز وقت طويل على شاشات التلفزيون ووقت اقل بكثير مما ينبغي للمهزوم. هذا شيء واضح. وهذا غير صحيح".

ترحيب دولي

وعلى رغم الشكوك التي تكتنف الوضع الصحي ليلتسين وقدرته على تولي السلطة لاربع سنوات، تنفس مؤيدوه الغربيون والاسواق المالية لاعادة انتخابه. وراوحت ردود الفعل بين الترحيب بهزيمة الشيوعيين واخذ العلم بنتائج الانتخابات والامل في تعزيز الديموقراطية ومواصلة الاصلاحات.

● في واشنطن، رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بفوز يلتسين واعتبره "نبأ طيبا" للعالم باسره. وقال خلال الاحتفالات بالعيد الوطني الاميركي ان "الشعب الروسي ادار ظهره للطغيان". وكرر الاشادة بالاجواء التي سادت الانتخابات وبـ"انتصار الديموقراطية في روسيا".

ووصف وزير الخارجية الاميركي فوز يلتسين بانه "حدث مهم" على طريق التغيير الديموقراطي واصلاحات السوق. وقال في بيان له: "امامنا فرصة الآن لنعزز معا التقدم الملموس الذي حققناه"، مؤكدا ان واشنطن ستقف الى جانب الشعب الروسي في سعيه الى الديموقراطية.

ووجه المرشح الجمهوري لرئاسة الجمهورية روبرت دول برقية تهنئة الى يلتسين الا انه حذره من ان "الديموقراطية لا تقوم على فرد ولا على انتخابات".

● في باريس، كانت تهنئة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاكثر حرارة اذ وجهها الى "العزيز بوريس نيكولا ييفيتش". وقال: "انتصارك يشكل نجاحاً شخصياً مميزاً لك وفرصة جديدة لروسيا، ان الامة الروسية التي اعادت انتخابك على رأس الدولة تؤكد التزامها الاصلاحات واقتصاد السوق".

● في لندن، حيا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بـ"حرارة" اعادة انتخاب يلتسين واعرب عن سروره بـ"المسار الناجح لهذه الانتخابات الرئاسية التي تظهر ان الديموقراطية تجذرت بقوة في روسيا".

● في بيجينغ، اكتفى الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية بان "الصين تحترم خيار الشعب الروسي وتعتقد ان الشركة الاستراتيجية الصينية – الروسية الموجهة نحو القرن الحادي والعشرين على قاعدة المساواة والثقة المتبادلة ستتواصل وتتطور".

● في طهران، رأت الاذاعة الايرانية أن على الرئيس الروسي، على رغم انتصاره، العمل على اعادة النظر في سياسته الخارجية واصلاحاته الاقتصادية. وشددت في موقف بدا عليه بعض التحفظ، على اهمية الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون وعلى وجود مجموعة برلمانية شيوعية قوية في البرلمان.

● في اوكرانيا، رأى نائب رئيس الوزراء الكسندر ايميتس ان انتصار يلتسين يمثل "المزيمة لآخر الامال الشيوعية في اعادة بناء الاتحاد السوفياتي".

● في استوكهولم قال رئيس الوزراء الاسوجي غوران بيرسون ان انتخاب يلتسين يمثل "تعزيزا لعملية اقرار الديموقراطية" في البلاد. وشاطره في الرأي بتعابير مماثلة وزير الخارجية الدانماركي نيلس هلفيغ بيترسن.

● في طوكيو، رحبت الحكومة اليابانية بالنتيجة ووصفتها بانها دليل على تقدم الديموقراطية. لكنها ابدت قلقها على الوضع الصحي ليلتسين. وقال كبير امناء مجلس الوزراء سيروكو كاجياما ان "اليابان تعقد آمالا كبيرة على تحرك روسيا في اتجاه الاصلاحات من دون تراجع".

● في مقر الحلف الاطلسي في بروكسيل، صرح الامين العام للحلف خافيير سولانا ان انتصار يلتسين يشكل "مرحلة جديدة مهمة في عملية الاصلاحات في روسيا وانتصار للديموقراطية". واكد ان الحلف "مرتاح الى امكان التعاون مع الادارة الروسية الجديدة. فالحلف وروسيا يتحملان مسؤولية مشتركة حيال الامن والاستقرار في اوروبا".

اما نائب الامين العام سايمون لان فاعتبر "انه تطور مطمئن ما دام موجودا. انه شخصية معروفة على عكس الخيارات الاخرى".

● في القاهرة، وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة تهنئة الى نظيره الروسي وامل في تعزيز العلاقات بين البلدين "لخدمة قضايا الامن والسلام".

الاسواق المالية

وفي الاسواق المالية الروسية، رحب المتعاملون بفوز يلتسين بالاقبال على الاسهم التي بلغت اسعارها اعلى مستوياتها على الاطلاق. واثقين من ان المشترين الاجانب سيتنافسون على الاوراق المالية. ولكن نظرا الى ان الاسواق الاميركية مغلقة في عطلة عيد الاستقلال، يتوقع المتعاملون ان يكون ارتفاع الاسعار محدودا.

نتائج ٩٩ في المئة من الاصوات

هنا النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية الروسية بعد فرز نحو ٧٢.٥ مليون صوت او نحو ٩٩ في المئة من الاصوات:

المرشح	النسبة المئوية	عدد الاصوات
بوريس يلتسين	٥٣.٧٠	٣٨٩٣٦٢٠٨
غينادي زيوغانوف	٤٠.٤١	٢٩٣٠١٠٨٩
ضد كلا المرشحين	٤.٨٦	٣٥٢٤٦٤٢
نسبة المقترعين	٦٧	٧٢٠٠٠٠٠٠

توقيف قاض ايطالي بتهمة تلقي رشاوى

روما – أب – توسعت التحقيقات في تلقي قضاة محاكم روما رشاوى وادت امس الى توقيف القاضي انطونيو بيلاجي المتهم بقبض مبلغ ٤٠٠ مليون لير ايطالي (٢٦٥ الف دولار) في مقابل وعد باطلاق متعهد بناء دين بتزوير ضريبي.

وشملت عمليات التوقيف امس احد المحامين ومحاسبا يدرس في جامعة روما ومفتش شرطة سابقا مسؤولاً عن الضرائب.

الولايات المتحدة اكبر مصدر للاسلحة

واشنطن – وص ف – افاد تقرير نشرته الوكالة الاميركية للسيطرة على التسلح ونزع الاسلحة الاربعاء ان الولايات المتحدة تتصدر لائحة مصدري السلاح في العالم على رغم التراجع الملحوظ لتجارة الاسلحة في التسعينات.

فقد صدرت اسلحة قيمتها ١٢ مليار دولار عام ١٩٩٤ وخصوصا الى الشرق الاوسط وآسيا. وتحتل بريطانيا المرتبة الثانية، تليها روسيا والمانيا وفرنسا والصين وكندا.

الدارة الوردية نزاع محتمل في عائلة باباندريو
ساسة اليونان يكشفون حساباتهم

يتابع ساسة اليونان، موالين ومعارضين، تقديم بيانات بما يملكون من اموال منقولة وغير منقولة ممتثلين لما ينص عليه دستور البلاد.

وتبين ان رئيس الوزراء زعيم الحزب الاشتراكي كوستاس سيميتيس تقدم بـ"كشف حساب" يضم مدخرات مجموعها نحو ٣٠ مليون دراخما (نحو ١٤٠ الف دولار)، الى مليوني دراخما (ثمانية الاف دولار) فوائد مصرفية حصل عليها العام الماضي، و١٤.٦ مليون دراخما (٥٨ الف دولار) اودعها مصرف الاستثمار الاوروبي. وتملك زوجته دافيني ستة الاف دولار في حساب مصرفي، وهما يشغلان شقة في حي كولوناكي الفخم في اثينا تقدمة من الدولة.

وبلغ دخل زعيم المعارضة رئيس حزب الديموقراطية الجديد ميلتيادس ايفرت العام الماضي اكثر من ١٧ مليون دراخما بقليل (٦٨ الف دولار)، وهو يملك سيارتين ودراجة نارية. وفي الذمة المالية لزوجته اسهم في عدد من الشركات وشقة في حي كولوناكي و٧٠ مليون دراخما (٢٨٠ الف دولار) مدخرات مودعة حسابات مصرفية. واظهر البيان الذي قدم باسم رئيس الوزراء الراحل اندرياس باباندريو قبيل وفاته في ٢٣ حزيران الماضي ان دخله عام ١٩٩٥ وصل الى ١٩ مليون دراخما (٧٦ الف دولار) وله في حسابات مصرفية مشتركة مع زوجته ديميترا عشرة الاف دولار و٢١٨٨ ماركا المانيا و١١٢٨ دولارا كنديا، الى سيارة "مرسيدس".

وللارملة باسمها الشخصي ١٥ مليونا و٧٠٠ الف دراخما (٦٢ الف دولار) ربعها حصلت عليه تعويضا لنهاية الخدمة بعد فراغها من العمل مضيفة جوية على طائرات شركة "اولمبيك". وتقود ديميترا سيارة "نيسان" وتقيم في دارة وردية اهداها اليها زوجها.

ولا يستبعد ان تصير الدارة موضع نزاع قانوني بينها وبين ابناء زوجها الراحل وزوجته السابقة، اذا قرروا المطالبة بحصتهم في الملكية.

(ا ش ا)

تعبير "ديموقراطي" لنواب كوريين جنوبيين



عبر نواب الحزب الديموقراطي الكوري الجنوبي في الجمعية الوطنية عن رفضهم انتخاب رئيس جديد للجمعية بطريقة "ديموقراطية". ويبدو في الصورة النائب لي جوونغ – جاي – الثاني من اليسار – محاولاً دفع رئيس الجمعية بالوكالة كيم مور – نام (بالنظارتين) عن مقعد الرئاسة عندما حاول دعوة الجمعية الى عقد جلسة لاختيار رئيس جديد لها. (أب)

نجاة وزير الإسكان ومقتل ٢١ شخصاً في عملية انتحارية شمال سري لانكا

قتل ٢١ شخصا بينهم مسؤول عسكري كبير أمس في جافنا شمال سري لانكا في انفجار قنبلة استهدفت وزير الاسكان السري لانكي نيمال سيريبالا دي سيلفا الذي أصيب إصابة طفيفة في رأسه. وأوضح ناطق عسكري أن امرأة من جبهة "نمور تحرير إيلام تاميل" الانفصالية زنرت نفسها بمواد شديدة الانفجار فجرتها لدى مرور موكب الوزير أمامها.

وأكدت مصادر رسمية ان بين القتلى القائد الاعلى للقوات السري لانكية في منطقة جافنا الجنرال أنداندا هامانغودا واثنين من المسؤولين المحليين ونقيباً في الجيش وثلاثة جنود. وإلى القتلى أصيب نحو خمسين شخصاً بجروح .

وكلفت الرئيسة السري لانكية شاندريكا كوماراتونغا كلفت الوزير تنظيم إعادة الاعمار في شبه جزيرة جافنا التي استعادت الحكومة السيطرة عليها بعد سلسلة عمليات عسكرية نفذتها في تشرين الاول الماضي ضد المتمردين التاميل الذين لا يزال مئات منهم يختبئون في المنطقة التي عاد إليها ٨٠ في المئة من سكانها التاميل الـ٥٥٠ ألفاً بعدما رحل معظمهم عنها هرباً من المعارك.

وعمليات الاغتيال السياسي كثيرة في سري لانكا وقد أودت بعدد من الوزراء والمسؤولين وبالرئيس راناسينغه بريمادسا عام ١٩٩٣. وفي كانون الثاني الماضي فجر انتحاري شاحنة مليئة بالمواد المتفجرة في مبنى المصرف المركزي في العاصمة كولومبو مما أدى إلى مقتل ٨٨ شخصاً وتدمير حي المال والأعمال في المدينة.

وتحاول الحكومة حل المشكلة الاتنية مع التاميل بإقرار نظام فيديرالي يعطي المناطق استقلالية إدارية واسعة، غير أن الحزب القومي المتحد المعارض يرفض الفكرة الامر الذي يجعل احتمال موافقة مجلس النواب الذي يضم ٢٢٥ مقعداً على قانون بهذا المعنى صعبا كون الحكومة لا تملك إلا غالبية صوت واحد.

ويشار إلى أن مقاتلي التاميل يشنون حملة مسلحة لتحقيق استقلال مناطقهم في شمال البلاد وشرقها منذ عام ١٩٨٣ وقد سقط فيها حتى الآن ٤٢ ألف قتيل.

(اب، و ص ف)

أنقرة: اتهام ٣٩ بانتهاك حرمة العلم

انقرة – و ص ف – وجهت محكمة امن الدولة في انقرة اتهاماً الى ٣٩ عنصراً من حزب ديموقراطية الشعب (هادب) المؤيد للاكراد بينهم أبرز قادته بسبب انتهاك حرمة العلم التركي في مؤتمر الحزب في ٢٣ حزيران.

القضاء الالماني يستمع الى شهود في ايران

برلين – وص ف – وافق القضاء الالماني امس على الانتقال الى ايران للاستماع الى شاهدين في قضية اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في برلين اتهم فيها وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان.

ويحاكم ايراني واربعة لبنانيين حاليا امام محكمة برلين في هذه القضية.

الاسلاميون يدعمون مواقعهم البرلمانية استعداداً للاقتراع على الثقة بحكومة اربكان

ابدى الاسلاميون في تركيا امس استعدادهم لقبول حزب يميني في ائتلافهم الجديد لمساعدته على الفوز في الاقتراع على الثقة في مجلس النواب الاسبوع المقبل.

وقال وزير الدولة الاسلامي عبد الله جول "في اي حال كنا نريدهم دائما في الائتلاف"، في اشارة الى حزب الوحدة الكبرى الذي طالب بدور في الحكومة في مقابل دعم الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي.

وابلغ جول الى الصحافيين ان الحكومة المؤلفة من الرفاه وحزب الطريق القويم المحافظ بزعامة رئيسة الوزراء السابقة ووزيرة الخارجية في الحكومة الائتلافية الجديدة تانسو تشيلر قد يعرض حقيبة وزارية على حزب الوحدة الذي يشغل سبعة مقاعد في المجلس.

وكانت الغالبية البرلمانية للائتلاف تعززت اول من امس بانضمام برلماني يساري الى حزب تشيلر. وبانضمام العضو اليساري قبلاي اويغان صارت الغالبية التي تتمتع بها حكومة اربكان في البرلمان ٢٨٦ صوتا. وتحتاج الحكومة الى ٢٧٦ صوتا لضمان فوزها في الاقتراع.

لكن مجموعة من اعضاء حزب تشيلر تشعر بالاستياء لتحالفها مع الاسلاميين هددت بالامتناع عن تأييد الحكومة. على صعيد آخر، اعلنت تشيلر في بيان ان تركيا واليونان لن تجريا مناورات عسكرية في بحر ايجه بين اول تموز واول ايلول لتفادي اي حادث بين البلدين يمكن ان يعمق الخلافات الاقليمية بينهما. واضافت ان الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا سيعلن ذلك رسميا في الايام المقبلة.

وكان نظيرها اليوناني ثيودوروس بانغالوس قال اول من امس ان اليونان تؤيد تعليق اي مناورات عسكرية في بحر ايجه في الصيف تفاديا لاي حادث مع تركيا. وهو ادلى بهذا التصريح بعد لقاء ومساعد وزير الخارجية الاميركي بيتر تارنوف الذي يقوم بجولة في المنطقة في رفقة مساعد وزير الدفاع ايان لوندال.

وقالت تشيلر: "ان حكومتنا مقتنعة بان اجراءات كهذا تشيع مناخا ايجابيا لتسوية المشاكل القائمة بين تركيا واليونان (...) اننا نرغب في مواصلة ما يقوم به الامين العام للحلف الاطلسي ونتوقع ان يقترح اجراءات ثقة جديدة في ايجه"، مؤكدة بذلك بشكل غير مباشر المسعى الاخير الذي قام به سولانا لدى اثينا وانقرة.

(رويتر، وص ف)

إشارات دولية قصيرة

الوزراء الافغان ادوا اليمين

كابول – وص ف – ادى اعضاء الحكومة الافغانية الجديدة امس اليمين الدستورية امام رئيس الوزراء غلب الدين حكمتيار الذي ابقى الوزارات المهمة من دون وزراء اصيلين املا في اجتذاب شركاء جدد الى حكومته الائتلافية.

وعين حكمتيار وزيرين موقتين للخارجية والطيران المدني، التي تعتبر وزارة مهمة ايضا، في انتظار نتائج المفاوضات الجارية مع الفصائل المتحاربة ومنها ميليشيا حركة "طالبان".

ويتطلع رئيس الوزراء الى توسيع الائتلاف الحكومي المؤلف من خمسة احزاب ليشمل كل الفصائل الاسلامية العشرة التي قاتلت ١٤ سنة لاخراج الشيوعيين من افغانستان.

ويذكر ان حكمتيار كان من اشد المعارضين لنظام الرئيس برهان الدين رباني قبل توقيعه فجأة اتفاقا انضم بموجبه الى الحكومة في وقت سابق من السنة الجارية.

قتلى واضطرابات في كراتشي

كراتشي – رويتر – اعلنت الشرطة الباكستانية امس العثور على اربع جثث مزقها الرصاص في كراتشي بينها جثة احد مسؤولي حزب الشعب الحاكم عمران ماجد الذي خطفه مسلحون الاربعاء من ضاحية اورانجي تاون.

وكان مقررا ان تلقي رئيسة الوزراء بنازير بوتو كلمة في المنطقة التي اغتيل فيها ماجد.

وتتهم الحكومة حركة "قومي مهاجر" باثارة الاضطرابات في جنوب كراتشي.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية امس ان عائلة من ١١ شخصا قتلت في مدينة فيصل آباد في مقاطعة البنجاب. واوضحت ان افراد العائلة "ذبحهم مجهولون".

ومعلوم ان المناطق الريفية في باكستان تشهد حوادث قتل جماعي بسبب خلافات مزمنة وحادة بين العائلات تؤدي الى ابادتها احيانا.

فنزويلا: طرد الرئيس السابق من مجلس الشيوخ

كراكاس – أش أ – قرر البرلمان الفنزويلي امس طرد الرئيس السابق كارلوس بيريز من عضوية مجلس الشيوخ لاتهامه باختلاس اموال عامة.

واتخذ القرار بالاجماع بعد جلسة حضرها ممثلو الاحزاب السياسية الكبرى.

وكانت المحكمة العليا اصدرت قرارا بسجن بيريز سنتين، بعد ادانته باختلاس ١٧ مليون دولار.

٦٠ قتيلاً في بوروندي

بوجومبورا – رويتر، و ص ف – بثت اذاعة بوروندي امس ان اكثر من ٦٠ شخصا قتلوا الاربعاء في هجوم على احد مصانع توضيب الشاي في تيزا، في شمال غرب العاصمة، اتهمت الثوار الهوتو بشنه.

واوضح احد المسؤولين في المصنع ان اكثر الضحايا من الموظفين او من المدنيين الذين يقيمون في مكان قريب. ونقل مراسل الاذاعة عن مصادر عسكرية ان الحصيلة النهائية قد تتجاوز ثمانين قتيلا.

رياضة الاهلي جمع مجد الكرة المصرية من طرفيه فأحرز كأس مصر بعد بطولة الدوري العام

كتب علي حميدي مقر:

أتلج الاهلي صدور عشاقه بجمعه مجد الكرة المصرية من طرفيه بعدما تغلب على المنصورة ٣–١ تحت الاضواء امس على ملعب القاهرة في نهائي كأس مصر الـ٦٥ لكرة القدم.

وكان الاهلي فاز الاحد الماضي ببطولة الدوري العام الـ٣٩ فجمع الدوري والكأس للمرة الـ١٤ في تاريخه. وخسر المنصورة مكافآت قدرت بمليون جنيه، بحسب جريدة "الاهرام" في عددها الصادر اول من امس ٣ من الجاري.

وقد حقق الاهلي الفوز بعد مباراة كبيرة ومشهودة، احتشد لها ٩٠ الف متفرج بينهم ٢٠ الفا من مناصري المنصورة سفير محافظة الدقهلية.

افتتح عز الرجال التسجيل للمنصورة في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول بقذيفة رأسية الى الزاوية اليمنى المعاكسة لمرمى احمد شوبير حارس الاهلي وقائده اثر تلقيه الكرة من ضربة ركنية الى يمين المنطقة.

ونجح احمد فيليكس في تحقيق التعادل الايجابي للاهلي ١–١ في الدقيقة ٣٩ عندما تلقى الكرة برأسه من هادي خشبة المتيامن داخل المنطقة وحولها بدمه الى يمين الحارس أيمن بدوي، ليحمر الملعب وينشق الفضاء بهتافات ٧٠ الف اهلاوي.

وفي الدقيقة ٦٢ من الشوط الثاني تثمر احدى الهجمات الاهلاوية في قيادة "المايسترو" رضا عبد العال ضربة ركنية بعد دقائق قليلة من نزوله وذلك اثر ضربة حرة اطلقها رضا عبد العال نفسه خادعة وحولها بدوي الى "الكورنر" بأعجوبة واصيب وعولج لكنه أصر على الاستكمال رافضا التبديل وحلول سيد البشبيش محله. فما كان من عبد العال الا ان انبرى للضربة الركنية وارسل الكرة بيمناه موالية ساقطة فوق المنطقة، ليحولها ابرهيم حسن برأسه الى حسام حسن واحمد فيليكس المتربصين داخل "الصندوق" فيخطفها الاخير بيمناه الى يسار الحارس أيمن بدوي محققا وسط فرحة جمهور الاهلي العارمة اصابة التعزيز ٢–١ ولترتج المدرجات وتصطبغ باللون الاحمر القاني وتكاد تتمد.

وهنا يتخلى المنصورة عن حذره الدفاعي ويهاجم مرمى الاهلي بضراوة وتكون لمهاجميه اختراقات من العمق ومن طريق الجناحين ويسجل لهم تامر بجاتو بعد نزوله بقليل اصابة برأسه في الدقيقة ٣٥ لا يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

وفي الدقائق الاخيرة يدفع المدير الفني للاهلي راينر هولمان بورقته الرابحة وليد صلاح الدين بدلا من رضا عبد العال المصاب، فيتسلم الكرة بعد دقيقة واحدة من نزوله من اسامة عرابي ويجنح بها يسارا مراوغا كل من قابله من مدافعي المنصورة ويخترق المنطقة بكل حرفنة، ثم يرسلها من بين قدمي البشبيشي بيمناه عبر الزاوية اليمنى المقفلة منهيا آمال المنصورة في ادراك التعادل وتعديل النتيجة وتكون اصابته مسك الختام للاصابات الاهلاوية التي جمع بها الفريق الاحمر درع الدوري وكأس مصر.

وهذه المرة الـ٢٩ يحرز الاهلي كأس مصر منذ انطلقت موسم ١٩٢١ – ١٩٢٢ تحت اسم كأس التفوق المصرية (٧ مرات) ثم تحول اسمها كأس فاروق موسم ١٩٢٧ – ١٩٢٨ (٨ مرات بينها مرة بالاشتراك مع الزمالك موسم ١٩٤٢ – ١٩٤٣) قبل ان يصير اسمها كأس مصر موسم ١٩٥٢ – ١٩٥٣ (١٤ مرة بينها مرة بالاشتراك مع الزمالك موسم ١٩٥٧ – ١٩٥٨).

وعقب المباراة تسلم لاعبو المنصورة ميداليات المركز الثاني من اللواء اركان حرب محمود محمد خلف كبير الياوران الذي مثل الرئيس المصري حسني مبارك، ثم تسلم لاعبو الاهلي ميداليات المركز الاول، قبل ان يتسلم احمد شوبير كابتن الاهلي وقائده كأس مصر الـ٦٥، ويطوف بها هو ورفاقه ارجاء الملعب.

مثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون ابرهيم حسن وهشام حنفي ومحمود ابو الذهب ومحمد يوسف (رضا عبد العال ثم وليد صلاح الدين) وهادي خشبة واسامة عرابي وياسر ريان وهشام حنفي وحسام حسن واحمد فيليكس (احمد عبد المنعم).

ومثل المنصورة الحارس ايمن بدوي (سيد البشبيشي) واللاعبون عز الرجال وعبد الظاهر السقا وياسر الكناني وعبد المنعم مسعود وداود نصر وتامر عبد الحميد وعماد سلامة وايمن محب (تامر بجاتو) وياسر تحسين (وليد صلاح الدين).

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الغندور وعاونه محمد توفيق واحمد عبد العزيز وحسين علي موسى حكما رابعا احتياطيا.

السجل الذهبي

وهنا سجل كأس مصر منذ ١٩٧٢ – ١٩٧٣ وهي المسابقة الاولى تقام بعد حرب ١٩٦٧:

١٩٧٢ – ١٩٧٣ الاتحاد السكندري.
١٩٧٣ – ١٩٧٤ لم تجر بسبب حرب تشرين.
١٩٧٤ – ١٩٧٥ الزمالك.
١٩٧٥ – ١٩٧٦ الاتحاد.
١٩٧٦ – ١٩٧٧ الزمالك.
١٩٧٧ – ١٩٧٨ الاهلي.
١٩٧٨ – ١٩٧٩ الزمالك.
١٩٧٩ – ١٩٨٠ لم تجر.
١٩٨٠ – ١٩٨١ الاهلي.
١٩٨١ – ١٩٨٢ لم تجر.
١٩٨٢ – ١٩٨٣ الاهلي.
١٩٨٣ – ١٩٨٤ الاهلي.
١٩٨٤ – ١٩٨٥ الاهلي.
١٩٨٥ – ١٩٨٦ الترسانة.
١٩٨٦ – ١٩٨٧ لم تجر.
١٩٨٧ – ١٩٨٨ الزمالك.
١٩٨٨ – ١٩٨٩ الاهلي.
١٩٨٩ – ١٩٩٠ المقاولون العرب.
١٩٩٠ – ١٩٩١ الاهلي.
١٩٩١ – ١٩٩٢ الاهلي.
١٩٩٢ – ١٩٩٣ الاهلي.
١٩٩٣ – ١٩٩٤ الغيت بسبب كأس العالم الـ١٥.
١٩٩٤ – ١٩٩٥ المقاولون.
١٩٩٥ – ١٩٩٦ الاهلي.

وسام "الفيفا" لبوبي مور وزيكو

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" نجم انكلترا الراحل بوبي مور ووزير الخارجية الاميركي سابقا الدكتور هنري كيسينجر الحائز جائزة نوبل للسلام وسام الاستحقاق لمساهمتهما في تطوير اللعبة.

ووصف الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر مور بانه احد اعظم من عرفهم عالم كرة القدم. وتسلمت الوسام الذهبي، وهو الاعلى يمنحه "الفيفا"، ارملة مور ستيفاني في افتتاح المؤتمر الخمسين للاتحاد الدولي في زوريخ بعد نحو ٣٠ سنة من احراز انكلترا بقيادة مور كأس العالم في لندن. وقال كيث كوبر المسؤول في "الفيفا" ان شهرة مور وسمعته كشخصية رياضية خارقة كانتا معروفتين في العالم، مشيرا الى انه كان الفتى الذهبي للكرة الانكليزية ورياضيا وقائدا ومثالا للعب النظيف حتى في حال الخسارة. وكان مور (٥١ عاماً) الذي خاض ١٠٨ مباريات ودية منها ٩١ كابتنا، توفي عام ١٩٩٣ لاصابته بالسرطان.

وبين الذين منحوا الجائزة البرازيلي زيكو الذي شارك في كأس العالم ثلاث مرات واختير افضل لاعب في اميركا الجنوبية ثلاث مرات ايضاً، والمالي ساليف كيتا اول لاعب افريقي يتألق خارج القارة.

"أديداس" اشترت نادي مرسيليا

صرح جان كلود غودان رئيس بلدية مرسيليا الذي يضطلع برئاسة نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم منذ اضطر الرئيس السابق برنار تابي الى الاستقالة، ان شركة "أديداس" اشترت النادي بعد ست سنوات من شراء تابي اياها قبل ان يبيعها لرئيسها الجديد روبير لويس دريفوس ومصرفين فرنسيين بعد سنتين.

واوضح ان "أديداس" قدمت افضل عرض، لكنه لم يكشف قيمته.

وكان مرسيليا اسقط الى الدرجة الثانية عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بسبب ديونه التي بلغت نحو ٥٠ مليون دولار. ولقيت "أديداس" دعما من منافسين لتابي هما نويل لوغريت رئيس الدوري الفرنسي وجان كلود دلريون قطب كرة القدم، مع العلم ان لوغريت وقع الموسم الماضي عقدا مع "أديداس" يرغم كل النوادي المحترفة على استعمال ادواتها لكن محكمة فرنسية اعتبرت هذا الاتفاق غير قانوني.

وتتعاقد الشركة مع ٢١ ناديا فرنسيا بينها بطل الدوري اوسير، والاتحاد الفرنسي ومنتخبه حتى سنة ٢٠٠٢.

اغلى لاعب ناشئ في بريطانيا

بات لي بوير ساعد دفاع تشارلتون اغلى لاعب ناشئ في بريطانيا بعدما انتقل الى ليدز يونايتد من الدرجة الانكليزية الممتازة لكرة القدم في مقابل ٢,٦ مليوني جنيه (٤,٠٥ ملايين دولار).

ونجح هوارد يلكينسون مدير ليدز الذي خصص له النادي ١٢ مليون جنيه (١٨,٧٠ مليون دولار) لشراء لاعبين بعد بيع ليدز لمجموعة وسائل الاعلام "كاسبيان"، في التعاقد مع بوير (١٩ عاما) قبل ليفربول ووستهام يونايتد وكوفنتري سيتي وشيفيلد وتسداي.

● اعلن نادي بوردو الفرنسي انه على وشك توقيع عقد لثلاث سنوات مع حارس مرمى ستاندارد لياج البلجيكي جيلبير بودار ليحل محل غايتان اوار الذي انضم الى اليكانتي الاسباني، مشيرا الى ان دانيال برودان مدافع شتيوا بوخارست الروماني سينضم اليه ايضا.

بطولة العالم في الشطرنج
نقطة ويحتفظ كاربوف باللقب

اجريت امس في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية الجولة الخامسة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج، بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي.

وانتهت الجولة بالتعادل في النقلة ٤٢ اثر اربع ساعات من اللعب المتواصل، لتصير النتيجة ٩,٥ – ٥.٥ نقاط لمصلحة البطل الروسي، الذي يحتاج الى نقطة واحدة ليحتفظ بلقبه.

فقد استعمل كامسكي دفاع بانوني للمرة الاولى في البطولة، رغبة منه في مفاجأة البطل بالافتتاح الجديد. وفي النقلة التاسعة عرض تضحية بيدق لانتزاع المبادرة من الابيض، وقبل كاربوف البيدق، الا انه فضل اعادته بعد نقلتين فقط.

وبدا في منتصف الجولة ان كاربوف لا يمانع في التعادل، اذ عمد الى مبادلة القطع الكبيرة لتنتهي الجولة بالتعادل بالشاه الابدي بعد تكرار الوضع ثلاث مرات متتالية.

ويحتاج كاربوف الى فوز واحد او تعادلين في الجولات الخمس الاخيرة من البطولة ليحتفظ بتاجه، وهو يطمح من جديد الى مقابلة منافسه الدائم والمستمر مواطنه غاري كاسباروف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين في مباراة فاصلة على اللقب العالمي الموحد.

ويخوض المتنافسان غدا الجولة السادسة عشرة.

وهنا نقلات الجولة الخامسة عشرة:

دفاع بانوني

كاربوف (ابيض)	كامسكي (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	c5
3. d5	e6
4. Nc3	exd5
5. cxd5	d6
6. e4	g6
7. Nf3	Bg7
8. h3	0-0
9. Bd3	b5
10. Nxb5	Re8
11. 0-0	Nxe4
12. Qb3	a6
13. Na3	Nd7
14. Nc4	Rb8
15. Qc2	f5
16. Bf4	Nb6
17. Nxb6	Qxb6
18. Rab1	Bd7
19. Nd2	Nxd2
20. Qxd2	Bd4
21. Rfe1	Rxe1+
22. Qxe1	Re8
23. Qd2	a5
24. b3	Be5
25. a3	Bb5
26. Bxb5	Qxb5
27. Bxe5	Rxe5
28. Re1	Kf7
29. Rxe5	dxe5
30. Qh6	Kg8
31. Qd2	Kf7
32. Qc3	Kf6
33. f4	Qe2
34. Qxc5	exf4
35. Qc3+	Qe5
36. Qc6	Kg5
37. d6	Qe1
38. Kh2	Qg3+
39. Kg1	Qe1+
40. Kh2	Qg3+
41. Kg1	Qe1+
42. Kh2	Qg3 +

تعادل.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الحادي عشر
سقوط سامبراس وايفانيسيفيتش، ومارتن المصنف الاخير

الهولندي ريتشارد كرايتشيك فائزاً على الاميركي بيت سامبراس. (أب تيليفوتو)

حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك مفاجأة ضخمة في الدور ربع النهائي من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ٩,٧ ملايين دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، في مباراة اقيمت على الملعب الرئيسي في يومين بسبب المطر والظلام.

وتوقفت المباراة مرارا الاربعاء الماضي والنتيجة ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، ١–١، وتوبعت امس وعطلها المطر مجددا.

وبدد كرايتشيك (١,٩٦ متر) الذي سدد ٢٩ ضربة ارسال ساحقة "أيس"، احلام سامبراس في احراز اللقب الانكليزي للسنة الرابعة على التوالي. وانضم اللاعب الاميركي الى المجموعة الكبيرة من النجوم التي سبقته في الخروج وبينهم الالماني بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات والاميركي اندريه اغاسي بطل الدورة ١٩٩٢، والاميركية مونيكا سيليش والاسبانية كونشيتا مارتينيز بطلة الدورة عام ١٩٩٤. وصرح سامبراس عقب خسارته: "كان حلمي دائما ان افوز بويمبلدون مرة واحدة. لم اتوقع ان افوز هنا ثلاث مرات على التوالي. لا استطيع ان اخجل من نفسي اليوم. علي ان اتخطى ذلك واعود مرة اخرى".

ويلعب كرايتشيك في الدور نصف النهائي ضد الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ٤٦ في العالم والذي حقق مفاجأة اخرى باخراجه ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ووصيف بطل الدورة مرتين، بفوزه عليه ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (٧–٣) في مباراة اجريت ايضا يومي الاربعاء والخميس بسبب المطر، علما ان النتيجة كانت عند توقفها الاربعاء ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٧ (٣–٧).

وبات الاميركي تود مارتن المصنف ثالث عشر المصنف الوحيد في الدور نصف النهائي وهو ما يحصل للمرة الاولى في التاريخ الحديث لدورة ويمبلدون، بعد فوزه على تيم هنمان اول بريطاني يصل الى الدور ربع النهائي من ٢٣ سنة، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤ في مباراة تعطلت اربع مرات بسبب المطر. ومع فترات التوقف استغرقت المباراة ست ساعات و٣٥ دقيقة. اما الوقت الفعلي فهو ساعتان و١٩ دقيقة.

وسبق لمارتن ان وصل الى الدور نصف النهائي مرة واحدة عام ١٩٩٤. وهو كان متقدما ٥–٣ في المجموعة الثالثة عندما توقف اللعب للمرة الرابعة مدة ساعة و٤٣ دقيقة. وبعد العودة الى الملعب، فاز هنمان بارساله وقلص النتيجة الى ٥–٤، الا ان مارتن فاز بالشوط التالي من غير ان يخسر اي نقطة منهيا المجموعة والمباراة.

وصعد الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ٢٠ في العالم، الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ احترافه بفوزه على الالماني الكسندر رادوليسكو الروماني الاصل المصنف ٩١ في العالم، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–١)، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤. ويلعب واشنطن في الدور نصف النهائي ضد مارتن.

وفي بطولة السيدات، تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة للدور النهائي بفوزها على الاميركية ميريديث ماكغرات المصنفة ٢٧ في العالم، ٦–٢، ٦–١ في الدور نصف النهائي في مباراة استغرقت ٦١ دقيقة. وكسرت سانشيز التي بدت في عجلة من امرها، ارسال ماكغرات في الشوطين الثالث والخامس من المجموعة الاولى، وثلاث مرات في المجموعة الثانية.

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بعد تأهلها لنهائي السيدات. (رويتر تيليفوتو)

وقالت اللاعبة الاسبانية: "لم ارغب في البقاء هناك وقتا اطول، بعد انتظاري طوال اليوم".

وتلعب سانشيز فيكاريو في الدور النهائي ضد الفائزة من المباراة بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة عشرة والتي توقفت بسبب الظلام والنتيجة ٦–٢، ٢–٦.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي ماليفاي واشنطن على الالماني الكسندر رادوليسكو ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–١)، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والاميركي تود مارتن المصنف ثالث عشر على البريطاني تيم هنمان ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (٧–٣).

فردي للسيدات

– الدور نصف النهائي، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الاميركية ميريديث ماكغرات ٦–٢، ٦–١.

دورات الغران بري لألعاب القوى
لوزان: فريديريكس ٩,٨٦ ث في الـ١٠٠ متر

حقق العداء الناميبي فرانك فريديريكس ثاني افضل رقم في تاريخ سباق الـ١٠٠ متر في دورة لوزان السويسرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلا ٩,٨٦ ثوان بفارق (٠,٠١ ثانية عن الرقم القياسي العالمي للاميركي ليروي باريل ومعادلا الرقم الذي سجله الاميركي كارل لويس في بطولة العالم في طوكيو عام ١٩٩١. وحل ثانيا الكندي دونوفان بايلي مسجلا ٩,٩٣ ثوان، وثالثا الترينيدادي اتو بولدون ٩,٩٤. اما البريطاني لينفورد كريستي الذي اعلن الاثنين الماضي انه سيدافع عن لقبه في دورة اتلانتا الاولمبية، فحل خامسا مسجلا ١٠,٠٤ ثوان. ولم يقرر فريديريكس بعد ما اذا كان سيشارك في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في اتلانتا.

كذلك حقق الاميركي مايكل جونسون ثاني افضل رقم في العالم في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٣,٦٦ ثانية. وعادلت الاسوجية ليودميلا انكفيست افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢,٥٢ ثانية. وحسم الاميركي الن جونسون صراعه مع البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز لمصلحته اذ سجل ١٣,٠٨ ثانية وجاكسون ١٣,١٣، مع العلم ان رقمه العالمي هو ١٢,٩١ ثانية، بينما الرقم الشخصي لجونسون ١٢,٩٢ ثانية.

وفاز الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٠,٩٩ دقائق ورقمه العالمي ٣,٢٧,٣٧ دقائق، والكيني دانيال كومن في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧,٣١,٣٣ دقائق وهو افضل رقم في العالم هذه السنة، والفرنسية ماري جوزيه بريك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٤٩,٤٥ ثانية وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية:

النامبيي فرانك فريديريكس فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

الرجال:

● ١٠٠ متر:
١– فرانك فريديريكس (ناميبيا) ٩,٨٦ ثوان.
٢– دونوفان بايلي (كندا) ٩,٩٣
٣– اتو بولدون (ترينيداد) ٩,٩٤

● ٢٠٠ متر:
١– اتو بولدون (ترينيداد) ١٩,٨٥ ثانية.
٢– لينفورد كريستي (بريطانيا) ٢٠,٤٠
٣– باتريك ستيفنس (بلجيكا) ٢٠,٤٢

● ٤٠٠ متر:
١– مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٣,٦٦ ثانية.
٢– روجر بلاك (بريطانيا) ٤٤,٣٧
٣– دارنيل هول (الولايات المتحدة) ٤٤,٥١

● ١٥٠٠ متر:
١– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٣٠,٩٩ دقائق.
٢– ستيفن كيبكوريك (كينيا) ٣,٣١,٨٧
٣– اليجاه مارو (كينيا) ٣,٣٢,٣٥

● ٣٠٠٠ متر:
١– دانيال كومان (كينيا) ٧,٣١,٣٣ دقائق.
٢– خالد بوعلامي (المغرب) ٧,٣٤,٠١
٣– توماس ماريوكي (كينيا) ٧,٣٤,٠٤

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– جوزف كيتير (كينيا) ٨,٤١,١٧ دقائق.
٢– غيديون تشيتشير (كينيا) ٨,١٥,٧٩
٣– ماتيو بيرير (كينيا) ٨,١٦,٩٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١– الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,٠٨ ثانية.
٢– كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣,١٣
٣– اميليو فالي (كوبا) ١٣,٣٨

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– صامويل ماتيتي (زامبيا) ٤٧,٨٥ ثانية.
٢– بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٨,٠٦
٣– موريس ميتشل (الولايات المتحدة) ٤٨,٤٨

● الوثب العالي:
١– شتاينر هوين (نروج) ٢,٣١ متران.
٢– ستيف سميث (بريطانيا) ٢,٢٨
٣– تشارلي لوفرنسوا (كندا) وراندي جنكنز (الولايات المتحدة) ٢,٢٥

● الوثبة الثلاثية:
١– بريان ويلام (برمودا) ١٦,٥٥ مترا.
٢– الفونسو اوروتيا (كوبا) ١٦,٤٦
٣– سرج هيلان (فرنسا) ١٦,٤١

● الوثب بالزانة:
١– ايغور بوتابوفيتش (كازاخستان) ٥,٨٥ امتار.
٢– اندري تيمونتشيك (المانيا) ٥,٨٥
٣– جان غالفيون (فرنسا) ٥,٨٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٠,٩٧ ثوان.
٢– جانا بينتو سيفيتش (اوكرانيا) ١١,٠٧
٣– اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ١١,١١

● ٤٠٠ متر:
١– ماري – جوزيه بيريك (فرنسا) ٤٩,٤٥ ثانية.
٢– فاليلات اوغونكويا (نيجيريا) ٤٩,٦٠
٣– بولين ديفيس (بهاماس) ٤٩,٨٣

● ٨٠٠ متر:
١– ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٨ مترا.
٢– انا فيديليا كويروت (كوبا) ١,٥٨,٦٧
٣– تشارمين كروكس (كندا) ١,٥٩,٧٥

● ١٥٠٠ متر:
١– انيتا فايرمان (سويسرا) ٤,٠٣,٤٥ دقائق.
٢– ناومي موغو (كينيا) ٤,٠٤,٢٩
٣– فرناندا ريبيرو (البرتغال) ٤,٠٧,٠٩

● ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انكفيست (اسوج) ١٢,٥٢ ثانية.
٢– بريغيتا بوكيتش (سلوفينيا) ١٢,٧١
٣– اليسكا لوبيز (كوبا) ١٢,٨٧

● ٤٠٠ متر:
١– تونيا بافورد (الولايات المتحدة) ٥٢,٦١ ثانية.
٢– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٢,٨٥
٣– تونيا وليامس (الولايات المتحدة) ٥٤,١٧

● الوثبة الثلاثية:
١– انيسا كرافتس (اوكرانيا) ١٤,٧٦ مترا.
٢– ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٣٦
٣– ايلينا غوفوروفا (اوكرانيا) ١٤,٣٤

● رمي الرمح:
١– شتيفي فيريوس (المانيا) ٦٦,٧٠ مترا.
٢– ريتا رومانوسكايتي (ليتوانيا) ٦٥,٤٦
٣– تانيا داماسكه (المانيا) ٦٣,٨٤.

كأس الامم الاسيوية: قطر – كازاخستان

تلتقي اليوم في الدوحة قطر وكازاخستان في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف الامارات العربية المتحدة ادوارها النهائية من ٣ كانون الاول المقبل الى ٢٠ منه.

وسبق لقطر ان خسرت امام كازاخستان ٠–١، وفازت سوريا على كازاخستان ٢–٠، وقطر على سوريا ١–٠.

واكد مدرب قطر الدانماركي يورغن لارسن "ان لا تعديل في خطة ٣–٥–٢ التي لعبنا بها امام سوريا لانها اثبتت نجاحا من خلال الفوز الذي تحقق"، مشيرا الى ان "التعديل الوحيد الذي سيطرأ على التشكيلة هو استبعاد المدافع عبدالرحمن الكواري لاصابته واشراك جاسم التميمي بدلا منه".

يقود المباراة الحكم الدولي السعودي عمر المهنا ويساعده مواطناه محمد النوفل، وناصر الحمدان، ويراقبها الاردني حسين سليمان.

رئيس أبناء نبتون بعد رئيس الحكمة طالب لجنة اتحاد السلة بالتنحّي

طالب رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة برئاسة طوني خوري بالرحيل والاستقالة والتنحي فورا. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر النادي في الاشرفية امس: "ان الاتحاد فقد صدقيته ولم يعد قادرا على المتابعة". ووصفه بـ"العلة" ودعا خوري الى "ان يستريح ويريح".

واعلن تلقيه دعوة من نادي مون لاسال عين سعادة، لحضور اجتماع تنسيقي للنوادي غدا السبت.

وعلق على البيان الاخير لاتحاد السلة الذي ضمنه الغاء بطولة الفرق الممتازة للرجال قائلا انه هروب الى الامام.

وانتقد الحكام المحليين الذين قادوا مباريات البطولة هذه السنة، وذكر انهم رسبوا في الامتحان الذي اخضعوا له في الاردن لنيل درجة حكم دولي، باستثناء الحكم طوني كركر الذي استبعده الاتحاد عن مباريات البطولة.

واضاف انه حذر سابقا رئيس نادي الحكمة انطوان شويري من "غدر طوني خوري". ونفى وجود تنسيق مع شويري وغيره من رؤساء النوادي. ووصف تصرفات الاتحاد ضد ابناء نبتون بانها مدبرة سلفا.

وسرد في بيان تلاه ما حصل بين الاتحاد ونادي منذ ٢٩ ايلول الماضي، مشيرا الى مذكرات موجهة من المديرية العامة للشباب والرياضة الى اتحاد السلة، لاشراك ابناء نبتون في البطولة، وصولا الى الحكم الذي صدر اخيرا عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرئيسة جمال خوري ضد اتحاد السلة، واتهم رئيسه بالتحول طرفا في قضية ابناء نبتون لانه استأنف الحكم. واكد انه "المحرض على هذه العملية من اساسها".

وتطرق الى مخالفات ارتكبها الاتحاد في النظام العام ونظامه الداخلي والعصيان على قرارات المديرية العامة للشباب والرياضة وعدم تنفيذه حكم القضاء وتحريضه فئة على اخرى واعطائه افادات مغلوطة واستئثاره بالمال.

وسأل عن الحصص المالية للنوادي من بطولة ١٩٩٥ "التي لم تدفع حتى اليوم، علما انه دفع ثلث حصة النوادي من بطولة ١٩٩٤". وانتقد قرار الاتحاد في تعميمه الاخير وضع بيان اداري ومالي لمداخيل بطولات ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وقال: "تعيش وتفوق يا اتحاد".

وربط عملية انتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد بنتائج المسح الرياضي للنوادي، وايد قيام رابطة النوادي المحترفة، وتمنى التوفيق لرئيس نادي الحكمة في سعيه الى اطاحة الاتحاد. وختم قائلا: "سيكون لنا مواقف وشهادات في المنابر والمحافل العربية والدولية لتحقيق هذا الهدف".

● وجه المحامي انطوان عساف عضو اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة كتاباً الى الامين العام للاتحاد اللبناني انطوان عيراني فيه:

"انسجاماً مع موقفي المعارض لقرار الاتحاد القاضي بتوقيف بطولة الفرق الممتازة لعام ١٩٩٦ والغائها، واحتراماً لتمنيات ادارة نادي مون لاسال الرياضي الذي انتمي اليه، يهمني ان اتقدم منكم باستقالتي من عضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، متمنياً للعبة كرة السلة في لبنان كل تقدم ازدهار".

● وجه المحامي انطوان عساف عضو اللجنة الادارية للاتحاد اللبنانية لكرة السلة كتاباً الى الامين العام للاتحاد اللبناني انطوان عيراني فيه:

"انسجاماً مع موقفي المعارض لقرار الاتحاد القاضي بتوقيف بطولة الفرق الممتازة لعام ١٩٩٦ والغائها، واحتراماً لتمنيات ادارة نادي مون لاسال الرياضي الذي انتمى اليه، يهمني ان اتقدم منكم باستقالتي من عضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، متمنياً للعبة كرة السلة في لبنان كل تقدم ازدهار".

مضرب السيارات والسياحة، اليوم الرابع

في اليوم الرابع من الدورة المحلية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك التي تجرى على الملاعب الخمسة للنادي في إشراف الاتحاد اللبناني للتنس ورعاية "ديوارز وايت لايبل"، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للناشئين دون ١٦ سنة:

فاز غاري بدروسيان على لويس ابو شرف بالتغيب، ومارون حسون على فريدريك غرير ٩–١، وفهد الضناوي على شربل شقير ٦–٢، ٦–٠، وديفي محسن على ساشا حداد ٧–٥، ٦–٣، ومارك ضومط على جيلبير حنوش، ٦–٢، ٢–٦، ٦–١، وغالب كبابة على جواد سعادة ٦–١، ٦–١ وطارق عتريسي على الان عازار ٦–٢، ٦–٣، وسيرج داكسيان على هادي غانم ٦–١، ٦–٢.

● فردي للسيدات، فازت انا كسباريان على سناء قرطاس ٦–٠، ٦–٠، وضيا الزير على آن غوري ٦–٠، ٦–١.

● فردي للرجال: فاز فادي يوسف على يوسف حماده ٦–٤، ٦–٠. وآخيل باز على عبد الهادي الزين ٦–١، ٦–٠. ونقولا كنعان على كارلوس شاد ٦–٤، ٦–٣، وحسن غدار على شادي ضومط ٦–٠، ٦–٠، وساوي عرب على هاني الزين ٧–٥، ٦–٣.

● زوجي للرجال:

فاز الخوري وقبطي على بدران وتشيكافي بالتغيب.

وهذا برنامج اليوم الجمعة:

– فردي للناشئين دون ١٦ سنة: الساعة ١٤,٠٠ ديفي محسن – ميشال صقر، زياد درغام – جاد مجللي، جيلبير حنوش – ساشا حداد، علي فهمي – شربل شقير، الساعة ١٥,٠٠ آلان عازار – فيليب شكيبان، وهيب مكنية – جان – بيار اعرج، ديميتري كسباريان – مارك متني، ريمي شكيبان – كريم علايلي.

– فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ ريموند ايوب – لما داعوق، الساعة ١٦,٠٠ امال ابرهيم – لولو ناصيف، سارة عطية – جويل نجار جبر، تمارا عمار – مي شميطلي، كريستيل برودويل – ديالا عمار، الساعة ١٧,٠٠ دانيا مشوب – سوزان السيد.

– زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ متني واعرج – عبد الله وغبريال، رزق وحداد – يوسف ودبس، الساعة ١٨,٠٠ الخازن وقولس – سماحه وصفير، يمبوكيان ومراوي – مصري والزين.

فوز الرياضي على الجيش السوري

فاز فريق النادي الرياضي على فريق الجيش السوري بفارق نقطتين ٦٩ – ٦٧ (الشوط الاول ٣٠ – ٢٩)، في المباراة الودية في كرة السلة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة.

مثل الرياضي بولس بشارة وجاسم قانصوه وياسر الحاج وسيرغي تشيبوتكن وبهجت شدياق وايمن نجار وموسى موسى.

ومثل الجيش حسام حشمه وفراس حموي ورامي الحسن وفراس رمضان وطلال بوحسن واسامة مدي.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اللبنانيان جوزف بعقليني وبسام الصانع.

● عاد مدرب النادي الرياضي غسان سركيس من اثينا (اليونان) حيث تابع دورة تدريبية، حاضر فيها مدرب فريق انديانا بايسرز الاميركي لاري براون ومدرب كليفلاند كافالييرز مايك فراتيللو ومدرب اللياقة في فريق نيويورك نيكس غريغ برتنغهام.

النجوم حارة صخر

انتخبت الجمعية العمومية لنادي النجوم حارة صخر لجنة ادارية مدتها سنتان من: كلوفيس سبع رئيسا ومندوبا لدى الاتحادات الرياضية، جورج سعادة نائبا للرئيس، فؤاد كيروز امينا للسر، مارون شيحان مساعدا لامين السر، كارلوس الشاب امينا للصندوق، هنري غانم محاسبا، جان حكيم مسؤولا رياضيا، جورج راشد مسؤولا اعلاميا والياس غانم مسؤولا للعلاقات العامة.

نادي مون لاسال

اعترض نادي مون لاسال لدى الاتحاد اللبناني للجمباز على بطولة لبنان العامة التي اقيمت السبت ١٩٩٦/٦/٢٩ لمخالفتها كل القوانين المرعية الاجراء ان من الناحية الفنية او من الناحية الادارية". واعلمه بانه "في صدد تقديم شكوى قانونية على اتحادكم عند جميع المراجع المختصة لاجراء تحقيق رسمي عن القاعة التي اقيمت فيها البطولة (من الناحية القانونية) ثم عن الاندية التي شاركت وعن كل الملابسات الادارية".

طائرة اللواء الفنار

ينظم نادي اللواء الفنار على ملعبه الحديث دورة في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ابتداء من اليوم حتى مساء الاحد ٧ تموز.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٧,٠٠ الامير البوشرية – الرياضي الفنار، الساعة ٨,٠٠ الانوار الجديدة – التضامن الزلقا، الساعة ١٠,٠٠ اللواء الفنار – الرياضي الجميزة.

طائرة الانطوني

بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وجه النادي الانطوني دعوات الى ٢٠ ناديا تمارس الكرة الطائرة في لبنان والى ثمانية نواد في الدول العربية للاشتراك في مهرجانه الرياضي السنوي الذي يقام اوائل شهر ايلول في قاعته المقفلة.

نادي الصفاء

قررت اللجنة الادارية لنادي الصفاء دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الجمعة ١٩ تموز في قاعة النادي لانتخاب مجلس ادارة جديد لمدة سنتين. وتقبل طلبات الترشيح حتى مساء الثلثاء ١٦ منه لدى امانة سر النادي.

جمعية مار منصور دي بول

تعلن جمعية مار منصور دي بول قرنة شهوان عن تأجيل غداء الاحد الاول من الشهر الى الاحد ١٤ تموز ١٩٩٦ الساعة الاولى تماما في كافيتاريا مدرسة مار يوسف قرنة شهوان.

تاتيانا لويس عبد الساتر

رزق السيد لويس عبدالساتر وقرينته السيدة كارول المولودة حنين مولودا انثى هي باكورتهما سمياها تاتيانا في ٣ تموز (مستشفى مارون، الزلقا).

سيلين منصور بطيش

رزق السيد منصور بطيش وقرينته لدى مولودا انثى سمياها سيلين هي الثانية لهما بعد سيزار.

إياد عماد تويني

رزق الاستاذ عماد فؤاد تويني وقرينته السيدة تريز مولودا ذكرا سمياه إياد هو الثاني لهما بعد شقيقته نايا.

التراسل فنّ ينقرض في عالمنا ويبقى: جبرا، الخال، صايغ والريس

"كل السير الذاتية أكاذيب".
أنورين بيفان
(الزعيم العمالي البريطاني)

هذا كتاب يمثل وجها واحدا من العلاقة بين ثلاثة شعراء وصحافي، او بين اربعة اصدقاء، جمعهم اول ما جمعهم الشعر. ولم يفرقهم غيابه. أقول وجها واحدا، لأنها رسائل من ثلاثة أطراف، الى طرف رابع كان هو المتلقي لهذه الرسائل، بينما لا يملك هذا الطرف المتلقي الا البعض القليل من رسائله التي عثر عليها صدفة. وتاليا ان الصورة التي ترسمها رسائل جبرا ابرهيم جبرا ويوسف الخال وتوفيق صايغ، هذه (الى رياض نجيب الريس) ما هي الا لوحة بثلاثة ألوان، يغيب عنها اللون الرابع الذي كان من شأنه ان يجعلها متكاملة.

وقد يبدو هذا الوصف منطقيا للوهلة الاولى. اذ انها رسائل من ثلاثة شعراء – أصدقاء الى صديقهم الرابع، الصحافي، دون ان يكون لهذا الصحافي، في غياب رسائله اليهم، اي دور الا دور المرسل اليه. وهذا الوضع غير المكتمل لا يقدم او يؤخر في سياق رواية تسردها هذه الرسائل عن علاقة بين اربعة اصدقاء، مارسوا الشعر كلهم، حتى الصحافي بينهم في فترة نشأته الاولى، وامتدت صداقتهم ثلاثة عقود كاملة منذ ان تعرف الصحافي (أو الشاعر الناشىء في حينه) الى كل منهم في ظروفهم المختلفة، ولم تنته هذه الصداقة – العلاقة الا مع نهاية الحياة الطبيعية لكل منهم.

وتاليا يتضح عند القراءة المتأنية لهذه الرسائل في سياقها التاريخي، والتي تشكل في حد ذاتها قراءة سلسة وممتعة، ان غياب رسائل الصحافي اليهم لا يؤثر كثيرا من سياق رواية قصة هذه الصداقة الحميمة التي امتدت من منتصف الخمسينات الى مطلع السبعينات مع توفيق صايغ (الذي كان اول الراحلين) والى نهاية الثمانينات مع يوسف الخال (الذي كان ثاني الراحلين) والى بداية التسعينات مع جبرا ابرهيم جبرا (الذي كان آخر الراحلين). ولعل هذه الرسائل تلقي مزيدا من الضوء على الذات خارج السيرة. سيرة أي منهم.

ولا أريد من نشر هذه الرسائل، التي ترسم صورة فريدة من نوعها – واعتقد ان لا سابق لها – ليس فقط بين اربعة أدباء، بل للحياة الادبية والطموحات والصراعات الثقافية في الثلاثين الاخيرة، بأكثر من ان تكون "وثيقة" من وثائق ذلك العصر الادبي النضر. لذلك حصرت مهمتي عند اختيار هذه الرسائل، في تعريفي او شرحي اكبر عدد ممكن من اشخاص او حوادث او قضايا اعتبرت انها يجب التعريف بها وتوضيحها باقتضاب في الهوامش، دون ابداء أي رأي فيما او التدخل في النص، حرصا في الدرجة الاولى على الامانة التاريخية، ومنعا لتعطيل سياقها السردي، وحفاظا على عفويتها الشخصية. لذلك لم أحاول اطلاقا الربط بينها برغم الفجوات الزمنية المتباعدة بين رسالة ورسالة من ناحية، وبين رسائل الشعراء الثلاثة انفسهم التي تتقاطع في موضوعاتها واشخاصها وظروفها وأخبارها بعضها مع البعض في الكثير من المناسبات، من ناحية أخرى.

فليس هدفي من نشر هذه الرسائل ان اقوم انا من طريقها، باعادة صوغ تاريخ تلك العلاقة او تلك الحقبة، عبر كتابتها بأسلوبي او روايتها بطريقتي، بقدر ما أردت ان تكون في حد ذاتها مرجعا لتلك الحقبة الرائعة من الحياة الثقافية – السياسية التي عرفناها في الثلث الاخير من هذا القرن. في الوقت نفسه ان تكون نموذجا لأدب الرسائل بين جيل من الادباء، لم يعد له مثيل اليوم.

وحتى الامس القريب، كانت الرسائل لا تزال تشكل اسلوب اتصال اساسيا بين الناس على مختلف مشاربهم وتصنيفاتهم، فأدب الرسائل، بين الادباء او السياسيين او الناس العاديين، فن انقرض، او عادة اندثرت في عصر الاتصالات الفضائية والكومبيوتر والانترنت ومشتقاته السلكية او اللاسلكية. فلا اعتقد ان بين جيل أدباء اليوم، من هم في الثلاثين او الاربعين من العمر، من يتراسل بالطريقة التي كان ذلك الجيل يتراسل بها. الى درجة ان جبرا ابرهيم جبرا يكتب لي في ٨ شباط ١٩٦١ ليقول: "فأنا عند انقطاع الرسائل أشعر بالضياع". يا ترى من من أدباء اليوم يشعر بالضياع لأنه لا يتراسل؟ او حتى يملك هذه الحميمية في الصداقة التي كانت لبعض افراد جيلنا، ويعبر عنها كتابة بالطريقة التي عبر عنها جيلنا في رسائله. ولطالما خففت ثنائية التراسل، القائمة على مرسل ومرسَل اليه، من طابع العمومية في التخاطب، وفي ذلك الاعتصام بطابع الحشمة والحذر، وأفضت تاليا الى حرية بوح وائتمان على أسرار. لا يهم كاتب الرسالة في الواقع لو انها شاعت، تكون بدايتها عبارة عن مونولوغ يحاول ان يجد امتدادا للذات في الآخر.

ولعل رسائل يوسف الخال تمثل دليلا على الخروج عن مبدأ التحفظ والحذر. كما ان رسائل توفيق صايغ، تمثل من ناحية اخرى نموذجا للبوح والائتمان على أسرار صغيرة. بينما تمثل رسائل جبرا دليلا على الاسترسال في مونولوغ يتنصت عليه مستمع واحد في الطرف الآخر من الدنيا. انه الحوار الثنائي الهادىء والمحفوظ على الورق في عصر السرعة وعصر التلفون وأشرطة التسجيل والفيديو، ناهيك بباقي وسائل تكنولوجيا الاتصالات.

لذلك تأتي هذه الرسائل – في رأيي – شهادات حية على روح زمان ولّى وواقع مضى، وعناوين اختفت هي الاخرى، وألوان بهتت، وان ما زالت تطل بين الفينة والاخرى بتنويعات جديدة، بما فيها من تفاصيل للمعارك والحزازات الادبية واتجاهاتها المختلفة. كما انها تتمتع بقصب جرأة وعفوية ومصارحة عبر كل الآراء والمعتقدات ووجهات النظر، بعيدا عن شؤون التمريج والمواقف المسمومة التي تتسم بها العلاقات بين الادباء في زمننا الحالي.

ولا أريد ان اقتطف في هذه المقدمة – المدخل، نماذج لكل ما جرى وصفه، تاركا للقارىء وحده متعة اكتشاف ذلك وتحديد دور كل منهم في الحياة الثقافية العربية، وأنا على يقين بأنه سيقع على الكثير من المفاجآت.

في هذا المجال اود ان اوضح ناحيتين في هذه الرسائل:

الاولى: الفجوات الزمنية البعيدة او المتباعدة بين رسالة وأخرى، تصل في أحيان كثيرة الى سنوات. وسبب ذلك في أغلبه القرب او البعد الجغرافي بين الواحد منا والآخر، او انتهاء القضية موضوع الجدل والتراسل. فاذا كنا في بلد واحد، قلّت رسائلنا. واذا تفرقنا في بلدان مختلفة يزيد عدد الرسائل. كذلك اذا غاب موضوع ذو اهتمام مشترك او طلب ما.

الثانية: ان رسائل جبرا بلغ عددها ٦١، نشرت معظمها (٥٤ رسالة)، لا كلها. ولم أهمل الا الرسائل ذات الطابع "الاداري" بين مؤلف وناشر، او رسائل الطلبات، التي ازداد عددها في سنوات جبرا الاخيرة والتي لا تمثل في تقديري اي اهمية أدبية او تاريخية. اما رسائل يوسف الخال فبلغ عددها ٢٣، نشرت معظمها ايضا (٢٠ رسالة) ولم أهمل الا الرسائل القليلة التي كانت على شكل ملاحظات على وريقات او طلبات صغيرة لا تعني القارىء في شيء.

لكنني نشرت كل رسائل توفيق صايغ التي لم يتجاوز عددها العشر لانها هي كل ما في حوزتي، ولأنها تكاد تشكل، من اول رسالة الى آخر رسالة، قراءة واحدة لتوفيق صايغ، فكره وهمومه وقضاياه وطرافته.

وكان القصد دائما من هذا الاختيار "الجزئي"، هو ان يبقى للرسائل طابعها الشخصي الحميم، بحيث يمكن لن تروي دائما حادثة ما او تلقي الضوء على موقف أدبي، ان تتساءل عن قضية، ما زالت اثارتها تعني شيئا لقارىء اليوم (...)

رياض نجيب الريس

(*) هنا من مقدمة كتاب "ثلاثة شعراء وصحافي" (رسائل جبرا ابرهيم جبرا، يوسف الخال، توفيق صايغ الى رياض نجيب الريس)، عن "دار رياض الريس"، طبعة اولى ١٩٩٦.

مهاجر يذهب الى القارىء خير من يحفظ الأمانة

وريقات منتزعة من مفكرتي متباعدة أحيانا زمنا لكنها أبدا في فسحة الغربة كتبتها بين منقلب نفسي وآخر، والروح تواقة الى اقامة. اما اليوم وتعذر الامر بعدما جل الخطب، فمي للقارىء خير من حفظها أبعث بها اليه كما هي مدونة وفق تسلسلها زمنا ومكانا.

محمود شريح
(الريف الفرنسي ١٩٩٦/٤/١٢)

١٩٩٥/١/١٥
أخشى متى الليل انتصف ان ينفد الصبر فألجأ الى الرصاص وأخسر المعركة، فهذه القصبة من بلاد الجبل مدفعيتي الثقيلة دونها يغيب الشوف عني فلا أخرج على أهله بفقرة.

١٩٩٥/١/١٦
فجراً حلمت بأني عيّنتُ واليا على صيدا. أفقتُ مذعورا فأنا عيني على الشوف من زمان!

١٩٩٥/١/١٧
القرش الابيض لليوم الاسود، لكن أين القرش؟

١٩٩٥/١/٢٠
كما في الطبيعة كذا في الأدب: وعورة المسلك ترويض للساقين وتمرين للذهن.

١٩٩٥/١/٢٤
البعد عن الاكاديميا نعمة ورحمة.

١٩٩٥/١/٢٥
"وأشجع مني في كل يوم سلامتي، كأنما لأبي الطيب، ولكن لا بأس بما علي أبدا اذ تعبر عن احساسي كلما أفقت من نومي.

١٩٩٥/١/٢٦
من ظرافة العيش في اوروبا رؤية بعض الناس أحيانا تنبح على كلابها.

١٩٩٥/١/٢٩
لساعات أجلس قبالة المرآة أحدق في مستقبلي فلا أرى الا وجهي.

١٩٩٥/١/٣١
لما درست على كمال الصليبي منذ عقدين ونيف كان يحلو له المشي في محاذاة البحر من المنارة الى الزيتونة، فكنت أحيانا أرافقه. سألته مرة كيف أحسّن عبارتي فأجاب باقتضاب عليك بمروج الذهب للمسعودي.

م.ش.

الشجرة تنمو مشتاقة اليك

(٢١ حزيران عيد الاب حقاً...)

كانت امي تخبرنا حكايات الورق والتراب والفصول. خلف نافذة يعرق زجاجها من الداخل، وتنزلق قطرات المطر خارجها في تقارب وحنين وانسجام. وكان أبي يسافر في طرقات بعيدة مفتوحة على رزق مغموس في الخطر ويغيب. وباكراً يبدأ الحديث عن الانتظار والشوق واللهفة التي تتوهج كجمرة مشتعلة في فضاء وسيع. ينتظر واذا غدره الشوق على حين غرة او اقل ركض الى امه، يسأل:

– "ايمتى يرجع البابا؟".

والجواب: "بعد عشرة ايام".

وماذا يعني عند الصغير؟ وماذا يعني الوقت؟ يعني "ان تنام وتفيق عشر مرات". يفهمها الآن. فلركض وانام قبل الشهر وبعده حتى اكمل العدد فتضحك امي ولا يأتي ابي.

الدرس الاول: الانتظار حصة نوزعها على الايام. والشوق نخدره بالنوم. تسكنه بالاوجاع.

ولكن اي لقاء جميل حين يرجع البابا من السفر؟ اي دنيا ترجع الى دنيا؟ اي لراتب وعصافير وابتسامات يعمر بها القلب وتفر الى العناق.

"اجا البابا" اي نكهة للحياة وشموس واقمار ونجوم. والكل في اتجاهاته المختلفة صارخاً صادحاً للوصول الى الباب اولاً ليفوز بالقبلة والارتفاع عن الارض.

ويتذكر مرة كيف سبق المصعد وهو ينزل على الدرج ليقفز الى الصدر الحنون. واذا هدأ قليلاً، يدور حول والده، ولا يصدق، يلتصق بخصره، يشده يبنطلونه يحاول ان يريه في لحظات كل ما تعلم في غيبته من حركات وقصص وروايات.

بعد عمر، بعد دهر، بعد وقت والشجرة لا تزال تنمو في قلبي. كم انا مشتاق اليك يا ابي لتفتح لي كل هذه الدروب المدهشة.

سليمان بختي

تكدّست الجنازات في الجسد

هو الآن.
حوكٌ مذابٌ من ندوب الريح.
يعود في السكون الطريد
مآقي ضالة.
هو الآن. لك.
النكهة عرّاها الجفاف. كيف مع
كل موتٍ ترجع
اوراق الايام. شجرُ الماء عينان
باقيتان.
يا وجهها بعد شمس الوقت. لماذا
يتأخر الورد كثيراً على من تاه؟ جذعُ
السنين مائدة الاشواق.
في المشتهى ينوء. بما يستعيض؟
وهم اللحظة المتوهجة. ادراك ما
تبقى. زمن الطوفان. أم اللحظة
العبور. بين جسر الذاكرة وزمن
النسيان.
يتوسل موكب الفقد.
هو الآن. هل القلب ظل دمٍ او دمّ
أغلقته الروح
يستفيض؟
تفيء الموعودة جدران وجهها.
جنّة في منازل الاحزان
عمّدتها من نصل الحصاد. ذوائب
للجروح. ما كانت لتنبت. فيّ اختناق
الماء. تكدّست الجنازات في الجسد
الغائب. تخلط الموت لتراه. يا ويحه
الكشف في النشيد الخائف. لماذا كل
مرة مزارُ الجرعة الاولى جبين يورق
بالنأي.

هناء الأمين خاتون

مجلة "الحكمة"

جاءنا العدد ١٦، حزيران ١٩٩٦ من مجلة "الحكمة"، وفيه محتويات أدبية وفكرية، بأقلام من أهل الحكمة، ومن الخارج. في ١٠٤ صفحات من القطع الواسع، طباعة بالألوان.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "ماري ريلي" (شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الفصامية في الفانتازيا الرائعة من زاوية خادمته هذه المرة، جوليا روبرتس، اما الشخصية فيؤديها جون مالكوفيتش، والاخراج للبريطاني القدير ستيفن فريرز).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربت شرودر).
٣ – "الجبري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).
٤ – "المحطّة" (لكونها عصوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).
٥ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء – عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، اخراج بيتي كابلن).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"عندما يحب رجل امرأة (عرض ثان للدراما العاطفية مع اندي غارسيا وميغ رايان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"بالب فيكشن" (عرض ثان لشريط كوينتن للعنف ذي التركيبة الفريدة مع جون ترافولتا وصمويل جاكسون وبروس ويليس واوما ثورمان).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"اساطير الخريف" (الميلودراما العائلية الشديدة التأثير مع انطوني هوبكنز وبراد بيت. في عرض ثان).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"الهرب من الريف" (البرت فيني العائد من غياب طويل في اجواء عاطفية هادئة).

● **امبـاسـاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "لالة" (جيرار ديبارديو في الرعب والمؤثرات على الطريقة الفرنسية مع تشالي باي).
٢ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، لاخراج جون افنيت).
٣ – "قبلة فرنسية" (عرض ثان لكوميديا لورنس كاسدان العاطفية مع ميغ رايان وكيفن كلاين).

● **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "ماري ريلي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (راجع سينما اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"زاندالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

● **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. لاخراج غاس فان سانت).
٣ – "ارملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).
٤ – "دين مستحق" (ثريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جولن سيفرنس).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).
٢ – "بالتو" (الحيوانات الاليفة والطريفة في مغامرة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "ايام غريبة" (رعب الصورة الافتراضية على مشارف الالفين، مع رالف فينز وجوليت لويس، لاخراج كاترين بيغيلو).
٤ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٥ – "كلولِس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هنتر).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "وحشية راكضة" (بروك شيلدز مع مارتن شين في الادغال البعيدة حيث الحيوانات الوحشية المفترسة).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، لاخراج كلود ميلر).
٢ – "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، لاخراج جوسلين مورهاوس).
٣ – "جايد" (ثريلر متين وشائق وتمامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشازلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاز).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات وادارة راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، لاخراج آنغ لي).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"كيف تصنع لحافا اميركيا" (راجع برنامج كسليك).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "حميم وناتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):**
١ – "حميم وناتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توستراداموس"
٤ – "مراقبة ليلية" (راجع برنامج لاساجيس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(مقفلة موقتا لاصلاحات).

المسارح

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):**
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– مازن رفاعي (حتى ١٣ تموز).

● **اجيال، شارع عبدالعزيز:**
– نبيلة قبرصلي (حتى ٦ تموز).

● **الوان، صربا – الكسليك:**
– اخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢).

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ قرية التوت، ٨.٣٠ اخبار فرنس٢، ٨.٤٥ بولد ان بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ نا ريفر، ١٠.٠٥ مسلسل محلي، ١١.٠٠ سيزامي ستريت ٢، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ عز وعيون الوز، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ مارس اوف ذا وست، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ العلم الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو لختصاصك، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ خمسة على سبعة، ١٠.٣٠ يا مسمرني، ١١.٣٠ باستر كيتون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): صعوبة قائمة في وجهك، وسوف تدرك الطريقة التي بها تردها وتصرفها من امامك في العمل او سواه، وتنتبه للمعاكسات المختلفة حين تجعلك تتعثر قليلا و تحد من اندفاعك الملتهب. وتظل واعيا مسائلك، وحذرا من الانتقال الى حيث تشاء، والى الموقع الجديد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انتباهك للمال للكيس الذي تحمله وتدع رباطه مفكوكا، وكيف تفعل وانت في هذه الاونة شارد قليلا ولك المواقف الشاذة الممكنة، ولك نظرة الى المال تختلف عن جماعة البخلاء طبعا، وكذلك عن جماعة الاعتدال. والافضل ان تكون في وعيك الكامل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): سلوكك هو القاعدة والذي يوصلك الى الآخرين مباشرة، او عبر تعرجات وتماوجات. وتركز جهدك على هدف، على موضوع، وهكذا تروح مثمرا في مجراك ولا تكون اي اعاقة لك، في ما انت فيه، وتذهب قدما في طريقك الى حيث الآمال والافكار الطيبة واللذيذة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): في انتباهك الكامل وانت تضع توقيعك في المكان المرسوم وتنظر مليا الى الآخرين، ويكون لك حسابك ووضعك المتين في المقارنة والتحليل، وتقرأ ما بين السطور لئلا تقع في الغلطة، وفي نوع من الخلل الذي يعطلك ويفترس قسما كبيرا من حيويتك.

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٣ آب): احتمال فقد مال، او شيء معين، ولذلك لن تعمد الى اي حركة مالية، او اي شأن من هذا القبيل. ولك نظرتك المتينة الى العالم حواليك والمعالم القائمة، ولا اي التزام في اي سبيل، ما لم تدرس النقطة المطروحة والمسالك اليها، وما هي الاحتمالات المتعددة.

● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول): العقلاء هم المنتصرون والاقوياء الذين ينغمسون في العمل ويكون لهم الكلمة والأذان الصغية اليهم. وتدع الناحية المجنونة فيك وتعتمد على المنطق الصالح الذي يقودك في العتمة بضوئه الساطع وتصل الى آخر المطاف وتطل على المناظر الجميلة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تدع النقلة في هذه الأونة وتنظر واضحا الى العالم حواليك وتقطف من شجرة الحياة ما هو ناضج ولذيذ، وتنطلق الى الآفاق المرسومة، وتصل الى النقطة الواضحة، وتكون في الوضع الكامل الذي ترتاح فيه وتحس كأنك على حصان وانك تسبق الجميع.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): مشروع لك لا يمضي قدما وانما تشعر بالسلوك الحائر. وتعزم على الحقيقة وتقولها وتظل قائما بعملك وتبصر الحياة في تفاصيلها، في علاماتها المضيئة، وتعمد الى التصلح بمرونة، ولا سقوط في الخلل او الملل او بعض المعوقات.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ترى بعض المعوقات، وبعض الازعاجات الصحية، وتعمد الى تدابير لهذه وتلك، وتكون في وعيك الكامل الذي يطل بك على العالم، على انواع البشر، وتقع على ما يفيدك وما يجعلك تكون في المرصاد لكل ما يحصل وما هي علاقتك به.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): تدع التوتر جانبا والنرفزة وتنظر مليا الى الحياة في علاماتها الاكيدة المطروحة، وتحرص على الحقيقة، تحضنها بعقلك ويديك، ولن تكون في اي موقف سلبي يجعلك تتراجع، وتنتقل من الاحسن الى الاقل، بل تظل قاعدتك هي التي تأخذك من هنا الى هناك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ليست هذه أوانك لاطلاق آرائه والافكار وايصالها الى مصادرها، الى مواقعها الاكيدة. وانما تصبر على الحياة وتعتنق فلسفتها العملية وما تقوله لك عبر علامات متعددة. وتظل شغافا لئلا ترى الآخرين لا يفهمونك ولا يحصلون منك على الاضاءة الكاملة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): معك حق لن تظهر مرنا وفي الوضع السليم الذي يوصلك الى غايات واهداف مزروعة هنالك. وتدرك التكيف والانسجام، وتثابر على عملك، وعلى ما يهمك، وتحصل على نتائج مما زرعت سابقا، بل تحصد آمالا وتكون في ميتتك الكاملة والمشوقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٧٠

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الضجة – التي – يثيرها – البعض – حول – كتابي – عن – جبران – انا – بعيد – عنها – ولا – يدهشني – قيام – من – رأسمالهم – الادبي – فلس – واحد – فيتاجرون – بابدهم – كأن – رأسمالهم – الف – دينار

ر	ب	ا	م	هـ	ل	ا	م	س	ا	ر
ا	ا	ل	و	م	ا	هـ	ر	ي	ش	ي
س	د	ت	ا	ا	ك	ت	ا	ب	ي	ج
م	ب	ي	ح	ي	ب	ب	ع	ي	د	ن
ا	هـ	ف	د	ق	ر	ا	ن	ي	د	و
ل	م	ل	ا	ل	ف	م	ن	ا	ر	ر
هـ	ا	س	ن	أ	ك	ن	ع	ل	ة	ج
م	ج	ب	ر	ا	ن	و	ا	و	ج	ا
ن	ض	غ	ب	ل	ا	ا	هـ	ل	ض	ت
ي	ن	ش	هـ	د	ي	ح	ن	و	ل	ي
ا	ل	ا	د	ب	ي	د	ع	ح	ا	ف

الكلمة: اديب لبناني — السابقة: لبيد

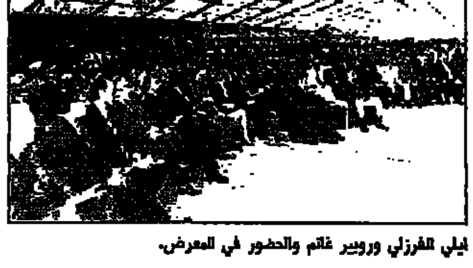
متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ش	ب	ب	خ	ح	ح
غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ت	خ	ت	ج	خ
ن	م	ل	ك	ق	ف	ث	د	ح	ث	د
ك	ق	ف	غ	ع	غ	ج	ح	ذ	ر	ذ
ل	م	ل	ع	ظ	ع	ض	ص	خ	ز	ر
م	ن	ك	غ	ط	ظ	ط	ش	س	د	ز
ن	هـ	ق	ف	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ
هـ	و	هـ	ق	ف	ع	ط	ض	س	ز	ر
و	و	ن	ك	غ	غ	ظ	ص	ش	ص	ز
ي	ن	م	ل	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س

اعداد: جورج الاسمر

افتتاح معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب
الفرزلي والكلمة التي في البدء كانت ونقابة الناشرين تتحدث عن الفعل الديموقراطي


ايلي الفرزلي وروبير غانم والحضور في المعرض.


من اليمين: الزميلة رلى معوض، الوزير روبير غانم، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، مدير دار النهار للنشر غادي تويني، السيدة سميرة عاصي امام جناح "دار النهار للنشر". (رافي بربريان)

تظاهرة للكتاب قامت امس في معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب في ساحة الشهداء، ودعت اليه نقابة اتحاد الناشرين في لبنان تنسيقا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والشركة الدولية للمعارض.

رعى الافتتاح رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي مثله نائبه ايلي الفرزلي، ومثل وزير التربية روبير غانم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وحضر الوزراء علي حراجلي وياسين جابر وعلي الخليل والنواب محمد قباني وايوب حميد ومانويل يونس وحسن علوية وعدنان طرابلسي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي وسفراء عرب واجانب وممثل لقائد الجيش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات سياسية وثقافية وروحية وناشرون.

في البدء النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب لرئيس لجنة المعارض ناصر جروس رأى فيها ان "معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب خطوة متقدمة على المعرض السابق، وان ديموقراطية الكتاب تأليفا وصناعة ونشرا هي جزء لا يتجزأ من الحياة الديموقراطية".

وتبعته سميرة عاصي نقيبة اتحاد الناشرين في لبنان، فرحبت ودعت الى مؤازرة الكتاب واتحاد الناشرين فينطلق الحرف خارج الحدود زاهيا.

ثم كلمة ايلي الفرزلي ممثلا الرئيس نبيه بري وفيها نفحة أدبية، "في البدء كانت الكلمة والكلمة هي الله، ثم في البدء ان اقرأ باسم ربك الذي خلق، ثم كان الكتاب وكان العرس في قانا...". واشار الى ان المعرض "مناسبة للقاء المعنيين بمؤسسات الرأي العام من المفكرين والكتاب والادباء والشعراء والمبدعين والناشرين والفنانين...". وان الفرصة مفتوحة اليوم من اجل ابراز مشاركة المثقفين في تشكيل الشخصية السياسية للبنان (...)

ثم تطرق الفرزلي الى الانتخابات النيابية فوجدها تشكل فرصة للصفوة العقلية من اجل المساهمة في "بناء وعي قانوني ووعي دستوري لدى المواطن، تمكنه من استعمال سلاح الصوت الانتخابي في عملية بناء النظام البرلماني الديموقراطي". وطالب الصفوة العقلية بفضح المقاولين الثقافيين الذين يهيمنون على بعض المؤسسات الثقافية لأن هذه المؤسسات استحالت الى مجرد يافطة ثقافية للاستغلال السياسي.

ثم قص الفرزلي الشريط ايذانا بافتتاح المعرض، وجال والحضور في اجنحة المعرض حيث معظم دور النشر في لبنان وعدد من الدور العربية، والاجنبية الى جامعات لبنانية عبر مؤلفات اكاديمية، الى السفارتين الفرنسية والالمانية. وتوقف الفرزلي وغانم وأعضاء اتحاد الناشرين امام دار النهار للنشر وابرز منشوراتها والجديد منها: "الفلكيون في ثلثاء الموت، الكون" لسليم بركات، "طائر من القمر" لليلى عسيران، "اخوات الظل" لدلال البزري، و"سر المهنة... وأسرار اخرى" لغسان تويني في طبعته الثانية.

وفي المعرض ايضا الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، وجريدة "النهار" وهما مع الدار في جناح واحد، واضمامة واحدة.

المجلس الوطني للبحوث يفتح اوراقه
طعمه: غابة تنورين - الحدث تيبس وطأة عليها من مقالع الرمل والآلات

حذر رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة في افتتاح الندوة الثالثة للأبحاث العلمية في لبنان من موت آلاف من شجرات الارز في غابة تنورين - حدث الجبة حيث اليباس يغطي ٦٠ في المئة من كثافتها، وهذه الاشجار واقعة تحت وطأة وجود مقالع للرمل وآلات ضخمة لاستخراجه ونقله ودعا الى معالجة سريعة للوضع البيئي في لبنان.

وكان حوالى ٢٠٠ باحث وعالم واستاذ جامعي لبوا دعوة المجلس الوطني للبحوث العلمية الى المشاركة في الندوة التي نظمها امس في الوست هول في الجامعة الاميركية.

الافتتاح حضره الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي اعتذر لموعد طارئ خارج العاصمة، النائب منوال يونس، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي، رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة والامين العام الدكتور حافظ قبيسي الى رؤساء الوحدات والمراكز العلمية.

ابو شقرا
النشيد الوطني، ثم ترحيب لرئيس وحدة العلوم الاساسية الدكتور راجي ابو شقرا.

طعمه
ثم تكلم الدكتور جورج طعمه: "يؤسفني احاطتكم ان غابة تنورين - حدث الجبة مصابة بيباس يغطي أحيانا ٦٠ في المئة من كثافة الغابة. ان فحصا مجهريا أوليا للعينات المصابة يبين ان خشبها متآكل وأن براعم الاوراق يبست قبل ان تتفتح وشبكة من الخيطان تعود الى فطر مجهري غلفت الاغصان المصابة. ونعلم ان الفطر ينتشر ويفتك بالاشجار اذا كانت هذه واقعة تحت وطأة، وسبب الوطأة هو وجود مقالع للرمل وآلات ضخمة لاستخراجه".

المقدسي
ورحب الدكتور سمير المقدسي بالمشاركين آملا ان تتحقق اهداف الندوة وان "تحديات مستقبلية كثيرة تواجه لبنان والعالم العربي خاصة في مرحلة التوصل الى السلام الشامل في المنطقة.

إده
فالى كلمة الوزير اده القاها الدكتور مطانيوس الحلبي وفيها: "... ولا بد لي من ان أنوه بالذهنية العلمية الحقة التي تتجلى في طرح مشاريع البحث وفي دعم الباحثين وفي عرض المشاريع علانية مادة للنقاش والحوار، كل ذلك في مناخ من التواصل والتعاون والتحاور العلمي".

ومنأ الحلبي المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي "تمكن خلال العام ١٩٩٥ من دعم ما يناهز مئة وخمسين بحثا في ميادين الزراعة والبيئة والهندسة والعلوم البحثية".

وفي تعليق له اشاد النائب منوال يونس بالندوة العلمية وشكر الدكتور طعمة لتخصيصه غابة أرز تنورين باهتمام ووعد بأنه سيبذل جهده كنائب وكمواطن لمعالجة هذه المشكلة.

ثم توزع المشاركون على اربع قاعات لعرض ابحاثهم ومناقشتها بحسب ورقة عمل اعدت من قبل في اختصاصات العلوم الزراعية، العلوم البيئية، العلوم الطبية، العلوم الاساسية والهندسية.

غ.ح

تكريم الرفاعي والترك وسلمان

كرمت جمعية تشجيع ارباب القلم الادب والصحافة المحامي الدكتور حسن الرفاعي والسفير فؤاد الترك والاديبة الدكتورة نور سلمان مساء امس في احتفال في مركز توفيق طبارة، الظريف. النشيد الوطني، فتقديم للحاج محمد علي الرز، ثم كانت كلمات لخضر صعب والدكتور سامي ريشوني ورئيس المركز احمد طبارة.

وختاما وزعت الدروع على المكرمين: النائب مرهج للدكتور الرفاعي، الوزير السابق رزق للسفير الترك والسفير الصلح للدكتورة سلمان.

٤ دورات للسكري تدريبا لعاملين

اختتمت وزارة الصحة العامة، حول البرنامج الوطني للسكري برنامجها التدريبي الذي تنظمه مع جمعية الشبان المسيحية، بأربع دورات للعاملين الصحيين في المراكز الصحية الحكومية، ايام الخميس ٢٠ حزيران في نقابة الاطباء - طرابلس، السبت ٢٢ حزيران في المختبر المركزي - فردان، ٢٨ حزيران في مؤسسة المؤاساة صيدا، و٢٩ حزيران في المركز الثقافي الفرنسي - زحلة.

وهذه الدورات ضمن برنامج تدريبي وطني تقوم به وزارة الصحة مع جمعية الشبان المسيحية، ومع منظمة الصحة العالمية، الجمعية اللبنانية للسكري، اللجنة الوطنية للسكري ويهدف الى تشكيل فريق عمل مختص (من اطباء وعاملين صحيين) في المناطق اللبنانية كافة، مهمته التطبيق الميداني لتوصيات البرنامج الوطني حول السكري.

ورشة المناهج مع الامم المتحدة
توقيع الاتفاق لاعادة بناء التربية

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي السيد روس ماونتن ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الى توقيع اتفاق تعاون تربوي يقضي بادارة دعم برنامج الامم المتحدة لاعادة بناء النظام التربوي في لبنان اشتراكا بين الوزارة والمركز التربوي وبرنامج الامم المتحدة والاونيسكو واليونيسيف.

وحضر امس حفل التوقيع المدير العام للتربية جورج يونس وعضو مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي السفير قاسم بن صلاح، ممثلة اليونيسيف لاغراض التربية مهى ابو لين، مدير البرامج في برنامج الامم المتحدة ماريا لويزا فورتارا.

بعد التوقيع وتبادل النسخ قال السيد روس ماونتن: "(...) هذه هي المرحلة الاولى منه دعم عمل الوزارة والمركز في اطلاق ورشة المناهج، وفي هذا الاطار نواجه عملية تحديد الحاجات سريعاء، ونتطرق الى تأهيل المعلمين وادارة المدرسة، وبناء المدارس، واصلاح المناهج التربوية والتقييم.

المرحلة الثانية من المشروع الكبير، ونتوقع توقيعها بعد ستة اسابيع، مدرسة في المناطق البعيدة في لبنان والتي تحتاج الى رفع مستواها، بعد تقويم المستوى".

ورد الوزير غانم شاكرا وقال: "(...) وقعنا اليوم المرحلة الاولى من المشروع وتقضي بمساعدة من الامم المتحدة للمواضيع التي نتعاون مع المركز التربوي لاخراجها الى النور، ومنها اعداد وتدريب لأفراد الهيئة التعليمية والمديرين في المدارس، اعداد الكتب المدرسية موضوع المناهج الجديدة، اعداد هيكلية حديثة لوزارة التربية وتطويرها وفي ذلك المكننة وسواها، وضع خريطة مدرسية تشير الى ضرورة بناء مدارس حيث يجب ان يكون مدارس رسمية في المناطق المحرومة منها، تحديد المواصفات الفنية للوسائل التعليمية، من مختبرات ومعدات (...)

وأوضح الوزير غانم ردا على سؤال ان برنامج الامم المتحدة خصص مبلغ ٢٧٠ الف دولار للبدء بالعمل، وان المركز التربوي خصص ثمانين مليون ليرة لبنانية.

وبعد تقويم البرنامج تفصيلا تظهر كلفته ونتعاون على ايجاد التمويل اللازم.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد الثاني والثلاثون من مجلة "البحار" ومن ابرز محتوياته، المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ضمير الناس، المحامي ميثم جمعة، صندوق الطوارئ للمغتربين على نار هادئة، القنصل معروف الساحلي: العودة قريبة الى بانغي، الجالية اللبنانية المنسية في جزر الكناري تحقيق ولقاءات، انتخابات الجالية في الكونغو، اوضاع المغتربين في الغابون وسييراليون، حوار حول شؤون الساعة الاقتصادية مع السيد محمد الزعتري، اضرار العدوان في القطاع الزراعي في الجنوب، باسكال مشعلاني كيف صارت فنانة، كأس لبنان والدورة الرياضية العربية، اضافة الى المواضيع الثقافية والفنية والاجتماعية والابواب الثابتة.

عقارات

شقتان دولوكس للبيع. تسهيلات في الدفع جل الديب. للاتصال الهاتف ٤١١٤٠٠ - ٤٤١٣٣٣ - ٤١٥٤٦٦ - ٠٣/٣٠٨٨٧٦ - ٠٣/٣٠٣٩٩٩

عقارات

للايجار او للاستثمار لمدة شهرين او اكثر صالة كورنيش المزرعة ٢٤٠م.م. مجهزة تجهيزاً كاملاً ط١ للاتصال السيد مختار ٣١٥٦٥٦

للايجار شقة مع او بدون فرش ٣ نوم (A/C) مع توابعها تصلح سكن او مكتب مطبخ كبير غرفة خادمة + تلفون + موقف موقع مميز شارع نيو جديدة الطابق السادس ٠١/٤٩١٧٧٠ من ٩ الى ٨ مساء و٠٣/٢٩٤٠٤٩ طوال النهار

محل في محيط السوديكو برسم الخلو يصلح لبيع التحف والاثاث القديم واصناف الزينة والديكور. التلفون ٢١٩٤٠٥ من ٩ الى ١١ ق.ظ.

صالة ٢٠٠٠م.م. مكيفة ومجهزة تجهيزاً كاملاً تصلح لاقامة افراحكم ومناسباتكم السعيدة وحفلات الكوكتيل والمؤتمرات والمعارض الجناح قبالة فندق السمرلند ٠٣/٢٠٢٥١٥

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية

شاليه في طبرجا ٨٠م. ط٩ منظر رائع فرش لوكس بلوك A ٢ نوم مع موقف ٠٣/٣١٦٢٥٠

للايجار كابين في الرمال التلفون ٠٣/٦٥٧٥٨٥ - ٠٩/٩٣٨٣٦٩

الاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

الايجار لموسم الصيف شقة مفروشة في بعبدات ٣ نوم وتوابعها ١٧٠م.م. ت ٠١/٤٠١١٠٢ - ٠٣/٢٨٦٠٢٨ - ٠٤/٩٧٥٧٥٦

للاستثمار محل، اربع ابواب مع تراس. طريق الشام - ساحة بعلشميه. التلفون ٠٥/٥٥٥٢١٧ المقسم ١٠٤ - ٠٣/٧٤٢٩٥٤

الايجار شقة ٢ نوم وصالون وتوابعها سن الفيل حرج تابت في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٦٣٣١٤١

للايجار في وسط برمانا شقتان ٣٥٠م.م ٤ نوم + خط هاتف + موقف سيارة، موسم الصيف. التلفون ٠٣/٦٤٨٣٤٣ - ٠١/٣٢١٥٦٤

للاستثمار شقة ٦ غرف حمامان طابق خامس رأس النبع شارع الحوت. التلفون ٦٣٣٨٥٧ - ٦٥٠٣٠٩

شقة مفروشة ضهر الصوان موسم صيفي ٤٠٠٠$ بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٤٧٧٠٥

A louer - Rimal gde. cabine bloc A avec parking. t.b. Conditions. Tél.: 01/410112

Av. Sami Solh Appt. meub. 300m2 7è. ét. - vue panor. - gd. standing - bur. ou hab. -03/384001

مطلوب ارض في ضيعة النقاش مزرعة يشوع جل الديب الرابية الاليسار التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

سيارات

مرسيدس 230 E بيضاء فول م ٨٨ وتويوتا كورولا م ٩١ ت ٣٤٦٧٢٢ - ٣٤٩٦٣٣ وبالنسبة لـBMW 728I م ٨٤ فول، فقط ٣٤٦١٩٤

مرسيدس 280 SE موديل ١٩٨٣ BMW 728I ٩٥٠٠ دولار ful. op. م ٨١ اوتوماتيك ٢٠٠٠ دولار ٣-٦ بعد الظهر ت ٣٣١٨٩٨ - ٣٣٢٢٨٢

R. Rover mod. 89 حالة ممتازة، قياس عادي، مكيفة، السعر ١٤٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٩٧٠٩

للبيع سيارة BWW 535 i م ٨٨ لون كحلي في حالة جيدة جدا، كاملة الزوائد، السعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٢٩٦٠٩٦

Pick up GMS mod 85 حالة جيدة يصلح لونش، السعر ٧٠٠٠$ التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع صالون ستيل مؤلف من ٦ قطع وغرفة نوم حالة جيدة وسعر مغر ت ٠٩/٢١٠٨١٣

فرش بيت كامل جديد مع بيانو الماني وانكليزي بسعر مغر وتحف ولوحات حلواني. التلفون ٦٤٦٩١٨ - ٦٠٢٢٨٦

متفرقات

Join Intensive summer preparatory session for very reasonable prices in SAT I, SAT II, TOEFL, SEE, FEE, SQ. Tel.: 01/602236 - 342444 - 342066 - 354309

مطلوب مولد كهرباء بقوة K.V.A ٣٥ في حالة جيدة. الاتصال ٠٣/٧٢١٠٠٢

اعلانات رسمية

اعلان تلزيم
(للمرة الثانية)

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم مضخات غاطسة لمصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٦ وللمرة الثانية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٥ ولغاية يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٧/١٠.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٧/١١.

طرابلس في ١٩٩٦/٦/٢٧.
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد صناوي

اعلان تلزيم

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم عدادات مياه لمصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٦.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٥ ولغاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٢٠.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٥

طرابلس في ١٩٩٦/٦/٢٧
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

اعلان قضائي

محكمة ايجارات بيروت غرفة الرئيسة نضال شمس الدين تدعو السيد جورج حشمة المجهول المقام لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٧٨٣٥ وموعد جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٦/٨/١٤ المقامة عليك من الشيخ جابر الاحمد الصباح بموضوع فسخ عقد ايجاركم وبدلات في العقار الرقم ٩٤٦ رأس بيروت.

وذلك بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في القلم قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب التنفيذ: عبد الرحمن عليوان
المنفذ عليه: معروف سعيد آغا.
العدد ٩٦/٦١

عملا باحكام المادة ٩٣٧/أ.م.م. وما يليها تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٧/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت - قصر العدل - ثلاثمئة وعشرون سهما من اسهم سوليدير من فئة -الف- وتحمل الارقام ٨٥٣٠٨٦ و٨٥٣٠٩٧ و٨٥٣٠٧٥ و٩١٧٩٠٨ بمبلغ قدره اثنان وثلاثون الف دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع، فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين الى المكان المحدد اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة وعليه ان يسدد كامل الثمن اذا رست المزايدة عليه خلال عشرة ايام من تاريخ قرار الاحالة حتى اذا نكل عن تسديده خلال هذه المهلة، تعاد المزايدة على عهدته ونفقته وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له ويجرى تبليغه كافة المعاملات على هذا العنوان.

مأمور تنفيذ بيروت
مجد نجيب علي
التكليف ١٧١٢

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي سلام شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٤/٨٧٧٣ في تاريخ ٩٥/١١/٢٩ بالقرار ٩٥/٢٢٥٧ بالزام اميلي لبس باخلاء المأجور الكائن في العقار ٩٨٨/زقاق البلاط في ملك منير رباح والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٧١٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان تدعو ليلي كتجو بيطار او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٦٢٣٤ وجلسة ٩٦/١٢/٦ بالدعوى المقامة عليه من عدوية ابو مليل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد ولخلائه من العقار الرقم ٣٧٨/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٧١٨

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٢٢٤ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٠٣٠ المقامة من ابرهيم سمحات يقضي باسقاط حق المدعى عليه جوزف انطون بالتمديد القانوني والزامه باخلاء الشقة موضوع الدعوى.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٢٢٦ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٠٣١ المقامة من ابرهيم سمحات يقضي باسقاط حق المدعى عليه كورين قوشيان بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المحل موضوع الدعوى.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٢٢٧ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٠٤٩ المقامة من ابرهيم سمحات يقضي باسقاط حق المدعى عليها مريم الراعي بالتمديد القانوني والزامها باخلاء الشقة موضوع الدعوى.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

أعلان

صدر حكم في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١١ بتصحيح شهرة كل من بشارة داود عساف الحوراني واولاده سمير وريما وميشال وميرنا وكابي بشارة الحوراني سجل الرقم ٣٣ عين مجدلين وجعلها الحلو بدلا من الحوراني.

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو حسن سليم او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٣٦٤٣ وجلسة ٩٦/١١/٥ بالدعوى المقامة عليه من المؤسسة العربية للتجارة والعقار الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد ولخلائه من العقار الرقم ٣٥١/ رأس بيروت يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٦٥٦

اعلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في الشمال الغرفة الثانية
أساس ١٩٩٦/١٠٤٢

الى المستأنف عليهم فؤاد سعدالله عبد الحميد بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن المستحقين في الوقف المعروف بالاحامدي وهم:

محمد - جميل - عائشة - نوال - فاديا - اعتدال - حسن - عبد الحميد - محمود - حسين سعدالله مصطفى - محمد انور - محمود فهمي وفاطمة - نفيسة - زينب - انصاف - محاسن - عواطف - محمود فهمي - احمد اسماعيل - حسين - فاروق - اسماء - سميحة - اولاد عبد الفتاح محمد علي - محمود معطوف - ابرهيم - حكمت - نبوية - كريمة وعديلة حسنين ابرهيم جميعهم من طرابلس اصلا ومجهولين مكان الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة ضدكم من المحامي محمد علي ضناوي اتعاب محاماة وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ولن تتخذوا مكانا مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدون ملاحظاتكم خلال عشرين يوما من ابلاغكم بواسطة النشر والا فكل تبليغ لكم في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم الاخير.

رئيس القلم
هشام زكزوك

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولييت جرجس صبحية طيار

زوجة عساف سليمان طيار

اولادها لور وانطوانيت وحليم وسليمان وعصام وعائلاتهم

اشقاؤها الارشمندريت انطوان صبحية المخلصي وسميا جرجس صبحية وعائلتها وفيكتوريا صبحية زوجة بشارة حداد وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الخميس ٤ تموز في كاتدرائية مار بطرس وبولس في مرجعيون.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في مرجعيون ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في دار العناية في الصالحية (صيدا).

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها

سيسيليا يوسف خوري

ارملة المرحوم اسبر كنعان ناصيف

من عرمون

اولادها امين وفريد واوديت والمرحومة لوزيت وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

نقابة الصيادلة في لبنان

والدها انطوان قيصر المعلم وزوجته مدى جميل رحال

والدتها المرحومة ماري الياس الفزي

اشقاؤها قيصر و المهندس الياس وروجيه وجوزف

ينعون المأسوف على صباها

الصيدلي الدكتورة

اوجيني انطوان المعلم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ تموز في كنيسة مار جرجس في الشياح.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل والدها في عجلتون قرب مطعم "المارولا" في ملكه.

جوزف جميل نعيم (كاتب عدل الشياح) وعائلته

ناجي جميل نعيم وعائلته (عضو المجلس الرئاسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم)

المحامي شوقي جميل نعيم

بدري جميل نعيم وعائلته

رفيق جميل نعيم وعائلته

وعموم عائلات نعيم وعبود وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عادل جميل نعيم

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية (كاليفورنيا).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٦ تموز في كنيسة مار جرجس في الشياح.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة التاسعة صباح السبت في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل شقيقه بدري في الشياح ويوم الثلثاء ٩ منه في منزل شقيقه جوزف في بيت مري مستديرة واكيم سوبر ماركت بناية حداد وحموي الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة مار مخايل في الشياح.

انتقلت الى رحمته تعالى

ماري حبيب الخوند

(ام البير)

ارملة المرحوم يوسف نقولا الحداد

عائلة ولدها المرحوم البير وعائلة ولدها المرحوم اميل

اولادها نقولا وعائلته ونديم وعائلته وانطوان وعادل وعائلته وجورج وعائلته

عائلة ابنتها المرحومة جولييت

ابنتها حبوبة ارملة المرحوم الياس الحجار وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٥ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في روم – قضاء جزين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في روم ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها عادل في عين الرمانة قرب صيدلية حرب ملك رعد.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا

فريحة حسن رضا

زوجة المحامي البر ابرهيم فرحات

اولادها الدكتور سامي وباسم وسوسن

وصلي على جثمانها ودفنت في جبانة الرادوف في برج البراجنة امس الخميس ٤ تموز.

تقبل التعازي في منزل زوجها المحامي البر فرحات في محلة الرويس في برج البراجنة قبالة محطة الخطيب ملك ناصر للرجال والنساء.

يعلن موعد ذكرى الاسبوع لاحقا.

الآسفون آل فرحات ورضا وجلول.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابها

المهندسة نوال نعيم ابو حمد

زوجها جوزف صباغ

اشقاؤها نبيل ونهاد ونانسي

وعموم عائلات ابو حمد وصباغ والقسيس ورحمة وغابي وجدعون يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٦ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل شقيقها نهاد ابو حمد في ادونيس في ملكة خلف Show Biz.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم ضاهر عازوري

شقيقاته ليلى ارملة المرحوم جورج ميالي

وسهيلة زوجة عبدالله حداد

وعايدة زوجة جاك مزنر

ونمي ارملة المرحوم عبدالله مزنر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت ٦ تموز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويوم الاحد ٧ منه في منزل صهره جاك مزنر في الاشرفية مار نقولا شارع سليم عبدالهادي بناية معلوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

باسيل اسطفان اسطفان

مدير فرع شركة الاتحاد الوطني في الشمال

زوجته عائدة نجيب حداد

اولاده كاتيا زوجة ميشال ماتمان وعائلتها في المهجر

وفاديا زوجة انطون بشارة في المهجر

وجولييت زوجة جورج جبور وعائلتها

ومهى زوجة فيليب لوري وعائلتها في المهجر

وجهاد ورانيا

شقيقه فؤاد اسطفان وعائلته

شقيقته ايفيت اسطفان زوجة جورج جعتور وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ تموز في منزل الفقيد في طريق الميناء مفرق مستشفى النيني.

زوجة الفقيد لودي بعقليني

اولاده الامير جوزف ابي اللمع وعائلته

والامير انطوان ابي اللمع وعائلته

والامير الياس ابي اللمع وعائلته

والامير ساسين

والاميرة اليزابيت زوجة العميد جورج عون وعائلتها

وعائلة المرحوم الامير بشير ابي اللمع

شقيقته الاميرة جورجيت ارملة المرحوم انطوان غريب وعائلتها

وعموم عائلات ابي اللمع وبعقليني وعزوز ونعيمة وعون وقبع وغريب وبيطار وسرغون ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الامير جان يوسف ابي اللمع

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ تموز في منزل ولده الامير جوزف ابي اللمع في برمانا بناية فال دور بلوك "C" قبالة اوتيل برنتانيا الطريق الشرقية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة الامراء اللمعيين

تنعى الى الاهل والاصدقاء بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

الامير جان يوسف ابي اللمع

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا كامل ابو سمرا

اولاده نجيب وجورج وعائلته

وديانا زوجة انيس الحاج وعائلتها

وديزي زوجة سليمان الراسي وعائلتها

شقيقاه نمر وعائلته

وفيليب وعائلته (في المهجر)

شقيقاته سمية ارملة المرحوم يوسف البقاعي وعائلتها والمرحومة ادال ارملة المرحوم سليم قسطا وعائلتها (في المهجر)

وهندومة ارملة المرحوم سليم الجدع وعائلتها

شقيق زوجته رياض كامل ابو سمرا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد نجيب رحال

تقبل التعازي غدا السبت وبعد غد الاحد ٦ و٧ تموز في منزل صهره سليمان الراسي في ادونيس خلف سنتر طابع قبالة سوبر ماركت الملك بناية غصن الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا ارملة المرحوم توفيق راشد لبكي

اولادها راشد وفارس وبديعة وروز وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في بعبدات يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ تموز.

زوج الفقيدة جورج الياس صقر (في المهجر)

ولداها المهندس جوزف صقر وعائلته (في المهجر)

والمهندس فادي صقر (في المهجر)

ابنتاها المهندسة جوسلين صقر (في المهجر)

والمهندسة فاديا صقر (في المهجر)

اشقاؤها موريس نجيب ابو شبل

وجوزف نجيب ابو شبل وعائلته

والدكتور ميشال نجيب ابو شبل وعائلته

شقيقاتها اسما ابو شبل ارملة المرحوم نقولا معلوف وولدها

ولوريس ابو شبل ارملة المرحوم ادمون ابو خير واولادها

وجوزفين ابو شبل زوجة ميشال سرياني وعائلتها

وتريز ابو شبل زوجة نقولا سلوم وعائلتها

اسلافها الدكتور سمعان صقر وعائلته

اولاد المرحوم جوزف صقر

بدرية ارملة المرحوم نخله صقر واولادها

وعموم عائلات صقر وابو شبل ومعلوف وابو خير وسرياني وسلوم وعون وسيقلي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد نجيب ابو شبل

زوجة جورج الياس صقر

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٥ حزيران في ديترويت – ميتشيغن في الولايات المتحدة الاميركية.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة نياح السيدة للروم الكاثوليك في كفرعقاب.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى بطرس قبلان فرنجية

ارملة المرحوم الخوري فرنسيس يمين

اولادها انطوان وميلاد وادمون والبكسي وميشال ومرسال يمين ونفيز زوجة اميل بطرس يمين وسعيدة ارملة المرحوم يوسف المكاري، اشقاؤها المرحوم محسن فرنجية وطنوس وجوزف فرنجيه والاخت ايزابيل والاخت جوزفين فرنجية والمرحومة اميا ارملة المرحوم حنا فرنجية وحوا زوجة مرعي ساروفيم وبرناديت زوجة فؤاد فنيانوس وكارولين زوجة اديب المكاري.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ تموز في منزل الفقيدة في زغرتا – التل ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل ولدها ادمون في امدن طريق البعول.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رسمية الشيخ علي امين صباح

زوجة الحاج سميح مقدم

اولادها ناجي ومحمد وحسين وعبدالله والدكتور احمد

صهرها عبدالله كريكر

اشقاؤها محمد والمرحوم حسين وامين وحسن واحمد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا وتقبل التعازي في منزلها في النبطية ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه.

الآسفون آل مقدم وصباح وكريكر.

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج كاظم سلوم

(ابو اكرم)

شقيقه الحاج ابو فوزي حسين سلوم

ابناه اكرم ومحمد

صهراه فايز سلوم ونجيب حلاوي

نسيباه الحاج ابو رشيد حيدر وحيدر حيدر

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة قاقعية الجسر.

الآسفون آل سلوم وحيدر وحلاوي وعموم اهالي قاقعية الجسر.

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

فاطمة حسين خليفة

(المفتشة المالية)

والدها الحاج حسين ايوب خليفة

والدتها المرحومة الحاجة آمنة التقي

اشقاؤها علي واحمد والدكتور محمد ومحمود، شقيقاتها رفيقة زوجة الحاج حسن التقي وليلى زوجة عصام الحاج ومنى زوجة يوسف الجوني وسناء.

فتقبل التعازي الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في النادي الحسيني لبلدة الغازية للنساء في مقام ادريس.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي حسن عبود علامة

(ابو حسن)

اولاده ميرنا وحسن وحسين ومحمد وعبدالله

اشقاء زوجته العقيد خضر قبيسي والرائد محمد قبيسي والمهندس عدنان قبيسي وعادل قبيسي

عدلاؤه المرحوم يوسف سليم وسامي عوالي وسميح عرابي وسامي عرابي

صهره النقيب عماد الدين مراد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية تنين الفوقا للرجال والنساء من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد ظهر الاحد ٧ تموز.

الآسفون آل علامة وقبيسي وسليم وناصر ومراد.

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج يوسف خليل كركي

اولاده محمد واحمد "المطران" والحاج علي وعدنان

اصهاره عبدالله ومبي وحسين حطب ومحمد كركي وكمال جزيني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته عين بوسوار – اقليم التفاح.

الآسفون جمعية آل كركي في لبنان وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين بوسوار.

قداس وجناز

عائلة المأسوف عليها

اميرة جان صدقة

المولودة ابو عتمة

تدعو جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة ٥ تموز في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ايفون حنا نجم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة مار روكز في الحازمية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما علي وفاة المرحوم

ادوار نجيب صادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٧ تموز في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

يوسف كميل كميد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ تموز في كنيسة سيدة النجاة في بقعتوته.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اميل جان خلاط

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الصعود في الاشرفية – التشيناك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري الياس صفير

زوجة زخيا امين صفير

والدة المحامي انطوان صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار روكز في ريفون الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ تموز.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف توفيق الجرماني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ تموز في كنيسة مارالياس في مرج قرنايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري سمعان سلامة

زوجة يوسف طانيوس سلامه

تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها الاحد ٧ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار شليطا في فاريا.

اهل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب الياس العريانية

يقام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخائيل – طريق النهر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل الياس خيرالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ تموز في كنيسة سيدة ميدانيا في تل الزعتر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

كريمة يوسف اسحق

ارملة المرحوم حليم اسكندر شلفون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة النبي دانيال في منجز – عكار.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج جوزف الحنش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ تموز في كنيسة سيدة الحماية مستديرة سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شارل داود القاعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت ٦ تموز الساعة السابعة مساء في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رينيه اسحق ريشا

المولودة سعادة

يقام قداس لراحة نفسها الاحد ٧ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مارالياس في بلونة قرب الحديقة العامة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

هيكل حنا الغريّب

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في فيطرون.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة سكنة حيدر الحاج علي صفا

ارملة المرحوم الحاج عبدالرحيم جواد قبيسي

اولادها ابرهيم والحاج حسن ومحمد والمرحوم الحاج حسين وحسني واحمد وحيدر

اصهارها المرحوم الحاج علي محمد قبيسي ومصطفى عرابي ومحمد تلمساني وعلي محمد الحاج اسعد قبيسي وعلي عبدالكريم قبيسي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في النادي الحسيني في زبدين الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل صفا وقبيسي وعرابي وتلمساني وعموم اهالي زبدين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف عبدو بو رزق سلامة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة السيدة في المتين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

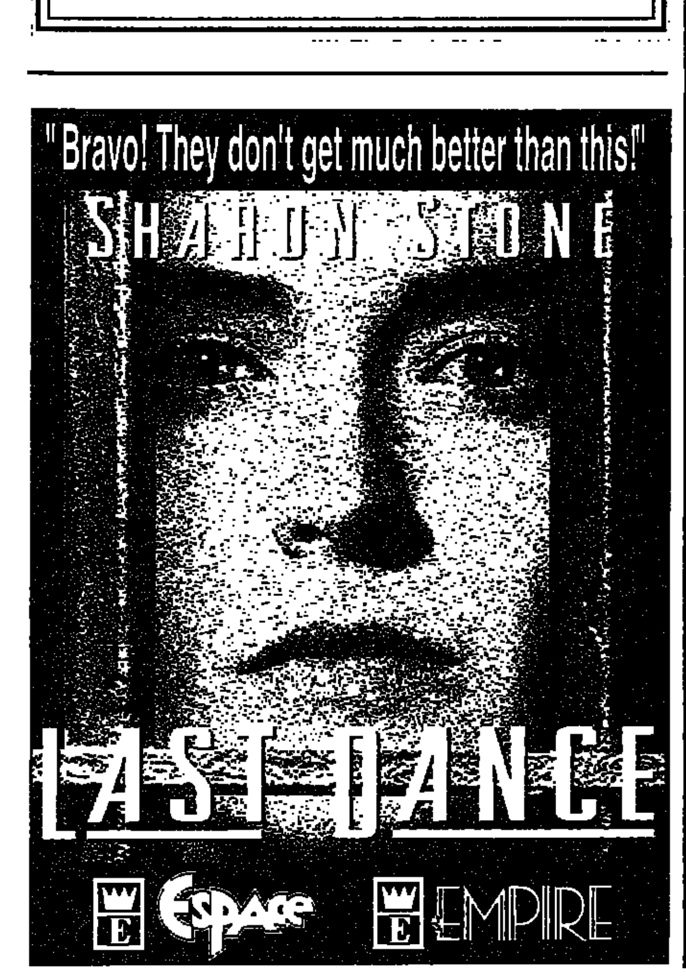
في مرور سنة على وفاة المرحومة

جوزفين ايوب بو شديد

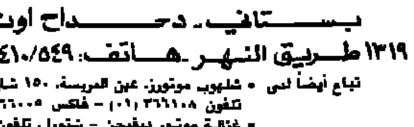
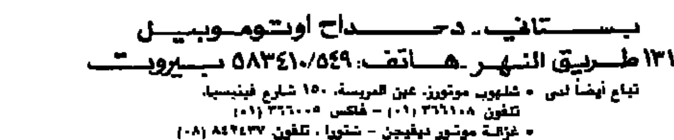
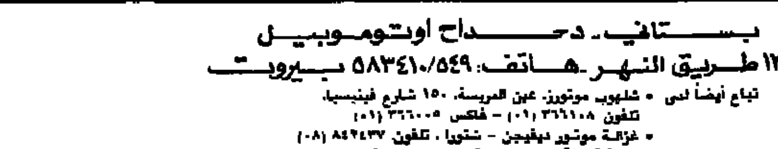
ارملة المرحوم بطرس حبيب ابو صقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة الا ربعا صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.








في ضوء النهار

تماما كما لو خرج ادولف هتلر الى العالم قائلا ان الاوروبيين من النروج الى فرنسا يمارسون الارهاب ضد قوات الرايخ الثالث التي كانت تحتل اوروبا.

يخرج بنيامين نتنياهو موزعا تهم الارهاب ذات اليمين وذات اليسار مع تركيز خاص على سوريا، ردا على موقفها المتقدم من مناهضة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

انه خلاصة الارهاب والعنصرية.

ومكذا لم يعد مستغربا ان تقتصر يوميات نتنياهو منذ شهر على توجيه التهم الى الدول العربية التي تعارض سياسة الهيمنة وابتلاع الارض. ولكن المستغرب فعلا هو الانسياق الاميركي الذي لا يصدق مع هذه السياسة التي من شأنها ليس عرقلة التسوية السلمية مع سوريا ولبنان وبعض الدول العربية الاخرى فحسب، بل تدمير اتفاقات التسوية التي ابرمت مع مصر والاردن والفلسطينيين واسقاط عمليات الانفتاح العربي على الدولة الاسرائيلية.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن ان يقوم تفاهم او يستمر اتفاق مع دولة مغتصبة لا تكتفي بانكار المنطق الذي قامت عليه مفاوضات التسوية اي مبدأ الارض مقابل السلام، بل تصل الى حدود الاعلان الصريح عن احتقارها المطلق للشعوب العربية.

حديث نتنياهو الى احدى شبكات التلفزة الاميركية امس يعكس في ابعاده ما يتجاوز الاحتقار، فهو لا يتوانى عن رفع شعار "السلام عن طريق القوة"، وهو امر اسوأ من الاستسلام.

الارهابي الفالت

"ان العرب يتكيفون مع سلام القوة"، يقول نتنياهو عشية سفره الى واشنطن، تماما كأنه يتحدث عن قطيع من الوحوش بدأ يتحول الى "حيوانات اليفة" في ظل "سلام القوة" الذي تفرضه اسرائيل عليهم.

رغم هذا، ليس في واشنطن التي يفترض انها ترعى عملية التسوية السلمية من يرد على هذا الكلام الذي من شأنه تدمير كل الفرص المتاحة امام تحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

ان انخراط الادارة الاميركية وعلى مستويات مختلفة وفي دوائر عدة اعلامية وغير اعلامية في حملة التزوير والتشويه التي يشنها نتنياهو على سوريا، سيؤدي حتما الى تدمير فرص السلام ولا نظن ان هذا الامر يخدم المصالح الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

واذا كانت الممالأة الاميركية لنتنياهو ستؤدي الى حصول بيل كلينتون على اصوات اليهود في الانتخابات الاميركية المقبلة – وهو امر غير مضمون – فأن هذه السياسة الحمقاء ستؤدي الى خسارة الولايات المتحدة صدقيتها كوسيط نزيه في تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ان حملة نتنياهو على دمشق لا تتعلق بتشويه صورة سوريا فحسب بل بتشويه الطبيعة التي تقوم عليها العلاقات الدولية، وهي تقدم في النهاية نموذجا عن التزوير الفكري والارهاب السياسي والدعائي الذي يمكن ان يشكل قاعدة لابتزاز الدول والحكومات.

وليس هناك ما يتجاوز حماقة الحملة التي يخوضها نتنياهو ضد دمشق غير حماقة الممالأة الاميركية له، ذلك ان الديبلوماسية الاميركية ستجد نفسها في ربيع سنة ١٩٩٧ امام استحقاق ما يسميه كريستوفر "اقفال دائرة التسوية"، اي انجاز التسوية على المسارين السوري واللبناني، فهل تظن واشنطن انه سيبقى شيء من معالم التسوية في المنطقة اذا استمر نتنياهو فالتا من كل عقل وعقال؟

راجح الخوري

أدوية السيدا ستصل الى الصيدليات
احتمال فرنسي لذلك وتغيير كبير

يتجه علاج مرض السيدا في فرنسا الى ثورة في طريقة تطبيقه مع نشر الحكومة الفرنسية نص تقرير لخبير صحي يدعوها بحزم الى السماح ببيع ادوية معالجة السيدا في الصيدليات وليس في المستشفيات فقط. ومعنى هذا الامر تحول المرض الى مرض مزمن مثله مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، وحصر العلاقة الاستشفائية بين الطبيب والمريض فقط.

وانفردت بنشر هذ الخبر صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية امس وجعلته موضوعاً رئيسياً لصفحتها الاولى.

وحصلت الصحيفة على نص تقرير اعده البروفسور جان دورمون عن حال المرض في فرنسا وسبل معالجته، وسلمه الى وزير الدولة للصحة ارفيه غايمار، ونشرته اليوم الذي كان مقرراً ان يعلنه فيه الوزير.

ويقول البروفسور دورمون في تقريره "ان مجموعة الخبراء، بغالبية كبيرة، توصي بتوزيع المضادات للفيروس على الصيدليات في المدن، بعد حصولها على اذن انزالها الى الاسواق، وفق القوانين".

بكلام آخر، ينبغي ان تكون كل ادوية معالجة السيدا متوافرة مباشرة في الصيدليات وليس حصراً في صيدليات المستشفيات.

واذا اخذت الحكومة الفرنسية بتوصية البروفسور دورمون، وهو رئيس قسم الطب الداخلي في مستشفى انطوان بيكلير، فذلك اهم تغيير في آليات العلاج منذ مؤتمر واشنطن في كانون الثاني الفائت حين قدمت ادوية جديدة.

وفسّر دورمون في المستشفيات، وتوزيعه في الصيدليات، واما تنفيذ نظام مزدوج للتوزيع، وفضل الخيار الثاني.

ولم يكن الخيار سهلاً ولم يمر دون ضجة. اذ حاولت المديريتان الكبيرتان في وزارة الصحة – مديرية المستشفيات والمديرية العامة للصحة ضغطاً من اجل الحفاظ على الطريقة العادية في توزيع الدواء.

ووصفت الصحيفة تقرير دورمون بالمزيج من الحذر والجرأة النسبية، وانه بداية تحويل علاج السيدا الى علاج شخصي، بعدما اضحت الادوية الجديدة مفيدة في اطالة عمر المريض، ولو ليس في القضاء على المرض.

وأي مريض، وفق التقرير، ما زال عليه ان يبدأ علاجه لدى فرق طبية في المستشفيات، التي هي تحوله الى اطباء آخرين خارجها وان كان من دلالة اساسية لهذا التقرير فهي ان علاج السيدا تطور بدرجة كبيرة، لكن المرض ينتشر ايضاً بغزارة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٢٥٥ – ٣٢٩ – ٣٩٩ – ٧٥٩

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٨٨

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٨٣١ – ٥٤١٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣١٥١

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٨٢

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام: ٢٦٨٢٠ – ٥٦٦٢٣ – ٥٥٨٥٧ – ٣٧٨٠٥ – ١٣١٦١ – ٠٧١٣٠ – ٧٤٢٥٦ – ٥٧٧٧٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٦٩٩٤ – ٠٢٧٢٨ – ١١٣٢٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٠٣١٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٦٦٤

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٥٥٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٨٢٧٩ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٧ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٤ – ٢٩ – ٣١ – ٤١ – ٣٦ – ١

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٨٢٨١٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٩٧١٣٥٠ ل.ل..

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٨٨٥٤٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤٩٤٧ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٨٩١٤٠٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٠١ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٨، ١٠٢٩٧٤٨٦١ ل.ل..

سيموتون من الاميانت

نشرت امس صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريرا اعده خبراء من المعهد الفرنسي الوطني للصحة والبحث الطبي، حذر من ان ١٩٥٠ شخصا على الاقل، سيموتون هذا العام في فرنسا من تعرضهم لغبار الاميانت، وغالبا لاسباب تتعلق بمهنتهم.